الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

كلية: أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية

قسم: الدعوة والإعلام والاتصال

تخصص: اتصال دعوي

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

عادات وأنماط قراءة الصحف الدينية في الجزائر

-دراسة ميدانية لجمهور معلمي المدارس الابتدائية لولاية سطيف-

مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في الاتصال الدعوي

إعداد الطالب:

مهمل فيصل

إشراف الأستاذ الدكتور:

أبو بكر عواطي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصّفة	الرتبة	الجامعة الأصليّة
أ.د.أبو بكر عواطي	مشرفا ومقررا	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة

السنة الجامعية: 1431-1432هـ/2010-2011م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾

[الأحقاف: 15]

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

شكر وعرفان

أتقدم بالشكر الخالص الموصول بالعرفان لكل من ساعدني على إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد، سواء من الأهل (وأخص بالذكر الزوجة الكريمة) التي لم تبخل عليّ من وقتها ونصائحها النفسية)، وكذا لكل الأساتذة بداية من المشرف الأستاذ الدكتور "أبو بكر عواطي".

وإلى كل من تعلمت على يديه كلمة.

كما لا أنسى الأصدقاء والأحباب كل بحسب منزلته المعنوية الغالية في قلبي.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

مقدمة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

يتزايد اهتمام الإنسان بالمعلومات والمعارف ليشبع فضوله للتعلم والتعرف على ما يحدث حوله من وقائع، مما جعله دائم البحث عن الوسائل الإعلامية المناسبة التي تلبي له ولو جزء من هذا الاحتياج الفطري.

بدأت الصحافة المكتوبة بوسائل بدائية ثم تطورت مع ظهور الطباعة، التي أذنت لمرحلة جديدة لنشر وتوسيع المعلومة، وأخرجت الإنسان من عزلته، وأوصلته إلى رحاب أوسع، يستطيع من خلاله الوصول إلى المعلومة ويتصل بالعالم الخارجي، وأيضا ليوصلها إلى أكبر قدر ممكن من الناس، للتعرف على ما يجري في العالم.

ومع تطور الصحافة المكتوبة واعتمادها على أقلام رائدة تطور من خلالها الأداء الصحفي، وتنوعت قوالبه، فأصبحت الغذاء الفكري الدوري في تنوير عقول الناس بإطلاعه على مجريات الحوادث وجديد المعارف من خلال تناولها شؤون الحياة المختلفة من سياسة واقتصاد وثقافة وعلوم وآداب وفنون وغيرها.

تؤثر الصحافة المكتوبة في تشكيل الرأي العام تأثيرا كبيرا، سواء الصحافة التي تصدر بشكل يومي أو أسبوعي، هذه الأخيرة تعتمد على تحليل الأخبار اليومية وتفسيرها ومناقشتها وتتطرق قايا المجتمع المختلفة، واقتراح الحلول لمختلف المشكلات. ورغم الاكتشافات العلمية والثورة التكنولوجية في عالم الاتصال، حيث ظهرت من خلالها وسائل إعلامية أكثر تطورا وسرعة في إيصال الخبر، كالإذاعة والتلفاز والأنترنيت والقمر الصناعي والهاتف النقال وأجهزة الاستقبال الرقمية، نتوات الفضائية، التي طفت على الساحة الإعلامية وتزايدت خدماتها، ودخلت إلى كل البيوت، أن الصحافة المكتوبة وبعد استفادتها من هذه التكنولوجية ما تزال محافظة على مكانتها ضمن الكم الهائل من وسائل الإعلام العصرية، ومنزلتها داخل المنظومة الإعلامية، فلا يمكن الاستغناء عن خدماتها الدورية، رغم وجود وسائل إعلامية أخرى أكثر سرعة في تقديم الخبر أو المعلومة، وأكثر راحة في التجاوب معها والتلقي منها، وما كثرة العناوين اليومية والأسبوعية المطروحة في نقاط البيع والتنافس الشديد بينها إلا دليل على مكانتها المتميزة.

أما في الجزائر، فإنّ كثرة الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكذا الانفتاح الإعلامي المشهود بعد أحداث 5 أكتوبر 1988، والقوانين المساعدة جعل الصحافة المكتوبة تنتشر

وتتوسع، ولقد فاق السحب اليومي للجرائد مليوني نسخة[1].

لصحف الأسبوعية التي تهتم بالتحليل والتوجيه والتثقيف والتوعية، فقد تكاثرت وتنوعت وتحولت بعضها إلى جرائد متخصصة في الرياضة والسياسة والاقتصاد والفن والتسلية والدين وغيرها، وهذا لتتفاعل مع الحياة اليومية المليئة بالوقائع.

فالصحافة المتخصصة في الدين أو الصحافة الدينية، والتي تضع الدين الإسلامي مرجعها الأول ومحركها العام، فإنّ بداية نشوئها كانت وقت الاستعمار في بداية القرن العشرين، وازداد تأثيرها مع صحافة الإصلاح التي أسسها رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، سواء قبل تأسيسها أو ها، حيث كان لها الأثر العظيم في نهضة المجتمع الجزائري، فكانت وسيلة من وسائل تطوير المجتمع الجزائري آنذاك.

أما بعد الاستقلال فقد تراجع دور الصحف الدينية ووظيفتها، فأصبحت تعاني ضعفا في الانتشار، وهذا العامل له وجهان: أولا: أن الصحافة الإسلامية في مجملها لا تخاطب بمحتواها إلا فئات معينة، وهي منحصرة فقط في المتدينين، أو المنتمين إليها، مما يفقدها سعة الانتشار، عوض عن تخاطب الجميع فتكون بذلك واسعة الانتشار. وثانيا: فإن محدودية إمكانيات التوزيع تعيق انتشارها على نطاق واسع أيضا[2].

وتجربة الصحافة الدينية اتسمت عموما بالتقطع أحيانا والتوقف أحيانا أخرى، لعدة أسباب من بينها: الجانب الاقتصادي والإداري.

بينما المعلم في الطور الابتدائي،والتي ألقت هذه الدراسة الضوء عليه من خلال التعرف على عادات وأنماط قراءة هذه الفئة للصحف الدينية، باعتبار أن المعلم هو جزء من المجتمع ويعتبر الواجهة لثقافية والتربوية للمجتمع، حيث من خلال دوره التربوي الأساس، فإنه من أسباب تنشئة المجتمع نشأة نفسية واجتماعية وثقافية سليمة.

وقد قسمت الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول.

---

[1]-سحب من جريدة الشروق اليومي 941.600 نسخة وجريدة الخبر 449.557 نسخة وجريدة النهار 427.832 نسخة وهذا يوم 30 مارس 2010م.

[2]-نصير بوعلي: الإعلام والبعد الحضاري –دراسات في الإعلام والقيم–، دار الفجر، قسنطينة، 2007، ص83.

أما الفصل الأول: يتناول إطار الدراسة، ومنهجها بداية بتحديد الإشكالية التي تستخرج منها تساؤلات الدراسة، والتي من خلالها يتم تحديد الأهداف المرجوة والمبتغاة، ثم أهمية الدراسة، وبعدها يتم تحديد مفاهيم الدراسة المستعملة، ثم التطرق لأهم الدراسات السابقة التي عالجت نفس الموضوع أو مشابه له، وبعدها المنهج المعتمد في الدراسة، وأداة استمارة الاستبيان المعتمدة في هذه الدراسة، ثم تحديد عينة الدراسة .

أما الفصل الثاني: فيتناول نشأة وتطور الصحف في الجزائر، وهو الجانب النظري في الدراسة متطرقا لنشأة وتطور الصحف في الجزائر، مقسما إياها إلى ثلاثة أنواع: صحف استعمارية، صحف وطنية بحتة، وصحف دينية وذلك في العهد الاستعماري وما بعد الاستقلال، وأسباب تطور ونشأة هذه الصحف.

أما الفصل الثالث: المتضمن للدراسة الميدانية فيتطرق إلى عادات وأنماط قراءة المعلمين للصحف الدينية في الجزائر، وعرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها، وأهم المقترحات المتوصل إليها.

وأخيرا تختم الدراسة بدراسة النتائج، ثم عرض الملاحق وقائمة المصادر والمراجع، وفهرس لموضوعات الدراسة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفصل الأول:

موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

المبحث الأول: موضوع الدراسة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المبحث الأول: موضوع الدراسة

إن البحث الاجتماعي عامة والبحث في حقل علوم الإعلام والاتصال خاصة، يتميز بالتراكم والامتداد والاستمرارية، سواء في وضع الفروض العلمية، أو التحقق منها، بغرض وضع قانون علمي أو بناء نظرية، أو الوصول إلى حقيقة من الحقائق.

واتجهت البحوث في علوم الإعلام والاتصال في بدايتها الأولى للتركيز على وسائل الإعلام، وكذا المرسل أو القائم بالاتصال، وكيفية بناء الرسائل الإعلامية، مع إهمال دراسة الجمهور، للاعتقاد بسلبيته، وتأثره السهل بالرسائل الإعلامية، لكن بعدها أثبتت الدراسات العلمية التجريبية والميدانية أن الجمهور طرف مهم في العملية الاتصالية، فحاولت فهم العوامل التي تتحكم في الجمهور وتحدد علاقته بوسائل الإعلام.

1-إشكالية الدراسة:

تقوم الصحافة المكتوبة بمهمة أساسية هي جمع الأخبار وتحليلها، وإيصالها إلى أكبر فئة من الناس. وإضافة إلى هذا الدور الريادي، فإن للصحافة المكتوبة خاصة أدوار أخرى لا تقل أهمية عن الأولى، ممثلة في تثقيف الإنسان، وتحصينه فكريا وثقافيا وكذا توعيته بالقضايا المصيرية في حياته، وتوجيهه للتفكير والعمل على الدعائم والأسس المتينة لمعاشه، وتصحح له المفاهيم الخاطئة والتصورات البالية التي تمس بقيمه الإنسانية، وأصالته العريقة، وتحاول أن ترشده إلى ما ينبغي أن يعيشه الإنسان حفاظا على نقاء السريرة وسلامة الفطرة.

والصحافة الدينية في الجزائري ممثلة أولا في الصحافة الإصلاحية منذ عشرينيات القرن الماضي، عملت جاهدة على تنوير عقول وقلوب الجزائريين، وحاولت تعريف الإنسان بأمور دينه وإبعاد الجهل عن حياته، وإرجاع المسلم إلى حقيقته، حيث اعتمدت على أقلام علماء ومفكرين ومصلحين اجتهدوا لتطويع وسيلة الصحافة لنشر أفكارهم واجتهاداتهم وإصلاحاتهم باعتبار أن الصحافة تقوم بدور كبير في عملية التنمية، وهي وسيلة فعالة لإيصال الأفكار والرؤى إلى الناس.

والصحافة الدينية المكتوبة عموما ترفع شعار "بث الوعي الديني لدى عامة الناس"، حيث تتوجه إلى الجمهور، الذي يعتبر أهم عنصر في العملية الإعلامية، لذا فإن دراسة الجمهور الذي تتوجه إليه الصحف الدينية المكتوبة أكثر من ضروري في هذه الدراسة، والتي اختارت المعلم في الدور .ائي باعتباره جزء مهم في المعادلة الاجتماعية، وبعمله التربوي فإنه يحاول أن يؤسس لمجتمع

مثقف مبني على التفاعل الإيجابي مع وسائل الاتصال من جهة، ومع مصادر المعرفة من جهة أخرى.

فدراسة قراءة جمهور المعلمين للصحف الدينية في الجزائر هو ما نسعى إليه بطرح الإشكال الرئيسي التالي:

-ما هي عادات وأنماط قراءة الصحف الدينية لدى معلمي المدارس الابتدائية بالجزائر ؟

تساؤلات الدراسة:

يندرج تحت هذا السؤال الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية :

1-ما مدى إقبال جمهور المعلمين على قراءة الصحف الدينية في الجزائر ؟

2-ما هي عادات قراءة جمهور المعلمين للصحف الدينية في الجزائر ؟

3-ما هي أنماط قراءة جمهور المعلمين للصحف الدينية في الجزائر ؟

4-ما هي آراء جمهور المعلمين حول الصحف الدينية في الجزائر ؟

5-هل هناك فروق دالة إحصائيا بين قراءة أفراد البحث للصحف الدينية طبقا للمتغيرات الديمغرافية التالية (النوع، مكان الإقامة، لغة التدريس، السن)؟

6-ما هي مراحل نشأة وتطور الصحف الدينية في الجزائر؟

2-أهمية الدراسة:

أردنا دراسة عادات وأنماط قراءة جمهور معلمي المدارس الابتدائية للصحف الدينية في الجزائر، باعتبار أن هذا الجمهور هو معلم الطور الابتدائي، وهو من الفئة المثقفة في المجتمع ويحتل حيزا كبيرا في التعداد البشري للموظفين في الجزائر، وهي فئة تساهم في صنع أجيال الأمة وتزرع البذرة الأولى لبناء المجتمع المستقبلي، وهي النسيج الهام في التركيبة البنائية للمجتمع، وحيث أن الدراسات الميدانية في مجال علوم الإعلام والاتصال الخاصة بجمهور معلمي المدارس الابتدائية قليلة، فإننا حاولنا الوقوف عندها، وأيضا حاولت التركيز على قراءة الصحف الدينية المكتوبة التي تصدر في الجزائر.

وتجدر الإشارة إلى أن أهمية البحث من الناحية العلمية انه يضيف إلى المعرفة الإنسانية في المجال الميداني دراسة جمهور الصحف الدينية في الجزائر خاصة، التي تتناول فئة المعلمين، أولا لأن

الدراسات الميدانية في هذا الجانب تتفق مع الحركية الاجتماعية وتربط بين الجانب العلمي التنظيري مع الجانب الواقعي المعيشي فيستفيد الواقع من العلم وتسلط الأضواء على المعلم الذي يمثل جزء من المجتمع، فهو يعتبر الركيزة التي تبني المفاهيم والأسس والمبادئ الأولية في أذهان الناشئة، وبالتالي هي التي تؤسس ثقافة المجتمع وتساهم في إيجاده مع عوامل أخرى، وكذا الصحف الدينية في الجزائر، في ظل تنامي هذه الصحف، وكثرة العناوين، وفراغ الساحة العالمية الإعلامية من مثل هذه الدراسات الدقيقة الكمية العلمية .

أما من الجانب العملي فهذه الدراسة تود إلقاء الضوء على عمل هذه الصحف الدينية وعلاقتها المتفاعلة مع جمهور القراء سعيا لتطوير وتنمية سيرورة هذه الصحف ومراقبة مقروئية الجمهور لهذه الصحف الدينية .

أما الجانب الذاتي، فإن أهمية البحث بالنسبة لشخصي ولكوني حاليا من فئة معلمي المدرسة الابتدائية، ردت السعي لإظهار أهمية هذه الفئة من المجتمع التي تلاقي قلة الدراسات والبحوث من الباحثين والأكاديميين فأردت المساهمة ولو بالقسط اليسير في دراسة وبحث هذه الفئة من المجتمع، وذلك بـ سة عادات وأنماط قراءتها للصحف الدينية بطريقة علمية أكاديمية ردا لجزء من المكانة الأصيلة لهذه الفئة في المجتمع وترسيخا لمبادئ البحث العلمي لهذه الفئة التي مازالت بحاجة للكثير من الدراسات الميدانية وإسهاما في تنمية بحوث أخرى، تتناول جوانب أخرى لدى هذه الفئة التي تمثل أساس المجتمع.

3-أهداف الدراسة:

لكي تكون الدراسة ناجحة ومفيدة علميا ومنهجيا، وجب تحديد الأهداف المتوخاة من الدراسة، حتى يستطيع الباحث التحكم في مفردات الدراسة ولا يبتعد كثيرا عن الإطار المنهجي المرسوم مسبقا للدراسة، فيستطيع من خلاله بلورة الأفكار والتصورات والفروض والتجارب والدراسات الميدانية، وفقا لما هو مرسوم من أهداف محددة، وهذه الأهداف يمكن استخلاصها والتعرف عليها انطلاقا من الإشكالية المطروحة، وكذا من خلال التساؤلات المدرجة في هذا الإطار .

ولقد كانت الأهداف المبتغاة متمثلة فيما يلي:

1-إبراز مدى إقبال جمهور معلمي المدارس الابتدائية لولاية سطيف على الصحف الدينية في

الجزائر وأهميتها في حياته العامة .

2-التعرف على عادات قراءة جمهور معلمي المدارس الابتدائية لولاية سطيف للصحف الدينية في الجزائر .

3-التعرف على أنماط قراءة جمهور معلمي المدارس الابتدائية لولاية سطيف للصحف الدينية في الجزائر .

4-التعرف على آراء جمهور معلمي المدارس الابتدائية لولاية سطيف في الصحف الدينية.

5-معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين قراءة أفراد البحث للصحف الدينية طبقا للمتغيرات الديمغرافية التالية (النوع، مكان الإقامة، لغة التدريس، السن).

6-التعرف على مراحل نشأة وتطور الصحف الدينية في الجزائر.

4-تحديد مفاهيم الدراسة:

وجب تحديد مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها لغويا واصطلاحيا وإجرائيا في بداية أي بحث حتى لا تلتبس علينا المفاهيم ونحن بصدد البحث، وهذا لاختلاف الرؤى والتصورات حول المفاهيم والتعاريف، لذا حاولنا في هذا الجزء تحديد المفاهيم وضبط التصورات مدى استطاعتنا ذلك من النواحي المذكورة وهي كالآتي:

-الصحافة:

أ-التعريف اللغوي:

الصحيفة التي يكتب فيها، والجمع صحائف وصحف، يقول تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الأعلى: 18-19] ويعني الكتب المنزلة عليهما .

فالصاد والحاء والفاء أصل صحيح، يدل على انبساط في شيء وسعة، يقال : «إن الصحيفة وجه الأرض والصحيفة بشرة وجه الرجل»[1].

[1]-منير البعلبكي، موسوعة المورد العربية مادة الصحافة، دار العلم للملايين، بيروت، 1940، ط1، مج2، ص707.

وذكر عدد من المفسرين منهم القرطبي، ومحمد فريد وجدي وغيرهما،أن الكلمة – الصحافة– تعني الكتب، والصحف كانت معروفة عند العرب، ويطلقونها على الأوراق المصنوعة من العسيب أو الحجر، أو الأديم أو الرق ...وغيرها، والتي تحمل المواثيق أو نصوص الأحلاف المهمة المعقودة بين القبائل والعشائر .

وجاء في "لسان العرب": «صحف أو صحيفة هي التي تكتب فيها، والتي تحمل الأخبار والأنباء»، وقال سيبويه: «أما الصحائف، فعلى بابه أي صحيح، وصحف داخل عليه لأن فعل في هذا قليل»، وقال الأزهري: «الصحف جمع صحيفة، من النوادر والصحيفة هي الكتاب والمصحف، والصحفي هو الذي يروي الخطأ على قراءة الصحف بأشباه الحروف»[1].

وجاء في "المعجم الوسيط" الذي يصدره مجمع اللغة العربية أن كلمة "صحافة "تستخدم للدلالة على معنيين، معنى مقابل للكلمة (journalisme) أي المهنة الصحفية، ومعنى مقابل لكلمة (Presse) أي مجموع ما ينشر في الصحف. وقد فرق المعجم بين هذين المعنيين، فدل على الأول بلفظ الصِّحافة (بكسر الصاد) كالصناعة، وعلى الثاني بلفظ الصَّحافة (بفتح الصاد)[2].

استخدم العرب والأوربيون العديد من المصطلحات لوصف الصحافة بأشكالها المختلفة، فعند دخول الصحافة لأول مرة في مطلع القرن التاسع عشر، كان يطلق عليها لفظة "الوقائع". ومنها جريدة "الوقائع المصرية" كما سماها رفاعة الطهطاوي، وسميت كذلك "غازتة" نسبة إلى قطعة من النقود كانت تباع بها الصحيفة، كما أطلق عليها الجورنال .

التعرف الاصطلاحي :

إن تعريف الصحافة يتخذ عدة تعريفات، نذكر بعضها فيما يلي :

–الصحافة هي جمع الأنباء وإبداء الرأي، وتقديمها للناس، عد غربلتها بطريقة تعتمد اعتمادا كبيرا على الصورة الممثلة للحدث، وذلك على صفحات نشرة يومية أو مجلة دورية[3].

وعرفها محمد فريد محمود عزت في قاموس المصطلحات الإعلامية بأنها: «صناعة إصدار

---

[1]–ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر، لبنان، 1994، ص186–187.

[2]–خليل صابات، الصحافة، رسالة، استعداد، فن وعلم، دار المعارف، مصر، 1959، ص14.

[3]–منير البعلبكي، مرجع سابق، ص 707.

حف والمجلات وذلك باستبقاء الأخبار، وكتابة الموضوعات الصحفية، تحقيقات وأحاديث ومقالات، وأعمدة وجمع الصور والإعلانات، ونشر ذلك في الصحف والمجلات وتولي إدارتها»[1].

–«إن الصحيفة هي منبر للحوار، والحوار ثقافة، وهي وسيلة إعلام، والإعلام الحر ثقافة وتنمية وطريق ارتقاء، خاصة إذا كان طريقا نحو الحقيقة»[2].

–«الصحافة هي القناة الرئيسية التي بواسطتها تصل إلينا الأخبار الأساسية وخاصة في الميدان السياسي»[3]. لكن الصحافة ليست قناة فقط، بل هي مؤسسة تقوم بمهام عدة منها توصيل الأخبار إلى الجمهور.

–«الصحافة هي وسيلة إعلامية، سائدة، ومسيطرة حاليا، وأهميتها تنبع من كونها اتصال يومي مباشر بالجماهير، هدفه نقل الخبر والرأي، والتحليل إلى القارئ»[4].

جاء في هذا التعريف أن الصحافة اتصال يومي، في حين لا يشترط فيها ذلك فقد تكون الصحافة يومية أو أسبوعية، أو دورية، أو غيرها، والمهم في ذلك انتظام صدروها.

–وجاء في معجم "الإعلام" أن الصحافة هي : «صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء، ونشر المقالات بهدف الإعلام، ونشر الرأي والتعليم، والتسلية، كما أنها واسطة لتبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام»[5].

–«الصحافة هي العملية الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى جمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحديد أهداف معينة »[6].

–«الصحافة من الوسائل المطبوعة التي تعرف على أنها عبارة عن مساحات من الورق المطبوع

---

(1)–محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، إنجليزي–عربي مادة صحافة، ط1، دار الشروق، جدة، 1994، ص181.

(2)–هاني الرضا، رامز عمار، الرأي العام، الرعاية والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1998، ص114.

(3)–رولان كايرول، الصحافة المكتوبة والسمعية والسمعية البصرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1954، ص11.

(4)–بشير عباس العلاق، على محمد بابعة، الترويج والإعلان، دار اليازوردي العلمية، بيروت، 1998، ص54.

(5)–أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب العربي، مصر، 1994، ص124.

(6)–خليل صابات، مرجع سابق، ص54.

بطريقة آلية، لنقل الوسائل الاتصالية من القائم بالاتصال أو المُرسِل إلى أعداد كبيرة ومنتشرة من الأفراد»[1].

-«الجريدة أو الصحيفة هي النشرة التي تصدر يوميا، وتشمل موضوعات متنوعة، أهمها الأخبار وفي مقدمة الأخبار التي يراعي فيها السبق الصحفي والوقوف على آخر الأنباء، إلى جانب موعات المتغيرة والأبواب الثابتة، ولكن قد يتوسع في المعنى فيقصد بها المجلة الأسبوعية أو أي دورية تقدم تقريرا عن الأحداث»[2].

-«الصحافة طبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات، ويشرحها، ويعلق عليها ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة وبغرض التوزيع»[3].

وقد عرف "أوتو جروت" Otto Groth والصحيفة تعريفا علميا هو التالي: «الصحيفة نشرة تطبع آليا من عدة نسخ، وتصدر عن مؤسسة اقتصادية، وتظهر بانتظام في فترات متقاربة جدا، أقصاها أسبوع، ويشترط في هذه النشرة المطبوعة أن تكون ذات طابع عالمي، وذات فائدة عامة، تتعلق بالخصوص بالأحداث الجارية،كما يشترط فيها أيضا أن تنشر الأخبار وتذيع الأفكار وتحكم على الأشياء، وتعطي معلومات بقصد تكوين جمهورها والاحتفاظ به»[4].

ج-التعريف الإجرائي:

اعتمدنا في هذه الدراسة على التعريف التالي:

الصحافة هي الوسيلة الإعلامية المتمثلة في الورق المطبوع، الذي يتضمن مادة إعلامية في

---

[1]-محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، مصر، 2000، ص44.

[2]-محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر، مصر، 2003، مج3، ص923.

[3]-فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطسنة، الجزائر، 2003، ص98.

[4]-خليل صابات، الصحافة، رسالة، استعداد، فن وعلم، مرجع سابق، ص15.

قوالب وأشكال صحفية مختلفة ومتنوعة، تصدر بصفة منتظمة، أي لها صفة الدورية والانتظام في الصدور فمنها اليومية، الأسبوعية، ونصف الشهرية، التي تتناول مواضيع متعددة ومنها المتخصصة يستطيع الجمهور أن يقتنيها كما يمكن لهم أن يجدوا فيها ما يشبع حاجاتهم المتنوعة والمتباينة، مع تنوعها أيضا من حيث المجال الجغرافي، فمنها المحلي،الوطني، والعالمي (الدولي) .

أما التعريف الإجرائي الخاص بالصحف الدينية المعاصرة في الجزائر، فهي تلك الصحف أو النشرات التي تطبع آليا من عدة نسخ على ورق أسبوعيا، وتوزع على أكبر عدد ممكن من الأفراد في مختلف المناطق، تتبنى الخط الإسلامي في معالجتها للمواضيع المختلفة ضمن أطر وقوالب صحفية معروفة، وتتعرض للقضايا الدينية التي تهم المجتمع، أو التي ينبغي للمجتمع أن يتعرف عليها سواء في ماضيه العريق، أو حاضره المعيش وتستشرف مستقبله.

-الجمهور:

أ-التعريف اللغوي:

عرفه "مرتضى الزبيدي " في قاموسه "تاج العروس": الجُمهور –بالضم-، هو المشهور الذي يجب الوقوف عنده[1]. والجمهور من الناس: جُلُّهم ومعظم كلّ شيء ...وجَمهره: جَمعه وجَمهر **القبر**: جمع عليه التراب ولم يطيّنه، وجمهر عليه الخبر: أخبره بطرف وكتم المراد[2].

وجاء في "قاموس هذيب اللغة" للأزهري: «أن الليث قال: الجمهور الرمل الكثير المتراكم الواسع وقال الأصمعي: هي الرملة المشرفة على ما حولها... وجمهر التراب إذا جمع بعضه فوق بعض ومنه قوله «جمهروا قبري جمهرة، وجمهرت القوم إذا جمعتهم، وجماهير القوم، أشرافهم وعدد مجمهر مكثر»[3].

وجاء في قاموس"لسان العرب" أن: «جمهور كل شيء معظمه، وقد جمهره. وجمهور الناس: جلهم، وجماهير القوم: أشرافهم»، وفي حديث "ابن الزبير" قال معاوية: «إنا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه» ي جماعاتها، وأحدها جمهور، وجمهرت القوم إذا جمعتهم، وجمهرت الشيء إذا جمعته، ومنه حديث النخعي أنه أهدي له بختج، قال هو الجمهوريّ؛ وهو العصير المطبوخ

---

[1]-مرتضى الزبيدي، تاج العروس في محاسن القاموس، دار الفكر، لبنان د.ط، 1994، مج6، ص215.

[2]-الفيروز ابادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، لبنان، 1995م، ج2، ص 48 .

[3]-الأزهري، تهذيب اللغة، دار الصادق للطباعة والنشر، مصر 1976م، ج6، ص ص512-513.

الحلال، وقيل له الجمهوري لأن عامة الناس يستعملونه أي أكثرهم، وعدد مجمهر، مكثر، والجمهرة: المجتمع، والجماهير: الضخم... [1].

ب-التعريف الاصطلاحي:

يتفاوت الباحثون في علوم الإعلام والاتصال في نظرهم المصطلح "الجمهور"، لأسباب عديدة يأتي على رأسها السياق أو ة المتغيرات التي ترتبط بها في أذهان الدارسين عند مناقشته فالميوعة في هذا المفهوم مردّها للمتغيرات العديدة التي يرتبط بها عند استحضارها ذهنيا، ويورد الباحثين "دينيس و ماكويل" عدد تصورات لمفهوم الجمهور : الجمهور يوصفه عامة Mass، والجمهور بوصفه جماعة اجتماعية عامة Social group، والجمهور بوصفه تقاربا لمفهوم السوق Market، وفي كل هذه الصور يأخذ "الجمهور" معنى خاصا يقتصر على السياق والمتغيرات المرتبطة به[2].

يعود الاهتمام بالجمهور إلى سنة (1895م)، حيث أصدر "غوستاف لوبون" كتابه حول الجمهور ثم اتجه الاهتمام والولع إلى دراسة هذه الظاهرة الاجتماعية، وتتبع تركيبها وبنيتها وتكوينها، وصفاتها ومميزاتها وأنواعها، وآثارها في الفرد، والمجتمع والتراث الاجتماعي[3].

وفي بحث له عن الجمهور في "دائرة معارف العلوم الاجتماعية" يستعرض الباحث برنارد Bernard عددا من تعاريف هذا المفهوم عند عدد ممن عالجوه أو تعرضوا لبحثه، وعليه فهو «حشد من الناس صغيرا كان أو كبيرا»، وهو «جماعة من الناس يُرجِعون على بعضهم بعضا بطريقة متشابهة»، وهو «تجمع من الناس يرجعون بوحدة وانسجام وتوافق على الإيحاءات التي تعرضوا لها».

والجمهور عند "دين مارتن" هو «مجموع من الأفراد في موقف خاص لانطلاق الحوافز والدوافع والرغبات اللاشعورية». ويعرّف ماكيفر "R.M.MACIVER" الجمهور بأنه: «تجمع أناس عُرِّضوا لاحتكاك مباشر ومؤقت وغير منتظم مع بعضهم بعضا».

ويعرّفه هادلي كانترل "H.Cantril" أنه : «جماعة متضامنة من أفراد وجدوا أنفسهم مؤقتا ودمجوها بقيم مشتركة، وأصبحوا يعانون عواطف وانفعالات متشابهة».

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، مج 4، ص149.

[2]-عبد الله الطويرقي: صحافة المجتمع الجماهيري، مكتبة العبيكان، السعودية، 1997، ص95-96.

[3]-حاتم الكعبي، السلوك الجمعي، مطبعة الديوانية الحديثة، العراق، 1973، ص 175.

كما عرفه فريق آخر من الباحثين بأنه : «مجموعة من الناس في حالة نفسية معينة ووضع شعوري خاص»[1].

لعل طبيعة المجتمع المعاصر (الجماهيري) المتَّسم بالتعقيد والاتصال غير المباشر هي التي جعلت مصطلح "الجمهور" يعني شيئا أو معنى أقرب إلى حد ما من كلمة تجمع منها إلى مجموعة اجتماعية مرتبطة ارتباطا شديدا[2].

إن التعريفات المعاصرة ترى أن: «الجمهور عبارة عن تجمع حر يتميز بنوع من الاهتمامات المشتركة والمعرفة، والحاجات، والتقييم المشترك، بمقدار ازدياد الجماهير يزداد التمايز في صفوفها»[3].

ويرى الباحث "تشارلز رايت" (C. Wright) في منظوره السوسيولوجي أن "جمهور وسائل الإعلام هو جمهور غير متخصص، فهو جمهور كبير يتعرض من وقت لآخر لوسائل الإعلام فالاتصال هنا عابر وآني، ويحدث بين مصدر اتصالي وجمهور عريض من خلال وسائط مختلفة بسبب غياب العلاقة المباشرة المواجهية، فالرسائل لا تحمل الطابع الشخصي بقدر ما تتميز بالعمومية والشيوع والآنية، لتصل لأفراد هذا الجمهور في نفس الوقت[4].

إن جمهور وسائل الإعلام منتشر أفقيا، وهو جمهور غير مباشر، تكوّن نتيجة لتفاعل الناس مع مؤثرات ذات مدى وتأثير واسع، مثل الصحافة والإذاعة، والتلفزيون، ولم يتكون عن طريق الاقتراب الجسدي للأفراد كما في الحشد[5].

ويتميز الجمهور بالخصائص التالية:

1–يتكون الجمهور من أفراد من مختلف الأعمار، والطبقات الاجتماعية والاقتصادية ومن مختلف المراكز والمهن والمستويات الثقافية.

2–يتكون الجمهور من أفراد يجهل بعضهم البعض الآخر غالبا.

---

[1]–المرجع السابق، ص 188–198.

[2]–ميلفين ديفلير، ساندرا روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع مصر 1993، ص229.

[3]–فلاح كاظم المحنة، علم الاتصال بالجماهير، مؤسسة الوراق، الأدرن، 2001، ص64.

[4]–عبد الله الطويرقي، مرجع سابق، ص93.

[5]–فلاح كاظم المحنة، مرجع سابق، ص65.

3-لا يتم غالبا تفاعل أو تبادل للخبرة بين أعضاء الجمهور فهم عادة متفرقون وذلك بعكس أعضاء الحشد.

4-يكاد التنظيم أن يكون معدوما في الجمهور، فهو عاجز عن العمل الموحّد الذي يميز الحشد[1].

إن الخصائص السابقة للجمهور، مستمدة من تعريف "هوربت بلومر" "H.Blumer" للجمهور الذي يرى أن «الجمهور "Public" يختلف عن الحشد أو الجمهرة (Crowd or Mass)، في أن الجمهور أكثر تفككا، وأقل اندماجا، وأن أفراده ليسوا متماسكين، ولا يقوم بينهم التماسك الانفعالي الذي يتوفر في حالة الحشد،كما أن الفرد في حالة الحشد ينسى ذاته، ويتجه بعواطفه إلى الإيحاء الجمعي، ويتفاعل مع الجو المحيط به، ويتكون ما يسمى بالعقل الجمعي أو العقل الجماهيري»[2].

ويرى البعض انه يمكن تصنيف جمهور وسائل الإعلام بما يفيد في عملية التحليل في نمطين رئيسيين من أنماط جمهور المتلقين (Mass Audience)، أحدهما جمهور المتلقين العام (The General public Audience) وهو الجمهور الذي نعنيه بمفهوم الحشد،حيث يعرض نفسه لوسائل الإعلام أوتوماتيكيا، وفرديا، وبطريقة شخصية، وليست له اهتمامات مشتركة مع الغير، ورد الفعل عند عضو هذا الجمهور يكون مستقلا، لاستقلال تعرضه واستجابته.

أما النمط الثاني فهو جمهور المتلقين الخاص(the Specialized Audience) الذي يجمع أفراده بعض من الاهتمامات، أو الحاجات، أو الاتجاهات المشتركة، التي تميز عضويتم في هذا الجمهور مثل الأفراد المشتركين في صحيفة ما[3].

وفي هذا الاتجاه هناك من يعرّف الجمهور بأنه: «رابطة فضفاضة لأفراد مجتمع بينهم مصالح مشتركة أو قاعدة ثقافية مشتركة ورسائل مختلفة من الاتصال»[4].

إن الدراسات الحديثة في الاتصال الجماهيري، تتجنب استخدام مصطلح "الحشد" (Mass) وتميل إلى استخدام مصطلح "جمهور المتلقين" (Mass Audience)، الذي يشير إلى

---

[1]-عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص91-92.

[2]-جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية، جامعة باجي مختار، ماجستير، عنابة 2003، ص16.

[3]-محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993م، ص26.

[4]-محمد منير حجاب، سحر محمد وهبي، المداخل الأساسية للعلاقات العامة، دار الفجر، مصر 1995، ص87.

قيام الأخير بدور في العملية الاتصالية، ويعود ذلك إلى الاستخدام التاريخي القديم الذي يشير إلى جمهور المشاهدين في العمل المسرحي عند اليونان، والذي كان ينظر إليه كجزء من هذا العمل، يعني وجوده والغرض من وجوده، وردود أفعاله في إطار ما يتفق مع حالته وسماته الاجتماعية وبذلك فإن مصطلح "جمهور المتلقين" يستعير من مفهوم الحشد الكثرة العددية والتباين بين سمات أفراده، ويستعير من مفهوم "المتلقي" التفاعل والمشاركة والإيجابية والتفاعل خلال هذه العملية في إطار السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينتسب إليه وتتحد به ولاءاته وانتماءاته[1].

ولقد درج كثير من أساتذة الإعلام في العالم العربي استخدام لفظ "الجمهور "كترجمة للمصطلح الانجليزي "Audience"، وعلى استخدام اللفظ نفسه كترجمة لمصطلح "Public"، رغم ما بينهما من اختلاف: فاصطلاح "Public" يشير إلى المجموع العام للأفراد، أو الشعب في مجتمع ما، بينما يشير مصطلح "Audience" إلى مجموع الأفراد الذين يقرؤون أو يستمعون أو يشاهدون أيا من وسائل الإعلام أو وحداته، فالفرد من حيث هو يعتبر جزءا من "Public" بينما يلزم كي يكون جزءا من "Audience" أن يقوم بعمل ما، كأن يقرأ، أو يشاهد، أو يستمع[2].

التعريف الإجرائي:

إن تعريف جمهور وسائل الإعلام الذي سنتخذه مرتكزا حقيقيا في دراستنا هذه هو أن: الجمهور هو تلك الفئة من الناس التي تتلقى مضامين الصحف، وهي فئة متجانسة ومتوحدة من حيث العمل في قطاع واحد (الفئة العاملة) مع اختلاف الأعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية وهي أكثر تفككا وأقل اندماجا باعتبار التعرض الفردي (غالب) لهذه الصحف والتفاعل المباشر معها بعيدا عن الحشد الكلي، مع اختلاف الخلفيات الفلسفية والإيديولوجية والفكرية والثقافية وحتى الشخصية والنفسية والخاصة لكل متلقي.

-العادات:

أ-التعريف اللغوي: عادة جمع عادات: كل ما عاود فعله الشخص حتى صار يفعله من

---

[1]-محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص25.

[2]-جون ميرال، رالف لونيشتاين، الإعلام وسيلة ورسالة، ترجمة ساعد خضر العرابي الحارثي، دار المريخ، السعودية 1989، ص165.

غير تفكير، أي فعل يتكرر على وتيرة واحدة[1].

ب–التعريف الاصطلاحي: يعرفها خضير شعبان بأنها: «سلوك إنساني وظاهرة فردية لها ضوابطها، تتكون من التعلم وتكرار الاستجابات، وتتكرر في مواقف متشابهة، وهناك عادات اجتماعية تنشأ في المناسبات الخاصة، كازدياد الأطفال، وحالات الزواج[2] .

وتشير العادة في علم النفس إلى ذلك السلوك المنظم الذي يكتسبه الشخص عن طريق التعلم والتكرار، وتستثيره مواقف معينة، أو تجعله يتميز بنوع من الثبات والاستقرار النسبي مع سهولة في الأداء إلى حد الآلية. وتقول جيهان أحمد رشتي: هناك بعض العوامل التي تحدد قوة العادة عند الفرد منها: الاستمرار في تقديم الرسالة مع تحقيق جزاء أو من دون جزاء، ووجود أو عدم وجود منافسة بين منبه أو استجابة أخرى، وقدرة الجزاء الذي يحس الفرد أنه سيحصل عليه نتيجة الاستجابة، والفترة الزمنية التي تكون بين القيام بالاستجابة والجزاء الذي يحصل عليه الفرد، والمجهود المطلوب من المتلقي للقيام بالاستجابة[3].

ج– التعريف الإجرائي:

ويقصد بعادات القراءة هنا هو قراءة الجمهور للصحف الدينية والتطرق إلى الأيام والأوقات المفضلة للقراءة، والحجم الزمني الذي يستغرقه في القراءة، وأماكن القراءة وكذا عدد الصحف التي يقرأها وانتظام القراءة من عدمها، وكيفية الحصول على الصحيفة، ومصير الصحيفة بعد القراءة، وممارسة أنشطة مصاحبة لقراءة الصحف من عدمها، وكون قراءة الصحف قراءة فردية أم جماعية وكذا المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف مع التعرف على الصحف الدينية المفضلة للقراءة.

– الأنماط :

أ– التعريف اللغوي :

نمط مفرد جمعه أنماط ونماط .

---

[1]–جماعة من كبار مؤلفين العرب – بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – المعجم العربي الأساسي لاروس 1989، ص 876.

[2]–خضير شعبان، معجم مصطلحات الإعلام – دار اللسان العربي الجزائر1422 هـ، ص184.

[3]–جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة 1978، ص164.

نوع من البسط – طريقة وأسلوب – صنف ونوع وطراز – جماعة من الناس أمرهم واحد.

والنمط نموذج يتكون من خصائص فرد أو جماعة أو ثقافة يميزه عن نموذج فرد أو جماعة أو ثقافة أخرى، يستخدم من أجل توفير وسيلة لتصنيف الأشخاص أو الثقافات كما أنها تفيد في التحليل في نفس الوقت.

والتنميط هو التصنيف وفقا لمعايير أو مجموعة معايير، وقد يستخدم هذا المنهج في تصنيف العناصر الثقافية أو الجماعات الإنسانية، أو المجتمعات المحلية[1].

ب–التعريف الاصطلاحي:

يعرف علماء الاجتماع النمط أنه جزء من السلوك التفاعلي الذي يتكرر بشكل غالب، فهو مجموعة متناسقة من السلوك الذي يقوم به الشخص والذي يربط بين الأشخاص ويجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض، أو يوجد بينهم اعتماد متبادل، أو تأثير متبادل ويضرب لذلك أمثلة منها:

تناول أفراد الأسرة الواحدة ثلاث وجبات من الطعام في اليوم، ومنع نوم الأولاد واستيقاظهم في وقت واحد[2].

ويتضمن النمط الاجتماعي نوعا من التنسيق والترابط والتوقيت بين النشاطات الخاصة بفردين أو أكثر مشتركين في النمط وفي المجال الثقافي التي تكون مجموعة من الوحدات لا تتجزأ، ومجموعة الوحدات تشكل سمة، ومجموع السمات تشكل نمطا ومجموعة الأنماط تشكل نظما[3].

ج–التعريف الإجرائي:

ونعني بالأنماط في هذه الدراسة، ما يفضل الجمهور قراءته في الصحف الدينية في الجزائر، وطرق وأساليب اختيارهم للمواضيع والمضامين الصحفية ومقاييس الاختيار، ومفاهيم لمضامين دون غيرها، ولعناوين صحفية دون أخرى وأسباب الانتباه لمواضيع دون غيرها، والمجالات التي تثير اهتمام الجمهور في الصحف الدينية، ومستوى تأثير هذه الصحف الدينية على الأفراد، وأسباب إقبال الجمهور على قراءة الصحف الدينية .

معلم الطور الابتدائي:

---

[1]–جماعة من المؤلفين العرب، مرجع سابق، ص1232.

[2]–إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة العامة للكتاب، مصر، 1975، ص 622.

[3]–المرجع نفسه، ص622.

يشكل التعليم في الأمم مرآتها وواجهتها ومعيار تقدمها أو تأخرها فإذا أراد الحكماء قياس درجة تطور ونمو مجتمع من المجتمعات أو تخلفه وانحداره فإنهم يترصدون قطاع التعليم بكل مستوياته. فإذا رأوا نضجا وحيوية وحراكا ثقافيا تربويا فيحكمون مباشرة على هذا البلد بالتطور والنمو أو السير في هذا الركب، وإذا رأوا عكس ذلك—أي أنه في مؤخرة اهتمامات الدولة أو نقص التركيز على هذا القطاع – فالرأي يتوجه نحو الحكم بالتخلف والتضعضع على الأمة بأسرها لذلك كان اهتمام القرآن أولا بالعلم، فكانت أول كلمة أنزلت على الرسول عليه الصلاة والسلام من القرآن الكريم هي كلمة "اقرأ" وهي الصيغة الوظيفية العملية للعلم والتعليم.

والمعلم المقصود في هذه الدراسة هو معلم الطور الابتدائي في المدارس الجزائرية، والذي يوضحه المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429هـ الموافق لـ11 أكتوبر سنة 2008، والذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية[1]، والذي يعتبر المعلم بأصنافه (معلم مساعد، معلم المدرسة الابتدائية، أستاذ المدرسة الابتدائية، أستاذ رئيسي للمدرسة الابتدائية)، المادتين (33 و40) مكلف بتربية التلاميذ وتعليمهم من النواحي الفكرية والخلقية والمدنية والبدنية، وتلقينهم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وتقييم عملهم المدرسي. ويمارسون أنشطتهم في المدارس الابتدائية، ويحدد نصاب عملهم بـ30 ساعة من التدريس في الأسبوع المادتين (34 و35).

وقطاع التعليم ممثلا في وزارة التربية الوطنية، وهي أكبر قطاع من حيث التعداد البشري، حيث تشير إحصائيات الموسم الدراسي 2009-2010 لوجود 596 ألف موظف في قطاع التربية، ومتحكمة في أكبر تعداد بشري الذي يشير لوجود 8 ملايين تلميذ متمدرس[*].

5– الدراسات السابقة :

إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث عند تفكيره في القيام بأية دراسة أو بحث، الاقتناع بأن عمله هذا هو عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة فكل عمل علمي من هذا القبيل لا بد وأن تكون قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة أو مشابهة، ميدانية أو معملية أو مكتبية، ومع ذلك يواجه الباحث صعوبات كثيرة أثناء إجراء الأبحاث العلمية بسبب عدم

[1]–الجريدة الرسمية، ع59، 2008.

[*]–إحصائيات وزارة التربية الوطنية الموسم الدراسي (2009-2010).

توفر أو نقص معين من الدراسات في المشكلة التي يقوم بالبحث فيها أو المماثلة لها[1].

وإيمانا من الطالب بأهمية وضرورة الدراسات السابقة (و المشابهة) في إرساء قواعد البحث العلمي واستمراريته، والتواصل بين الأجيال فكريا ومنهجيا، وعدم التغافل عن دراسات السابقين في سيرورة البحث العلمي، ولتفعيل الإنتاج الفكري والعلمي ودفعه إلى الأمام والتفكير في زيادة ولو قطرة في بحر البحوث العلمية والفكرية دون تكرار لدراسات الآخرين، ارتأينا عرض الدراسات بقة (والمشابهة) التي اشتركت ولو جزئيا مع دراستنا والتي توفرت بين أيدينا، كما لا أدعي حصولي على كل الدراسات السابقة في الموضوع المدروس ولكن فقط في حدود الإمكانيات المتاحة.

الدراسة الأولى :

جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة[2].

حيث انطلق الباحث من كون العلاقة بين جمهور الطلبة والصحف، تحكمها عوامل متعددة، أهمها الإشباعات التي تحققها قراءة الصحف، ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على العلاقة أو التفاعل بين جمهور الطلبة ووسائل الإعلام المكتوبة (الصحف) وذلك بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

-ما هي مظاهر استخدام جمهور الطلبة لوسائل الإعلام المكتوبة (الصحف)؟ وما هي مظاهر الإشباع التي يحققها هذا الاستخدام ؟

مبلورا هذا التساؤل الرئيسي إلى تساؤلات فرعية ممثلة في:

1- ما هي دوافع إقبال جمهور الطلبة على قراءة الصحف؟

---

[1]-فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسطينة، 1999، ص103.

[2]-خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة –دراسة في الاستخدامات والإشباعات– ماجستير (غير منشورة)، جامعة منتوري، قسنطينة،2007.

2- ما هي عادات قراءة جمهور الطلبة للصحف؟

3- ما هي أنماط قراءة جمهور الطلبة للصحف ؟

4- ما هي الإشباعات المحققة (المترتبة) عن قراءة الصحف؟

5- هل هناك علاقة بين عادات وأنماط القراءة والإشباعات المترتبة بين متغيرات الجنس والتخصص ؟

ا أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مظاهر استخدام الطلبة لوسائل الإعلام المكتوبة (صحف)، ومظاهر الإشباع التي يحققها هذا الاستخدام، فإن هذه الدراسة وصفية تحليلية تندرج ضمن الدراسات المسحية لجمهور وسائل الإعلام.كما تم الاستعانة باستمارة موزعة على عينة قدرها "100" مفردة من طلبة جامعة منتوري بقسنطينة.

وقد تم أخذ عينة طبقية عشوائية متعددة المراحل تمثلت في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال، وكلية العلوم قسم الكيمياء بنسبة (50%) لكل كلية و (50%) لكل جنس (ذكر، أنثى) .

أما نتائج الدراسة فجاءت كما يلي:

توصلت الدراسة إلى أن دوافع إقبال جمهور الطلبة على قراءة الصحف هي:

أ/حب الاستطلاع والرغبة في معرفة الأخبار والمعلومات الجديدة (49,22%) مع ارتفاعها لدى طلبة الإعلام 62,40%.

ب/الرغبة في قضاء وقت الفراغ والبحث عن الترفيه (27,34%) مع ارتفاعها لدى طلبة الكيمياء (40,28%).

ج/الرغبة في تحقيق الذات والظهور بمظهر الطالب المثقف (14,06%) .

أما عادات القراءة:

1/- مستوى قراءة الصحف:

-ما يقرب ثلث الطلبة، يقرؤون الصحف بانتظام (31,25%) أكثر من معظمهم بصيغة غير

منتظمة (57,29%).

-الذكور أكثر انتظاما في قراءة الصحف من الإناث (42,55% -20,46%).

-طلبة الإعلام أكثر قراءة للصحف من طلبة الكيمياء .

2 /- عدد الصحف المقروءة :

-أكثر من نصف الطلبة يقرؤون صحيفة واحدة (53,19%).

-لا يزيد عن ثلث الطلبة يقرؤون صحيفتين (36,17%)، ونسبة ضئيلة يقرون ثلاث صحف (10,88%) .

3 /- الوقت الذي يقضيه الطلبة في قراءة الصحف:

- أغلب الطلبة يقرؤون الصحف حسب الظروف (78,72%).

4 /- الفترات المفضلة لدى جمهور الطلبة لقراءة الصحف:

-الفترة الصباحية(42,55%)-الفترة المسائية(20,21%)- حسب الظروف (22,34%).

-الذكور أكثر تفضيلا للفترة الصباحية من الإناث وطلبة الإعلام يفضلون الصباح (45,83%).

5 /- المكان المفضل لقراءة الصحف :

- في المنزل (الغرفة الجامعية) (50,74%) - الحافلة (20,89%).

- الجامعة (14,17%) - طابور الطعام (10,47%).

الإناث أكثر تفضيلا للمنزل (الغرفة الجامعية) من الذكور (60,31%-42,25%).

6 /- حجم المواد المقروءة:

- أ ب الطلبة ينتقون موضوعات معينة ويقرؤونها كاملة (71,27%)، بينما تقرأ نسبة (89,14%) كل الصحيفة .

أما أنماط القراءة :

-أنواع الصحف المفضلة : - أغلبية الطلبة يفضلون قراءة اليوميات على الأسبوعيات، كما

يفضلون قراءة الصحف الوطنية على المحلية، ويفضلون قراءة الصحف الإخبارية والدينية .

-تفضيل الصحف المكتوبة باللغة العربية على الصحف المكتوبة باللغة الفرنسية .

-الذكور أكثر تفضيلا للصحف الإخبارية والرياضية، أما الإناث فتفضلن الصحف الفنية والدينية

-الإناث أكثر تفضيلا للصحف الناطقة بالفرنسية من الذكور.

-طلبة الإعلام أكثر تفضيلا للصحف اليومية من طلبة الكيمياء.

-طلبة الإعلام أكثر تفضيلا للصحف الإخبارية من طلبة الكيمياء (32,95%- 20,83%).

-طلبة الكيمياء أكثر تفضيلا للصحف الفنية من طلبة الإعلام (17,70%-09,09%).

أما العناوين الصحفية المفضلة فتتمثل في :الخبر – الشروق اليومي- الهداف .

أما مجالات جمهور الطلبة التي تعكسها الصحف فهي كالتالي:

1- الكاريكاتور (14,68 %) 2- صفحات الدين (14,40%)

3- الأخبار الداخلية (11,91%) 4- الأخبار الخارجية (11,63%)

5- صفحات الثقافة (10,80%) 6- أخبار الرياضة (08,03%)

7-الطلبة أقل تفضيلا للإعلانات وبريد القراء .

أما الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف فهي التالية :

1- الإعلام والإلمام فيما يجري في العالم وتحصيل معلومات جديدة (50%) .

2- قضاء وقت الفراغ والترفيه (23,01%) . 3- تحقيق العادة (12,63%) .

أما الإشباعات المعرفية المتحققة من قراءة الصحف فهي التالية :

1- زيادة المعلومات السياسية 2- زيادة الرصيد الثقافي العام.

3- زيادة المعلومات الدينية 4- زيادة المعلومات الأدبية .

5- زيادة المعلومات التاريخية 6- زيادة المعلومات الفنية .

7- رفع مستوى لغة ما .

أما الإشباعات الاجتماعية المتحققة فهي :

1- تجنب المخالفات والمشاكل والجرائم 2- الإسهام في حل المشاكل الاجتماعية.

3-فهم أفضل للتعامل مع الآخر 4- حل المشكلات العاطفية .

أما الإشباعات النفسية المتحققة فهي :

1- التخلص من الشعور بالوحدة 2- الترفيه وتخفيف التوتر .

3- تحقيق الذات والظهور بمظهر الطالب المثقف.

الدراسة الثانية :

سحر محمد وهبي، **اتجاهات طلاب الجامعة نحو قراءة الصحف المصرية**[1]، وهي دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الجامعيين حاولت التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو قراءة الصحف المصرية القومية والحزبية والإقليمية والنوعية، على اعتبار أن جمهور طلاب الجامعة ليس جمهور سلبيا، ولا يتلقى كل ما يقدم له، فهو يأخذ ما يريد من وسائل الإعلام، ويرفض ما لا يشبع رغباته وتوقعاته، واستجابته تلك لا تتم دون تفكير، وإنما تتشكل على ضوء الاتجاهات والقيم والمعايير التي يؤمن بها بالإضافة إلى أثر الانتماءات وما تتفق عليه الفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

ثم بلورة الهدف من الدراسة في مجموعة من التساؤلات، سعت الدراسة لتقديم إجابات محددة لها.

وهذه التساؤلات هي:

1-ما مدى قراءة أفراد العينة للصحف المصرية (قومية، حزبية، إقليمية، نوعية)؟

2-كيفية حصولهم على هذه الصحف ؟

3-ما مقدار الإنفاق الشهري على شراء الصحف والمجلات ؟

4-ما الوقت المفضل لقراءة الصحف وعدد ساعاته ؟

---

[1]-سحر محمد وهبي، بحوث في الاتصال، دار الفجر، مصر، 1996، ص59 وما بعدها.

5-ما الصحف المفضلة وأسباب التفضيل ؟

6-ما دوافع قراءة الصحف لدى الشباب الجامعي ؟

7-من الكاتب الصحفي المفضل وأسباب التفضيل ؟

8-ما الموضوعات الصحفية المفضلة؟

9-ما مدى مصداقية الصحف والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات لدى طلاب الجامعة؟

10-ما هي الوسائل الإعلامية الأخرى التي تكمل لديهم معلوماتهم الصحفية ؟

واقتضت طبيعة الدراسة وهدفها استخدام منهج المسح الميداني، من خلال صحيفة استبيان اشتملت على (20 سؤالا)، وزعت على عينة حجمها "300" طالب وطالبة، اختيرت بطريقة عشوائية، لتمثيل طلاب جامعة أسيوط وفروعها، وذلك في العام (1994-1995م).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1-اختلاف الوقت المخصص لقراءة الصحيفة بين أفراد العينة حيث:

-(46%) يقرؤون الصحف أكثر من ساعة يوميا، (31%) يقرؤون من نصف ساعة إلى ساعة .

- (23%) يقرؤون أقل من نصف ساعة .

2-الوقت المفضل للقراءة كان كالتالي:

-ما بعد الغداء 37,5%)

-فترة الصباح (13,24%)

-فترة المساء (37,13%)

- فترة ما بين المحاضرات (5,51%)

3-تبين من الدراسة أن (71,61%) من الطلبة يفضلون الاحتفاظ بالصحيفة، بينما (29,31%) منهم لا يحتفظون بالصحيفة.

4- دوافع قراءة الصحف هي على التوالي كالتالي:

1-التعرف على أخبار العالم (16,38%)

2-تفهم ما يجري حولنا (16,13%)

3-الرغبة في إشباع حب الاستطلاع (13,40%)

4-قضاء وقت الفراغ (9,77%)

5- المجالات التي تهتم بها الصحف جاء ترتيبها طبقا لرأي عينة الدراسة كالتالي :

1-الأخبار الداخلية (15,74%)

2-الأخبار الخارجية (9,03%)

3-المقالات والتعليقات السياسية (8,10%)

4-بريد القراء (7,41%)

5-أخبار الحوادث والعلم والتكنولوجيا (6,94%)

6-صفحات الأدب، الكاريكاتور، أخبار المال والاقتصاد (4,40%)

6-بينت الدراسة أن حجم التعرض كان كما يلي:

1-انتقاء موضوعات معينة وقراءتها باهتمام (74,63%)

2-قراءة الجريدة كاملة (16,18%)

3-قراءة مقدمات الأخبار والموضوعات فقط (6,25%)

4-الاكتفاء بقراءة العناوين الرئيسية (2,94%)

7-أسباب اهتمام أفراد العينة بالمقالات المنشورة هي:

1-تتفق مع اهتماماتهم وميولاتهم (31%)

2-تزودهم بمعلومات جديدة (30,5%)

3-تساعد على فهم الأحداث (22,1%)

ومما يؤخذ على هذه الدراسة أيضا طريقة اختيار العينة، إذ أنها "العشوائية" في الدراسة

يقصد بها "الصدفة" وذلك ما يثير كثيرا من الشكوك حول تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، كما أن هذه الدراسة تتجاوز مستوى الوصف لميولات الطلبة دون تحديد العلاقات السببية التي تحكم علاقة الطلبة بالصحف المفضلة ودوافعهم، كما اكتفت الدراسة عند تحليل الجداول من إعادة قراءة الجدول كتابة فقط، دون إعطاء الأرقام خلفية سببية، أو ترجمتها واستخراج مدلولاتها الإعلامية والاجتماعية والنفسية.

الدراسة الثالثة:

عكة زكريا : قراءة الصحف اليومية بمدينة متوسطة[1]

تعالج هذه الدراسة جمهور الصحافة اليومية في إحدى المدن الجزائرية، وقد تم انجازها كأطروحة الدكتوراه، الدرجة الثالثة، بجامعة السوربون بباريس بفرنسا سنة 1981، وعنوانها :قراءة الصحف اليومية بمدينة متوسطة.

وتتناول الدراسة العلاقة القائمة بين الجرائد اليومية: الشعب، النصر، المجاهد (الصادرة باللغة الفرنسية) وجمهور القراء بمدينة المسيلة، في بداية الثمانينات، وتتمحور إشكالية الدراسة حول تساؤلات تتعلق ب:

أ-ما مدى مقروئية هذه الصحف لدى جمهور يتنوع وفق متغيرات الوظيفة والمستوى الثقافي السن، والمنطقة السكنية ؟

ب-ما هي طبيعة العلاقة الموجودة بين الصحافة والجمهور، من حيث بعض المقاييس التي تنمّي أو تقلص هذه العلاقة ؟

ج-ما هي العوامل الموضوعية الخارجية التي تتدخل في علاقة الصحافة بالجمهور أو الجمهور بالصحافة ؟

وطرحت الدراسة فرضيات أساسية تحدد مسار البحث تمثلت في:

-أن جمهور القراء لا يواظب على قراءة الصحف المدروسة بانتظام.

-أن عدم المواظبة هذه سيكون لها أثرها في علاقة الصحف بالجمهور .

---

[1]-عكة زكريا: العلاقة القائمة بين الجرائد اليومية وجمهور القراء بمدينة مسيلة، رسالة دكتوراه، درجة ثالثة (غير منشورة)، جامعة باريس، 1981م. نقلا عن: عزي عبد الرحمن، فضاء الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص ص 57-62.

-أن عدم المواظبة تبرز أكثر لدى قراء الصحف الصادرة باللغة العربية.

-أن الصحف المدروسة لا تؤدي وظيفتها بفعالية فيما يتعلق بالإعلام والترفيه .

واعتمدت الدراسة على منهجية المسح، وتوظيف تقنية الاستبيان، الذي تضمن محاور خاصة بعلاقة جمهور القراء بالصحافة، والمتغيرات التي تتدخل أو تتحكم في مثل هذه العلاقة، وتمثلت عينة البحث في "600"شخص، ثم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع إحصائي يتكون من "3000" شخص يمثلون الوظائف المتعددة القائمة في المؤسسات الاقتصادية والسياسية والتعليمية بمدينة المسيلة، وقد تم انجاز الدراسة في سنتين (1980-1981م)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1)- أظهرت الدراسة أن القراء غير المنتظمين في التعامل مع الصحف اليومية المدروسة يمثلون الجزء الأكبر، أي حوالي الثلثين، في حين يتألف القراء المنتظمون من الثلث، وقد بينت الدراسة في شأن المتغيرات المتدخلة في تفسير البيانات الإحصائية ما يلي:

أ-أن الإطارات المتوسطة والتنفيذية العليا أكثر مواظبة على قراءة الصحف من الفئات المهنية الأخرى .

ب-أن مزدوجي اللغة وبدرجة اقل الجمهور المفرنس أكثر مواظبة على قراءة الصحف من الجمهور المعرب .

جـ-لا يبدو أن هناك علاقة ضرورية بين مستوى التعليم ومدى المواظبة على قراءة الصحف، وقد أظهرت الدراسة أن طلبة الثانوية أقل مواظبة على قراءة الصحف من غيرهم من الشرائح التي تملك مستوى تعليمي أقل، ويبدو واضحا أن طبيعة الوظيفة هي التي كانت تفسر أكثر التفاوت الحاصل في مستويات المواظبة.

د-إن الفئات التي تتراوح أعمارها ما بين (30و35 سنة) أكثر مواظبة على قراءة الصحف من غيرها ويليها إثر ذلك الفئات التي تمتد أعمارها ما بين (36و45سنة).

هـ-الرجال أكثر مواظبة على قراءة الصحف من النساء .

2-أظهرت الدراسة أن جمهور القراء يتابع ما تورده الصحف للأسباب التالية (حسب الأولوية:

أ-البحث الأولي عن المعلومات .

ب-البحث عن الترفيه والتسلية .

ج-تواجد الميل إلى متابعة الصحافة المكتوبة بحكم ما تعلّم أفضل وتقدم أكثر تفاصيل مقارنة بالمحتويات التي توردها الإذاعة والتلفزيون.

تبين من خلال ما أورده القرّاء أن الصحف المدروسة (الشعب، النصر، المجاهد "الطبعة الفرنسية") لا تقوم بدورها الإعلامي بفعالية، وهو بالإضافة إلى عوامل أخرى، ما جعل القراء لا يواظبون عامة على قراءة الصحف، ولا يوجد هناك تفضيل أساسي.

إلا أنه يلاحظ أن القراء يميلون إلى قراءة الصفحتين الأخيرتين من الجريدة (الرياضية) ويظهر كذلك أن الهوية أو الصلة التي تربط القارئ بالصحيفة ضعيفة نوعا ما وما يجعل القارئ لا ينساق على الفئة التي تواظب على قراءة الصحف، هو أن هذه الصحف هي الوسيلة التي تربط القارئ بما يحدث في العالم .

ومن وجود النقد التي يمكن أن توجه لهذه الدراسة، هو تاريخ إجراء الدراسة .

إذ شهد العالم برمته والجزائر بوجه خاص تغيرات وتطورات كثيرة، أهمها الانفتاح والتطور الإعلامي الكبير، كما أن هذه المدة تعتبر طويلة نسبيا ما يجعل صدق وثبات نتائج الدراسة معرضة للطعن، والشك، بالإضافة إلى أن العينة وطريقة اختيار مفرداتها يجعلها عرضة لعدم تمثيلها بشكل دقيق للمجتمع المبحوث.

الدراسة الرابعة: الصحافة الإصلاحية ذات الاتجاه الإسلامي في الجزائر – دراسة تحليلية لجريدة المنتقد[1].

دراستها حول دراسة الصحافة الإسلامية في الجزائر والبحث عن مرتكزاتها ومنطلقاتها ودوافع ومبررات وجودها وكذا خصائصها ووظائفها مع دراسة تحليلية لمضمون عينة من هذه الصحافة ذات الاتجاه الإسلامي وهي جريدة "المنتقد" لصاحبها عبد الحميد بن باديس.

ولقد وضعت لذلك تساؤلات عديدة تعتبر منطلق هذه الدراسة وهي:

-هل يمكن إيجاد صحافة ذات اتجاه إسلامي ؟

[1]- بريزة يحي: الصحافة الإصلاحية ذات الاتجاه الإسلامي في الجزائر، دراسة تحليلية لجريدة المنتقد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2000.

-ما هي مبررات وجود صحافة ذات اتجاه إسلامي ؟

-ما هي منطلقاتها الخاصة ؟

-ما هي خصائصها ؟

-ما هي وظائفها ؟

1-**منهج الدراسة:** اعتمدت في الجزء النظري على الدراسة الوصفية، أما الجزء التطبيقي فاعتمدت منهج تحليل المحتوى.

1-2-**نتائج الدراسة:** خلصت دراسة الطالبة في النهاية إلى النتائج التالية:

- الجانب النظري:

- تحديد تعريف للصحافة ذات الاتجاه الإسلامي على مبررين :- شرعي- واقعي .

- منطلق هذه الصحافة: -الإطار المرجعي الأصيل.

-الانفتاح الحضاري الواعي.

- التعامل مع الواقع بايجابية.

- خصائص العالم الإسلامي تفرض خصائص لصحافته .

- الصحافة الإسلامية ذات رسالة هادفة .

الدراسة التاريخية: الخاصة بالصحافة الإسلامية في الجزائر .

-اعتماد الاستعمار على سياسة الاستيطان .

-تبعية الاقتصاد لفرنسا والتخلف الاجتماعي للجزائر ووضع سياسي مزري.

-إخفاق الصحافة الحكومية في مخاطبة الجزائريين .

-نشأة الصحافة الإصلاحية فرضتها ظروف المجتمع الجزائري لنهضته من سباته.

-الجانب التطبيقي:

-اهتمت جريدة المنتقد بالتنويع في القوالب الصحفية.

-الدراسة الخامسة:

جريدة البصائر ودورها الإصلاحي – السلسلة الثانية (1947-1956)[1]

حيث كان محور الدراسة موقف الصحافة الإصلاحية في الجزائر اتجاه القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية، والوقوف على جوانب السياسة التي اتبعتها في خدمة هذه القضايا.

-وانطلقت هذه الدراسة من تساؤلات ممثلة في:

-ما هي الأسباب والعوامل التي ساعدت على ظهور الصحافة العربية الجزائرية ؟

-هل اختصت الصحافة الإصلاحية بأسباب وعوامل أخرى ؟

-ما هي أهداف الصحافة الإصلاحية في الجزائر وما علاقتها بالوضع السياسي الذي تعيشه الجزائر داخليا والعالم الإسلامي والعالم خارجيا ؟

-ما هي مميزاتها وخصائصها ؟

-ما هي الأشكال الصحفية المستخدمة في جريدة البصائر ؟

- ي الموضوعات والمجالات التي عالجتها جريدة البصائر وإلى أي حد اتسمت المعالجة لتوازن في تناول هذه المجالات ؟

-ما الأهداف التي سعت جريدة البصائر إلى تحقيقها ؟

أما الهدف العام من الدراسة، فهو الوصول إلى تحديد دلالات علمية تفيد تطوير معرفتنا بالتجربة الصحفية في الجزائر وبخاصة الصحافة الإصلاحية .

منهج الدراسة: هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية التي تستخدم أسلوب المسح، ومن خلال تحليل مضمون صحيفة البصائر كما وكيف ومن خلال أداة البحث وهي استمارة تحليل المضمون.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة في جانبها النظري إلى النتائج التالية:

---

[1]-غنية جمال، جريدة البصائر ودورها الإصلاحي –السلسلة الثانية 1947-1956-رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، 2004.

-نشوء الصحافة الإصلاحية متأخرة عن حركة الإصلاح في الجزائر .

-ثبات أهداف الصحافة الإصلاحية في كل مراحل حياتها.

-دورها دفاعي بنائي يركز على تربية النشء وتدعيم العقيدة في النفوس .

-محاربة البدع والخرافات التي شاعت في المجتمع الجزائري وتحرير الفكر من قيد التقليد.

-نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة.

-الحفاظ على اللغة العربية والدفاع عنها لأنها لغة القرآن والسنة.

-محاربة الجهل وانحراف الطرق الصوفية.

-الابتعاد عن السياسة تجنبا للدخول في صراع مباشر مع المستعمر.

-تقوية الصلات بين الأمم الإسلامية.

أما الدراسة الميدانية لجريدة البصائر فأهم نتائجها هي:

-اتسمت بالثراء والتنوع من حيث استخدام الأشكال الصحفية.

-الاعتماد أكثر على المقال ثم الخبر .

-شموليتها لكل المواضيع واهتمامها بمعالجة وتحليل الإدارة الفرنسية داخل الجزائر.

-متابعة الأحداث السياسية العالمية وكذا تحركات أفراد جمعية العلماء.

-تحقيق الوعي الديني من خلال العودة إلى القرآن.

الدراسة السادسة:

الصحافة الإسلامية في مصر / بين عبد الناصر والسادات 1952[1].

حيث انطلق الباحث من مجموعة من التساؤلات والفرضيات تتمثل في:

-تزايد مكانة الصحافة الإسلامية بفعل تبني قوى المد الإسلامي للدور الذي يمكن أن تسهم الصحافة في تشكيل الرأي العام وصياغة مفاهيم الأفراد وقيمهم صياغة تلتزم بالمقولات

[1]-الصحافة الإسلامية في مصر بين عبد الناصر والسادات 1952، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الصحافة، سنة 1982.

الإسلامية.

-الإحساس بضرورة تحمل الصحافة الإسلامية لمسؤوليتها في معركة الدفاع عن الإسلام.

-تزايد صيحات الرفض والاحتجاج ضد التصور التقليدي لدور الصحافة يركز على الوعظ والإرشاد دون الربط بظروف المجتمع والمطالبة بتصور إيجابي لدور الصحافة ويركز على تفاعلها مع قضايا المجتمع وتسخير جميع الفنون الصحفية والإمكانات البشرية والمادية والتقنية المتقدمة لخدمة غايات الإسلام وأهدافه.

أما مناهج الدراسة المعتمدة فقد استعمل الباحث في هذه الدراسة ثلاثة مناهج هي:

-المنهج التاريخي —المنهج المقارن —منهج المسح الإعلامي.

ولقد قسم الدراسة إلى مقدمة وثلاث أبواب وثمانية فصول وخاتمة.

ومن نتائج الدراسة:

-اختلاف مواقف صحف التيارين الرسمي وغير الرسمي من قضية فصل الدين عن الدولة.

- ، جميع صحف التيارين على شمول الشريعة الإسلامية وتميزها وقدرتها على حل مشاكل المجتمع وتلبيتها لكل متطلبات الحياة للأمة الإسلامية التي تلتزم بها سلوكا وممارسة.

-توصياتها: من بين التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة ما يلي:

تعديل القوانين الخاصة بالتضييق على الصحف الإسلامية خاصة الصادرة عن الأزهر.

-مطالبة الباحث هيئات الأزهر ومنظمة المؤتمر الإسلامي، تبني إصدار مشروع دستور للإعلام الإسلامي تلتزم به حكومات العالم الإسلامي.

-توصي الدراسة بأن يتبنى الأزهر ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكافة الهيئات الإسلامية إصدار صحيفة إسلامية دولية تتولى التأهيل لقضايا الأمة الإسلامية، وتكون منبر لعلاج مشاكلها والسعي لتحقيق وحدة الأمة من خلال وحدة فكرها.

توصي الدراسة لوضع تصور لحل مشكلة التمويل التي تعاني منها الصحف الإسلامية.

إن الدراسات السابقة المعروضة في هذا البحث يمكن الاستفادة منها كما يلي:

- نستفيد من الدراسة الأولى في جانبها الميداني لاعتمادها عادات وأنماط قراءة الصحف، حيث تناولت فئة من المجتمع وهي الطلبة الجامعيين وتناولنا فئة معلمي المدارس الابتدائية في عادات وأنماط القراءة.

- تتفق الدراسة الثانية وتتقاطع مع دراستنا في المنهج المتبع لدراسة الإعلام (المنهج الوصفي واعتماد أداة الاستبيان) وكذا التطرق إلى عادات وأنماط قراءة الصحف وهو هدف دراستنا، وبما أن هذه الدراسة مر على إنجازها أكثر من خمسة عشر سنة فإن نتائجها ليست ثابتة بل تتغير بحسب تغير الظروف والزمن وبالتالي لا يمكن اعتبارها قاعدة ثابتة .

- يمكن وضع الدراسة الثالثة ضمن الدراسات الميدانية الأولى في ميدان علوم الإعلام والاتصال التي تطرقت إلى عادات قراءة الصحف في ذلك الوقت ومنه أردنا الاستعانة بها لمعرفة عادات القراءة في هذه المرحلة الزمنية من تاريخ الجزائر (قبل 30 سنة).

- يمكن تبرير الاستعانة بالدراسة الرابعة لكونها تدرس الصحافة الإسلامية (الدينية) في الجزائر وتبحث في وظائفها وخصائصها ومبررات وجودها ومنطلقاتها، وتركيز هذه الدراسة على البحث في أحد الصحف الدينية وهي جريدة " المنتقد" .

- يمكن الاعتماد على الدراسة الخامسة لكونها تطرقت للصحف الدينية (الإسلامية) بالدراسة سواء التاريخية أو الميدانية مع تخصيص صحيفة "البصائر" بالدراسة والتحليل وهو يمثل جزء من دراستنا التاريخية حول الصحف الدينية في الجزائر .

- يمكن اعتبار الدراسة السادسة هي محاولة تأسيس لمشروع الإعلام الإسلامي في العالم الإسلامي وإيجاد تصور سليم يحتكم إليه الفرد المسلم في نظرته للإعلام الإسلامي ومنه تسخير الإعلام لخدمة قضايا الأمة الإسلامية، وكذا محاولة إيجاد مكان للصحافة الدينية في المجتمع وترسيخ وجودها، وهو ما يتوافق مع دراستنا تاريخ الصحافة الدينية في الجزائر.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-منهج الدراسة:

لا يمكن للعلم الاستغناء عن المنهج: لأنه المرشد والموجه الذي به يهتدي الباحث في الحقيقة، وهو الدليل الذي به يمكن الوصول إلى نتائج منطقية متقبلة، ويعرّف المنهج بأنه: «الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة» أو بأنه: «البرنامج الذي يحدد لنا السبيل إلى الحقيقة»، أو بأنه: «الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم»[1]

أن هذه الدراسة تهدف للتعرف على عادات وأنماط قراءة الصحف الدينية في الجزائر، فإنها تندرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تعمل على تصوير وتفسير وتحليل وتقديم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث والأوضاع للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون لدخول في أسبابها أو التحكم فيها[2] ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كميا أو كيفيا هذا الأخير يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا نهائيا ويبرز مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى[3].

---

[1]-محمد منير حجاب، المنجم الإعلامي، درا الفجر، مصر، 2004، ص 542.

[2]-المرجع السابق، ص 542.

[3]-دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه –أدواته –أساليبه، دار مجدلان، عمان، 1993، ص183.

ويتعمد مجال هذا النوع من الدراسات إلى جمع البيانات وتوفيرها وترتيبها وتصنيفها وتجميعها وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملا واستخلاص الظاهرة التي يقوم الدارس بدراستها[1].

ويعتبر المنهج الوصفي أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية، ويقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها[2].

ولا يقتصر هذا البحث على الجانب الكمي بل يتعداه إلى تحليل النتائج ودراستها دراسة منهجية انطلاقا من استخدام أداة الاستبيان التي تهدف إلى جمع البيانات التي تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار عن إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها[3].

إن أسلوب المسح الوصفي يساعد على كشف الجوانب المختلفة لعلاقة جمهور المعلمين بوسائل الإعلام المكتوبة (الصحف الدينية)، وذلك من خلال تحديد العادات والأنماط القرائية وكذلك بعض الآراء والاتجاهات نحو الصحف الدينية وبذلك فإنه يعتبر مناسبا لمثل هذه الدراسات.

2-أداة جمع البيانات:

-الاستبيان:

ويعرّف الاستبيان بأنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة لتقدم للمبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة[4].

وعليه فاستمارة الاستبيان هي أنسب أداة تستهدف دراسة الجمهور وعاداته وأنماطه في قراءة الصحف الدينية، وصياغة الأسئلة تكون انطلاقا من التساؤلات المطروحة سابقا لكي لا تخرج الدراسة عن إطارها المنهجي الموضوعي.

-المراحل المتبعة في تصميم استمارة الاستبيان:

---

[1]-سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص 131.

[2]-احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص289.

[3]-محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 353.

[4]-أحمد بن مرسلي، مرجع سابق، ص220.

أ– تحديد البيانات: لا يهدف البحث لمعرفة المبحوثين والتركيز على خصوصياتهم حتى لا يقع الباحث في حرج وربما امتناع المبحوث من التجاوب مع الاستمارة وأسئلتها، بل الهدف هو معرفة المبحوث وفقا لما يحتاجه البحث ويهدف إليه مع التركيز على المتغيرات المعدة التي هي مضمون البحث. ولقد شملت الاستمارة على بعض البيانات الشخصية التي وضعت كمتغيرات (الجنس، مكان الإقامة، لغة التدريس، السن)، وتطرقت أيضا إلى عادات قراءة الصحف الدينية وكذا أنماطها، وأخيرا تقييم للصحف الدينية.

ب–الإعداد الأولي للاستمارة: انطلاقا من التساؤلات العامة الموضوعة كأساس للدراسة بعد الاطلاع على تساؤلات وأسئلة الدراسات السابقة التي تخدم موضوع البحث، تم تحديد وإعداد أسئلة مبدئيا والتي التزمنا فيها بشروط محددة تسمح لنا بإنجاح البحث والوصول به إلى الأهداف المسطرة من بين هذه الشروط :– بساطة اللغة –وضوح الفكرة –الابتعاد عن الأسئلة الغامضة والمحرجة وكل ما من شأنه عرقلة البحث وابتعاده عن نهجه العلمي. وتعرف الاستمارة بأنها: «تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة»[1].

جـ–مراجعة الاستمارة وتحكيمها: بعد الإعداد الأولي للاستمارة تمت مراجعتها لغويا ومنهجيا وكذا من ناحية توافق أسئلتها مع إشكالية الدراسة، ثم عُرضت على لجنة التحكيم المكونة من:

–أ.د. عبد الله بوجلال .

–أ .د. نصير بوعلي .

–أ.د أبوبكر عواطي .

حيث أخذنا بآرائهم وتعديلاتهم على بعض الأسئلة وكذا إضافتهم لأسئلة أخرى تتعلق بآراء الجمهور حول قراءتهم للصحف الدينية في الجزائر .

د–الاختبار القبلي: بعد إعداد الاستمارة وتحكيمها وقبل الإعداد النهائي لها، أخذنا عينة مكونة من 20 استمارة تجريبية ووزعت على معلمي المدرسة الابتدائية وهذا كمرحلة تجريبية مبدئية

[1]–نوال محمد عمر: دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضارية، مكتبة نهضة الشرق، مصر، 1984، ص31.

وذلك بهدف:

-التأكد من ملاءمة الاستمارة لواقع الجمهور.

-التعرف على مدى فهم المبحوثين للأسلوب واللغة المعتمدتين في البحث.

-التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تعترض الاستمارة لاحقا.

-معرفة الزمن الذي تستغرقه الاستمارة للإجابة عليها.

قد أكدت عملية الاختبار القبلي للاستمارة تناسقها مع مجتمع البحث.

هـ-الإعداد النهائي للاستمارة :بعد تأكد خلو الاستمارة التجريبية من أحد معرقلات البحث العلمي، وتناسبها مع جمهور البحث تم طبع العدد الكافي للاستمارة بحسب عدد أفراد العينة. وقد احتوت هذه الاستمارة على البيانات الشخصية للعينة، ثم أسئلة حول عادات وأنماط قراءة الصحف الدينية في الجزائر وعددها 25 سؤالا.

3-المعالجة الإحصائية:

سنعتمد في دراستنا هذه على بعض المعاملات والمقاييس الإحصائية لإبراز العلاقة بين المتغيرات الموضوعة كالتكرار والنسب المئوية، كما عمدنا الاعتماد على المقياس الإحصائي (K^2) لمعرفة تواجد أو عدم تواجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

-حساب كاي مربع (كا^2)

يعد كا^2 من الإحصاءات اللابارامترية أو اللامعلمية ويستخدم لتحليل البيانات الاسمية غير الموزعة توزيعا طبيعيا وإنما مصنفة في مجموعات أو تصنيفات، ويعد (كا^2) من الأساليب الإحصائية التي تتيح المجال للباحث أن يجد إذا كان هناك فروقات بين مجموعتين، أو الفرق بين المقياس القبلي والبعدي لنفس المجموعة وكذلك مقارنة ما هو متوقع بما هو ملاحظ لدى المجموعة[1].

ولحساب (كا^2) نتبع الخطوات التالية:

أ-حساب التكرار المتوقع لكل خلية من الجدول المزدوج وذلك بضرب مجموع الصف في مجموع العمود الخاص بالخلية وقسمة الناتج على المجموع الكلي:

[1]-منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص212-213.

مج الصف X مج العمود

ك = ———————

المجموع الكلي

ب-نطرح التوزيعات التكرارية المتوقعة (ك ن) من التوزيعات التكرارية المشاهدة (ك م) أي: (ك م- ك ن) ثم نربع القيمة المحصل عليها .

ج-نقسم مربعات الفروق على التكرارات المتوقعة لكل خلية أي : $\frac{(ك\ م - ك\ ن)^2}{ك\ ن}$

د-مجموع العمليات السابقة يعطي قيمة (كا^2) المحسوبة أي أن:

$$كا^2 = \frac{(\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

هـ-نقوم بحساب درجات الحرية للجدول عن طريق المعادلة الآتية:

درجة الحرية = (عدد الأعمدة -1) X (عدد الصفوف -1)

نقوم بعد ذلك بمقارنة (كا^2) المحسوبة مع (كا^2) الجدولية عند مستوى ثقة (0,05)، فإذا كانت قيمة (كا^2) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، نقول أن هناك ارتباط معنوي بين المتغيرين، وإذا كان العكس نقول بعدم وجود ارتباط معنوي بينهما[1].

أما المتغيرات المعتمدة في هذا البحث فاعتمدنا على أربع متغيرات وهذا لتوسيع البحث والتدقيق فيه أكثر وهذه المتغيرات هي:

1-متغير الجنس.

2-متغير مكان الإقامة.

[1]-عبد الكريم بوحص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص48.

3-متغير لغة التدريس.

4-متغير السن.

4-مجتمع الدراسة وعينته:

أ- مجتمع الدراسة:

***المجال المكاني:**

أجريت الدراسة بدائرة عين ولمان ولاية سطيف، حيث تم الاعتماد على المدارس الابتدائية المنتشرة عبر البلديات الأربع التابعة لها وهي بلديات عين ولمان، قصر الأبطال أولاد سي أحمد، قلال.

ثل المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية منهم، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة منتهية أو لا منتهية.

***المجال البشري:**

من العناصر المحددة من قبل، والتي تكون مجالا للملاحظة، ولكي تكون الدراسة علمية وعملية، ولكي يصل الباحث إلى نتائج واقعية وموضوعية، لابد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا وواضحا، حيث أنه يسمح بتحديد نوع العينة المطلوبة للاختبار ولجميع المعطيات من أفرادها عن طريق استخدام الأدوات البحثية المناسبة.

ثل المجال البشري أو مجتمع البحث في هذه الدراسة في معلمي المدارس الابتدائية في الجزائر وهي تمثل أكبر شريحة في تعداد وزارة التربية الوطنية.

وباعتماد الدراسة على العينة العمدية الصدفية، وبتطبيق الإجراءات المنهجية في اختبار العينة المشار إليها سابقا، صار المجتمع المبحوث هو معلمي المدارس الابتدائية بدائرة عين ولمان ولاية سطيف.

حيث أن ولاية سطيف تعد عدد المعلمين في التعليم الابتدائي في كل بلدياتها الستين:

7235 معلما، من بينهم 6210، معلم اللغة العربية، و1025 معلم للغة الفرنسية، منهم 3213 إناث والباقي ذكور .

دائرة عين ولمان التي خصصنا دراستنا بها فإن عدد المعلمين في التعليم الابتدائي وصل إلى 335 معلما، من بينهم 288 معلما باللغة العربية و 47 معلما باللغة الفرنسية. من هذا العدد الإجمالي نجد 204 معلمة (إناث) والباقي ذكور[1].

***المجال الزمني:**

بين المجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة أو البحث، خاصة ما يتعلق منه بالجانب الميداني.

لقد تم الإعداد الأولي للاستمارة في ديسمبر 2007، وبعد إعادة الهيكلة والتحكيم ومراجعة بعض الأسئلة وإعادة الصياغة كانت جاهزة في مارس 2008، وتم تجريبها في 15 مارس 2008 وبعد التأكد من صحتها وملاءمتها للميدان تم توزيعها في ماي 2008، واستغرق توزيعها وإعادة جمعها حتى أكتوبر 2008 .

ب–عينة الدراسة:

إن البحوث العلمية في مجال الدراسات الإعلامية التي تعتمد على المنهج الوصفي تتم بطريقتين: –المسح الشامل –المسح بالعينة .

وبما أن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع معلمي المدارس الابتدائية، فإن إجراء مسح شامل لمجتمع البحث يحتاج قدرا كبيرا من الجهد والوقت والتكاليف، يتجاوز طاقة باحث بمفرده، كل هذه الأسباب الموضوعية دفعت بالطالب إلى استخدام أسلوب المسح بالعينة.

وعينة الدراسة هي «جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث، وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي»[2].

وتعرّف أيضا بأنها: « مجموعة من الأفراد مشتقة من المجتمع الأصلي ويفترض فيها أن تمثل

---

[1]–إحصاء مديرية التربية لولاية سطيف موسم 2008–2009.

[2]–جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية الدولية للنشر، الأردن، 2000، ص85.

المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا (صادقا)» [1].

وبما أن مجتمع الدراسة غير متجانس من حيث المتغيرات (الجنس، مكان الإقامة، لغة التدريس السن) فقد تم أخذ عينة عشوائية متعددة المراحل، تمكن من دراسة المجتمع بعد تقسيمه إلى فئات أو طبقات معينة تبعا لمقياس أو متغير ما، ومن متغيرات هذه العينة:

1-دقة تمثيلها للمجتمع الأصلي، بحيث تضمن ظهور وحدات من أي جزء من المجتمع تهمه دراسته.

2-تساعد العينة على تقليل التباين الكلي للعينة، وذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن.

3- يمكن الحصول على درجة عالية من الدقة في النتائج.

***وحدة العينة:**

تتكون عينة الدراسة من مجموعة وحدات وتختلف وحدة العينة باختلاف الهدف من البحث، لذا وجب تحديد صفاتها الأساسية، فكلما كانت العينة كبيرة كلما قلت دقتها، وكلما كان حجمها صغيرا كلما زادت دقتها ووحدة الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها هي المعلم أو المعلمة في التعليم الابتدائي بدائرة عين ولمان –ولاية سطيف–.

***نوع العينة:**

يتم اختيار عينة الدراسة بطريقتين لتحقيق أهداف البحث وهما:

أ–الطريقة العمدية: وفيها تختار الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية، وذلك تبعا لما يراه سمات أو صفات أو خصائص تتوفر بهذه الوحدات أو المفردات وتخدم أهداف البحث[2] وهي تعتمد أو تشمل على وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي وقد اختار الباحث بطريقة عمدية فئة معلمي المرحلة الابتدائية دون غيرها من الفئات، كما وقع اختياره على معلمي

---

[1]-حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسة التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، 1990، ص271.

[2]-محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص137.

المدارس الابتدائية لكل بلديات دائرة عين ولمان بولاية سطيف.

ب–الطريقة الصدفية: على غرار العينة الحصصية، يختار الباحث المفردات أو الوحدات حسب أي من الفئات أو الطبقات...بناء على تقديراته أو أحكامه الذاتية دون ارتباط بدرجة تمثيل هذه لفئات أو الطبقات في المجتمع فإن الباحث يستخدم العينة الصدفية في البحث، عندما يواجه صعوبة حصر مفردات المجتمع الأصلي، وإعداد قائمة سحب العينة، بما يجعل مهمة تنفيذ هذا السحب عشوائيا أو منتظما أو عمديا في مقابلة المفردات المكونة لعينة البحث صعبا، ولذلك اعتمد الباحث على هذه الطريقة، فمن يتصادف مع المواصفات المحددة مسبقا يدخل في عينة البحث، حيث تم الاتصال بالمصادفة بأفراد العينة وسلمت لهم الاستمارة بعد سؤالهم عن مقروئيتهم للصحف الدينية ومن يقرأ الصحف الدينية يدخل في العينة وهكذا حتى الوصول إلى حجم العينة المطلوب.

***حجم العينة:** حددت حجم العينة ب"150" فردا، ممثلة لمجتمع البحث كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة. وتحديد حجم العينة لا يتأثر بحجم المجتمع الأصلي سواء كان كبيرا أو صغيرا، ولذلك لا يمكن الجزم بنسبة معينة لحجم العينة إلى المجتمع الأصلي يمكن التقرير بدقتها[1] ولكن تحديد الحجم يتأثر بقدر التجانس بين مفردات المجتمع وهو مجتمع معلمي المدارس الابتدائية.

[1]–المرجع السابق، ص134.

الفصل الثاني:

نشأة وتطور الصحف في الجزائر

المبحث الأول : نشأة وتطور الصحف الاستعمارية في الجزائر

المبحث الثاني : نشأة وتطور الصحف الوطنية في الجزائر

المبحث الثالث : نشأة وتطور الصحف الدينية في الجزائر

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

تواتر المهتمون بدراسة الإطار التاريخي للصحافة كوسيلة إعلامية تعبيرية إخبارية وذلك قبل قرون من اكتشاف الطباعة في أوربا، أن الصحافة أو ما ظهرت في الصين.

لدم صحيفة عرفها العالم هي صحيفة "كين بان" التي يعتقد أنها صدرت عام 911 ق م وظهرت في بكين نشرة شبيهة بالصحيفة القضائية حوالي 500 ق م تدعى "ستينغ باو" وكلا الصحيفتين عرفتهما الصين[1].

وفي القرن الخامس قبل الميلاد أيضا، وعندما كانت الإمبراطورية الرومانية في أوج مجدها، كانت الرسائل الإخبارية من الأمور المعهودة، يكتبها رجال الدولة، ثم ينسخها العبيد نسخا متعددة لترسل بعد ذلك إلى أجزاء الإمبراطورية كافة، وبذلك فتح الطريق أمام الخبر المنسوخ، وفي عام (60 ق.م) تأسس بواسطة "يوليوس قيصر" ما يشبه جرائد اليوم: فلقد جعل الحكومة تنشر نشرة إخبارية يومية تعلق في المحكمة، وكانت مكرسة بصورة رئيسية لإعلانات الحكومة وتسمى "الأحداث اليومية" أو "الوقائع الرسمية"[2].

حيث كانت الرسائل الإخبارية تدّون باليد وينسخها باليّد التجار والعبيد وتوزع في مختلف المناطق حاملة الأخبار العامة خاصة في الأسواق ومختلف الأماكن المزدحمة بالناس وهذا لوضعها في متناول الجميع.

ولقد ارتبط ظهور الصحافة في معظم البلدان الأوربية بالتطورات والأحداث السياسية التي كانت تجري خاصة خلال القرن السابع عشر، حيث أن الوظيفة الأساسية التي تتمركز حولها الصحافة بمختلف توجهاتها في ذلك الوقت هي الوظيفة الإخبارية، فلا يمكن تصور وسيلة إعلامية لا يكون الخبر الصحفي أساسها الأول الذي من خلاله يمكن المرور إلى وظائف أخرى لها أيضا جانب من الأهمية.

إن الأخبار تشكل الأساس الذي نبني عليه أحكام الناس وآرائهم حول تصريف شؤون

---

[1]-هاني الرضا، رامز عمار، الرأي العام الدعاية والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1998، ص180.

[2]-أنطوان نجيم: موسوعة المعارف الكبرى، دار نابلس، لبنان، 2000، ج21، ص 11.

حياتهم اليومية، لأن الخبر أساس المعرفة والمعرفة هي القوة[1].

ويعتبر عام (1648م) المولد الحقيقي للصحافة البريطانية (بعد حرب الثلاثين عاما 1618-1648) حيث وصل الصراع بين الإقطاعيين والجماهير في بريطانيا إلى ذروته، وظهرت الصحف كمنشورات تنقل أخبار الثورة وأطلق عليها اسم "الصحف الطائرة"... وقد انتظمت الصحف البريطانية في الصدور منذ ذلك الحين، وظهر تأثيرها في مختلف الأوساط.

وتنوعت اهتماماته بين السياسة والمال والتجارة وحركة السفن، وغير ذلك مما يهم القراءة آنذاك[2].

وفي فرنسا صدرت أول صحيفة منتظمة بتاريخ (30ماي 1631)، وهي صحيفة "لا غازيت La gazette "، وكانت تصدر في 12 صفحة كل أسبوع، وتوزع 1200 نسخة وبعد صدور "لا غزيت" بقرن ونصف قرن، صدرت صحيفة يومية في فرنسا، هي "جريدة باريس" في جانفي 1777م، وظهرت أول صحيفة في ألمانيا عام (1660م) [3].

أما بداية الصحافة في الوطن العربي فكانت من مصر في زمن حملة نابليون على مصر، الذي قام بإنزال المطابع الفرنسية من سفن الحملة إلى المدينة، فتأسست صحيفة "بريد مصر Le courrier d'Egypte "[4]

أما في لبنان، فقد أسس خليل الخوري عام 1858م أول صحيفة بعنوان "حديقة الأخبار"، وفي تونس كانت صحيفة "الرائد" أول صحيفة ظهرت عام 1860م، أما في سوريا فقد ظهرت الصحافة عام 1865م، عندما أصدر الوالي العثماني صحيفة باسم "سورية"، وكانت صحيفة "طرابلس الغرب" أول صحيفة مطبوعة في ليبيا عام 1866م، تلتها في العراق صحيفة "الزوراء" 1869م، والتي أصدرها الوالي التركي "مدحت باشا "، كما عرفت اليمن الصحافة في 1877م، عندما ظهرت صحيفة "صنعاء"، وفي عام 1882م صدرت في السعودية أول صحيفة باسم "الحجاز"

---

[1]-سعاد فريفط، الضوابط الأخلاقية للصحافة المكتوبة في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص40.

[2]-هاني الرضا، رامز عمار مرجع سابق، ص121.

[3]-محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات، دار هومة، الجزائر، 2003، ص28.

[4]-هاني الرضا، رامز عمار، المرجع السابق، ص123.

على يد الأتراك، بينما عرفت فلسطين الصحافة عام 1908م، حيث نقل أحد الفلسطينيين صحيفة "النفير" من الإسكندرية بمصر إلى القدس بفلسطين.

أيضا عرفت الكويت الصحافة مع صدور أول مجلة هي "الكويت"، وكانت بداية الصحافة في البحرين عام 1939م، وفي الإمارات صدرت صحيفة "الاتحاد" عام 1929م[1].

ومن أسبق الشعوب إلى نصرة الصحافة وإعلاء شأنها، الشعب الفرنسي، قال أحد صحافييه (دعهم يقولون ودعهم يذمون، ولكن أنشر فكرك وليس هذا يحق لك، بل هو واجب عليك، نعم إن كل من لديه رأي يعتبر مدينا للناس في إبدائه للصالح العام، فإن كان رأيك ناضجا استفادت منه الأمة وإن كان أقل أصلحته) [2].

[1]-شدوان علي شيبة، مذكرة في تاريخ الإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر 2005، ص48.

[2]-الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر، ج6 المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 164.

المبحث الأول: نشأة وتطور الصحف الاستعمارية في الجزائر

1-نشأة وتطور صحف الاستعمار حتى سنة 1900:

إن الدارس لتاريخ الصحافة في الجزائر لا يجد لها أثر قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830م فنشأة الصحافة في الجزائر كانت فرنسية بلا نزاع، فلم تعرف الجزائر هذه الظاهرة الإعلامية والثقافية رغم مرور حوالي قرنين على ظهورها في أوربا، ولم تتحدث كتب الرحالة والأخبار عن وصول الصحف الأجنبية إلى الجزائر قبل الاحتلال، رغم أن بعض الجزائريين سبق لهم أن زاروا أوربا قبل 1830م، وشاهدوا وربما قرؤوا الصحف في فرنسا وبريطانيا وغيرهما[1].

حيث كانت بداية إنشاء الصحافة في الجزائر بالموازاة مع دخول الأسطول الفرنسي لاستعمار الجزائر والهيمنة عليها، وانتزاع سيادتها بكل الطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة المخطط لها مسبقا من الفرنسيين.

حيث أبحرت الحملة الفرنسية من ميناء طولون حوالي الخامس والعشرين من مايو 1830م قاصدة الشواطئ الجزائرية وعلى ظهر إحدى سفنها مطبعة الجيش، فبلغت ميناء الجزائر الإقليمية في الثالث عشر من يونيو، أما المطبعة وحروفها فلم تنزل إلى البر إلا في 27من يونيو لتكون أول مطبعة عرفها القطر الجزائري، وقد نصبت لها خيمتان وأطلق عليها مطبعة المرابط وعملت اليوم التالي لنزولها[2].

وتعتبر صحيفة "بريد الجزائر" أول تجربة صحفية في شمال إفريقيا حيث عرف لأول مرة الطباعة وصناعة الصحافة وقد كان لهذه التجربة نتائجها الهامة فيما بعد بالنسبة للرأي العام الجزائري[3].

حيث كانت هذه الصحيفة تحمل أخبار الحملة العسكرية الفرنسية الناجحة على الجزائر وتمجد أبطال هذه الحرب الاستعمارية وتنشر الأوامر والقرارات الصادرة عن القيادة العامة الفرنسية، وكذا أخبار نجاح الحملة وسقوط حكومة الداي ودخول الجيش الفرنسي إلى القصبة ولم يصدر من

---

[1]-أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، مطبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، ج5، ص211.

[2]-خليل صابات، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، مطابع دار الوزان، القاهرة ط6، 1991، ص336.

[3]-عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة التحريرية، 54-1962م.

هذه الصحيفة إلا عددين فقط، ثم انشغلت القوات الفرنسية بالحملات الداخلية والاستعمار، كما توقف الحديث عن الصحافة وتطوير حركتها أو مواصلة سيرورتها الطبيعية، حتى وصلت سنة 1832م حيث استخدمت نفس المطبعة في طبع صحيفة جديدة تهتم بأمور المستعمر الفرنسي وتتبع أخباره الاستعمارية المتنوعة وهي صحيفة "المرشد الجزائري"، حيث تقول الباحثة عواطف عبد الرحمن: «إلى أن ظهرت جريدة "المرشد الجزائري" في 27يناير 1832 م وتخصصت في نشر قرارات القيادة العامة فيها كنشرة رسمية لإبلاغ القرارات...أما التعليمات الموجهة للجزائريين والتي كانت تكتبها الجريدة باللغة العربية فقد تميزت بالركاكة ...وقد استمرت هذه الصحيفة في الصدور أكثر من خمسين سنة، وقد خدمت الاستعمار الفرنسي...» [1].

إن أول صحيفة حقيقية صدرت في الجزائر باللسان العربي كانت جريدة "المبشر" "ورود الأخبار من جميع الأقطار"، أشرفت على إصدارها مديرية شؤون الأهالي الجزائريين بالحكومة العامة ولقد تم إنشاؤها بوحي من نابليون جيروم، واشرف على تنفيذ هذه الرغبة الجنرال دوماس سنة 1847م...فجريدة "المبشر" تعتبر أول جريدة عربية صدرت في الجزائر على الإطلاق، وثالث جريدة صدرت في العالم باللسان العربي . استمرت الإدارة المحلية الفرنسية تصدرها بانتظام وباللسانين العربي والفرنسي طوال ثمانين عاما (1847-1927م)...إن هذه الآلة الإعلامية الثقافية تعتبر مشروعا حضاريا قيمته لا تقدر، لكنها لم تستعمل لخدمة العلم والمعرفة والحضارة الزاحفة المتطورة بل استعملت لخدمة الظلم والطغيان وطمس الحقائق وتضليل الرأي وتجريد شعب الجزائر من كل مقوماته باستعمالها لغته ضده[2].

أما الصحف التي كانت تصدر باللغة الفرنسية، وذات الصلة بالفرنسيين جريدة "الأخبار" وقد ظهرت سنة 1839م في عهد المارشال فاليه، وقيل عنها بأنها بدأت صحيفة إعلانية صغيرة، ثم تحولت إلى جهاز سياسي ضخم في اتجاه حكومي منذ 1843م، وقد عاشت الأخبار قرنا من الزمن إذ توقفت عن الصدور سنة 1939م... وقد وصفها "آجرون" بأنها جريدة استعمارية عريقة...لقد ظهرت صحف فرنسية كثيرة، بعضها يؤيد فكرة الجزائر فرنسية وبعضها ينتصر للعسكريين، وبعضها يدافع عن المدنيين، وهناك صحف تبنت قضايا الاشتراكيين السانسيمونيين، وأخرى كانت مضادة

---

[1]-عواطف عبد الرحمن، مرجع سابق، ص25.

[2]-الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ج4، ص 43.

لليهود والسامية لأن كل مدينة تقريبا كان فيها صحيفة أو أكثر [1].

ولقد استعملت الإدارة الاستعمارية بعض المثقفين الجزائريين للكتابة في الصحف التي أصدرتها خاصة جريدة "المبشر" وهذا لتلميع صورتها وإظهار محاسن فرنسا وعدلها وأنها لم تأت مستعمرة بل جاءت ناشرة للعلم والثقافة والحضارة، ومن أمثال هؤلاء (الصحفيين الجزائريين) نذكر :سليمان بن الصيام الملياني، محمد السعيد على الشريف البجاوي، أحمد البدوي (الذي كان كاتب سر الأمير عبد القادر، أحمد بن لفكون، حسن بن بريهمات وغيرهم الذين نقلوا ثقافة المستعمر في شكل إبداع ثقافي وإشعاع حضاري متمدن، فقد يأتي من خلال الكلمة التي تصف مدينة فرنسا، حيث شجعت الكثير من المثقفين الجزائريين لزيارة فرنسا والإقامة بعض الوقت فيها وبالتالي تشجيعهم على الكتابة في صحفها الصادرة بالجزائر (مثل المشير مثلا) وتركهم ينقلون تلك الصورة المدنية والرقي العمراني التي كانت عليه في ذلك الوقت دولة فرنسا.

وعندما أعلنت الجمهورية الثانية في فرنسا، سنة 1848، اعترف بحرية الصحافة في الجزائر، فألغيت الرقابة على الصحف وأعفيت من الضرائب والتأمين والدمغة، وقد أدت هذه الحرية التي لم تدم طويلا، إلى ظهور عدد كبير من الصحف الفرنسية، اختفى بعضها عندما هبط حماس الناس وعندما صدرت قوانين جديدة للمطبوعات في سنوات 1848و 1849و1850م أعادت التأمين والدمغة ورفعت عدد جرائم النشر[2].

وبالرغم من انتشار الصحف الفرنسية في الجزائر في هذه المرحلة (1848–1900) بحيث دلت الإحصائيات على أن عددها بلغ عام 1891: 123 جريدة، وفي عام 1893: 130جريدة.

وفي عام1894: 150جريدة، ما بين حكومية وخاصة يومية وأسبوعية فإن السلطات الحاكمة لم تحاول إنشاء صحف أخرى باللسان العربي، ولم تشجع الأفراد على إنشاءها، وعندما أصبح خطر ة العربية الإسلامية يقرع الأبواب في نهاية القرن التاسع عشر، أسرعت إلى تشجيع بعض مخلصيها لإنشاء بعض الصحف تحت إشرافها، ومراقبتها لسد الفراغ ومزاحمة الصحف، بل وسد الباب في وجه تيار الصحف التركية والمرية والتونسية التي كانت تدخل الجزائر بوسائل خاصة.

لذلك أقدم "دانيال لوسيان" على تشجيع إنشاء جريدة عربية بالجزائر العاصمة بعنوان

---

[1]–أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ص215–216.

[2]–خليل صابات، مرجع سابق، ص238.

"الجزائر"[1] في 03 ديسمبر 1858م .

وأدى المرسوم الإمبراطوري الصادر في سنة 1852م إلى توقف بعض الصحف الصغيرة في الجزائر، ولما سقطت الإمبراطورية في سنة 1870م وقامت الجمهورية الثالثة، أصدرت سنة 1881م قانونا جديدا للمطبوعات طبق على الجزائر، وما لبث أن ظهرت عشرات الصحف الفرنسية ذات الميول الاستعمارية، ولم يشذ عن هذا الاجتماع إلا صحيفة فرنسية واحدة هي "المنتخب كان يرميها المستوطنون بتعاطفها مع أماني الجزائريين. وقد وصلت هذه الصحف في نهاية القرن التاسع عشر إلى المستوى الفني والتقني الذي وصلت إليه صحف فرنسا نفسها[2]. لقد اعتمدت السياسة على التدليس كسياسة لتكريس الاستعمار الاستيطاني وتحقيق الولاء والخضوع وإذابة عناصر هوية الفرد الجزائري ليصبح كائها هائما لا وحدة ولا تاريخ ولا انتماء له وبالتالي السير في فلك فرنسا كرها، وإن بدا الأمر طوعا، كما استخدمت المنظومة التربوية والقانونية والإعلامية في تشكيل الإنسان الجزائري في أصوله وتوظيف الأساليب العلمية الحديثة للحط من قيمة كل ما هو عربي إسلامي حتى ينشأ الطفل من الصغر لا يعرف من القوة والعظمة والتفوق والعدل والحق إلا فرنسا والغرب والدين المسيحي[3].

وقد كانت الفترة من بداية الاستعمار حتى نهاية القرن التاسع عشر من أصعب الفترات التي عاشها المجتمع الجزائري. من تضييق الخناق والتجريد من الممتلكات، واغتصاب الأراضي وتوقيف المدارس العربية الإسلامية، وتجهيل الشعب وتفقيره، وإعطاء الأولوية للفرنسيين خصوصا والأوربيين عموما من المعمرين وشذاذ الأفاق ليتملكوا ويحكموا ويمارسوا حرياتهم على أوسع نطاق، حيث أصبح المستعمر في حالة رفاهية، وبقي الجزائري صاحب الوطن غريب في وطنه كأنه في سجن كبير، من أسوأ الأنظمة المطبقة على المجتمع الجزائري نظام "الأنديجينا" وهو نظام وضع لإيقاف عجلة متمع الجزائري عن المسير، بمنع الجزائر من الكلام، ومن الانتقاد، ومن التنقل ووضعت وسائل عقابه في غير يد العدالة، ورجال القضاء، بل في يد أشخاص الإدارة الذين لا يمتثلون لنصوص ولا يخضعون لقانون ...الأمر الذي جعل الكثير من المفكرين والسياسيين الفرنسيين أنفسهم ينتقدون هذا النظام بشدة، منهم النائب البرلماني (البان روزي ALBAIN ROSE) الذي قال : أن

---

[1]-الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ص46-47.

[2]-خليل صابات، مرجع سابق، ص239.

[3]-مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر العدد10، سبتمبر 2005، ص315.

الإنسان عندما تكون بين يديه سلطة ديكتاتورية بدون مراقبة يصل مع مرور الزمن —حتى ولو كان من أكبر العقلاء والحكماء، إلى استعمالها والمخلص من الرجال، يتجاوز الحدود بالضرورة لقوته، عندما نسلم له جهازا سيئا مخصصا للقمع الوحشي... ومن السهل أن نفهم بأن جهازا من الإجراءات القمعية الظالمة مطبق ومشل للمجتمع الجزائري، المثقفين والجماهير وأن الأهلي (الجزائري) مهما كان مركزه يمكن بين عشية وضحاها اختطافه من بين أهله دون محاكمته وبدون أن يسمع، ويمكن نفيه إلى بعيد أو سجنه مع الأشرار وأصحاب الحق العام[1].

فالنفي والسجن والوضع تحت الرقابة الخاصة والحكم بالغرامات المشتركة على الدواوين، وحجز الأملاك وعدم تسليم جواز السفر أو نزعه من الشخص، وتضييق حرية الحركة للأفراد، وتجريم الكلام ضد فرنسا وحكومتها، والحصول على إذن إداري للتحرك والتسوق والتنقل وفتح محل تجاري أو ديني وحتى للزيارات العادية،أصبحت الثقافة السائدة والقوانين المطبقة على سائر أفراد المجتمع الجزائري مع ملاحظة أن اللجنة البرلمانية التي زارت الجزائر في عام 1891م التي ترأسها "جول فيري" انتقدت هذه الإجراءات القمعية في حق الجزائريين.

2-تطور الصحف الاستعمارية من سنة 1900 إلى الاستقلال:

في بداية القرن العشرين وانطلاقا من التحولات السياسية والثقافية العالمية التي كانت سائدة آنذاك تغيرت الإستراتيجية الاستعمارية في التعامل مع الملف الجزائري، خاصة فيما يتعلق بالصحافة المكتوبة، فبعد التضييق والمنع والتوقيف والحجز، وبعد طمس مختلف أوجه شخصية الفرد الجزائري، وبعد أن جهلته لعشرات السنين ومارست على نفسيته مختلف أساليب التعذيب والتنكيل والغزو الثقافي وهزمته نفسيا وثقافيا وجسديا راحت تمارس عليه سياسة أخرى تمثلت في غرس عناصرها الثقافية وبالتالي إحاكة ونسج شخصية إنسان جزائري حسب السوق أو الطلب الفرنسي، فراحت تبني وتنشئ المدارس وأول ما عمدت إلى تشجيع التعليم الدين المسيحي[2] واعتمدت الإدارة الاستعمارية إضافة إلى صحفها المعروفة من قبل، إلى تسخير بعض الأفلام الجزائرية التي استطاعت بعدة عدة عقود من الزمن بترها من ثقافتها الأصلية وإلحاقها بالثقافة الفرنسية، بعد أن تعلمت بمدارسها وتشبعت بثقافتها، وتنسمت مدينتها، فأضحت بيدقا من بيادقها التي تذب عن حماها

---

[1]-الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ص18.

[2]-مجلة المعيار، المرجع السابق، ص 308.

وتصون وجودها وترحب مشاركتها للوطن والأرض والخيرات، لكونها متزعمة الحضارة ورائدة العلم والثقافة تأكدت حرية الصحافة بالنسبة للفرنسيين في التشريع الذي وضع لها يوم 25يوليو 1881 وهو تشريع أطلق العنان لحرية التعبير، وأعفى الصحف من دفع الضمان للخزينة مسبقا. الأمر الذي مكن الصحف الفرنسية من الانتشار والتوسع والتطور بشكل ملحوظ[1].

لقد انتشرت الثقافة الصحفية في بداية القرن العشرين، فرغم بعض العراقيل المادية والإدارية التي تحد من سيرورة النشاط الصحفي في الجزائر، خاصة وأنه يصعب على الجزائري تسيير وإدارة صحيفة، إلا أن العناوين الصحفية تظهر في كل مرة في كل الجهات تقريبا (الجزائر وهران، قسنطينة، عنابة،البليدة،الشلف) حيث وصل عدد الصحف:

عام 1901 :129 صحيفة.

عام 1909 : 131 صحيفة.

عام 1910 : 108 صحيفة.

عام 1912 : 601 صحيفة.

عام 1921: 89 صحيفة[2].

ولقد شارك في بعض هذه الصحف أقلام جزائرية معروفة بالاتجاه الإصلاحي كعبد الحليم بن اية، وعبد القادر المجاوي والشيخ عمر بن قدور، والشيخ محمود كحول، ولم يكن تفكير هؤلاء وغيرهم في استقلال الجزائر وظلم الاستعمار بقدر ما كان تحسين وضعية الجزائريين المعيشية، وخطف بعض الحقوق من الفرنسيين والبحث عن المساواة في الحقوق بين الجزائريين والفرنسيين في التمثيل النيابي وفرض الغرامات وحرية الصحافة وغيرها.

لذلك فإن مديرية الشؤون الأهلية بدأت في هذه المرحلة التاريخية إنشاء بعض الصحف منها على سبيل الذكر لا الحصر:

جريدة "الجزائري" التي أنشأها مدير الشؤون الأهلية "لوسياني".

وجريدة "الأخبار" بداية من سنة 1903 باللغة العربية تحت إشراف فيكتور باروكان وإيزابيل

---

[1]-المرجع السابق، ج3، ص10.

[2]-المرجع نفسه، مج3، ص 82.

إيبرهارت.

جريدة "الهلال "لمديرها الفرنسي "vulpillere"، "كوكب إفريقيا" حيث رخصت الإدارة الاستعمارية لجزائري (محمود كحول) في إنشاء جريدة لثقتها به وهو وقتئذ موظف عندها[1].

لقد كانت الحركية الإعلامية للصحافة المكتوبة في أوجّها من خلال كثرة الأقلام الصحفية المتوفرة، ومن خلال التجربة الصحفية الكبيرة التي اكتسبتها الصحافة المكتوبة عبر السنوات الكثيرة التي أمضتها فيها، ومن خلال الظروف السياسية المسيرة والمشجعة لنشوء الصحافة الاستعمارية، والمثبطة والمعرقلة لوجود صحافة وطنية تثبت وجودها وتطالب بحقوقها، لذلك عمدت الإدارة الاستعمارية على تسهيل انتشار الصحافة الموالية لها، المقتنعة بأفكارها ومبادئها المرسخة لتوجهاتها ومسارها الاستعماري في الهيمنة والسيطرة المطلقة على أفكار الآخر وميوله وثقافته، فكلما اشتمت رائحة العصيان والتمرد على إدارتها ولو كانوا فرنسيين فإنها تسارع لإيقاف الصحيفة وحجزها كصحيفة "المنتخب" برئاسة "بيار ايتيان".

ولاستمالة الشعب الجزائري لقراءة صحفها الاستعمارية كانت تسخر الكثير من أقلام الجزائريين الذين ثبت ولائهم لإدارتها، ويحضون ببعض القبول لدى المجتمع لأنهم ببساطة الفئة المثقفة المتعلمة، وبالتالي يتقبل الشعب الجزائري وجودها بينهم كواقع معين وجب التسليم به ومعايشته والتأقلم معه، بل والأكثر من ذلك وجب الرضوخ له وإتباع كل ما يصدر عنه، ويأتي به.

وعمدت السلطات الاستعمارية لاستعمال بعض الانتماء الإسلامي على بعض صحفها وهذه لاستمالة عواطف الشعب الجزائري إليها وترغيبه في قراءتها وتطويع نفوسهم لتقنع الجزائريين إلى أن فرنسا لم تكن ضد الدين الإسلامي، ومن هذه الصحف صحيفة "المسلم" بقسنطينة سنة 1909 برئاسة (دليسDALIS) [2].

عند نشوب الحرب العالمية الأولى رأت الحكومة الفرنسية إنشاء جريدة خاصة بأخبار الحرب والتطورات العالمية (أخبار الحرب 1914-1918 فأسندت إدارتها ل"جان ميرانت" الذي كان موظفا ساميا لدى الولاية العامة بالجزائر...وانتهت مهمة هذه الجريدة بانتهاء الحرب، وكانت

[1]-محمد ناصر، الصحف العربية الجزائرية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص19، من ص19إلى 51.

[2]-المرجع السابق، ص33.

الجريدة العربية الوحيدة التي برزت في هذه الأثناء[1].

لقد صدرت بعد الحرب العالمية الأولى الكثير من الصحف الاستعمارية وذلك لتوقيف عجلة النهضة العربية الإسلامية وكبح جماحها، وإلغائها من الوجود فقد ذكر مالك بن نبي " فقد يحدث في بعض الظروف التاريخية أن يفقد مجتمع ما شخصيته ويمحى من التاريخ. ومع ذلك فإن عدد أفراده قد لا يتغير في هذه الحالة، بل ويحتفظ كل فرد بغريزة العيش في جماعة، وهي الغريزة التي تحدد معالم الإنسان بوصفه كائنا اجتماعيا، وإنما أصبح الأفراد مجر أنقاض لمجتمع بائد، أنقاض مهيأة لأن تدخل في بناء جسد اجتماعي جديد[2].

حيث ساعدت السلطات الحكومية أحد أنصار ابن التهامي، وهو الأستاذ "صوالح" فأسست "النصيح" سنة1921م وأصدر الدكتور بلقاسم بن التهامي (وهو أحد خصوم الأمير خالد) جريدة "التقدم" (1923-1931) التي عبرت عن الاتجاه الاندماجي ثم أصبحت هي لسان حال حركة يمينية كانت تابعة للحزب الفاشستي الفرنسي[3]. مما يدل على أن الإدارة الاستعمارية كانت تدرس جيدا حركية المجتمع الجزائري وتركيبته النفسية والاجتماعية وهذا للمحافظة على وجودها هناك أكبر مدة ممكنة بطريقة علمية تقبلها. فالعبقرية الاستعمارية تستطيع قلب الواقع والإتيان بالمحرفات التي تحطم الحقائق وتصيرها هباء منثورا[4].

أما بعد الحرب العالمية الثانية فإن السلطات الاستعمارية بادرت للتضييق على صحف الجزائريين بصفة عامة وأرخت السدال لصحف المستوطنين، حيث يقول خليل صابات: «وكان الوضع السياسي يزداد سوءا يوما بعد يوم، وأدت إعادة الرقابة على الصحف سنة 1951م، إلى اختفاء عدد كبير من صحف الجزائريين، ولم يبق في الميدان تقريبا سوى صحف المستوطنين التي هاجمت كل حركة إصلاح ..» [5] وأبقت في ميدان الصحافة فقط صحفها أو الصحف التي تتبع سياستها ومنهجها، وهذا من أجل القضاء على كل حركة يمكن أن تهدد وجودها وتفقدها سيطرتها الإعلامية والثقافية.

---

[1]-المرجع نفسه، ص 45.

[2]-مالك بن نبي، ميلاد مجتمع، دار الفكر، دمشق، سوريا 2006، ص 13.

[3]-أبو القاسم سعدالله، مرجع سابق، ص251.

[4]-خليل صابات، مرجع سابق، ص 344.

[5]-مالك بن نبي، في مهب المعركة، دار الفكر، الجزائر، 1991، ص81.

ويقول أيضا: «وفي سبتمبر 1955 تم حل الحزب الشيوعي ومنعت صحفه من الصدور، أخذت صحف الفرنسيين تتساقط الواحدة بعد الأخرى، إما بمعاول السلطة الشرعية، وإما بمعاول منظمة الجيش السري الفرنسية التي لم تكن راضية عن اتجاه هذه الصحف».

وتعتبر سنة 1963م السنة التي أقيمت فيها مؤسسات جديدة والسنة التي تحولت الصحف فيها إلى صحف جزائرية. فقد اختفت صحف المستوطنين الفرنسيين أو أممت في سبتمبر من تلك السنة وحلت محلها صحف جزائرية جديدة[1].

[1]–خليل صابات، مرجع سابق، ص 344.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحف الوطنية في الجزائر

1-نشأة وتطور الصحف الوطنية في الجزائر قبل الاستقلال:

وتشمل الصحف الوطنية أية صحيفة ظهرت فوق التراب الوطني الجزائري، ولم تكن لتعترف بالوجود الاستعماري في الجزائر، بل أخذت تحاربه بشدة، وتنشر كل ما من شأنه أن يقوي الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية، وضرورة استرجاع السيادة الوطنية، حتى وإن كان ذلك باستعمال العنف وإراقة الدماء سواء كانت هذه الصحف ناطقة بالعربية أو بالفرنسية[1] والتي كانت تضع شعارا الوطن قبل كل شيء والمحافظة على حقوق المواطنين الجزائريين من البطش الاستعماري وزبانيته، بدايتها لم تكن تعبر عن عدائها الواضح ضد الاستعمار الفرنسي، بل كانت تهتم بتحسين أوضاع المجتمع الجزائري سياسيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.

ست أول صحيفة في هذا الاتجاه في نهاية القرن التاسع عشر وبالضبط سنة 1893 وهي صحيفة "الحق" بمدينة عنابة أصدرها سليمان بنقي وعمر السمار وخليل قائد العيون، توقفت عن الصدور بدسيسة من يهود الجزائر بعد مدة ثمانية أشهر[2].

والملاحظ أن هذه الجريدة تعتبر من الوجهة التاريخية أول جريدة أصدرها جزائريون عرب الملاحظ أيضا أن أصحابها لعبوا دورا هاما في إيقاظ الرأي العام الوطني حيث شاركوا في حركة النخبة، وخاصة السيد (خليل قايد لعيون) الذي دورا خطيرا في السنوات الأولى من هذا القرن (1900-1910)، ولقد قدم مذكرة للجنة البرلمانية التي زارت الجزائر عام 1900 فكان لهذه المذكرة صدى واسعا وتأثيرا كبيرا في الأوساط السياسية[3].

* وبالرغم من كل القيود التي تكبل حرية الصحافة في الجزائر فإن أقلام الجزائريين لم تكن :ة النشاط على الصحافة الجزائرية بل تعدتها إلى الصحافة الشرقية، حيث كان صحفيون يغتنمون الفرص لكي يكتبوا في الصحف العربية والشرقية ويظهروا للرأي العام العربي تطور الأحداث في الجزائر.

---

[1]-zouhir ihdaden : la presse nationaliste avant 1945,Revue- algérienne de communicationN°8 ,1992 ,P45.

[2]-محمد ناصر، مرجع سابق، ص 24.

[3]-الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ج4، ص 62.

من ذلك أن الصحافي الكبير الأستاذ عمر بن قدور قد قدم عام 1911م عرضا مفصلا للجريدة العثمانية "الحضارة" عن اجتماع وقع في الجزائر أمام دار البلدية حضره جمع غفير من الجزائريين وترأسه شيخ البلدية... وخطب فيه الشيخ بم سماية الذي كان من المحافظين وكاتبا صحافيا عارض في خطابه تجنيد الجزائريين في صفوف الجيش الفرنسي[1].

وصدرت بوهران جريدة "المصباح" سنة 1904 أنشأها العربي فخار وهو أحد المعلمين المثقفين باللغة الفرنسية، وهو أحد أعضاء "منظمة الشباب الجزائري".

كما يمكن اعتبار بداية القرن العشرين هو انتعاش للصحافة التي كانت تصدر صحفا تباعا كلما توقفت واحدة أنشئت أخرى، والطابع العام لهذه الصحف هو الفردية، أي جهود فردية من شخصيات وطنية صنعت تاريخ الجزائر، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: الأمير خالد الذي أصدر "الأقدام"سنة 1919 مع بعض الشباب الجزائري مثل الصادق دندان وقايد حمود إضافة إلى الأمير خالد، كان الصحافي والرسام الشهير عمر راسم الذي تبنى القضية الوطنية والحاج عمار، الأول الذي أسس أيضا جريدة "الإسلام" في سنة 1910[2].

وجعلها من أولى اهتماماته، فبعدما كتب في الجرائد التونسية مثل "التقدم" و"مرشد الأمة"

و"المرشد" أنشأ عمر راسم صحيفة باسمه:"الجزائر"سنة 1908م و"ذو الفقار" سنة 1913، كما كان يراسل العديد من الصحف في المشرق العربي، وكان يعتبر أن الصحافة ترجمان الأمم وأنها أعظم واسطة يبلغ نفعها مصادر الخدمة العمومية، ووظيفتها أكبر الوظائف في الإسلام لأنها أحكم الوسائل وأقوم السبل لتربية الشعوب وترقية الأمم الداعية بدعوتها للبحث في مذاهب الحياة والنظر في طبائع الكون ونواميس العمران، الباثة في عقول الأحرار روح الفضيلة واليقظة[3].

أما الصحفي الثالث المتشبع بالروح الوطنية هو الصحفي والكاتب عمر بن قدور الذي أسس سنة 1913م جريدة "الفاروق" وهذا بمساعدة عمر راسم، وشارك في تحرير جريدة "الصديق" الذي كان مديرها محمد بن بكير سنة 1920.

ولا يستطيع أحد إنكار الدور الكبير الذي قام به مصالي الحاج وأنصاره في حركية الصحف

---

[1]-المرجع السابق، ص96.

[2]-محمد ناصر مرجع سابق، ص 46 أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص251.

[3]-الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ج4، ص216.

الوطنية في الجزائر وحتى خارجها، حيث كانت حركته من الأوائل المطالبين بالاستقلال.

إن تاريخ حزب الشعب الجزائري وجمعية نجم إفريقيا الشمالية هو تاريخ واحد لحزب واحد ولذلك فإننا نعتبر الجرائد التي أصدرها النجم وتلك التي أصدرها حزب الشعب هي جرائد لحزب واحد. ونتجت عنها حسب صدورها تاريخيا:

1/الإقدام الباريزي (1926): وهي إحياء جريدة "الإقدام" الوطنية التي كان يصدرها الأمير خالد.

2/الإقدام الشمال الإفريقي (1927): امتداد لجريدة الإقدام الباريزي.

3/إقدام نجم شمال إفريقيا: صدرت في ديسمبر 1927.

4/الأمة: (1930-1939).

5/الشعب: تعتبر أول جريدة لحزب الشعب الجزائري تصدر في الجزائر.

6/البرلمان الجزائري: صدرت بتاريخ 18 ماي 1939م في العاصمة الجزائرية وباللغة الفرنسية[1] أصدر حزب أحباب البيان والحرية جريدة "المساواة" بالفرنسية سنة 1944م ثم أنشأ فرحات عباس جريدة "الجمهورية الجزائرية " سنة 1948م ثم أنشأ بعد سنة جريدة أسبوعية بالعربية باسم "الوطن" وبين 1953-1954م أصدر حزب الشعب عدة جرائد منها جريدة "العمل الجزائري" "الأمة الجزائرية"، الجزائر الحرة"[2].

وعشية الثورة صدرت عن اللجنة الثورية للوحدة والعمل جريدة أو نشرة باسم "الوطني" بالفرنسية، ثم نشرت أخرى باسم "صوت المناضل". أما بالعربية فقد أصدر الحزب جريدة "صوت الجزائر" يشرف عليها مصطفى فروخي (1953) ثم (صوت الشعب) أسبوعية سياسية 1954م. وكانت للحزب صحف بالعربية حرة ومعتدلة تفاديا للاضطهاد البوليسي مثل جريدة "المغرب العربي" سنة 1948م وجريدة "المنار" التي رأسها بوزوزو سنة 1951م[3].

فالصحافة تشارك مشاركة فعالة في تطور السياسة وفي تقلب أحداثها ... فهي تؤثر في

---

[1]-أحمد الخطيب، حزب الشعب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986، ج1، ص 245 - 254.

[2]-أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص271.

[3]-المرجع نفسه، ص271.

أحداث وتتأثر بها. ولهذا فالصحافة تخدم السياسة والسياسة تخدم بل تغذي الصحافة بتطوراتها وتقلباتها وفي تطور السياسة وتقلباتها تقدم للفكر البشري.وفي تقدم الفكر البشري تزدهر الصحافة وتنطلق في تسجيل ذلك التقدم وتلك التطورات. وفي صداع التطور هذا يشتد إقبال القراء على مطالعة الصحف. رغبة منهم في الوقوف على ما يدور على مسرح حياتهم من مفاجئات وأحداث وما تخبئه لهم الأيام من حرية و يسر وعسر ...وبناء على هذه القاعدة فإن الصحافة قد انفعلت مع السياسة منذ أيامها الأولى (1900م) فتغذت من السياسة التي أنشئت في ظلها أو حولها[1].

أما إبان الثورة التحريرية الكبرى، فقد ظهرت إلى الوجود صحف متصلة بجبهة التحرير الوطنية . وفي مقدمة هذه الصحف (المقاومة الجزائرية) التي حل محلها صحيفة "المجاهد"[2] التي بدأت تطبع في حي القصبة بمدينة الجزائر في ماي 1956 ثم اضطرت إلى الهجرة إلى تونس . وقد نشرت بلاغات جبهة التحرير ومقالات سياسية وكانت تصدر باللغة الفرنسية. أما الطبعة العربية فقد صدرت سنة 1957م وإلى جانب (المجاهد) ظهرت صحيفة (العامل الجزائري) سنة1956م بالفرنسية وكانت تطبع في تونس[3].

2-تطور الصحف الوطنية في الجزائر بعد الاستقلال:

استمرت جريدة "المجاهد" في الظهور بعد الاستقلال بالفرنسية ثم صدرت بعد ذلك جريدة (الشعب) باللغة الفرنسية وهي يومية بتاريخ 19 ديسمبر 1962 و(الشعب) باللغة العربية في11 ديسمبر 1962م، وقد طبعت كل هذه الصحف في الجزائر العاصمة[4].

لقد عرفت الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال (1962) نقلة نوعية لكنها لم تكن شاملة ولا جذرية نتيجة مخلفات الإستدمار الثقافي: أكثر من 80% من الأميين، مما يعيق تطور الصحافة المكتوبة عموما، انعدام الخبرة في مجال الإعلام اليومي، وبروز بعض المثقفين الاندماجيين المتفرنسين الذين كانوا متواجدين قي بعض مراكز القرار وبمعظم وسائل الاتصال المكتوبة والسمعية البصرية، حيث تركوا بصماتهم واضحة في توجهها الإيديولوجي شكلا ومضمونا: محاصرة وتهميش الإعلام

---

[1]-الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ص97.

[2]-عواطف عبد الرحمن، مرجع سابق، ص55.

[3]-خليل صابات، مرجع سابق، ص 55.

[4]-فضيل دليو، تاريخ وسال الاتصال، مطبعة cirta copy. قسنطينة، 2006م، ص216.

العربي خاصة وغير العلماني عامة، تركيز الدعم المعنوي، المادي والفني على الصحف الصادرة بالفرنسية ..، تأجيل أو تعطيل القرارات المرتبطة بالتعريب...

كمّا ظهرت في1963/03/29م يومية أخرى ناطقة بالفرنسية تحت اسم الجمهورية LA REPUBLIQUE التي تصدر بوهران، ثم "النصر" بالفرنسية بقسنطينة سنة 1963م.

وتصدر اليومية المسائية الأولى في 1964/04/14م تحت اسم "الجزائر هذا المساء" "ALGER CE SOIR" وكانت أول جريدة أسبوعية هي "الثورة الإفريقية" في 1963/02/02م، تحت إشراف المحامي الفرنسي "فارجيس" لكن هذا لم يمنع صدور الصحف الخاصة، مثل صحيفة "الجماهير" التي أصدرها الكاتب الجزائري الطاهر وطار[1].

وفيما يتعلق بمرحلة الرئيس الراحل هواري بومدين بداية من سنة 1965م فقد تميزت بتطور وتوسع معتبرين، وبظهور أول لائحة خاصة بالإعلام أوكلت للصحافة دور الخدمة العمومية وقننت تبعيتها للحكومة ... وظلت باقي يوميات المرحلة الأولى على حالها مع ظهور أهم أسبوعية متفرنسة عرفتها الجزائر بعد الاستقلال (Algérie Actualité) في أكتوبر 1965م تأسيس أول أسبوعية رياضية بالفرنسية (El Hadef) وعدة مجلات وزارية وقطاعية بالعربية: "الثقافة" عام (1970م)، الأصالة، ألوان، الوحدة، منبر الاقتصاد، الفلاح، الجزائرية، الشرطة أول نوفمبر، الثورة والعمل...

كما عرفت هذه المرحلة التعريب التدريجي لكل من يوميتي "النصر" بالشرق الجزائري (ابتداء من 1972) و"الجمهورية" بالغرب الجزائري (ابتداء من 1976م)[2].

أما بعد وفاة الرئيس هواري بومدين فقد تميزت بتوضيح الوضع القانوني للإعلام (قانون رقم 82 الصادر يوم :1982/02/06م)[*] فظهرت أسبوعيات :"المنتخب"، "أضواء"، "المسار المغاربي" باللغتين. ويوميتين مسائيتين عام 1985 هما: "المساء" بالعربية و "آفاق Horizons" بالفرنسية.. مثلت كلها بعض الانفتاح الإعلامي والتحول المحتشم في المسار السياسي للبلاد، الذي أراد إعطاء الصبغة الثقافية للمؤسسات الإعلامية بدلا من الطابع السياسي ودعم هذا القطاع بتجهيزات عصرية

---

[1]-زهير احدادن، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص127.

[2]-فضيل دليو، مرجع سابق، ص218-219.

[*]- الجريدة الرسمية، العدد 6، السنة التاسعة عشرة، 1982، ص242 وما بعدها، المادة 11 وما بعدها.

وإمكانيات مادية[1].

وبعد إحساس الشعب الجزائري بالتضييق عليه من كل الجوانب (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، الأمنية، الإعلامية...) بادر إلى احتجاجات عنيفة ومظاهرات قوية صبيحة 05 أكتوبر 1988، فكان انفجارا شعبيا قويا، أدى بالسلطة السياسية آنذاك في بعث إصلاحات جذرية جديدة لامتصاص هذا الغضب الشعبي، فكان المنعطف الحاسم في تاريخ الجزائر في جميع الميادين منها الإعلام المكتوب.

وكان من أثر هذه الأحداث دستور فبراير 1989م التي سمح بتأسيس الجمعيات السياسية وبحرية الصحافة وتنوعها، فتدعم الإعلام العمومي الجهوي بإصدارات جديدة ونشأت الصحف ناصة والحزبية، لتبقى جريدتا "المجاهد" و"الشعب" تحت وصاية حزب جبهة التحرير الوطني، وحولت معظم الصحف العمومية، بفضل قانون الإعلام لسنة 1990 إلى شركات مساهمة ذات مسؤولية محدودة، تراقبها انتقاليا لجان وصاية، فيها تم تحريض أكبر عدد من المهنيين على اختيار طريق الصحافة الخاصة، وذلك بدفع مرتبات سنتين مسبقا لتكوين رأسمال وبتقديم مساعدات شتى للتأسيس (ومنها الحصول على مقر مجانا لمدة خمسة سنوات والاستفادة من السحب في مطابع الدولة)، وقروض بنكية خاصة لأجل التجهيز مع الاحتفاظ بحق العودة إلى المؤسسات الإعلامية الأصلية في حالة فشل المشروع الجديد[2].

كما وضعت ضوابط لحرية الإعلام حيث تنص المادة الثالثة منه (قانون 03 أفريل 1990) على ما يلي:

يمارس حق الإعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية، ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع الوطني. تنص المادة الخامسة منه على أن: «تشارك عناوين الإعلام وأجهزته ...في ازدهار الثقافة الوطنية وفي توفير ما يحتاج إليه المواطنون في مجال الإعلام والإطلاع على التطور التكنولوجي والثقافة والتربية والترفيه في إطار القيم الوطنية وترقية الحوار بين ثقافات العالم، طبقا للمواد 2-3-8-9 من الدستور»[3].

---

[1]-فضيل دليو، مرجع سابق، ص218-219.

[2]-المرجع نفسه، ص22.

[3]-خليل صابات، مرجع سابق، ص351.

وصدرت في الجزائر في4 سبتمبر 1990 صحيفة مسائية جديدة أطلق عليها اسم (Le soir d'Algérie) وهكذا صدر حوالي ثلاثين صحيفة، بمساهمة بعض المستثمرين أو البنوك، وقامت السلطات بإنشاء "دار الصحافة" لتكون مقرا للصحف الناشئة مقابل إيجارات معتدلة، وتطبع أغلب هذه الصحف الجديدة في مطابع جريدة" المجاهد" اليومية.

وفي أول نوفمبر 1990 صدرت في مدينة الجزائر صحيفة (الخبر) الإخبارية، وتعتبر ثالث صحيفة يومية عربية تصدر في الجزائر .. وصدر في مدينة الجزائر في 06 نوفمبر 1990م العدد الأول لجريدة يومية باللغة العربية اسمها (السلام) وهي رابع صحيفة يومية جزائرية تصدر بالعربية. وفي 26 نوفمبر 1990 صدرت صحيفة (المنشار) الأسبوعية الساخرة[1].

وتتالت الإصدارات الصحفية سواء حزبية أو خاصة بالعربية أو الفرنسية، يومية أو أسبوعية حتى وصلت إلى 140عنوانا صحفيا سنة 1991[2].

وعليه فإن هذه المرحلة من تاريخ الصحافة الجزائرية قد سمحت لأول مرة بظهور الرأي الآخر وعكست إلى حد ما اهتمامات الشعب الجزائري، وتطلعاته "لغة وتوجها فكريا".

لى أنها شهدت في نهايتها (صائفة 1991) شبه انسداد إعلامي، وذلك مع ظهور بوادر الأزمة السياسية الخطيرة التي شهدتها البلاد، وهو ما يمكن اعتباره بداية لظهور مرحلة جديدة تميزت بالتعليق، التهديد، الاغتيالات... [3].

أما مرحلة ما بعد 1991م فتعتبر أعنف المراحل التي عرفتها الجزائر المستقلة على الإطلاق، حيث شهدت البلاد اضطرابات وانزلاقات سياسية خطيرة، كادت أن تعصف بكيان الدولة، خاصة بعد توقيف المسار الانتخابي، وفرض حالة الطوارئ وهي الحالات التي تزيد فيها المقروئية ويزيد نشاط الصحف، وخاصة الصحف الخاصة منها، التي كان لزاما عليها أن تظهر في هذه الظروف، ها تمثل دور المعارضة على صفحاتها بنشر الوقائع السلبية والأنباء التي تستدعي الانتباه، فكانت هي السبيل الذي يستطيع أن يضمن لجميع المواطنين إعلاما صادقا وشاملا، يسمح لهم بأن

---

[1]-المرجع نفسه، ص354.

[2]-جريدة النصر ليوم :1991/01/02م.

[3]-فضيل دليو، الصحافة المكتوبة في الجزائر بين الأصالة والاغتراب، محاضرات مطبوعة، جامعة قسنطينة، ص5-8.

يكونوا مدركين وواعين بكل ما يجري في محيطهم القريب أو البعيد[1].

أما أهم الصحف في هذه الفترة المتميزة من حيث المصداقية (التنوع، المقروؤية، والهامش الكبير من الحرية) وهيمنة الصحف العربية، التي يمكن تقدير سحب أهمها مجتمعة آنذاك بحوالي بوني نسخة دوريا (مقابل اقل من نصف مليون نسخة لزميلاتها الصادرة بالفرنسية)، ممثلة فيما يلي:

-الشروق العربي: وهي أول صحيفة أسبوعية عربية في الجزائر المستقلة تكسر خرافة تفوق الصحف الصادرة بالفرنسية من حيث المقروئية (بلغ أوج سحبها في هذه المرحلة 350 الف نسخة وهو رقم قياسي إفريقي).

وتقتحم نوعا جديدا من الصحافة المشوقة والمثيرة وتوقفت عن الصدور في نوفمبر 1997م قبل أن تعاود الصدور في شكل محلية (1998) ويومية (الشروق اليومي) سنة 2000م.

الصح آفة: تأسست في 1991م وهي تعتبر أول وأنجح صحيفة ساخرة استطاعت أن تعتمد في تغطية تكاليف تسييرها ثمن مبيعاتها (بلغ سحبها في آخر أيامها حوالي 300ألف نسخة مرتجعات) وعلقت نهائيا بقرار إداري في أوت 1992م، ولاقت زميلاتها :بوزنزل (أوت 1992م) الوجه الآخر (بداية 1993)، الرأي (نوفمبر 1993) "النح لا" نفس المصير .

الجزائر اليوم : تأسست في أول نوفمبر 1991م، وهي اليومية العربية الخاصة الوحيدة التي كانت قريبة من المعارضة وذات سحب معتبر(قارب 100ألف نسخة) وقد توقفت اضطراريا في (أوت 1993)[2].

وفي هذه المرحلة الصعبة صدرت العديد من الصحف الصفراء (عيون، بانوراما نصف الدين، مشوارTV، Détective...) المثيرة للعواطف، والغرائز بالألوان والصور الخليعة والعبارات المبتذلة التي لا تحترم القيم والأخلاق والتي تعالج مواضيع شاذة، بعضها من نسيج خيال صحفييها، وبعضها الآخر مترجم من صحف أوربية مثل: الإجهاض، زنا المحارم، الأمهات العازبات، الجرائم العاطفية ...معالجة تسويقية ودون رسائل تربوية ووقائية، ورغم خرقها لقانون الإعلام الجزائري (المواد :19-

[1]-بومعيزة السعيد، مفهوم الخدمة العامة في الصحافة المكتوبة، المجلة الجزائرية للاتصال، رقم8، ص15.

[2]-فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، مرجع سابق، ص223-224.

23-26...)، كما اعترف بذلك وزير الاتصال(El Watan :12/12/2000) فإنها لا زالت سارية المفعول[1].

وهذا التشجيع لإصدار هذه الصحف الهدف منه انشغال المجتمع الجزائري وخاصة الشباب منه بقضايا سطحية هامشية لإبعاده عن قضاياه المصيرية وتعلقه بها.

أما مرحلة ما بعد 1998 إنها شهدت بداية تأسيس مرحلة انتقالية جديدة، فقد شهدت بوادر انفتاح إعلامي تدريجي باتجاه تخفيف الوطء على الصحف العربية المعارضة للعلمانية، مما زاد من صدور عدد اليوميات (40) وشجع البعض على إنشاء صحف جديدة من هذا الطراز (صوت الأحرار،اليوم،السفير، البلاد، الشروق اليومي، الرأي، النهار ...) وتأسيس نقابة موازية باسم ة الصحفيين الأحرار" بغية الدفاع عن حرية الصحافة وتحرير المهنة من قبضة المجموعات الخفية[2].

[1]-المرجع السابق، ص226.

[2]-فضيل دليو، المرجع السابق، ص228.

المبحث الثالث: نشأة وتطور الصحف الدينية في الجزائر

1-نشأة وتطور الصحف الدينية في الجزائر قبل الاستقلال:

تتمثل الصحف الدينية في الجزائر كل صحيفة أو مجلة تكون تعاليم الدين الإسلامي قاعدة لها ومنطلقا لكتاباتها ومرشدا لأفكارها ومبادئها، بحيث تحاول إيصال هذا الدين الإسلامي إلى أكبر عدد ممكن من الناس من خلال تعليمهم وتثقيفهم وزيادة وعيهم بهذا الدين الخالد وتحصينهم ضد كل ما يدعو إلى الكفر والإلحاد.

وتشمل الصحف الدينية بصفة عامة المحافظون وأصحاب الزوايا عموما، رغم تعاملها أحيانا مع الاستعمار الفرنسي ومباركتها له، وتشمل أيضا الصحف الإصلاحية خاصة صحف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ومن دار في فلكها واقترب من مبادئها ومنهجها.

لم تكن للصحافة الدينية أي أثر خلال القرن التاسع عشر نظرا لاحتكار المستعمر الفرنسي للعملية الإعلامية برمتها، وفي بداية القرن العشرين، حاول بعض المصلحين من أمثال الشيخ عبد ادر المجاوي وعبد الحليم بن سماية، والسعيد بن أحمد بن زكري ومحمد بن أبي شنب المشاركة بأقلامهم في تنوير الرّأي الإسلامي الجزائري العام، وذلك في جريدة "المغرب" التي صدرت سنة 1903م، وكان صاحب امتيازها الفرنسي بيار فونطانا، كما كانت تنقل بعض المقالات عن جريدة "المؤيد" المصرية المعروفة بنزعتها الإصلاحية[1]. [2]

كما تعتبر مجلة "الإحياء" وهي أول مجلة عربية بالقطر الجزائري كله فقد برزت بالعاصمة في 14 فيفري 1907 وهي لمستشرقة فرنسية تدعى "جان ديرايو" أو جمانة رياض أو فاطمة الزهراء كما كانت توقع كتاباتها، حيث كانت توجه عناية بالغة بالإسلام متحمسة للقومية الإسلامية داعية بكل حرارة إلى تثقيف الجزائريين عن طريق لغتهم العربية ودينهم الحنيف المصفى من كل الخرافات والبدع، كما كان في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته[2].

وظهرت جريدة أخرى بوهران هي "الحق الوهراني" سنة 1911، أما مديرها فقد كان فرنسيا يدعى (تابي TABIE) اعتنق الإسلام واخلص له حتى قيل عنه كان متحمسا للإسلام أكثر من

---

[1]-المرجع السابق، ص29 وما بعده.

[2]-المرجع نفسه، ص29 وما بعده.

المسلمين أنفسهم، ولعل اتجاه الصحيفة المخلص هو الذي شجع بعض الكتاب الجزائريين...فراحوا يشاركون فيها بأقلامهم داعين إلى التمسك بالشخصية الجزائرية عروبة وإسلاما[1].

وبعد توقف معظم الجرائد أثناء الحرب العالمية الأولى (1914-1918) ظهرت في سنة 1920 جريدة "النجاح" بقسنطينة أصدرها في البداية الشيخ عبد الحفيظ بن الهاشمي ثم انضم إليه الشيخ مامي إسماعيل خريج جامع الزيتونة، وكان الشيخ ابن باديس من المساهمين في تحريرها في عهدها الأول[2]، واستقل ابن باديس بصحافته الإصلاحية ابتداء من سنة 1925، ففي هذه السنة أنشأ جريدة "المنتقد" ثم اصدر بعدها جريدة "الشهاب" ثم حولها إلى مجلة، وتعتبر "الشهاب" مجلة وطنية إصلاحية، أيقظت الرقود ونبهت الغافلين إلى جمع الشمل والوحدة، كما دافعت عن الإسلام واللغة العربية والعدالة والحرية، حيث قال البشير الإبراهيمي: لم تأخر ظهور جمعية العلماء عشرين سنة أخرى لما وجنا في الجزائر من يسمع صوتنا"[3] ومنذ 1933 أصدرت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين صحفها الخاصة، وهي بالطبع صحف إصلاحية تعبر عن اتجاه الجمعية في التعليم العربي والنهضة الإسلامية ومحاربة البدع وصحفها الأسبوعية، نذكر منها (الشريعة) الصراط)، (السنة)، (البصائر) في عهدها الأول ثم صدرت البصائر في قسنطينة في عهدها الثاني (قبل الحرب العالمية الثانية)، ويشير الإبراهيمي إلى أن الجمعية مرت في حياتها بثلاثة أطوار، وهذه الأطوار هي طور التمهيد وطور لإزالة الأنقاض وطور البناء والتشييد، كانت جرائد الجمعية الأولى: السنة، والشريعة، والصراط هي أقصر جرائدها عمرا بفعل قرارات التعطيل المتتابعة، فلم تعش كل واحدة منها أكثر من بضعة أشهر، وكانت رابعة جريدة تصدرها جمعية العلماء بعد سنتين من تعطيل الصراط هي البصائر: حيث استغل مسؤولو الجمعية رحيل "جان ميرانت" عن الولاية العامة ليخلفه المدير الجديد "ميو" ليقدموا له طلبا بمنحهم رخصة لإصدار جريدة، وعبروا له عن مقصد الجمعية هو العناية بتربية وتهذيبه وتعليمه لغته ودينه بعيدا عن السياسة، فمنحهم الرخصة التي أرادوا فظهرت البصائر، وتعد البصائر السلسلة الأولى والثانية من أهم جرائد الجمعية وأكبر الصحف الإصلاحية العربية وأوسعها انتشارا وأعظمها أثرا في النهضة الوطنية. جاءت لتواكب طورا من أطوار حياة جمعية

---

[1]-محمد ناصر، مرجع سابق، ص252.

[2]-أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص252.

[3]-مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، العدد 21، سنة 1966، ص143.

العلماء هو طور البناء والتشييد[1]، وتولى تحرير صحف الجمعية رجال لهم خبرة في الميدان الصحفي، كالشيخ الطيب العقبي ثم محمد مبارك الميلي والشيخ محمد خير الدين. فالصحافة والاتصال بصفة عامة تقوم بالتثقيف وتطبيع الناس على عادات الأمة وتقاليد الحضارة وطقوسها وأنماط سلوكها، مما يهيئ للفرد أساليب التعامل مع الناس والتكيف مع البيئة فقد ثبت الآن بعد دراسات علم النفس وعلم الإنسان (الانتروبولوجيا) وعلم الاجتماع أن التثقيف له أثر كبير في تشكيل الاتجاهات النفسية لرأي العام، فالإنسان في المجتمع يتأثر بالأسرة والدين والتقاليد ونظام الدولة والأصدقاء والأقران والجماعات ذات النفوذ[2] ويؤثر فيها وبالتالي يحدث تفاعل اجتماعي ثقافي.

وهناك صحيفتان إصلاحيتان ظهرتا في العشرينات أيضا، أولهما صحيفة "صدى الصحراء" التي ظهرت أسبوعية ببسكرة (23 نوفمبر 1925) أنشأها أحمد بن العابد العقبي وكان من كتابها : الطيب العقبي، والشاعر محمد العيد، ومحمد الأمين العمودي. وتبنت قضايا الإصلاح الديني والاجتماعي وبعد توقفها حاولت جريدة "الإصلاح" أن تخلفها بداية من (سبتمبر 1927) وأعيد إصدارها سنة 1940 إلى سنة 1948[3]، حيث اتخذ علماء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الصحافة وسيلة من وسائل التعليم والتربية والتثقيف ومحاربة البدع ومواجهة الآلة الاستعمارية فوقفت بالتالي الند للند اتجاه الغزو الفكري والثقافي الذي كان يشبه الاستعمار الفرنسي يكن آلياته، على أساس أن التربية هي نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات والقدرات في كافة مراحل العمر[4].

كما أصدر الصحافي النشيط الإصلاحي محمد السعيد الزاهري أكثر من جريدة منها جريدة "الجزائر" (سنة 1925) ثم جريدة "البرق" سنة 1927م التي كانت تكرس جهودها لتدعيم الحركة الإصلاحية وملاحقة الطرقية وخاصة الطريقة العليوية، وكذا جريدة "الجحيم" (مارس 1933) كما ساهم في تحرير جريدة "الليالي" الإصلاحية، وأصدر بعدها جريدة "الوفاق" سنة 1938م، كما كان محمد عبابسة الأخضري وكذا محمد الشريف جوكلاري (فرنسي الجنسية، مسلم العقيدة إصلاحي الاتجاه) اللذان كان مع موجة الإصلاح الديني والاجتماعي بإنشائهما لجريدة "المرصاد" في (29

---

[1]-نصير بوعلي: الإعلام والبعد الحضاري -دراسات في الإعلام والقيم- دار الفجر، قسنطينة، الجزائر، 2007، ص78-79.

[2]-عزي عبد الرحمن وآخرون، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص13.

[3]-أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص 254-155-156.

[4]-محمد ناصر، مرجع سابق، ص80 وما بعدها.

ديسمبر 1931) ثم جريدة "الثبات" سنة 1934م[1].

كما صدرت العديد من الصحف الدينية الأخرى التي تساعد الحركة الإصلاحية التي تبنت مشروعها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من بينها "الجمعية الوداية للتلاميذ المسلمين بإفريقيا الشمالية " التي أصدرت جريدة التلميذ" سنة 1931م.

كما أصدر الأديب محمد العابد الجلالي بالاشتراك مع أحمد بوشمال في تحرير جريدة "أبو العجائب" بقسنطينة سنة 1934م، كما ظهرت جريدة "الحارس" التي كان يديرها عبد الرحمن الغريب في سنة 1933م وكذا جريدة "المغرب العربي" التي أسسها الشيخ حمزة بوكوشة بوهران سنة 1937م[2].

ومن صحف الاتجاه الإصلاحي أيضا جريدة (الدفاع) بالفرنسية وهي جريدة أسسها محمد الأمين العمودي سنة 1935م (وهو من مؤسسي جمعية العلماء) لتنافح عن الحركة الإصلاحية وتعرف بها الأوساط المثقفة بالفرنسية[3].

كما لا يمكننا إغفال الدور الكبير لرائد الصحافة العربية الإصلاحية وهو إبراهيم أبو اليقظان وللشيخ أبي اليقظان مجموعة من الصحف، صدرت الواحدة بعد الأخرى بين 1926 و1938.

وكان هذا الشيخ من زعماء المدرسة الإصلاحية ومن كبار الصحفيين الذين هووا الصحافة ومارسوها، وعانوا في سبيلها أشد المعاناة ماليا وإداريا، وكان من المدافعين عن القضايا العربية والإسلامية والوطنية، وكان عضوا في جمعية العلماء عندما تأسست. بدأ بجريدة "وادي ميزاب" سنة 1926، التي كانت إدارة تحريرها في الجزائر العاصمة وطبعها في تونس .ثم جريدة "ميزاب" سنة 1930م، ثم أصدر جريدة "المغرب"سنة 1930م و"النور" سنة 1931م و"البستان" سنة 1933م، ثم "البنراس" سنة 1933م، و"الأمة"سنة 1933 و"الفرقان" سنة 1938م، ثمانية صحف أصدرها أبو اليقظان خلال حوالي اثنتي عشر سنة وقد أنشأ لها مطبعة في العاصمة[4]. ومما قاله: «...وهب الله زايا للإنسان جعله بها يجلس على عرش العالم ويمتلك ناصيته، فصار يتصرف فيه ويستحدث منه

---

[1]-عزي عبد الرحمن وآخرون، مرجع سابق، ص12.

[2]-المرجع نفسه، ص 181 وما بعدها.

[3]-أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص259.

[4]-المرجع السابق، ص263-264.

بحسب حاجاته وضرورياته ما قد يكون سبب لسعادته غي الأخيرة والأولى من تلك المخترعات النافعة التي هداه إليه إياها الجرائد وهي الصحف التي تنشر المبادئ والأفكار والآراء وتذيع العلوم بين طبقات البشر وتعيينها على دفع المضار عنها وجلب المنافع لها[1].

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عادت المنظمات والحركات الوطنية للظهور من جديد، ومنها (جمعية العلماء) برئاسة العلامة الشيخ البشير الإبراهيمي، فأحيت جريدتها السابقة (البصائر) في سلسلة ثانية، وكانت بإشراف وإدارة رئيس الجمعية الشيخ محمد البشير الإبراهيمي واستمر صدورها قرابة عشر سنين متوالية (1947-1956)، وتوقفت في حرب التحرير الجزائرية عندما طلبت (جبهة التحرير) من كل المنظمات والأحزاب والحركات الوطنية أن تتوقف وتنضم إليها فكان ذلك[2]. ورغم الأهمية الحيوية للصحافة في الإعلام والتربية والتثقيف، فالجانب التوثيقي له أهميته أيضا، فالصحافة تقدم للمؤرخ وقائع الحياة الاجتماعية والثقافية في حركتها اليومية والدورية، والصحف تكون مصدرا رئيسيا للمؤرخ حيث يتعلق الأمر برصد الاتجاهات الفكرية ..أو بدراسة تاريخ الصحافة أو بدراسة مرحلة معينة من المراحل التاريخية في مجتمع معين[3].

رغم الملاحظات العديدة التي وجهت للطرفية عموما وحركات الزوايا من أنها ذنب من ب الاستعمار، أنها الخادمة المطيعة له، وأنها كانت أداته لتوقيف عجلة الإصلاح الديني والاجتماعي ولتوسيع رقعة الهيمنة الاستعمارية وإقناع المجتمع الجزائري بضرورة إلحاق الجزائر بفرنسا والرضا بذلك واعتباره من مصلحتهم، فإنه لا يمكن تناسي الدور الديني الذي كانت تقوم به في تعريف الناس بدينهم وتمسكهم به وتعليمهم مبادئه وتعاليمه وأحكامه وإرشادهم لأخلاقه وقيمه والدعوة للتمسك به.

ياة الناس، لذلك عمد أصحابها لإنشاء الصحف والجرائد تتكلم باسمهم وتحمل شعاراته بداية بجريدة "لسان الدين" بالجزائر سنة (1923) لمديرها الحسن بن عبد العزيز ومحررها مصطفى الحافظ، وكانت تمجد الطريقة العليوية، توقفت في نفس سنة ظهورها، وعادت إلى الظهور سنة 1937م بالعاصمة، ثم تحولت إلى مستغانم، وكان يرأس تحريرها الحاج عدة بن تونس،

---

[1]-الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ص 24.

[2]-الشيخ محمد خير الدين، مذكرات الشيخ محمد خير الدين، المؤسسة الوطنية للكتاب، ج1، ص299.

[3]-فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، مصر، 1998، ص64.

وقد أصدرتها الزاوية العليوية لتتكلم بلسانها بجانب جريدة" البلاغ" (1926-1943) واستمرت في الصدور حتى سنة 1939 وتوقفت نهائيا بعد نشوب الحرب العالمية الثانية[1].

وعند انفصال العلماء الطرقيين عن جمعية العلماء المسلمين، أنشأوا جريدة باسم "الإخلاص" استمرت فترة أيضا، هذه الجريدة أسستها جمعية علماء السنة المنشقين عن جمعية العلماء، وكانت تعارض الإصلاح وتتهم أصحابه بالتدخل في السياسة ومسايرة الحداثة، وكان رئيس تحرير الجريدة الشيخ المولود الحافظي...كما أنشأت أيضا جريدة "المعيار" نصف شهرية سنة 1933م.

ومن الجرائد المضادة للإصلاح أيضا ما أنشأه عبد القادر القاسمي سنة 1938م باسم"الرشاد" كان يشرف على تحريرها الشيخ محمد العاصمي[2].

كما صدرت بالبليدة جريدة "الفضيلة" سنة 1935م لمديرها "موسى خداوي" وهي ذو نزعة مسالمة تقف في صف المحافظين وعلماء السنة، وصدرت أيضا جريدة "الروح"، أصدرها المحافظون للرد على الإصلاحيين الميزابيين، أسسها أبو العلاء بكير بن الحاج سليمان وذلك سنة (1937-1939)[3].

كما تأسست جرائد أخرى دينية وإنما ليس لها علاقة بالإصلاح ولا بالطرقية، وإنما جرائد دينية منها جريدة "الحياة" بالجزائر العاصمة سنة (1933م) تحت إشراف جمعية الوفاق (ضمت الشباب الميزابي) وكذا جريدة "المنجنيق" التي صدرت بالجزائر سنة 1938م، محررها محمد بن الحنفية، وهي ذات اتجاه ديني اجتماعي، مستواها الأدبي متواضع، ولم تكن لها وجهة سياسية معينة[4].

ونشطت صحافة الاتجاه الطرقي الصوفي والديني أيضا، فقد استمرت "الرشاد" سابقة الذكر وظهرت "الذكرى" في تلمسان معبرة عن اتجاه الزاوية العليوية ومناوئة للبصائر، وكان يحررها علي البوديلمي، أما مديرها فكان يدعى أفندي عبد العزيز ثم "المرشد" التي كانت في مستغانم[5].

---

[1]-محمد ناصر، مرجع سابق، ص51.

[2]-أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق ص261-262.

[3]-محمد ناصر، مرجع سابق، ص 185وما بعدها .

[4]-المرجع نفسه، ص 185وما بعدها .

[5]-أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص272.

وهناك صحف دينية أخرى معظمها كان قصير الأمد مثل جرائد شباب الموحدين الواقعة تحت تأثير أبي بكر جابر، ومنها جريدة "الداعي" سنة 1950، و"اللواء" سنة 1952م، أو جرائد دينية أدبية، مثل "القبس" التي ظهرت بعد تعطيل اللواء، وكان مديرها أبو القاسم ديفير ورئيس تحريرها الشاعر محمد الهادي السنوسي سنة 1952، وكذلك الجرائد الآتية: "عصا موسى" و"الدعوة" و "المعيار" (وهو اسم جديد) وذكرت بعض المصادر أن حمزة بوبكر (من أولاد سيدي الشيخ) أصدر جريدة بعنوان (السلام) ودامت من سبتمبر 1946 إلى 1948م حين غيرت عنوانها إلى (سلام إفريقيا) وتوقفت في ماي 1950[1].

2-تطور الصحف الدينية في الجزائر بعد الاستقلال:

لقد كانت مرحلة ما بعد الاستقلال مرحلة هامة وحيوية وحساسة، فبالنظر إلى مخلفات الاستعمار الفرنسي من انتشار الأمية والجهل، ونقص الوسائل والإمكانات المادية، إضافة للخيارات ماسية للبلاد التي اعتمدتها السلطة بانتهاج النظام الاشتراكي للبلاد الذي فتح جناحيه لكافة الميادين من بينها الإعلام، فوضعت جميع الصحف تحت وصاية وزارة الإعلام، حيث لم يسمح لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمواصلة عملها وبالتالي توقف جرائدها عن الصدور فكان تضييق خانق أكثر من الفترة الاستعمارية، ولم تستعد الجزائر حركتها الإعلامية نسبيا إلى في فترة حكم الرئيس هواري بومدين أين تأسست أول مجلة دينية خاصة بالفرنسية (que-Sais-je –de-l'islam) [2] وبعد صدور قانون رقم82[*] الصادر يوم :1982/02/06 فبدأت في ظهور مجلة دينية وسميت جريدة "العصر" وبعض المجلات الإسلامية الخاصة مثل "التذكير" (البديل المعرب لمجلة Sais-que- je –de- l'islam) الإرشاد[3] ومن خلال أحداث 05 أكتوبر 1988 -كما أشرنا في عنصر تطور الصحف الوطنية في الجزائر بعد الاستقلال- نشأت الصحف الدينية الخاصة والحزبية[4] بعد طول انتظار للأقلام الصحفية العديدة التي كانت تزخر بها الجزائر، التي كانت تبحث عن الحرية المساعدة على الإبداع الصحفي بإنشاء الصحف المتخصصة الدينية، خاصة بعد التسهيلات الكبيرة

---

[1]-المرجع نفسه، ص 272.

[2]-فضيل دليو، مرجع سابق، ص 218

[*]- الجريدة الرسمية، العدد 6، السنة 1982، ص 242 وما بعدها، المادة 11 وما بعدها .

[3]-المرجع نفسه، ص 220.

[4]-فضيل دليو، مرجع سابق، ص 220.

التي كانت في تلك المرحلة (قانون الاعلام 90-07)[*]، مما حدا بالإعلام المكتوب عموما والإعلام الديني خصوصا بالتوسع والتطور والانتشار. لم تكن وظيفة الصحف الدينية في هذه المرحلة سياسيا فقط بقدر ما كان إعلاميا ثقافيا تربويا تاريخيا وحتى الوظيفة التسويقية الإعلانية والترفيهية كان لها أيضا حيز معتبر، حيث يعرف "يلانوف Ulanoff " الإعلام بأنه أداة تسويقية لتوصيل الأفكار والمعلومات والخدمات إلى جماعة ما، ويقوم باستغلال الخبر والوقت المدفوع أجرهما في الوسائل الإعلامية أو يستخدم أية وسيلة اتصالية أخرى لنقل رسالته، ويقوم الإعلان بتوضيح هوية المعلن وعلاقته بالسلعة المعلن عنها[1].

ومن بين صحف هذه المرحلة صحيفة "السبيل" المقربة من حزب النهضة، "الإرشاد" و"التضامن" المقربتين من حزب حماس، جريدة "النبأ" لسان حال حركة حماس "البلاغ" و "EL FORKANE" المقربتين من "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" كما لا يمكن التغاضي عن جريدة "المنقذ" وهي تعتبر أهم صحيفة حزبية (لسان حال الجبهة الإسلامية للإنقاذ) حيث كان متوسط سحبها يقدر بحوالي 500 ألف نسخة أسبوعيا، أشرفت على توزيعها وبيعها القاعدة النضالية لحزب الجبهة لامية للإنقاذ وقد علقت نهائيا بقرار إداري هي وأخواتها "البلاغ" « EL FORKANE ».

وكذا جريدة "النور"وهي أسبوعية عربية قريبة من التيار الإسلامي المعارض صدرت بقسنطينة في فبراير1991، وكانت ذات سحب معتبر أيضا (حوالي 80 ألف نسخة) حينما علقت نهائيا بقرار إداري في 17أكتوبر 1992م، هي ومعظم ما صدر على شاكلتها مثل "الهلال"، "المستقبل"، "السمرة"، ولقد عادت إلى الصدور باسم "النور الجديد"عام 2000[2].

لاحظ على هذا النوع من الصحافة أنها تعددت طبقا للجهة التي تصدرها، فهناك عناوين صحفية لسان حال الأحزاب، وأخرى تابعة للحكومة وأخرى لجمعيات خيرية، وأخرى صحافة فردية يصدرها أشخاص إلى صحافة تجارية تصدرها مؤسسات ذات طابع تجاري... وهكذا.

وقد بلغ عدد العناوين الصحفية الإسلامية خلال مرحلة التعددية في الجزائر أزيد من عشرين

---

[*]–الجريدة الرسمية، العدد14، 1990.

[1]–عبد الله محمد عبد الرحمان، سوسيولوجيا الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر.

[2]–فضيل دليو، مرجع سابق، ص 224.

عنوانا صحفيا معظمها –إن لم نقل كلها– عبارة عن دوريات أسبوعية[1].

اتسم هذا النوع من الصحف بالتقطع أحيانا (أ ي أنها تصدر بشكل غير منتظم) وبعدم الاستمرارية أحيانا أخرى. ويمكن رصد مميزات هذه الصحافة في النقاط الآتية:

أ–صحف إسلامية توقفت من تلقاء نفسها: ويعود السبب الرئيسي وراء ذلك إلى غياب مصادر تمويل مالية تساعدها على النمو والتطور. ومن أمثلة الصحف التي توقفت من تلقاء نفسها جريدة (L'eveille) وهي تابعة للقطاع الخاص، استمرت سنتين ثم توقفت.

ب–صحف إسلامية تمّ توقيفها من طرف جهات في السلطة لعوامل كثيرة، منها تعمدها نشر مقالات سياسية "نارية" مخالفة لقانون الإعلام أو وقوعها في السب والقذف والمساس بالأمن العام، أو تم توقيفها لأغراض أخرى مجهولة. ومن أمثلة هذه الصحف جريدة المنقذ (لسان حال الجبهة الإسلامية للإنقاذ)، البلاغ (جريدة خاصة)، جريدة النور (تصدر بشرق البلاد)، جريدة العقيدة (حكومية تصدر عن مؤسسة النصر بقسنطينة)، وتم توقيفها لأسباب إدارية، مع الإشارة أن معظم هذه الصحف ك نشاطها في ظروف أمنية صعبة، بل يمكن القول أنها ولدت بين المطرقة والسندان، كما أن دورها كان سياسيا أكثر منه إعلاميا، الشيء الذي جعلها في صدام مستمر مع النظام.

كما كان توقف صدور هذه الصحف لأسباب تمويلية أو إدارية كصحيفة الأمة (لسان حال حركة الأمة) جريدة الأصالة (تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين برئاسة الشيخ عبد الرحمن شيبان) جريدة النهضة (تابعة لحركة النهضة).

جـ– صحف إسلامية تصدر بشكل غير مستقر بسبب كاهل الديون وعقدة الرأسمال الخاص مثال هذه: جريدة "النبأ" (حركة مجتمع السلم) جريدة "العربي" (وهي خاصة) "أخبار الأسبوع"، "اقرأ" (تابعة لثلة من المثقفين)...الخ[2]. إن من بين مسؤوليات الصحف البقاء، ومن أجل البقاء ولابد أن يتوفر للصحيفة عدد كاف من المشتركين وقدر كاف من الإعلان حتى يغطي كل نفقاته، وتدر على أصحابها عائدا مناسبا وعلى وجه التقريب، فإن ثلث دخل الجريدة يأتي من الاشتراكات

[1]–نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري دراسات في الإعلام والقيم، دار الفجر ط1، 2003، ص 30.

[2]–المرجع السابق، ص81– 82.

وحصيلة التوزيع، والباقي من الإعلانات[1].

لقد أصبح الإعلان موردا رئيسيا لوسائل الإعلام عامة والصحف خاصة وبدونه لن تستطيع الاستمرار في نشاطها ...كما أصبحت هذه الوسائل من خلال وسيطا هاما ما بين المنتج والمستهلك لتمثل مكان متميزا في ميدان التسويق[2] وحتى الصحف الدينية اتخذت هذا المنحى من أجل البقاء في الساحة الإعلامية ليس هذا وحسب بل انتقلت إلى الوظيفة الترفيهية كذلك من خلال تقديم التسلية الهادفة وتهيئة الراحة والقضاء على التوتر الاجتماعي وتساعد القارئ على الراحة والاسترخاء بجانب شغل أوقات الفراغ واكتساب الثقافة الحقيقية والمتعة الجمالية ومساعدته على إطلاق العواطف والمشاعر[3].

نشاط هام وضروري في المجتمع الإنساني المعاصر، بفضل ما يؤديه للأفراد والجماعات، فهو ينتشلهم. ولو لوقت محدود في أغلب الحالات من الضغوط والتوترات الناجمة عن تعقيد الحياة وقيودها المتزايدة، ولم يبق الاتصال قاصرا على تسلية الجماهير بل أصبح الاتجاه القوي الآن استخدام الترفيه الموجه لزيادة استمتاع الأفراد بوقت طيب، ومهارة ترفيهية تنمي اتجاههم بما يعود عليهم بالفائدة[4].

وظهرت في الألفية الثالثة العديد من العناوين الصحفية الدينية والتي كانت كلها أسبوعية أو نصف شهرية اهتمت بالجانب الديني، وعملت على تعريف الدين الإسلامي للمجتمع الجزائري لسلم بطبيعته، من خلال التطرق للعديد من المواضيع الدينية الهامة في حياته، بما يعطي له المجال ليتعلم الضروري من الدين، خاصة بعد النقص الكبير في مقروئية الكتاب في هذه الفترة الأخيرة. مما جعل الصحيفة الدينية أكثر تناسبا مع طبقة المجتمع الجزائري، من هذه الصحف الدينية نذكر: "العربي"، "اقرأ"، "القلم"، "الشيماء"، "زهرة الإسلام"، "البصائر" (لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) "موعد حواء" وغيرها من الجرائد الدينية الأخرى.

رغم ذلك فإن نسبة المقروئية لدى هذه الصحف الدينية ليست مرتفعة بالقدر المناسب كما

---

[1]-دوان برادلي، الجريدة ومكانتها في المجتمع الديمقراطي، ترجمة محمد سلمة، مكتبة النهضة، مصر، 1965، ص13.

[2]-فضيل دليو، الصحافة المكتوبة في الجزائر بين الأصالة والاغتراب، مرجع سابق، ص14.

[3]-ويليام ريفرز وأخرون، وسائل الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة احمد طلعت البشبيشي، دار المعرفة الجامعية، مصر 2005، ص 50-51.

[4]-محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص54.

كانت عليه في الفترة (1989-1991م) التي شهدت أكبر نسبة مقروئية للصحف الدينية في الجزائر (المنقذ 500 ألف نسخة -النور 80 ألف نسخة- الإرشاد 230 ألف نسخة...الخ) [1].

كما أن اهتمام الناس أصبح باليوميات الإخبارية أكثر من الأسبوعيات والدليل تزايد السحب اليومي للجرائد خاصة الصادرة بالعربية (الشروق اليومي فقط سحب منها في عدد 2773 الموافق ل 25 نوفمبر 2009 : 2.030.000 نسخة).

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

[1]-خيري خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1997، ص33.

الفصل الثالث

عادات وأنماط قراءة الصحف الدينية في الجزائر (الدراسة الميدانية)

المبحث الأول: عادات قراءة الصحف الدينية

المبحث الثاني: أنماط قراءة الصحف الدينية .

المبحث الثالث: الآراء حول الصحف الدينية .

المبحث الرابع: النتائج العامة للدراسة .

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

1-خصائص عينة الدراسة

جدول رقم 1: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	التكرار	%
ذكور	79	52,66
إناث	71	47,33
المجموع	150	100

الشكل رقم 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

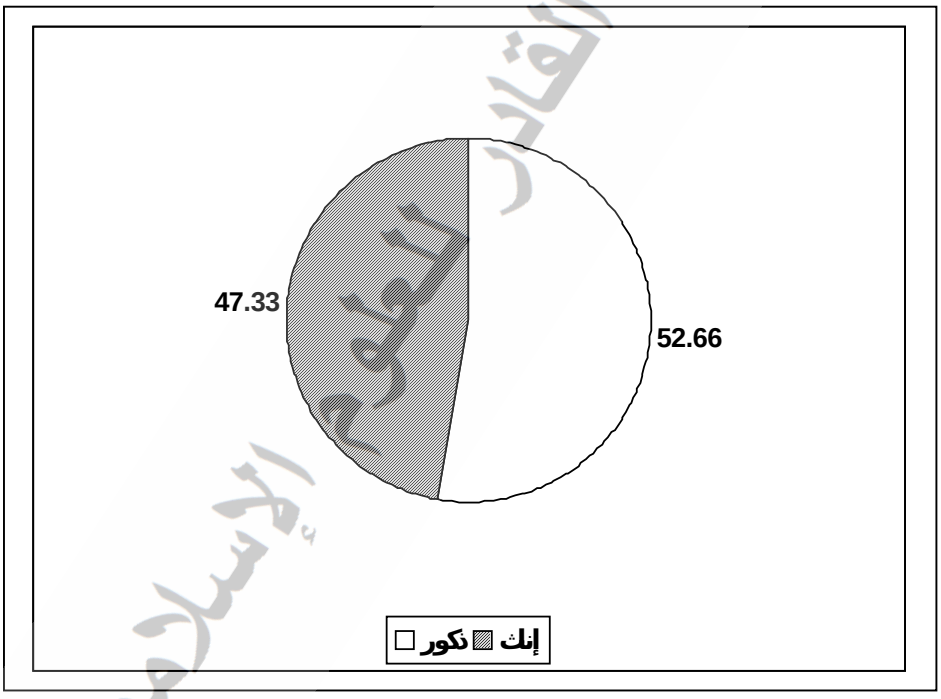

يمثل الجدول رقم 1 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، والذي يبين أن الذكور (المعلمين) أكبر من الإناث (المعلمات)، وذلك بتكرار قدره (79) وبنسبة 52,66% من مجموع أفراد العينة، في حين أن الإناث (المعلمات)، وبلغ تكرارهم (71) وبنسبة 47,33% من مجموع أفراد العينة، والملاحظ أن الفارق بسيط بينهما.

جدول رقم 2: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

	التكرار	%
ريف	28	18,66
قرية	22	14,66
مدينة	100	66,66
المجموع	150	100

شكل رقم 2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

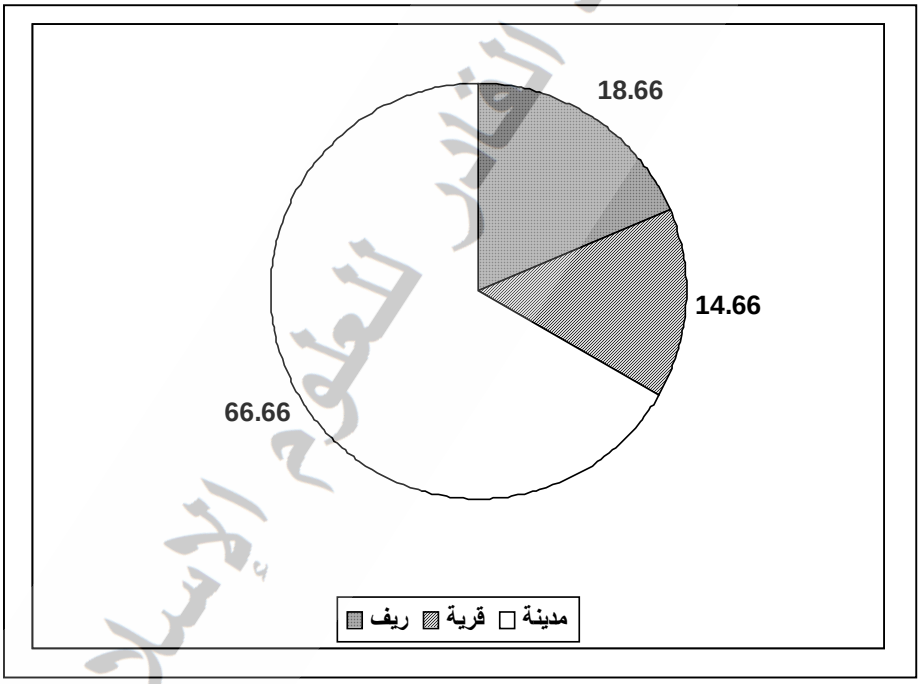

يمثل الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة، والذي يبين أن معلمي المدينة أكبر من الباقي مجتمعين (الريف، القرية)، وذلك بتكرار 100، وبنسبة 66,66%، أما أهل الريف فتكرارها (28) وبنسبة 18,66%، وأهل القرية تكرارها (22) وبنسبة 14,66%، وهذا يفسر الكثافة الموجودة في المدينة حتى من فئة المعلمين.

جدول رقم 3: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير لغة التدريس

	التكرار	%
لغة عربية	126	84,00
لغة فرنسية	24	16,00
المجموع	150	100

شكل رقم 3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير لغة التدريس

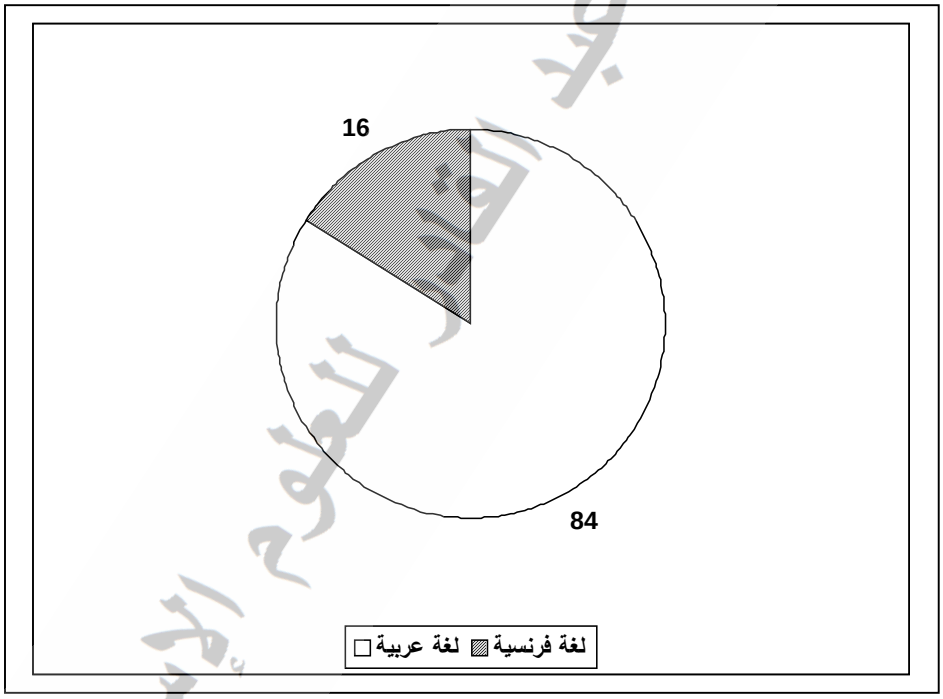

يمثل جدول رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة، والذي يبين أن معلمي اللغة العربية أكبر عددا بكثير من معلمي اللغة الفرنسية، وذلك بتكرار (126) وبنسبة 84,00% من مجموع أفراد العينة، في حين أن معلمي اللغة الفرنسية بلغ تكرارهم (24) وبنسبة 16,00%، والذي يفسره أن اللغة الفرنسية لا تبدأ التدريس في المدرسة الابتدائية إلا في السنة الثالثة ابتدائي، وأن حجمها الساعي قليل بالمقارنة مع اللغة العربية، وبالتالي يوجد هذا الفارق الكبير بين العددين.

جدول رقم 4: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

	التكرار	%
من 20 إلى 30 سنة	23	15,33
من 31 إلى 40 سنة	70	46,66
من 41 إلى 50 سنة	55	36,66
من 51 إلى 60 سنة	02	1,33
المجموع	150	100

شكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

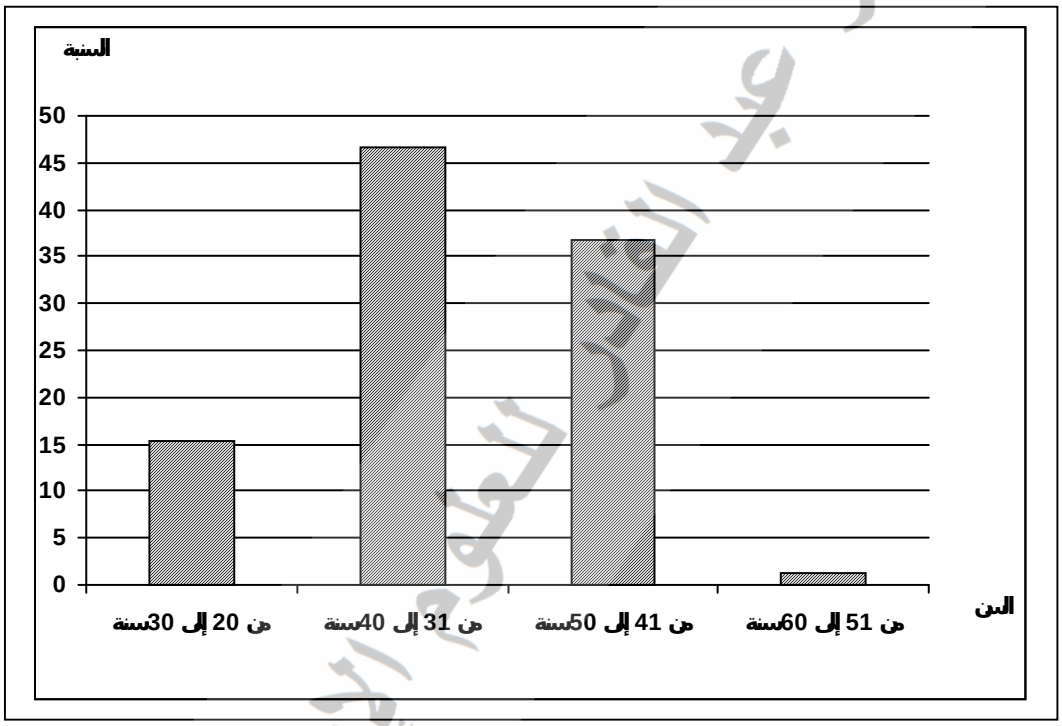

يمثل الجدول رقم 4 توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، والذي يبين أن الفئة الأكثر تمثيلا هي فئة من 31 إلى 40 سنة، بتكرار 70، وبنسبة 46,66% من مجموع أفراد العينة، وبعدها فئة من 41 إلى 50 سنة بتكرار 55 وبنسبة 36,66% من مجموع أفراد العينة، أما الفئتين المتبقيتين فنسبتهما قليلة، وسببه أن الفئة الأخيرة من 51 إلى 60 سنة قد انتقل معظمهم إلى الإدارة أو إلى التقاعد، أما الفئة الأولى فلم تلتحق بالتعليم بسبب وجود مسابقات التوظيف وكذا عدم التخرج المبكر من الجامعة.

2-عادات قراءة الصحف الدينية:

2-1-مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية.

جدول رقم 05: يبين توزيع عينة الدراسة حسب قراءة الصحف الدينية

التكرار/النسبة / مستوى القراءة	التكرار	%
يقرأ الصحف بانتظام	22	14,66
يقرأ الصحف أحيانا	94	62,66
يقرأ الصحف نادرا	34	22,66
المجموع	150	100

شكل رقم 05: يبين توزيع عينة الدراسة حسب قراءة الصحف الدينية

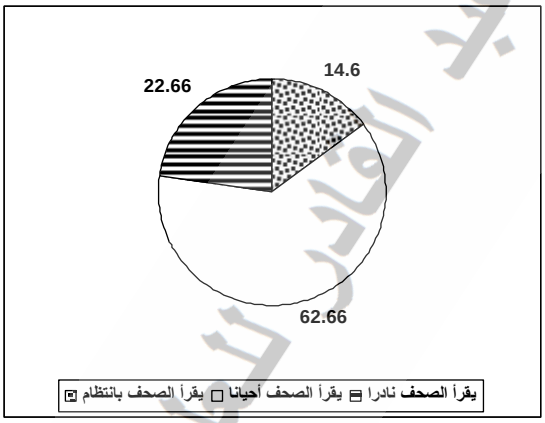

يمثل الجدول رقم 05 إجابات مفردات العينة عن السؤال الذي يستهدف معرفة مدى قراءة المعلمين للصحف الدينية في الجزائر وذلك في محاولة لتصنيف مفردات العينة إلى فئات حسب مدى التعرض للصحيفة وكيفيته، حيث تبين نتائج الجدول أن الذين يتعرضون (يقرؤون) الصحف الدينية "أحيانا" هم الفئة الغالبة حيث بلغت نسبتهم 62,66% في حين أن الذين يتعرضون للصحف الدينية "نادرا" كانت نسبتهم 22,66% بينما كانت نسبة الذين يتعرضون للصحف الدينية بصفة منتظمة كانت 14,66% حيث يقترب التعرض للصحف الدينية "أحيانا" من الثلثين مما يدل على نقص اهتمام فئة المعلمين بالصحف الدينية في الجزائر وعدم انتظامهم في متابعتها والتعرض لها. وهي مقاربة لدراسة الطالب خلاف بومخيلة[1] حول فئة الطلبة الجامعيين.

جدول رقم 06: يبين مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية حسب متغير الجنس

[1]-خلاف بومخيلة، مرجع سابق، ص127.

الجنس / مستوى القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
يقرأ الصحف بانتظام	13	16,45	09	12,68	22	14,66
يقرأ الصحف أحيانا	47	59,49	47	66,19	94	62,66
نادرا ما يقرأ الصحف	19	24,05	15	21,12	34	22,66
المجموع	79	100	71	100	150	100

ادن المجموع K^2 المحسوبة: هو 0,75

K^2الجدولية هو :5,991 بدلالة 0,05 تحت درجة حرية 2 .

K^2 المحسوبة أقل من الجدولية (0,75< 5,991) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يمثل الجدول رقم 06 تصنيف مفردات العينة إلى فئات حسب مدى التعرض للصحف الدينية في الجزائر وكيفيته وعلاقته بمتغير الجنس، حيث تبين نتائج الجدول أن الذين يتعرضون للصحف الدينية في الجزائر "أحيانا" من الإناث أكبر من الذين يتعرضون للصحف الدينية في الجزائر "أحيانا" من الذكور وذلك بنسبة 66,19% للإناث مقابل 59,49% للذكور، في حين أن الذين يتعرضون للصحف الدينية " نادرا " من الذكور أكثر منهم من الإناث بنسبة 24,05% مقابل 21,12% للإناث، في حين أن الانتظام في قراءة الصحف الدينية كان أكثر وسط المعلمين من وسط المعلمات بنسبة 16,45% مقابل 12,68%.

نستنتج أن المعلمين أكثر انتظاما في قراءة الصحف الدينية في الجزائر من المعلمات.

جدول رقم 07: يبين مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية حسب متغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / مستوى القراءة	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
يقرأ الصحف بانتظام	03	10,71	03	13,64	16	16	22	14,66
يقرأ الصحف أحيانا	17	60,71	14	63,63	63	63	94	62,66
نادرا ما يقرأ الصحف	08	28,57	05	22,72	21	21	34	22,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2المحسوبة: 1.006739

K^2الجدولية: 9.488 تحت درجة حرية 4 وبدلالة 0.05

K^2المحسوبة أصغر من K2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يمثل الجدول رقم 07 تصنيف مفردات العينة إلى فئات حسب مدى التعرض للصحف الدينية في الجزائر وكيفيته وعلاقته بمتغير مكان الإقامة، حيث تبين أرقام الجدول أن نسبة الذين يتعرضون للصحف الدينية متقاربة بين القاطنين في القرية وأمثالهم في المدينة وذلك بنسبة 63,63% بالنسبة للفئة الأولى مقابل 63% للفئة الثانية ويتقدمان على سكان الريف من الفئة المدروسة حيث نسبتهم 60,71%.

أما بالنسبة لندرة القراءة فتتقدم فئة سكان الريف بنسبة 28,57% أما فئة أهل القرية فالنسبة هي 22,72% والفئة الثالثة والتي هي فئة أهل المدينة فالنسبة وصلت إلى 21% .

وترجع النسبة الأكبر المتعلقة بالانتظام في قراءة الصحف الدينية لسكان المدينة من المعلمين حيث وصلت إلى16% يليها سكان القرية بنسبة 13,64% وأخيرا سكان الريف بنسبة 10,71%.

مما يدل على أن أهل المدينة أكثر انتظاما في قراءة الصحف الدينية من غيرهم بسبب توفر الظروف الملائمة لذلك وكثرة الاحتكاك بالآخر.

جدول رقم 08: يبين مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية حسب لغة التدريس.

لغة التدريس	لغة عربية	لغة فرنسية	المجموع

مستوى القراءة	ت	%	ت	%	ت	%
يقرأ الصحف بانتظام	18	14,28	04	16,66	22	14,66
يقرأ الصحف أحيانا	80	63,49	14	58,33	94	62,66
نادرا ما يقرأ الصحف	28	22,22	06	25	34	22,66
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة : 0.2289

K^2 الجدولية : 5.991 تحت درجة حرية 2 وبدلالة 0.05

إذن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يمثل الجدول رقم 8 تصنيف مفردات العينة إلى فئات حسب مدى التعرض للصحف الدينية وكيفيته وعلاقته بمتغير لغة التدريس، حيث تبين نتائج الجدول أن نسبة الذين يتعرضون للصحف الدينية "أحيانا" من فئة معلمي اللغة العربية أكثر من معلمي اللغة الفرنسية وذلك بنسبة 63,49% مقابل 58,33%.في حين نجد أن معلمي اللغة الفرنسية أكثر انتظاما في قراءة الصحف الدينية من معلمي اللغة العربية بنسبة 16,66% مقابل 14,28% للفئة الأخرى.كما أن نسبة ندرة القراءة لدى فئة معلمي اللغة الفرنسية أرفع من نسبة فئة معلمي اللغة العربية حيث نسبة الأول 25% بينما الفئة الثانية نسبتها 22,22%. مما يلاحظ أن فئة معلمي اللغة الفرنسية أكثر انتظاما في قراءة الصحف الدينية من فئة معلمي اللغة العربية رغم أن النسبة الكلية للانتظام في القراءة قليلة 14,66% مقارنة بالمستويين الآخرين(أحيانا 62,66% ونادرا 22,66%) مما يشير إلى أن معلمي المدرسة الابتدائية غير منتظمين في قراءة الصحف الدينية في الجزائر بسبب قلة الاهتمام ونقص عناصر التشويق ولفت الانتباه لدى هذه الصحف شكلا ومضمونا وكذا نقص القدرة الشرائية لدى هذه الفئة من المجتمع.

الجدول رقم 09: يبين مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية حسب متغير السن

السن	20–30سنة	31–40سنة	41–50سنة	51–60سنة	المجموع

مستوى القراءة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
يقرأ الصحف بانتظام	3	13,04	10	14،28	9	16,36	0	0	22	14,66
يقرأ الصحف أحيانا	13	56,52	42	60	37	67,27	2	100	94	62,66
يقرأ الصحف نادرا	7	30,43	18	25,71	9	16,36	0	0	34	22,66
المجموع	23	100	70	100	55	100	2	100	150	100
K^2 المحسوبة : 3.609										
K^2 الجدولية : 12.592 تحت درجة حرية 6 وبدلالة 0.05										
K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية										

يبين الجدول رقم (9) تصنيف مفردات العينة إلى فئات حسب مدى التعرض للصحيفة الدينية في الجزائر بمتغير السن، حيث توصلت نتائج الجدول أن الذين يقرؤون أحيانا وصلت إلى النسبة الأعلى (100%) لدى الفئة الأكبر سنا (من 51إلى 60سنة) وبالتالي عدم انتظامها في قراءة الصحف الدينية، وهذا لكثرة انشغالها وكذا للمستوى المحدود وضيق الأفق، تليها فئة من (41إلى 51سنة) بنسبة وصلت إلى (67,27%) ثم فئة من (31 إلى 40 سنة) بنسبة (60%) وأخيرا فئة من (20 إلى 30سنة) حيث بلغت (56,52%)، أما الذين يقرأون نادرا فإن نسبة القراءة وصلت إلى 30,43% لفئة من (20 إلى 30 سنة) مقابل (25,71%) لفئة من (31إلى 40 سنة) و(16,36%) لفئة من (41إلى 50 سنة)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسب الانتظام في القراءة التي لم تتعد (16,36%) لدى فئة من (41إلى 50) سنة مقابل (14,28%) لفئة من (31 إلى 40سنة) و (13,04%) لفئة من (20 إلى 30 سنة)، وهذا مرده لنقص اهتمام فئة المعلمين عموما بالصحف الدينية، ولعدم توفر الوقت الكافي للقراءة بسبب الانشغال بالعمل التربوي اليومي.

2-2- كيفية الحصول على الصحف الدينية:

جدول رقم 10: يبين كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية.

التكرار / النسبة مستوى الدراسة	التكرار	%
الشراء	99	66,00
الإعارة	51	34,00
المجموع	150	100

شكل رقم 6: كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية

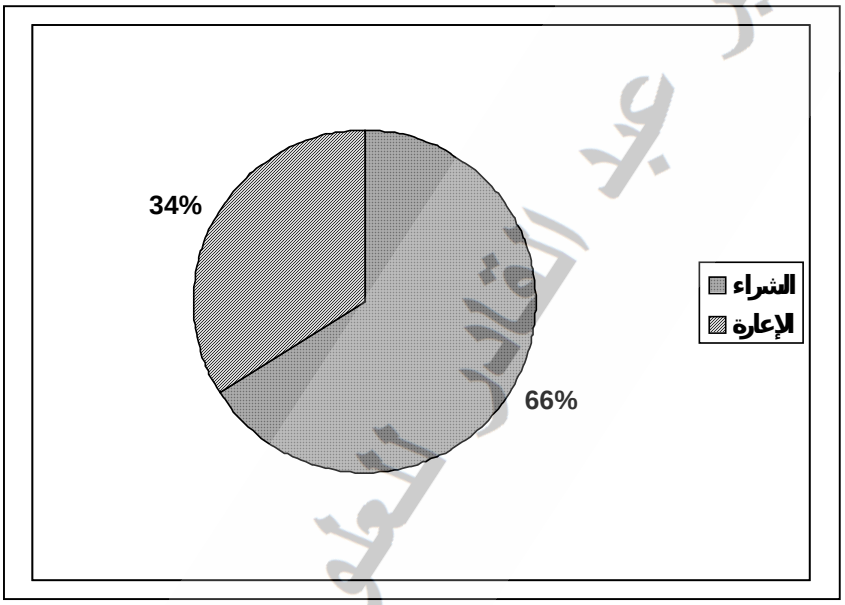

يبين الجدول رقم 10 كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية في الجزائر حيث توضح نتائج المحصلة أن نسبة الذين يحصلون على الصحف من خلال الشراء أكثر من غيرها (الإعارة) وذلك بنسبة 66,00% للشراء و34,00% للإعارة.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الصحيفة الدينية رخيصة الثمن مما يمكنه من شراء صحيفة أو أكثر حيث لا يكلف المعلم كثيرا كما نجد أن الإعارة وقراءتها من عند صديق تمثل أيضا نسبة هامة (34,00% للإعارة) ما يمثل أكثر من ثلث أفراد العينة الذين لا يشترون الصحيفة الدينية ما يعني أن فئة المعلمين غير مهتمة تماما بشراء الصحف الدينية دوريا.

وحيث أن في دراسة الطالب خلاف بوخيلة[1] وصلت نسبة الشراء إلى (55,75%) والإعارة (44,25%) فنستنتج أن فئة معلمي المدارس الابتدائية وطلبة الجامعة يشتركان في هذا العنصر.

جدول رقم11: كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية حسب متغير الجنس.

الجنس / الكيفية	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الشراء	55	69,62	44	61,97	99	66
الإعارة	24	30,37	27	38,02	51	34
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة : 0,972

K^2 الجدولية : 3,831 تحت درجة حرية 1 وبدلالة 0.05

K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يمثل الجدول رقم 11 كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس فالملاحظ أن ذكور المعلمين هم أكثر نسبة في شراء الصحف الدينية من الإناث 69,62% مقابل 61,97% بسبب كثرة احتكاك الذكور بالعالم الخارجي ونقص اهتمامهم بالبيت مقارنة بالمعلمات اللواتي تنقسم أدوارهن بين العمل والبيت.

أما الإعارة فان نسبة الإناث أكثر من الذكور بنسبة 38,02% مقابل 30,37% للذكور مما يدل على شغف المرأة بأمور دينها ولو بإعارة الصحف الدينية التي هي إحدى وسائل التعرف على الدين .

[1]- خلاف بوخيلة: مرجع سابق، ص130

جدول رقم 12: كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية حسب متغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / الكيفية	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الشراء	17	60,71	13	59,09	69	69,00	99	66
الإعارة	11	39,28	09	40,90	31	31	51	34
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة: هو 1,215

K^2 الجدولية هو :5,991 بدلالة 0،05 تحت درجة حرية 2.

إذن K^2 المحسوبة: أقل من الجدولية (1,215< 5,991) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يمثل الجدول رقم 12 كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة حيث نلاحظ أن القاطنين بالمدينة هم أكثر شراء للصحف الدينية من القاطنين بالقرية أو بالريف بنسبة 69% مقابل 60,71% للساكنين بالريف و59,09% للساكنين بالقرية وذلك بسبب قرب معلمي المدينة من نقاط بيع الصحف الدينية مقارنة بغيرهم.

أما نسبة الإعارة فإنها متقاربة بين أهل الريف بنسبة 39,28% وأهل القرية بنسبة 40,90% وتنخفض قليلا لدى أهل المدينة بنسبة 31%.

وهذا لعدم تمكن أهل القرية وأهل الريف من شراء الصحيفة مباشرة لبعد مسافة نقاط البيع عن الأرياف والقرى فيلجئون إلى الإعارة لقراءتها.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

جدول رقم13: كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية ومتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / الكيفية	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الشراء	82	65,07	17	70,83	99	66
الإعارة	44	34,92	07	29,16	51	34
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة: 0,295

K^2 الجدولية: 3,831 بدلالة 1 تحت درجة حرية. 0,05

إذن K^2المحسوبة أقل من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يوضح الجدول رقم 13 كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس,حيث نلاحظ أن شراء الصحف الدينية نسبتها ترتفع عند فئة معلمي اللغة الفرنسية بنسبة 70,83% مقابل 65,07% لفئة معلمي اللغة العربية بمعنى أن الفئتين يقبلون على شراء الصحف الدينية أكثر من اعتمادهم على وسيلة أخرى لاقتناء هذه الصحف للحصول على اقل قدر ممكن من الثقافة الدينية وذلك عن طريق الشراء مباشرة.

أما إعارة الصحف الدينية فان نسبة معلمي اللغة العربية ترتفع مقارنة بمعلمي اللغة الفرنسية وذلك بنسبة 34,92% مقابل 29,16%.

جدول رقم 14: كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية حسب متغير السن.

السن / الكيفية	من 20 –30 سنة		من 31 – 40 سنة		من 41 – 50 سنة		من 51 – 60 سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الشراء	12	52,17	50	71,42	35	63,63	02	100	99	66
الإعارة	11	47,82	20	28,57	20	36,36	00	00	51	34
المجموع	23	100	70	100	55	100	02	100	150	100

K^2المحسوبة: 4,043

K^2الجدولية: 9,488 بدلالة 0,05 تحت درجة حرية 3.

إذن K^2المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

وضح الجدول رقم 14 كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية حسب متغير السن حيث تبين نتائج الدراسة أن نسبة فئة السن من 51 إلى 60 سنة هي الأكبر على الإطلاق بنسبة 100% تليها الفئة العمرية من 34 إلى 40 سنة بنسبة 71,42% تليها الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة بنسبة 63,63% وأخيرا فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 52,17% مما يدل على أن الأكبر سنا هم الفئة الأكثر التزاما بشراء الصحف الدينية من غيرها من الفئات. ولأنّ الفئة الأكبر سنا تجد إحراجا في إعارة الصحيفة، وبالتالي تضطر لشرائها.

أما الإعارة فالفئة الأصغر سنا هي الأكثر نسبة من غيرها وذلك بنسبة 47,82% مقابل 36,36% لفئة من 41 إلى 50 سنة، ثم فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 28,57% وأخيرا فئة من 51 إلى 60 سنة بنسبة 0%.

2-3-عدد الصحف الدينية المقروءة:

جدول رقم 15: يبين عدد الصحف الدينية التي تقرأها عينة الدراسة.

النسبة / العدد التكرار	التكرار	%
صحيفة واحدة	109	72,66
صحيفتين	27	18,00
ثلاثة صحف	06	04,00
أكثر من ثلاثة صحف	08	05,33
المجموع	150	100

شكل رقم 7: عدد الصحف الدينية التي تقرأها عينة الدراسة.

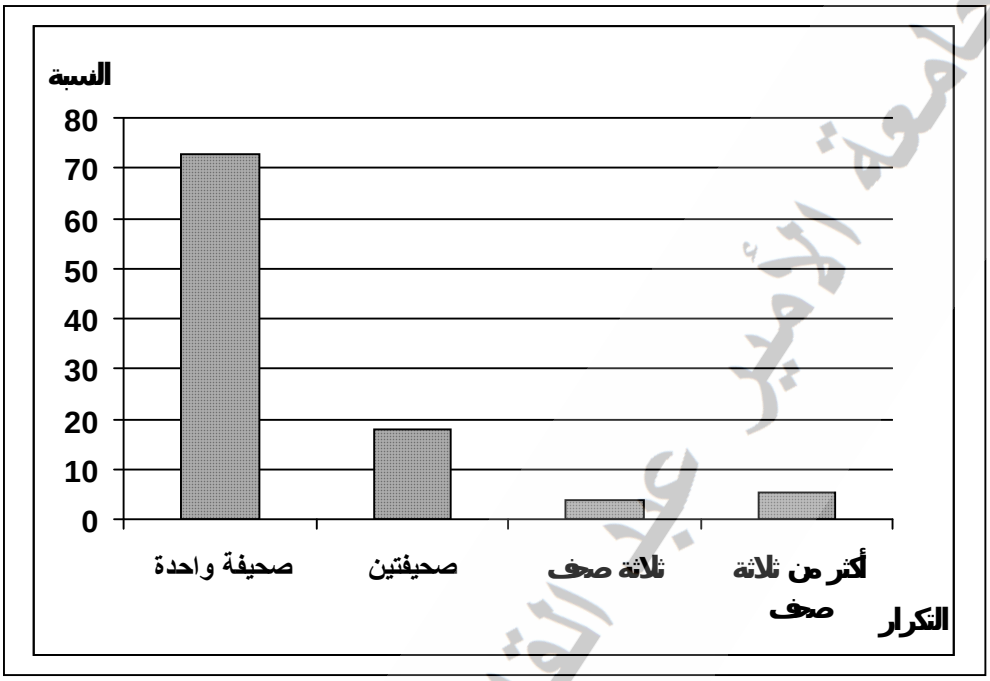

يمثل الجدول رقم 15 عدد الصحف الدينية التي يقراها أفراد العينة حيث تبين الأرقام أن نسبة 72,66% يقرؤون صحيفة واحدة وهي نسبة عالية مقارنة بباقي الخيارات بسبب إحجام معظم المعلمين عن مطالعة أكثر من صحيفة ربما بسبب نقص المضامين وكذا نقص الوقت المتوفر للمعلم لمطالعة أكثر من صحيفة واحدة.

وفي المرتبة الثانية نجد أن المعلمين يقرؤون صحيفتين بنسبة 18% أما في الترتيب الثالث نجد أن أكثر من ثلاثة صحف بنسبة 05,33% ثم أخيرا قراءة ثلاثة صحف بنسبة 04%.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

جدول رقم 16: عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون حسب متغير الجنس.

الجنس / العدد	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
صحيفة واحدة	54	68,35	55	77,46	109	72,66
صحيفتين	18	22,78	09	12,67	27	18
ثلاثة صحف	02	02,53	04	05,63	06	04
أكثر من ثلاثة	05	06,32	03	04,22	08	05,33
المجموع	79	100	71	100	150	100
K^2المحسوبة: 3,758						
K^2الجدولية: 7,815 تحت درجة حري ة 3 وبدلالة 0.05						
إذن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.						

يبين الجدول رقم 16 عدد الصحف الدينية التي يقراها المعلمون وعلاقته بمتغير الجنس وتبين الأرقام أن الذين يقرؤون صحيفة واحدة بلغ عدد تكراراتهم عند الإناث 55 يمثلون نسبة 77,46% وهي أعلى نسبة في الفئتين تليها فئة اللواتي يقرأن صحيفتين وذلك بمجموع تكرارات قدره 09نسبة 12,67% ثم اللواتي يقران ثلاثة صحف بمجموع تكرارات 04 بنسبة 5,63% وأخيرا اللواتي يقرأن أكثر من ثلاثة صحف بمجموع تكرارات 03 بنسبة 04,22%.

بالنسبة للذكور فان الذين يقرؤون صحيفة واحدة بلغ عدد تكراراتهم عند 54 يمثلون نسبة 68,35% وهي نسبة عالية، أما من يقرأ صحيفتين فمجموع تكراراتهم قدره 18 بنسبة 22,78%، ا الذين يقرؤون أكثر من ثلاثة صحف فعدد تكراراتهم 05 بنسبة 6,32% وأخيرا الذين يقرؤون ثلاثة صحف بعدد تكرارات 02 بنسبة 2,53%.

نلاحظ أن نسبة قراءة الصحف الدينية لدى الإناث والذين يقرؤون صحيفة واحدة مرتفعة جدا فهي أكثر من ثلاثة أرباع بينما عند الذكور فهي اقل من ذلك بقليل.

جدول رقم 17: يبين عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون حسب متغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / العدد	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
صحيفة واحدة	20	71,43	17	77,27	72	72	109	72,66
صحيفتين	06	21,42	03	13,63	18	18	27	18
ثلاثة صحف	01	03,57	01	04,55	04	04	06	04
أكثر من ثلاثة	01	03,57	01	04,55	06	06	08	05,33
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة : 0,786

K^2 الجدولية :12.592تحت درجة حرية 6 وبدلالة 0.05

إذن المحسوبة K^2 أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يوضح الجدول رقم 17 عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون وعلاقته بمتغير مكان الإقامة حيث تبين نتائج الجدول أن قراءة الصحيفة الواحدة من أهل القرية من المعلمين هم الأكثر على الإطلاق بمجموع تكرارات قدره 17 بنسبة 77,27% يليها قراء معلمي المدينة بمجموع تكرارات قدره 72 بنسبة 72% أما أهل الريف فمجموع تكراراتهم بلغ 20 بنسبة 71,43%.

أما من يقرأ صحيفتين فان معلمي الريف أكبر نسبة من غيرهم حيث نسبتهم 21,42% أما معلمي المدينة فنسبتهم 18% ونسبة معلمي القرية 13,63%.

أما المعلمون الذين يقرؤون ثلاثة صحف فان النسبة متقاربة بداية بأفراد العينة من أهل القرية بنسبة 04,55% ثم أهل المدينة بنسبة 04% يليها أهل الريف بنسبة 03,57%.

وفيما يخص قراءة أكثر من ثلاثة صحف فالنسبة الأكبر لدى معلمي المدينة بنسبة 06% بينما معلمي القرية فالنسبة 04,55% فيما معلمي الريف فالنسبة 03,57%.

جدول رقم 18: يبين عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون حسب متغير لغة التدريس

لغة التدريس / العدد	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
صحيفة واحدة	92	73,01	17	70,83	109	72,66
صحيفتين	22	17,46	05	20,84	27	18,00
ثلاثة صحف	05	03,97	01	04,16	06	04,00
أكثر من ثلاثة	07	05,55	01	04,16	08	05,33
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2المحسوبة: 0.2133

K^2الجدولية: 7.815 تحت درجة حرية 3 بدلالة 0.05

إذن K^2المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يوضح الجدول رقم 18 عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون وعلاقتها بمتغير لغة التدريس,حيث توضح أرقام الجدول أن معلمي اللغة العربية الذين يقرؤون صحيفة واحدة يمثلون نسبة 73,01% بينما معلمي اللغة الفرنسية تقدر نسبتهم ب: 70,83%.

فيما الذين يقرؤون صحيفتين فان نسبة معلمي اللغة الفرنسية اكبر من نسبة معلمي اللغة العربية حيث تمثل 20,84% للفئة الأولى مقابل 17,46% للفئة الثانية.

أما قراءة ثلاثة صحف فان النسبة الخاصة بالفئتين متقاربة حيث نسبة معلمي اللغة الفرنسية تقدر بـ04,16% بينما نسبة معلمي اللغة العربية 03,97%.

بينما من يقرأ أكثر من ثلاثة صحف فان معلمي اللغة العربية يتفوقون في النسبة حيث تقدر بـ 05,55% بينما لدى معلمي اللغة الفرنسية 04,16%.

فقراءة صحيفة واحدة كافية للفئتين في غالب الأحيان وهذا لظروف خاصة بالجانب الاقتصادي أو الجانب الاجتماعي وحتى جانب الوقت.

جدول رقم 19: يبين عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون حسب متغير السن.

السن / العدد	من 20 –30 سنة		من 31 – 40 سنة		من 41 – 50 سنة		من 51 – 60 سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
صحيفة واحدة	18	78,26	52	74,28	37	67,27	02	100	109	72,66
صحيفتين	02	08,69	13	18,57	12	21,81	00	0	27	18
ثلاثة صحف	02	08,69	01	01,43	03	05,45	00	0	06	04
أكثر من ثلاثة	01	04,35	04, 00	05,71	03	05,45	00	0	08	05,33
المجموع	23	100	70	100	55	100	02	100	150	100

K^2المحسوبة: 5.433

K^2الجدولية: 16.919 تحت درجة حرية 9 وبدلالة 0.05

إذن المحسوبة K^2 أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يوضح الجدول رقم 19 عدد الصحف الدينية التي يقراها المعلمون وعلاقته بمتغير السن حيث تبين الأرقام أن الذين يقرؤون صحيفة واحدة وسنهم من 51 إلى 60 سنة تكراراتهم 02 بنسبة 100% تليها الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بمجموع تكرارات 18 بنسبة 78,26% أما الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة فان مجموع تكراراتهم بلغ 52 بنسبة 74,28% فيما حل رابعا من كان سنهم من 41 إلى 50 سنة بمجموع تكرارات 37 وبنسبة 67,27%.

مما يلاحظ أن المعلمين الأكبر سنا والأقل سنا هما الفئتان المكتفيتان بصحيفة واحدة وهذا لكثرة انشغال الفئة الأولى وقلة اهتمام الفئة الثانية.

أما الذين يقرؤون صحيفتين فان الفئة الأكبر نسبة هي فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 21,81% تليها فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 10,57% ثم فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 08,69% وأخيرا الفئة الأكبر سنا من 51 إلى 60 سنة بنسبة معدومة 0% مما يدل على أن الفئة الأكبر سنا مهتمة فقط بقراءة صحيفة واحدة ربما لاعتمادها على وسائل أخرى كالقنوات الفضائية والإذاعات وغيرها.

2-4-الحجم الساعي في قراءة الصحف الدينية:

جدول رقم 20: الحجم الساعي الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية.

التكرار / النسبة الحجم الساعي	التكرار	%
أقل من ساعة	23	15,33
ساعة	19	12,66
ساعتين	06	04
حسب الظروف	102	68
المجموع	150	100

شكل رقم 8: الحجم الساعي الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية

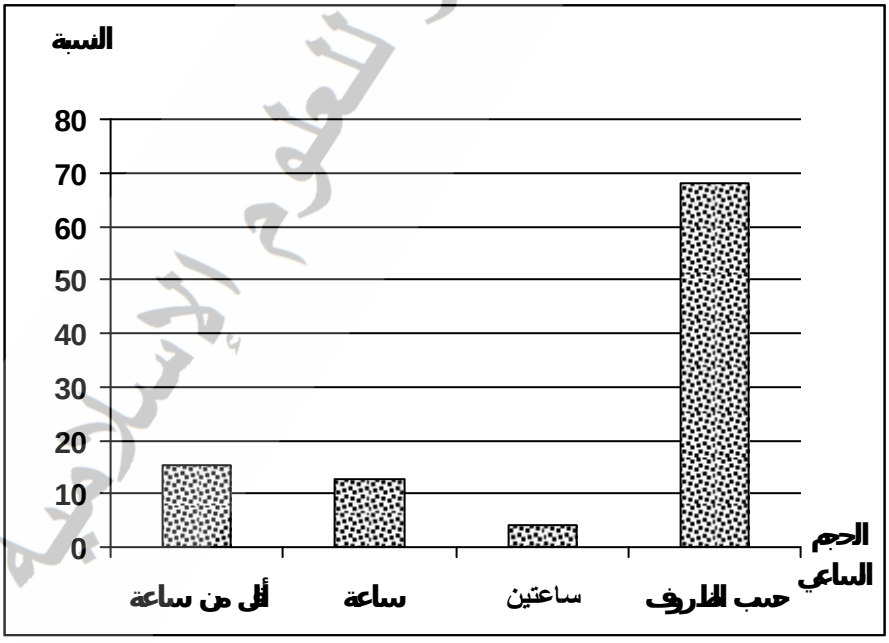

يبين الجدول رقم 20 الحجم الساعي الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية والذي يبين من خلال الأرقام أن أكثر من الثلثين 68% ليس لهم حجم ساعي محدد ويقرؤون حسب

الظروف المتاحة لهم بسبب العمل اليومي وتلبية الحاجيات المتنوعة مما يعرقل تحديد الحجم الساعي لقراءة الصحف الدينية.

أما المعلمون الذين يخصصون اقل من ساعة لقراءة الصحف الدينية فنسبتهم 15,33% وهي اقل بكثير من نسبة الفئة التي تقرأ حسب الظروف.

أما فئة أفراد العينة التي تقرأ الصحف الدينية لمدة ساعة واحدة فالنسبة تقدر ب: 12,66% والفئة التي تقرا ساعتين فتمثل النسبة 04%.

وهذا ما يتفق مع دراسة الأستاذ خلاف بومخيلة[1] حول دراسته حول جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة. وتختلف مع دراسة سحر محمد وهبي (اتجاهات طلاب الجامعة نحو قراءة الصحف المصرية) [2] حيث كانت النسب كما يلي : (46%) يقرؤون الصحف أكثر من ساعة يوميا، (31%) يقرؤون من نصف ساعة إلى ساعة،(23%) يقرؤون أقل من نصف ساعة.

جدول رقم 21: حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / الحجم الساعي	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ساعة	13	16,45	10	14,08	23	15,33
ساعة	15	18,98	04	05,63	19	12,66
ساعتين	05	06,32	01	01,40	06	04,00
حسب الظروف	46	58,22	56	78,77	102	68,00
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة : 10,003

K^2الجدولية: 7.815 تحت درجة حرية 3 وبدلالة 0.05

إذن K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولية وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

[1]-خلاف بومخيلة، مرجع سابق، ص136.

[2]-سحر محمد وهبي، مرجع سابق، ص197.

يمثل الجدول رقم 21 حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية في الجزائر وعلاقته بمتغير الجنس، حيث نلاحظ أن الذين يقرؤون الصحف الدينية حسب الظروف هي الفئة الأكبر نسبة فعند الإناث بلغت 78,87% بينما عند الذكور تراجعت إلى 58,22% مما يدل على أن المعلمات أكثر انشغالا عن القراءة من الذكور بسبب كثرة الالتزامات خاصة الاجتماعية والأسرية من الذكور.

فيما تتقارب النسبة بين الجنسين في تخصيص أقل من ساعة من الوقت فعند الإناث النسبة 14,08% أما عند الذكور فهي 16,45%.

أما تخصيص ساعة واحدة فالذكور أعلى نسبة من الإناث فالفئة الأولى 18,98% بينما الفئة الثانية 05,63%.

أما حجم الوقت المخصص بساعتين فأيضا نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث الذكور نسبتهم 06,32% أما الإناث فالنسبة تمثل 01,40%.

وذلك بسبب أن المعلمين خارج أوقات العمل أكثر تحررا من الالتزامات المختلفة من المعلمات.

جدول رقم22: يبين حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / الحجم	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ساعة	03	10,71	06	28,57	14	13,86	23	15,33
ساعة	07	25,00	03	14,29	09	08,91	19	12,66
ساعتين	03	10,71	02	09,52	01	0,99	06	04,00
حسب الظروف	15	53,57	10	47,62	77	76,24	102	68,00
المجموع	28	100	21	100	101	100	150	100

K^2 المحسوبة: 17,664

K^2 الجدولية: 12,592 تحت درجة حرية 8 وبدلالة 0,05

إذن K^2 المحسوبة أكبر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بمتغير مكان الإقامة حيث نسب أهل المدينة مختلفة تماما عن باقي النسب.

يمثل الجدول رقم 22 حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية في الجزائر وعلاقته بمتغير مكان الإقامة، حيث تشير الأرقام المدونة أعلاه أن الذين يقرؤون الصحف الدينية

حسب الظروف من معلمي المدينة هي الفئة الأرفع على الإطلاق بنسبة 76,24% مقابل 53,57% لمعلمي الريف و47,62% لمعلمي القرية مما يدل على أن معلمي المدينة أكثر الفئات التي لا تلتزم بتحديد حجم محدد لقراءة الصحف الدينية بسبب كثرة الفضاءات التي يمكن للمعلم في المدينة أن يقضي فيها وقته كالاجتماع بالرفاق والزملاء والالتزامات الأسرية وكذا الانخراط في الجمعيات المختلفة وحتى ممارسة الرياضة في القاعات المتنوعة ومتابعة البرامج الدينية وغيرها في الفضائيات الكثيرة المتوفرة.

أما تخصيص أقل من ساعة من الوقت فالنسبة عند معلمي القرية أرفع مقارنة بالغير هي تمثل 28,57% مقابل 13,86% لمعلمي المدينة و10,71% لمعلمي الريف. ربما أهل الريف لديهم أنشطة جانبية يمارسونها خارج أوقات العمل الأمر الذي يجعل قراءتهم محدودة.

أما تحديد ساعة واحدة لقراءة الصحف الدينية فأهل الريف في المقام الأول بنسبة 25% مقابل 14,29% لأهل القرية و 08,91% لأهل المدينة.

ويأتي تحديد ساعتين من الزمن عند الريفيين أيضا بنسبة 10,71% وثانيا للقرويين بنسبة 09,52% وأخيرا المدنيين بنسبة 0,99%.

جدول رقم 23: يبين لحجم الساعي الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية حسب متغير لغة التدريس.

لغة التدريس / الحجم الساعي	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ساعة	20	15,87	03	12,50	23	15,33
ساعة	15	11,90	04	16,66	19	12,66
ساعتين	05	03,97	01	04,16	06	04
حسب الظروف	86	68,25	16	66,66	102	68
المجموع	126	100	24	100	150	100

مجموع K^2 المحسوبة هو: 0,4983 تحت درجة حرية: 3.

K^2 الجدولية هي : 7،815 بدلالة 0,05 تحت درجة حرية 3

إذن K^2 المحسوبة أصغر من الجدولية (0,498 < 7,815) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يمثل الجدول رقم 23 الحجم الساعي الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس، ويلاحظ أن الذين يقرؤون الصحف الدينية حسب الظروف تتقارب نسبتهم بين الفئتين حيث فئة معلمي اللغة العربية تمثل نسبة 68,25% بينما فئة معلمي اللغة الفرنسية تمثل نسبة 66,66%.

أما تخصيص أقل من ساعة في قراءة الصحف الدينية فان الفئة الأولى نسبتها 15,87% بينما الفئة الثانية تمثل نسبة 12,50%.

أما تخصيص ساعة واحدة فان معلمي اللغة الفرنسية أرفع نسبة 16,66% مقابل 11,90% لمعلمي اللغة العربية مما يدل على أن معلمي اللغة الفرنسية أكثر التزاما بتحديد الوقت من معلمي اللغة العربية .بينما تحديد ساعتين من الزمن لقراءة الصحف الدينية فالنسبتان متقاربتان بين الفئتين حيث معلمي اللغة الفرنسية تمثل 04,16% مقابل 03,97% لمعلمي اللغة العربية.

جدول رقم 24: حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.

السن / الحجم الساعي	من 20 –30		من 31 – 40		من 41 – 50		من 51–60		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ساعة	08	34,78	08	11,27	06	11,11	01	50	23	15,33
ساعة	01	04,35	10	14,08	08	14,81	00	0	19	12,66
ساعتين	00	0	04	05,63	02	03,70	00	0	06	04
حسب الظروف	14	60,87	49	69,01	38	70,37	01	50	102	68
المجموع	23	100	71	100	55	100	02	100	150	100

K^2 المحسوبة : 12.32

K^2 الجدولية :16,919 تحت درجة حرية 9 بدلالة 0.05 .

إذن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يمثل الجدول رقم 24 حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية، وعلاقته بمتغير السن، حيث تبين الأرقام أن الذين يقرؤون الصحف الدينية حسب الظروف ترتفع عند الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة، حيث تمثل نسبة 70,37% ،تليها فئة من 31 إلى 40 سنة

بنسبة 69,01%، بعدها فئة الأصغر سنا من 20 إلى 30 سنة بنسبة 60,87%، وأخيرا فئة من 1 إلى 60 سنة بنسبة 50%.

فيما نجد الذين يخصصون أقل من ساعة من وقتهم لقراءة الصحف الدينية مرتفعة عند فئة الأكبر سنا من 50 إلى 60 سنة بنسبة 50%، تليها فئة الأصغر سنا من 20 إلى 30 سنة بنسبة 34,78% أما الفئتان المتبقيتان فإنهما متقاربتان، حيث نسبة فئة من 31 إلى 40 سنة تمثل نسبة 11,27% ،بينما فئة من 41 إلى 50 سنة تمثل 11,11%.

ن يحدد ساعة واحدة للقراءة فإنها مرتفعة عند فئتي من 41 إلى 50 سنة بنسبة 14,81% و 14,08% لفئة من 31 إلى 40 سنة، بينما تنخفض عند فئة من 20 إلى 30 سنة حيث تمثل 04,35% وتنعدم عند فئة من 51 إلى 60 سنة 0%.

2-5-الفترات المفضلة لقراءة الصحف الدينية:

جدول رقم 25: يبين الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية.

التكرار / النسبة الفترات	التكرار	%
صباحا	14	09,33
مساء	42	28
ليلا	40	26,66
حسب الظروف	54	36
المجموع	150	100

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

شكل رقم 9: الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية

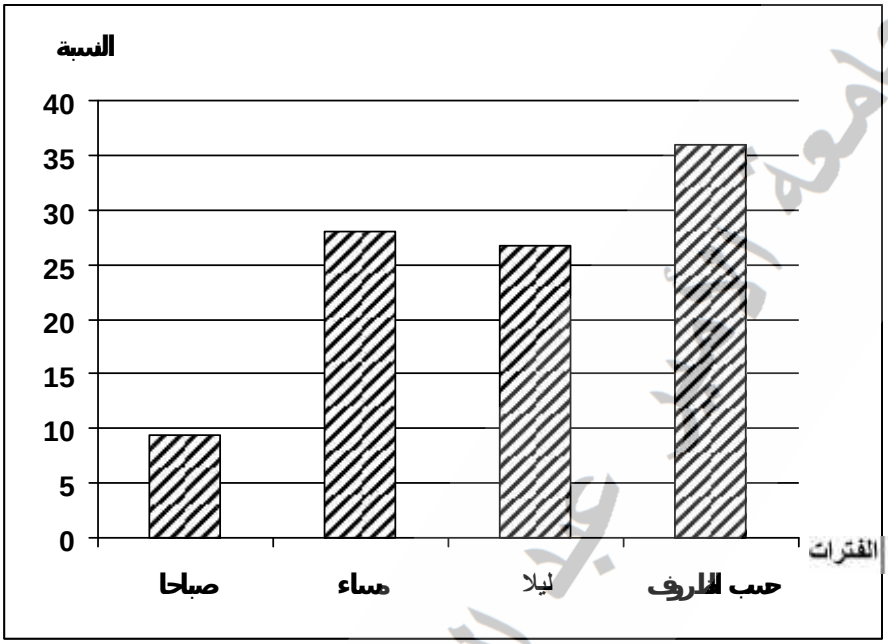

يمثل الجدول رقم 21 الفترات والأوقات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية، حيث تبين الأرقام أن الذين يقرؤون الصحف الدينية من أفراد العينة حسب الظروف هي النسبة الأعلى مقارنة بغيرها من الخيارات، حيث تمثل نسبة 36% ، تأتي ثانيا الفترة المسائية بنسبة 28%، ثم الفترة الليلية بنسبة 26,66%، وهي عادة الفترات التي يكون فيها المعلم متفرغا لأنه طول النهار وهو يعمل بالمدرسة فلا يتمكن من قراءة الصحيفة الدينية صباحا إلا في حالات العطل أو الجمعات، فتأتي نسبة القراءة صباحا 09,33%.

وهو ما يقترب من دراسة سحر محمد وهبي[1] (فترة الصباح 12.24% ، فترة المساء 37,13%) ويختلف مع دراسة بومخيلة (في الصباح 42,55% ، المساء 20,21%، الليل 9,57%).

[1]-سحر محمد وهبي، مرجع سابق، ص181.

جدول رقم 26: الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / الفترات المفضلة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت		ت	%	ت	%
صباحا	10	12,82	04	05,55	14	09,33
مساء	25	30,77	17	25	42	%
ليلا	21	26,92	19	26,38	40	26,66
حسب الظروف	23	29,49	31	43,05	54	36
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة : 4,477

K^2 الجدولية :7,815 تحت درجة حرية 3 بدلالة 0.05

إذن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يمثل الجدول رقم 26 الفترات والأوقات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس حيث تفيد الأرقام المحصلة أن الذين يقرؤون الصحف الدينية حسب الظروف ترتفع عند الإناث بنسبة 43,05% بينما تقل عند الذكور بنسبة 29,49% حيث أن المعلمات ليس لديهم وقت محدد لقراءة هذه الصحف فيستغللن بعض أوقات الفراغ لديهن لقراءة الصحف الدينية لكثرة انشغالهن بعملهن أولا ثم بأمور البيت ثانيا فيما تقترب النسب من بعضها في الليل حيث النسبة لدى الذكور 26,92% مقابل 26,38% لدى الإناث وهي الفترة التي يكون فيها كل من الذكور والإناث من المعلمين في بيوتهم ويفرغ كل منهما من انشغالاته اليومية فيكون الوقت سانحا للقراءة.

أما مساء فان الذكور اكبر نسبة من الإناث وذلك بنسبة 30,77% مقابل 25% بسبب نقص انشغالات المعلمين مقارنة بالمعلمات.

وفيما يخص الفترة الصباحية فان النسبة لدى الذكور 12,82% مقابل 05,55% وهذا يكون خاصة أيام العطل وعطلة نهاية الأسبوع حيث يكون المعلم متفرغا بينما المعلمة مهتمة بأمور البيت عموما.

جدول رقم 27: يبين الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / الفترات المفضلة	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
صباحا	00	00	04	18,18	10	10	14	09,33
مساء	11	37,93	03	13,64	28	28	42	28
ليلا	05	17,24	04	18,18	31	31	40	26,66
حسب الظروف	12	41,37	11	50	31	31	54	36
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة : 9,207

K^2 الجدولية :12,592 تحت درجة حرية 6 بدلالة 0,05

إذن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يمثل الجدول رقم 27 الفترات والأوقات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة حيث تفيد الأرقام المحصلة أن الذين يقرؤون الصحف الدينية حسب الظروف من معلمي القرية أكبر نسبة من غيرهم فهي تمثل 50% تليها نسبة معلمي الريف 41,37% ثم معلمي المدينة بنسبة 31%.

فأهل القرية وكذا أهل الريف ليس لهم وقت محدد للقراءة بسبب كثرة الانشغالات خاصة منها الفلاحية.

أما الفترة المسائية هي تمثل الفترة المفضلة لمعلمي الريف بنسبة 37,93% تليها معلمي المدينة بنسبة 28% وأخيرا نسبة معلمي القرية بنسبة 13,64%.

أما فيما يخص فترة الليل فان معلمي المدينة الأكبر نسبة 31% مقابل 18% لمعلمي القرية و17,24% لمعلمي الريف بسبب سهر أهل المدينة لكون ظروف المدينة تسمح بذلك مقارنة بغيرهم.

أما الصباح فالنسبة الأعلى لمعلمي القرية بنسبة 18,18% ثم بعدها معلمي المدينة بنسبة 10% ثم معلمي الريف بنسبة 00%.

جدول رقم 28: الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / الفترات المفضلة	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
صباحا	13	10,31	01	04,16	14	09,33
مساء	37	30,15	04	16,66	42	28,00
ليلا	30	23,80	10	41,66	40	26,66
حسب الظروف	46	36,00	08	37,50	54	36,00
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة : 4,5278

K^2 الجدولية :7,815 تحت درجة حرية 3 بدلالة 0.05

إذن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يمثل الجدول رقم 28 الفترات والأوقات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس حيث توضح الأرقام أن فترة الليل لدى معلمي اللغة الفرنسية هي الأكبر بنسبة 41,66% فهي الفترة المفضلة لديهم يأتي بعدها نسبة معلمي اللغة العربية بنسبة 23,80% أما حسب الظروف فالنسبة متقاربة بين معلمي اللغة العربية 35,71% ومعلمي اللغة الفرنسية 37,60% فالليل عموما هو الفترة التي يستريح فيها المعلم من أعباء العمل والحياة فتكون فترة مناسبة لمعلمي اللغة الفرنسية خاصة لقراءة الصحف الدينية وتأتي بعدها محاولة اغتنام المعلمين لفترات متقطعة حسب ظروفهم الاجتماعية والعملية للمطالعة وقراءة الصحف الدينية.

بينما تكون فترة المساء بالنسبة لمعلمي اللغة العربية مرتفعة مقارنة بمعلمي اللغة الفرنسية حيث تبلغ 30,15% مقابل 16,66% للفئة الأخرى.

وفي فترة الصباح فان النسبة منخفضة حيث تكون عند معلمي اللغة العربية 10,31% مقابل 04,16% لمعلمي اللغة الفرنسية مما يعني عدم توفر الوقت لمطالعة الصحف الدينية للمعلمين عموما بسبب انشغالهم بعملهم اليومي.

جدول رقم 29:الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.

السن / الفترات	من 20 – 30		من 31–40		من 41 – 50		من 51–60		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
صباحا	02	08,69	08	11,42	04	07,27	00	0	14	09,33
مساء	08	34,78	17	24,28	17	30,90	00	0	42	28
ليلا	04	17,39	22	31,42	12	21,82	02	100	40	26,66
حسب الظروف	09	39,13	23	32,85	22	40	00	0	54	36
المجموع	23	100	70	100	55	100	02	100	150	100

قيمة K^2 المحسوبة: 9,294 وهي أقل من 16,919 المجدولة تحت درجة حرية: 9 بدلالة 0،05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يمثل الجدول رقم 29 الفترات المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن حيث أن فترة الليل بالنسبة للفئة العمرية من 51 إلى 60 سنة هي الأفضل على الإطلاق لقراءة الصحف الدينية بنسبة 100% وهذا لسكون الليل وانعدام آليات الإزعاج وتفرغ هذه الفئة للمطالعة دون غيرها من الأوقات ,أما الفئة الثانية هي فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 31,42% بعدها فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 21,82% وأخيرا فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 17,39%.

بينما حسب ظروف المعلمين فان النسبة متقاربة بين فئتي من 41 إلى 50 سنة بنسبة 40% وفئة من 20 إلى 30سنة بنسبة 39,13%، ثم فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 32,85% وأخيرا فئة من 51 إلى 60 سنة بنسبة 0%.

وفي فترة المساء فان النسبة الأوفر حظا للقراءة هي الفئة الصغرى من 20 إلى 30 سنة بنسبة 34,78% تأتي بعدها فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 30,90% ثم فئة من 31 إلى 40 سنة حيث تمثل 24,28% وأخيرا فئة من 51 إلى 60 سنة 0%.

وفترة الصباح والتي هي اقل الفترات للقراءة فبداية بفئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 11,42% ثم بعدها فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 08,69% ثم فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 07,27% وأخيرا فئة من 51 إلى 60 سنة بنسبة 0%.

2-6-مكان قراءة الصحف الدينية:

جدول رقم 30: يبين مكان قراءة الصحف الدينية حسب أفراد العينة.

التكرار/النسبة / مكان القراءة	التكرار	%
في المنزل	133	88,66
في الحافلة	03	02,00
مكان العمل	13	08,66
أماكن أخرى	01	0,66
المجموع	150	100

شكل رقم 10: مكان قراءة الصحف الدينية حسب أفراد العينة

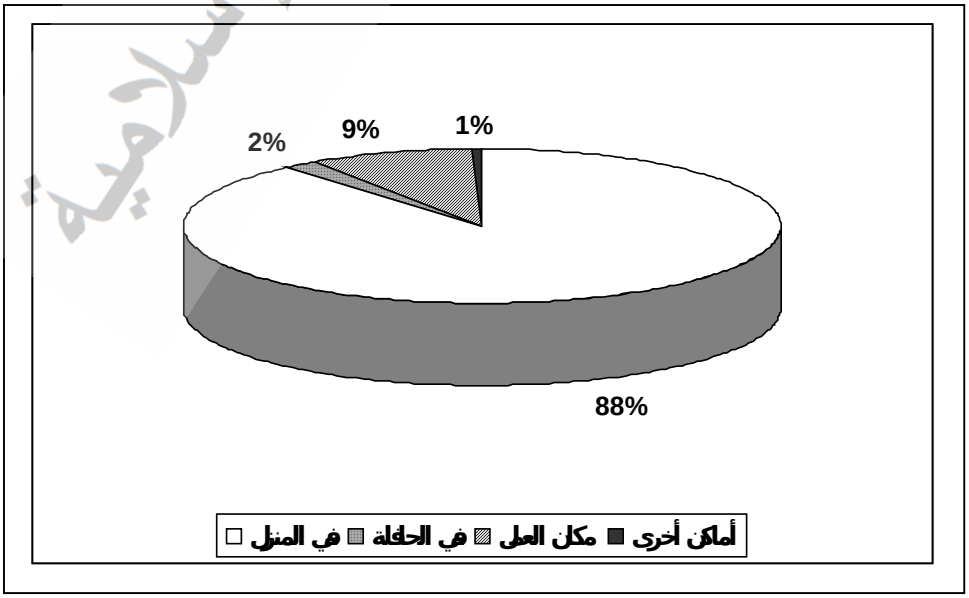

يوضح الجدول رقم 26 مكان قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين، حيث تشير الأرقام المحصلة أن الفئة التي تقرأ الصحف الدينية في المنزل هي الأكبر على الإطلاق بمجموع تكرارات 133 من مجموع 150 بنسبة تصل إلى 88,66% تأتي بعدها وبفارق شاسع مكان العمل بمجموع تكرارات 13 أي بنسبة 08,66% ثم في الحافلة بمجموع تكرارات 03 فتكون النسبة 02% وفي الأخير أماكن أخرى والتي حددها صاحبها بالمسجد فتكرارها 01 أي بنسبة 0,66%.

مما يشير إلى أن المنزل هو المكان المفضل لقراءة الصحف الدينية لدى المعلمين بسبب توفر الظروف المواتية للقراءة في المنزل وتفرغ ذهن المعلم من الارتباطات المختلفة والتركيز على قراءة ومطالعة الصحف الدينية في المكان الذي الأصل فيه الاستقرار والطمأنينة.

وكذا لعدم توفر مكان للمطالعة بالمدرسة، مما يجعله يرجئ القراءة لحين الرجوع إلى البيت.

جدول رقم 31: مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / مكان القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
في المنزل	73	92,31	60	84,72	133	88,66
في الحافلة	01	01,28	02	02,77	03	2,00
مكان العمل	04	05,13	09	12,50	13	08,66
أماكن أخرى	01	01,28	00	0	01	0,66
المجموع	79	100	71	100	150	100

قيمة K2 المحسوبة 3,929

K^2 المحسوبة 3,929.

K^2 الجدولية 7.81 بدلالة 0،05 تحت درجة حرية 3.

إذن K^2 المحسوبة أصغر من الجدولية، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يوضح الجدول رقم 27 مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس حيث تفيد الأرقام المحصلة إلى أن فئة الذكور من المعلمين هي الأكبر نسبة لقراءة الصحف الدينية في المنزل

بنسبة 92,31% بينما الإناث فالنسبة تصل إلى 84,72% مما يدل على أن المعلمين يفضلون المنزل على أماكن أخرى لقراءة الصحف الدينية.

أما مكان العمل وهو المدرسة فان الإناث الأرفع نسبة 12,50% مقابل 05,13% للذكور وهذا يعني أن فترة الراحة التي تستفيد منها المعلمات في المدرسة تستغل في قراءة الصحف الدينية.

أما الحافلة فنسبة القراءة المعلمات تصل إلى 02,77% مقابل 01,28% للمعلمين.

بينما الأماكن الأخرى والتي حددها صاحبها بالمسجد فهي نسبة 01,28% وهو المكان الذي يفضل فيه قراءة الصحف الدينية.

جدول رقم 32: يبين مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / مكان القراءة	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
في المنزل	25	89,65	20	90,90	86	87,87	133	88,66
في الحافلة	01	03,45	00	0	02	02,02	03	02,00
مكان العمل	02	06,89	01	04,54	10	10,10	13	08,66
أماكن أخرى	00	00,00	01	04,54	00	0	01	0,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

قيمة k^2 المحسوبة : 7,6612 وهي أصغر من الجدولية (12,592) تحت درجة حرية 6 وبدلالة 0,05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يمثل الجدول رقم 32 مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة حيث يشير الجدول إلى أن المنزل بالنسبة لمعلمي القرية هو الأرفع نسبة حيث يصل إلى 90,90% بعدها نجد معلمي الريف بنسبة 89,65% ثم يأتي معلمو المدينة بنسبة 87,87% .

أما مكان العمل فان نسبة القراءة لدى معلمي المدينة هي الأولى 10,10% ثم بعدها يأتي أهل الريف بنسبة 06,89% ثم نجد أهل القرية بنسبة 02,02%، بينما في الحافلة فان معلمي الريف تصل نسبتهم إلى 03,45% ثم بعدها أهل المدينة 01,94% ويأتي أخيرا أهل القرية 0%.

وفيما يخص الأماكن الأخرى التي تفضلها فئة المعلمين لقراءة الصحف الدينية والتي ذكرت كونها المسجد فالنسبة عند أهل القرية 04,54% بينما النسبة لدى معلمي الريف وكذا معلمي المدينة فالنسبة متساوية وهي 0%.

جدول رقم 33: مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / مكان القراءة	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
في المنزل	114	90,47	19	79,16	133	88,66
في الحافلة	03	02,31	00	0,00	03	02,00
مكان العمل	08	06,34	05	20,83	13	08,66
أماكن أخرى	01	0,79	00	0,00	01	0,66
المجموع	126	100	24	100	150	100
قيمة k2 المحسوبة: 5,93 وهي أصغر من الجدولية (7,815) تحت درجة حرية 3 وبدلالة 0,05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .						

يمثل الجدول رقم 29 مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس حيث تشير الأرقام إلى أن المنزل بالنسبة لمعلمي اللغة العربية هو الأعلى نسبة 90,47% مقابل 79,16% لمعلمي اللغة الفرنسية.

أما مكان العمل فالنسبة ترتفع لدى معلمي اللغة الفرنسية حيث تبلغ 20,83% مقابل 06,34% لمعلمي اللغة العربية وهذا بسبب وجود بعض أوقات الفراغ في أيام العمل لهذه الفئة مقارنة بمعلمي اللغة العربية تقل عندهم هذه الأوقات. فالحجم الساعي لمعلمي اللغة الفرنسية أقل بكثير من نظيره في اللغة العربية.

وفيما يخص الحافلة فنسبة القراءة فيها عند معلمي اللغة العربية تصل إلى 02,38% بينما تنعدم 0% لدى معلمي اللغة الفرنسية.بينما أماكن أخرى لقراءة الصحف الدينية فالنسبة لدى معلمي اللغة العربية تبلغ 0,79% وتنعدم لدى معلمي اللغة الفرنسية0%.

جدول رقم 34: مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.

السن / المكان	من 20–30		من 31–40		من 41 – 50		من 51–60		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
في المنزل	20	86,95	61	87,14	50	90,90	02	100	133	8,66
في الحافلة	01	4,34	00	0	02	3,63	00	0	03	02
مكان العمل	03	08,69	08	11,42	04	5,45	00	0	13	08,66
أماكن أخرى	00	0	01	1,42	00	0	00	0	01	0,66
المجموع	23	100	70	100	55	100	02	100	150	100
قيمة k2 المحسوبة : 5,48105 وهي أصغر من الجدولية (16,919) تحت درجة حرية 9 وبدلالة 0,05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .										

يمثل الجدول رقم 34 مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن حيث تشير الأرقام بكون المنزل هو أحسن مكان لقراءة الصحف الدينية بالنسبة للفئة العمرية من 51 إلى 60 سنة بنسبة كاملة 100% تأتي بعدها فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 90,90% بعدها فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 87,14% وأخيرا فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 83,33%.

أما مكان العمل فالنسبة الأولى لدى فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 11,42% تليها فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 08,69% تأتي بعدها فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 5,45% وأخيرا فئة من 51 إلى 60 سنة بنسبة 0%.أما الحافلة فنسبة الفئة من 20 إلى 30 سنة تبلغ 04,34% تأتي بعدها فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 03,63% أما فئتا من31 إلى40 سنة ومن51 إلى 60 سنة فالنسبة لكليهما معدومة 0% .أما فيما يخص الأماكن الأخرى فنسبة فئة من 31 إلى 40 سنة تبلغ 01,42% بينما نسبة الفئات الأخرى معدومة 0%.

فالفئة الأكبر سنا لا تفضل أي مكان غير المنزل لقراءة وتصفح الصحف الدينية، ربما لمكانتها الاجتماعية، وربما أنها تحب الهدوء أكثر لهذه القراءة.

2-7- ممارسة أنشطة مصاحبة لقراءة الصحف الدينية:

جدول رقم 35: يبين ممارسة أو عدم ممارسة المعلمين لأنشطة مصاحبة لقراءة الصحف الدينية

التكرار / النسبة مستوى الدراسة	التكرار	%
نعم	40	26,66
لا	110	73,33
المجموع	150	100

شكل رقم 11: ممارسة أو عدم ممارسة المعلمين لأنشطة مصاحبة لقراءة الصحف الدينية

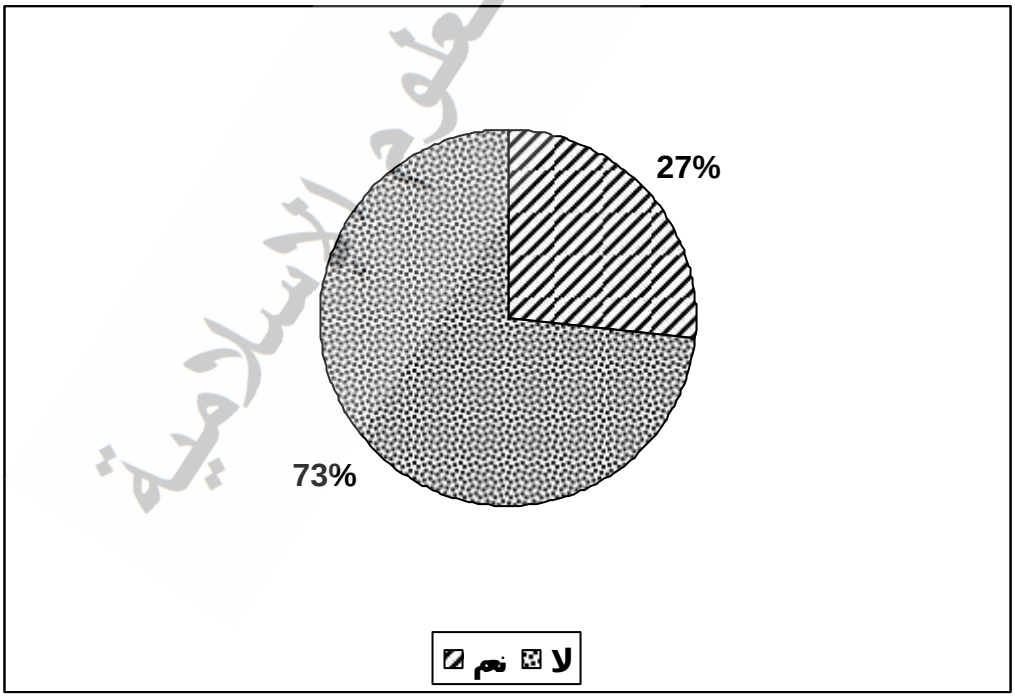

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

يوضح الجدول رقم 35 ممارسة أو عدم ممارسة المعلمين لأنشطة مصاحبة لقراءة الصحف الدينية حيث يشير الجدول إلى أن عدم ممارسة أي نشاط أثناء القراءة وصل إلى مجموع تكرارات 110 من مجموع 150 أي بنسبة 73,33% وهي نسبة كبيرة تدل على أن المعلم يحب التفرغ لقراءة الصحف الدينية دون أن يعكر صفوه أو يشوه ذهنه أي شيء وبالتالي يزيد تركيزه وانتباهه على ما يقرأ، بينما تصل نسبة ممارسة أنشطة أخرى مع القراءة إلى مجموع تكرارات 40 أي بنسبة 26,66%. وهذه الأنشطة التي يمكن أن تصاحب قراءة الصحف الدينية نذكر منها: السفر، مشاهدة التلفزيون، الاستماع إلى الإذاعة...الخ.

وهذه النتائج تتقارب مع النتائج المحصل عليها في دراسة الطالب بومخيلة[1].

(نعم : 31.91%، لا : 68.09%).

2-8-حجم قراءة مواد الصحف الدينية:

جدول رقم 36: يبين حجم قراءة المعلمين لمواد الصحف الدينية.

التكرار / النسبة حجم القراءة	التكرار	%
تكتفي بقراءة العناوين	13	08,66
تنتقي موضوعات معينة وتقراها كاملة	90	60
تشاهد الصور فقط	00	0
تقراها كاملة	27	18
تهتم بالمواضيع المطولة وخاصة الحوارات	04	02,66
تهتم بالمواضيع القصيرة	16	10,66
أخرى اذكرها	00	0
المجموع	150	100

[1]-خلاف بومخيلة، مرجع سابق، ص145.

شكل رقم 12: حجم قراءة المعلمين لمواد الصحف الدينية.

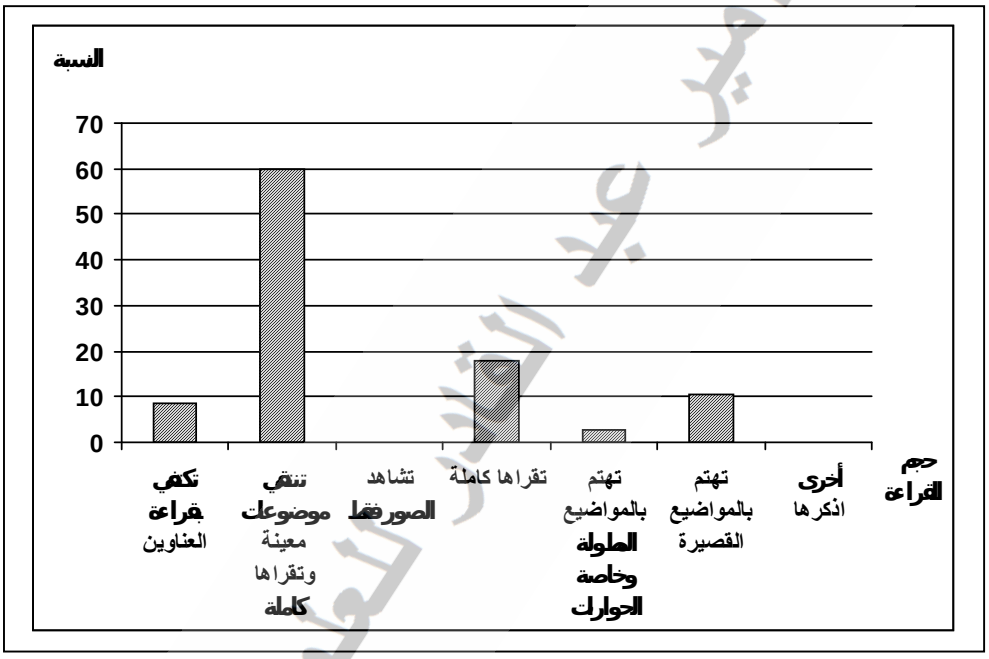

يوضح الجدول رقم 36 حجم قراءة المعلمين لمواد الصحف الدينية.حيث يشير الجدول إلى أن انتقاء موضوعات معينة ومحددة وقراءتها كاملة أخذت النسبة الأوفر حيث بلغت 60% بمجموع تكرارات 90 من مجموع 150 وهي نسبة عالية تدل على أن رجل التعليم لا يهتم كثيرا بقراءة كل محتويات الصحف الدينية إما لقلة الوقت المتوفر لديه للقراءة أو فراغ محتوى الصحف الدينية من المواضيع التشويقية والتي تساير حياة الناس.بينما تأتي قراءة الصحيفة كاملة بنسبة 18% بمجموع تكرارات 27 ثم بعدها الاهتمام بالمواضيع القصيرة بنسبة 10,66% بمجموع تكرارات 16 ثم الاكتفاء بقراءة العناوين بنسبة 08,66% ويأتي الاهتمام بالمواضيع الطويلة وخاصة الحوارات بنسبة 02,66% بمجموع تكرارات 04 .

إن النتائج المتحصل عليها تتفق في كثير منها مع دراسة الطالب بوخيلة (الإكتفاء بقراءة العناوين 6.38% ، مشاهدة الصور فقط 2,12% ، انتقاء موضوعات وقراءتها كاملة 71,27% قراءة كل الصحيفة 14,91%).

وكذلك بالنسبة لدراسة سحر محمد وهبي[1] انتقاء موضوعات معينة وقراءتها باهتمام 74.63% قراءة الجريدة كاملة 16.18%).

جدول رقم 37: حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس

الجنس / حجم القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تكتفي بقراءة العناوين	10	11,53	03	05,55	13	08,66
تنتقي موضوعات معينة وتقراها كاملة	46	58,97	44	61,11	90	60
تشاهد الصور فقط	00	0	00	0	00	18
تقراها كاملة	14	17,94	13	18,05	27	17,09
تهتم بالمواضيع المطولة وخاصة الحوارات	00	0	04	05,55	04	02,66
تهتم بالمواضيع القصيرة	09	11,53	07	09,72	16	10,66
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة : 6,0212

K^2 الجدولية :9,488 تحت درجة حرية 4 بدلالة 0.05

ادن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يبين الجدول رقم 37 حجم قراءة المعلمين لمواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.حيث يل إلى أن انتقاء موضوعات معينة وقراءتها كاملة لدى الإناث تصل نسبتها إلى 61,11% مقابل 58,97% لدى الذكور.بينما قراءة الصحيفة كاملة فالنسبة متقاربة بين الجنسين فعند الإناث بلغت 18,05% في حين وصلت لدى الذكور إلى17,94%.كما أن الاهتمام

[1]-سحر محمد وهبي، مرجع سابق، ص164.

بالمواضيع القصيرة بلغت نسبته لدى الذكور 11,53% مقابل 09,72% لدى الإناث. في حين أن الاكتفاء بقراءة العناوين وصل لدى الذكور إلى 11,53% مقابل 05,55% لدى الإناث.

أما الاهتمام بالمواضيع الطويلة وخاصة الحوارات فالنسبة لدى الإناث بلغت 05,55% وانعدمت لدى الذكور، ومشاهدة الصور فقط انعدمت فيها النسبة لدى الفئتين.

جدول رقم 38: حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / حجم القراءة	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تكتفي بقراءة العناوين	03	12,90	02	08,33	07	08	13	08,66
تنتقي موضوعات معينة وتقراها كاملة	16	51,61	15	70,83	59	59	90	60
تقراها كاملة	05	22,58	02	08,33	20	20	27	18
تهتم بالمواضيع المطولة وخاصة الحوارات	00	0	00	0	04	04	04	02,66
تهتم بالمواضيع القصيرة	04	12,90	03	12,50	09	09	16	10,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

قيمة k2 المحسوبة : 9,621 وهي أصغر من الجدولية (15,507) تحت درجة حرية 8 وبدلالة 0,05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 38 حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة حيث تشير الأرقام إلى أن النسبة الأكبر هي لانتقاء موضوعات معينة وقراءتها كاملة لدى معلمي القرية بنسبة 70,83% مقابل 59% لدى معلمي المدينة ثم 51,61% لدى معلمي الريف، كما أن قراءة الصحف الدينية كاملة قد بلغت نسبتها 22,58% عند أهل الريف وبلغت 20% لدى أهل المدينة وبلغت 08,33% لدى أهل القرية ,في حين أن الاهتمام بالمواضيع القصيرة بلغت نسبتها عند معلمي الريف 12,90% و 12,50% عند معلمي القرية و 09,47% عند معلمي المدينة ,أما

الاكتفاء بقراءة العناوين فبداية بمعلمي الريف بنسبة 12,90% ثم معلمي القرية بنسبة 08,33% ثم معلمي المدينة بنسبة 08%.

بينما الاهتمام بالمواضيع الطويلة وخاصة الحوارات فمعلمو المدينة وصلت نسبتهم إلى 04% بينما انعدمت في باقي الفئات.

جدول رقم 39: يبين حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / حجم القراءة	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تكتفي بقراءة العناوين	11	08,87	02	07,69	13	08,66
تنتقي موضوعات معينة وتقراها كاملة	75	60,48	15	57,69	90	60,00
تقراها كاملة	23	15,33	04	15,38	27	18,00
م بالمواضيع المطولة وخاصة الحوارات	03	02,00	01	03,85	04	02,66
تهتم بالمواضيع القصيرة	12	08,00	0	15,38	16	10,66
المجموع	124	100	26	100	150	100
مجموع K2 المحسوبة 1,002 < 9,488 لمجدولة تحت درجة حرية: 4 وبدلالة 0,05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية						

يبين الجدول رقم 39 حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس, حيث تشير الأرقام إلى أن انتقاء موضوعات معينة وقراءتها كاملة ترتفع فيها النسبة لتصل عند معلمي اللغة العربية إلى 60,48% مقابل 57,69% لدى معلمي اللغة الفرنسية.

في حين أن قراءة الصحيفة الدينية كاملة وصلت فيها النسبة إلى 15,33% لدى معلمي اللغة العربية مقابل 15,38% لدى معلمي اللغة الفرنسية.

كما أن الاهتمام بالمواضيع القصيرة ارتفعت فيه النسبة لدى معلمي اللغة الفرنسية حيث بلغت 15,38% مقارنة بمعلمي اللغة العربية بنسبة 08%.

أما الاكتفاء بقراءة العناوين فنسبتها لدى معلمي اللغة العربية 08,87% مقابل 07,69% لدى معلمي اللغة الفرنسية,بينما الاهتمام بالمواضيع الطويلة وخاصة الحوارات فالنسبة لدى معلمي اللغة الفرنسية 03,85% في حين أن معلمي اللغة العربية بلغت النسبة2%.

جدول رقم 40: حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.

السن / حجم القراءة	من 20 –30 سنة		من 31 – 40 سنة		من 41 – 50 سنة		من 51 – 60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تكتفي بقراءة العناوين	01	04,16	05	07,14	07	12,96	00	0	13	08,66
تنتقي موضوعات معينة وتقراها كاملة	17	70,83	43	61,42	29	53,70	01	50	90	60
تقراها كاملة	03	12,50	09	12,85	15	27,77	00	0	27	18
تهتم بالمواضيع المطولة وخاصة الحوارات	01	04,16	02	02,66	00	0	01	50	04	02,66
تهتم بالمواضيع القصيرة	02	08,33	11	15,71	03	05,55	00	0	16	10,66
المجموع	24	100	70	100	54	100	02	100	150	100

K^2 المحسوبة : 14,308

K^2 الجدولية : 21,026 تحت درجة حرية 12 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 40 حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.

حيث تشير الأرقام أن انتقاء موضوعات معينة وقراءتها كاملة لدى فئة من 20 إلى 30 سنة هي الأرفع نسبة حيث بلغت 70,83% مقابل 61,42% لفئة من 31 إلى 40 سنة و53,70% لفئة من 41 إلى 50 سنة و 50% لفئة من 51 إلى 60 سنة

أما قراءة الصحيفة الدينية كاملة فالفئة الأعلى نسبة هي فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 27,71% مقابل 12,50% لفئة من 20 إلى 30 سنة و 12,85% لفئة من 31 إلى 40 سنة و0% لفئة من 51 إلى 60 سنة .

بينما الاهتمام بالمواضيع القصيرة فالنسبة الأرفع لدى فئة من 31 إلى 40 سنة حيث بلغت 15,71% مقابل 08,33% لدى فئة من 20 إلى 30 سنة و05,55% لدى فئة من 41 إلى 50 سنة و 0% لدى فئة من 51 إلى 60 سنة.

أما الاكتفاء بقراءة العناوين ففئة من 41 إلى 50 سنة وصلت النسبة إلى 12,96% مقابل 07,14% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 04,16% لفئة من 20 إلى 30 سنة و 0% لفئة من 51 إلى 60 سنة.فيما الاهتمام بالمواضيع الطويلة وخاصة الحوارات فالنسبة وصلت إلى 50% لفئة من 51 إلى 60 سنة وتدنت النسبة إلى 04,16% لفئة من 20 إلى 30 سنة و 02,66% لفئة من 31 إلى 40 سنة وانعدمت في الفئة المتبقية.

أما مشاهدة الصور فقط فالنسبة منعدمة لكل الفئات دون استثناء.

2-9-مصير الصحيفة الدينية بعد القراءة:

جدول رقم 41: يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها.

التكرار / النسبة مصير الصحيفة	التكرار	%
الاحتفاظ بها	77	51,33
رميها	01	0,66
إعارتها	24	16
إعطاؤها للآخرين	48	32
المجموع	150	100

شكل رقم 13: مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها.

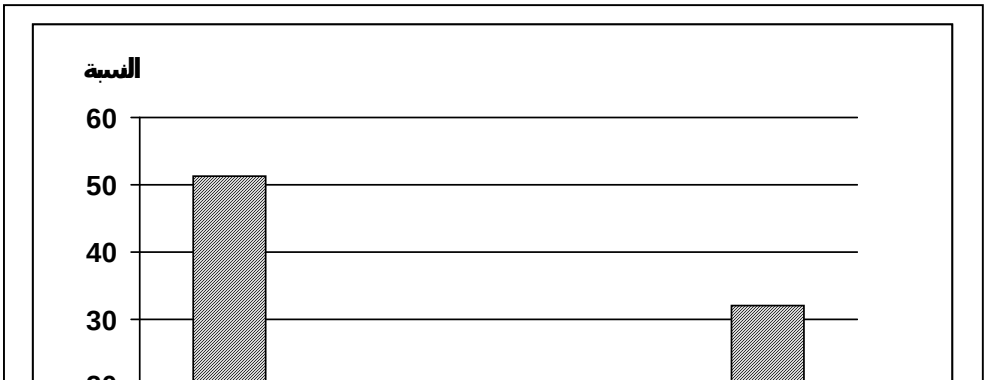

يبين الجدول رقم 41 مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها والتعرض لها.

وتشير الأرقام أن نسبة الاحتفاظ بالصحيفة الدينية هي ارفع نسبة حيث وصلت إلى 51,33% مقابل إعطائها للآخرين بنسبة 4,32% ثم إعارتها بنسبة 16% أما رميها فالنسبة بلغت 0,66%.

حيث تدل هذه النسب أن المعلمين عموما يحبذون المحافظة على الصحيفة الدينية بعد قـ ـا وتصفحها نظرا لما يمكن أن تحمله الصحيفة الدينية من كلمات الوحي سواء قران أو سنة وواجب تقديس كلام الله وعدم الاستهانة به أو الانتقاص من قيمته، أو قد يكون بسب الاحتفاظ بالمعارف الشرعية والمعلومات التاريخية الموجودة في محتوى الصحيفة للرجوع إليها وقت الحاجة وأيضا ولإعطائها لأناس آخرين للاستفادة من محتواها المعرفي.

جدول رقم 42: يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / مصير الصحيفة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الاحتفاظ بها	46	56,57	31	45,94	77	51,33
رميها	00	0	01	01,35	01	0,66
إعارتها	11	14,47	13	17,56	24	16
إعطاؤها للآخرين	22	28,94	26	35,13	48	32
المجموع	79	100	71	100	150	100
K^2 المحسوبة :2,532						
K^2 الجدولية : 7,815 تحت درجة حرية 03 وبدلالة 0,05						

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 42 مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير الجنس.

حيث تشير الأرقام الموجودة في الجدول أن نسبة الاحتفاظ بالصحيفة الدينية ترتفع لدى الذكور أكثر من الإناث بنسبة 56,57% للذكور مقابل 45,94% للإناث.

أما إعطاء الصحيفة الدينية للآخرين فنسبتها لدى الإناث ارفع حيث بلغت 35,13% مقابل 28,94% لدى الذكور.وفيما يخص إعارة الصحيفة الدينية بعد قراءتها فالإناث هم الأسبق بنسبة 17,56% مقابل 14,47% للذكور.وفيما يتعلق برمي الصحيفة الدينية بعد قراءتها فالإناث تصل النسبة فيها إلى 01,35% فيما تنعدم عند الذكور مما يدل على أن الذكور احرص على عدم رمي الصحيفة الدينية بعد قراءتها من الإناث بسبب حرص المعلمين على الاحتفاظ بكل ما يتعلق بالدين.

جدول رقم 43: يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / مصير الصحيفة	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الاحتفاظ بها	14	48,27	13	59,09	50	50,50	79	51,33
رميها	00	0	01	04,54	00	0	01	0,66
إعارتها	06	20,69	01	04,54	17	17,17	24	16
إعطاؤها للآخرين	02	31,04	07	31,82	33	32,32	48	32
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة : 11,7502

K^2 الجدولية : 12,592 تحت درجة حرية 6 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 43 مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير مكان الإقامة. حيث تشير الأرقام إلى أن نسبة الاحتفاظ بالصحيفة الدينية هي الأرفع لدى معلمي القرية بنسبة 59,03% مقابل 50,50% لدى معلمي المدينة ثم 48,27% لدى معلمي الريف .أما إعطاؤها للآخرين فالنسبة متقاربة لدى الفئات الثلاث فنسبة معلمي القرية بلغت 32,32% مقابل

31,68% لمعلمي المدينة و 31,04% لمعلمي الريف.مما يدل على أن ثقافة نشر الدعوة وحب الخير للناس منتشرة بين المعلمين بغض النظر عن مكان الإقامة فيجب إعطاء الصحيفة للآخرين للاستفادة منها وتلقي ما تحمله من معارف.بينما الإعارة فان أهل الريف أعلى نسبة مقارنة بغيرهم حيث وصلت النسبة إلى 20,69% مقابل 17,17% لأهل المدينة و 04,54% لأهل القرية.

أما رمي الصحيفة الدينية فمعلمو القرية وصلت نسبتهم إلى 04,54% فيما انعدمت النسبة لدى معلمي الريف و المدينة، ربما لجهلهم بقداسة ما يوجد في الصحف الدينية (قرآن، حديث).

جدول رقم 44: يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / مصير الصحيفة	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الاحتفاظ بها	68	53,96	09	37,50	77	51,33
رميها	01	0,79	00	0	01	0,66
إعارتها	21	16,16	03	12,50	24	16
إعطاؤها لآخرين	36	28,57	12	50	48	32
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة : 4,364

K^2 الجدولية : 7,815 تحت درجة حرية 3 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 44 مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير لغة التدريس.حيث تشير الأرقام إلى أن الاحتفاظ بالصحيفة الدينية تكون النسبة عالية لدى معلمي اللغة العربية حيث بلغت 53,96% مقابل 37,50% لدى معلمي اللغة الفرنسية.أما إعطاء الصحيفة الدينية لآخرين بعد قراءتها فالنسبة وصلت إلى 50% لدى معلمي اللغة الفرنسية مقابل 28,57% لدى معلمي اللغة العربية.مما يدل على أن معلمي اللغة الفرنسية أكثر المعلمين إعطاء للصحيفة للآخرين بعد تصفحها أي أكثر اهتماما بإعانة الآخر على اكتساب الثقافة الدينية من خلال قراءة الصحيفة الدينية.

حين أن إعارة الصحيفة الدينية بعد قراءتها وصلت إلى 16,66% لدى معلمي اللغة العربية مقابل 12,50% لدى معلمي اللغة الفرنسية.

أما رمي الصحيفة الدينية بعد تصفحها فالنسبة وصلت إلى 0,78% لدى معلمي اللغة العربية مقابل 0% لدى معلمي اللغة الفرنسية .

جدول رقم 45: يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير السن

السن / مصير الصحيفة	من 20 –30 سنة		من 31 –40 سنة		من 41 –50 سنة		من51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الاحتفاظ بها	07	30,43	38	52,94	30	56,14	02	100	77	51,33
رميها	00	0	01	01,47	00	0	00	0	01	0,66
إعارتها	05	21,74	07	10,29	12	21,05	00	0	24	16
إعطاؤها لآخرين	11	47,83	24	35,29	13	22,81	00	0	48	32
المجموع	23	100	70	100	55	100	02	100	150	100
قيمة K2 المحسوبة 11,655< 16,919 (الجدولية) بدلالة 0,05 وتحت درجة حرية 09 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .										

يبين الجدول رقم 45 مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير السن.

حيث يشير الجدول إلى أن الاحتفاظ بالصحيفة الدينية بعد قراءتها وصلت النسبة إلى الذروة 100% لدى فئة من 51 إلى 60 سنة مقابل 56,14% لفئة من 41 إلى 50 سنة و52,94% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 30,43% لفئة من 20 إلى 30 سنة.

أما إعطاء الصحيفة الدينية لآخرين بعد قراءتها فارتفعت النسبة لدى فئة من 20 إلى 30 سنة ووصلت إلى 47,83% مقابل 35,29% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 22,81% لفئة من 41 إلى 50 سنة وانعدمت لدى فئة من 51 إلى 60 سنة.

أما إعارة الصحيفة الدينية بعد قراءتها فوصلت إلى 21,74% لدى فئة من 20 إلى 30 سنة مقابل 21,05% لفئة من 41 إلى 50 سنة و10,29% لدى فئة من 31 إلى 40 سنة و 0% لدى

فئة من 51 إلى 60 سنة.

أما رمي الصحيفة الدينية بعد قراءتها ففئة من 31 إلى 40 سنة وصلت إلى 01,47% وهذا لعدم الإحساس بقيمة الصحيفة المعنوية، بينما انعدمت النسبة لدى باقي الفئات العمرية.

2-11-تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية:

جدول رقم 46: يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية.

التكرار / النسبة تخصيص أيام القراءة	التكرار	%
نعم	95	63,33
لا	55	36,66
المجموع	150	100

شكل رقم 14: تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية

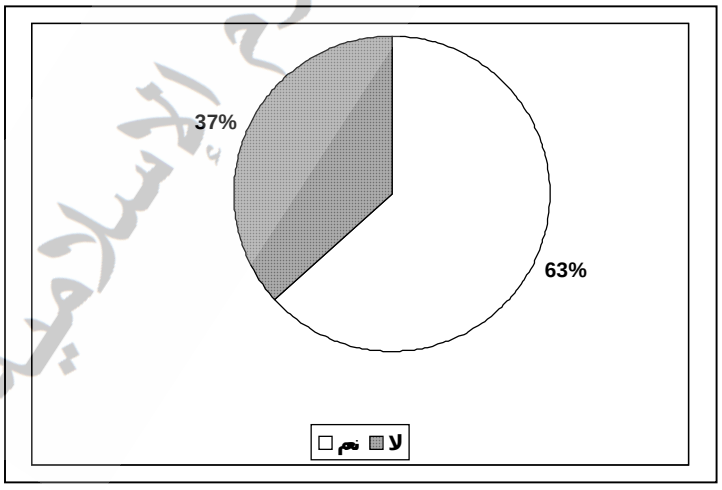

يبين الجدول رقم 46 تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية أو عدم تخصيص.

حيث تشير الأرقام إلى أن فئة المعلمين تخصص منهم نسبة 63,33% أياما محددة لقراءة

الصحف الدينية بمجموع تكرارات 95 من مجموع 150.

فيما أن الفئة التي لا تخصص أياما محددة لقراءة الصحف الدينية نسبتها 36,66% بمجموع تكرارات يصل إلى 55 من مجموع 150 .

مما يدل على أن أكثر من نصف المعلمين ينظمون وقتهم ويضبطون مواعيد القراءة خلال أيام معينة نظرا لضغوط العمل التي تفرض على المعلم نظاما محددا وانضباطا في الوقت ليستطيع القيام بواجباته اليومية دون نسيان تصفح الصحف الدينية في أوقات معينة وهذا ما ينعكس على حياته بالنظام والانضباط.

جدول رقم 47: يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / تخصيص أو عدم تخصيص	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	50	63,29	45	63,38	95	63,33
لا	29	36,70	26	36,61	55	36,66
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة : 0.011

K^2 الجدولية : 3,831 تحت درجة حرية 1 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 43 تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية أو عدم تخصيصها وعلاقته بمتغير الجنس. حيث تشير الأرقام إلى أن تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية بلغت نسبته عند الذكور 63,29% مقابل 63,38% لدى الإناث مما يدل على أن الذكور والإناث متساوون في هذه النقطة. أما عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحيفة الدينية فعند الإناث بلغت النسبة 36,61% فيما اقتربت لدى الذكور لتصل إلى 36,70% مما يعكس كثرة الالتزامات المهنية والاجتماعية خاصة الأسرية التي تمنع المرأة العاملة عموما والمعلمة خصوصا حيث يصعب عليها تنظيم وقت قراءة الصحف الدينية فيتطلب منها أحيانا جهدا إضافيا. وكذلك بالنسبة للمعلمين التي

أثقلت تحديات الحياة الاجتماعية كاهلهم.

جدول رقم 48: يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة / تخصيص أو عدم تخصيص	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	20	66,66	10	45,45	65	65,00	95	63,33
لا	08	41,17	12	54,54	35	35,00	55	36,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100
K^2 المحسوبة: 1,791								
K^2 الجدولية: 05,991 بدلالة 0،05 تحت درجةحرية 2.								
النتيجة: K^2 المحسوبة اقل من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية								

يبين الجدول رقم 48 تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية أو عدم تخصيصها وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.حيث تشير الأرقام إلى أن نسبة تخصيص أيام معينة لقراءة الصحيفة الدينية تتقارب عند أهل المدينة تشير إلى 65% بينما عند أهل الريف فتشير إلى 66,66% أما معلمو القرية فالنسبة بلغت 45,45% مما يدل على أن أهل الريف وأهل المدينة أكثر انتظاما في وقت القراءة من أهل القرية .أما عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحيفة الدينية فأهل القرية ارفع نسبة حيث بلغت لديهم54,54 % مقابل 35% لأهل المدينة و 41,17% لأهل الريف.

جدول رقم 49: يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس:

لغة التدريس / تخصيص أو عدم تخصيص	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	87	69,60	08	32	95	63,33
لا	39	30,40	16	68	55	36,66
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة : 12,695

K^2 الجدولية : 3,831

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 49 تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية أو عدم تخصيصها وعلاقته بمتغير لغة التدريس.حيث تشير الأرقام إلى أن معلمي اللغة العربية يخصصون أوقاتا معينة لقراءة الصحف الدينية أكثر من معلمي اللغة الفرنسية حيث بلغت نسبة الفئة الأولى 69,60% بينما الفئة الثانية بلغت نسبتها 32% فقط.مما يدل على أن معلمي اللغة العربية أكثر التزاما بتحديد أيام معينة لقراءة الصحف الدينية من معلمي اللغة الفرنسية.أما عدم تخصيص أيام محددة لقراءة الصحف الدينية فان معلمي اللغة الفرنسية هم الأرفع نسبة مقارنة بمعلمي اللغة العربية وذلك بنسبة 68% مقابل 30,40% لمعلمي اللغة العربية.

جدول رقم 50: يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.

السن / تخصيص أو عدم تخصيص	من 20-30سنة		من 31 - 40 سنة		من 41-50 سنة		من51-60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	11	42,85	47	59,26	35	64,91	01	50	95	63,33
لا	12	57,14	23	40,74	20	35,08	01	50	55	36,66
المجموع	23	10	70	100	55	100	02	100	150	100

K^2 المحسوبة : 4,56

K^2 الجدولية : 7,815 تحت درجة حرية 3 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 50 تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية أو عدم تخصيصها وعلاقته بمتغير السن.حيث تشير الأرقام في الجدول إلى أن الفئة التي تخصص أيام معينة لقراءة الصحف

الدينية هي فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 67,60% مقابل 64,91% لفئة من 41 إلى 50 سنة و 50% لفئة من 51 إلى 60 سنة و 37,50% لفئة من 20 إلى 30 سنة .

أما عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية فالفئة الأعلى نسبة هي فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 57,14% مقابل 50% لفئة من 51 إلى 60 سنة و 35,08% لفئة من 41 إلى 50 سنة و 32,40% لفئة من 31 إلى 40 سنة مما يدل على أن الفئة الأصغر سنا هي الفئة الأقل انتظاما في تحديد أوقات معينة لقراءة الصحف الدينية .

12-2-الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية :

جدول رقم 51: يبين الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية.

التكرار/النسبة / الأيام	التكرار	%
السبت	01	01,05
الأحد	01	01,05
الاثنين	07	07,36
الثلاثاء	00	0
الأربعاء	02	02,10
الخميس	14	14,74
الجمعة	42	44,21
حسب الظروف	28	29,47
المجموع	95	100

شكل رقم 15: الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية

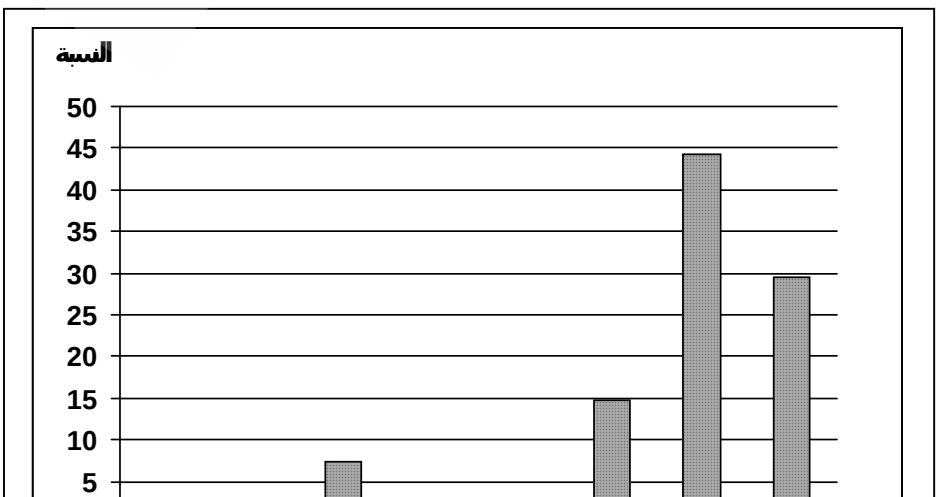

يبين الجدول رقم 51 الأيام المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية. حيث تشير الأرقام إلى أن أفضل يوم يحدد لقراءة الصحف الدينية هو يوم الجمعة بنسبة 44,21% وذلك بسبب تفرغ المعلم في هذا اليوم من الأسبوع من العمل وكل الارتباطات المهنية، ويأتي بعدها حسب الظروف بنسبة 29,47% أي حسب الظرف المتاح. تكون الصحيفة أسبوعية فتكون طيلة الأسبوع، وكلما تحين فرصة فإنه ينهمك في قراءتها وتصفحها، وبالتالي فهي محكومة بالظروف المساعدة.

كما وجب التذكير أن ما مجموعه 55 فردا من العينة ذكروا أنه لا يوجد لديهم يوم مفضل لقراءة الصحف الدينية، وهو ما يناسب 36,66%، لذا ركزنا فقط على أفراد العينة الذين وافقوا على تفضيل يوم معين لقراءة الصحف الدينية.ثم يأتي يوم الخميس بنسبة 14,74% وهو يتصادف مع نهاية الأسبوع وعموما فان المعلم يعمل فيه نصف يوم فقط .وبعدها يوم الاثنين بنسبة 07,36% ثم يوم الأربعاء بنسبة 02,10% ويأتي يوما السبت والأحد بالتساوي في النسبة 01,05% وأخيرا يوم الثلاثاء بنسبة 0%.

جدول رقم 52: يبين الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / الأيام المفضلة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
السبت	00	0	01	02,27	01	01,05
الأحد	01	01,96	00	0	01	01,05
الاثنين	04	07,84	03	06,82	07	07,36
الثلاثاء	00	0	00	0	00	0
الأربعاء	02	03,92	00	0	02	02,10
الخميس	10	19,61	04	09,09	14	14,74
الجمعة	23	45,10	19	43,18	42	44,21

حسب الظروف	11	21,57	17	38,64	28	29,47
المجموع	51	100	44	100	95	100
K^2 المحسوبة : 7.883						
K^2 الجدولية : 14.067 تحت درجة حرية 7 وبدلالة 0,05						
إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .						

يبين الجدول رقم 52 الأيام المفضلة لقراءة الصحيفة الدينية وعلاقته بمتغير الجنس

حيث تشير الأرقام إلى أن يوم الجمعة هو اليوم المفضل لقراءة الصحيفة الدينية لدى المعلمين الذكور بنسبة 45,10% مقابل 43,18% للمعلمات. وهذا لأن يوم الجمعة هو عطلة نهاية الأسبوع للمعلم، وبالتالي يجد فسحة من الوقت لتصفح الصحف الدينية للابتعاد عن الروتين اليومي المتعلق بالعمل.

وان قراءة الصحيفة الدينية حسب الظروف وصلت النسبة لدى الإناث إلى 38,64% مقابل 21,57% مما يدل على أن المعلمات تصفحهم للصحيفة الدينية يخضع لظروفهن الاجتماعية ولكثرة التزاماتهن الأسرية فيحاولن قدر المستطاع اختطاف وقت حسب ظروفهن لقراءة الصحف الدينية. أما يوم الخميس فنسبة القراءة لدى المعلمين الذكور وصلت إلى 19,61% مقابل 09,09% لدى المعلمات, بينما يوم الاثنين فنسبة قراءة الصحف الدينية فيه لدى الذكور بلغت 07,84% مقابل 06,82% للإناث.

في حين أن يوم الأربعاء وصلت النسبة لدى الذكور 03,92% وانعدمت لدى الإناث.

كما انعدمت يوم السبت لدى الذكور وبلغت 02,27% لدى الإناث التي انعدمت فيها النسبة يوم الأحد وبلغت لدى الذكور 01,96% أما يوم الثلاثاء فالنسبة منعدمة لدى الجنسين.

جدول رقم 53: يبين الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / الأيام المفضلة	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
السبت	00	0	00	0	01	01,54	01	01,05
الأحد	00	0	01	10	00	0	01	01,05
الاثنين	02	10	01	10	04	06,15	07	07,36
الثلاثاء	00	0	00	0	00	0	00	0

الأربعاء	01	05	00	0	01	01,54	02	02,10
الخميس	03	15	01	10	10	15,38	14	14,74
الجمعة	09	45	05	50	28	43,08	42	44,21
حسب الظروف	05	25	02	20	21	32,31	28	29,47
المجموع	20	100	10	100	65	100	95	100

K^2 المحسوبة : 11,419

K^2 الجدولية : 23,685 تحت درجة حرية 14 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 53 الأيام المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحيفة الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة .حيث تشير الأرقام إلى أن يوم الجمعة ترتفع فيه نسبة القراءة حيث بلغت عند معلمي القرية 50% مقابل 45 % لمعلمي الريف و 43,08% لمعلمي المدينة. أما القراءة حسب الظروف فوصلت النسبة إلى 32,31% لمعلمي المدينة و 25% لمعلمي الريف و 20% لمعلمي القرية. أما يوم الخميس فنسبة القراءة وصلت إلى 15,38% لمعلمي المدينة و 15% لمعلمي الريف و 10% لمعلمي القرية, بينما يوم الاثنين فالنسبة متساوية بين معلمي الريف و معلمي القرية بنسبة 10% مقابل 06,15% لمعلمي المدينة. بينما يوم الأحد فنسبة القراءة بلغت لدى معلمي القرية 10% وانعدمت لدى باقي الفئات، في حين أن يوم الأربعاء بلغت نسبة القراءة 05% لمعلمي الريف و 01,54% لمعلمي المدينة و 0% لمعلمي القرية, أما يوم الثلاثاء فانعدمت النسبة في كل الفئات.

جدول رقم 54: الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / الأيام المفضلة	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
السبت	01	01,15	00	0	01	01,05
الأحد	01	01,15	00	0	01	01,05
الاثنين	07	08,04	00	0	07	07,36
الثلاثاء	00	0	00	0	00	0
الأربعاء	02	02,30	00	0	02	02,10
الخميس	13	14,94	01	12,50	14	14,74
الجمعة	40	45,97	02	25	42	44,21
حسب الظروف	23	26,43	05	62,50	28	29,47

المجموع	87	100	08	100	95	100

K^2 المحسوبة : 5,002

K^2 الجدولية : 14,067 تحت درجة حرية 7 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 54 الأيام المفضلة لدى المعلمين لقراءة للصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس, حيث يشير الجدول إلى أن أفضل يوم لقراءة الصحيفة الدينية بالنسبة لمعلمي اللغة العربية هو يوم الجمعة بنسبة 45,97% مقابل 25% لمعلمي اللغة الفرنسية.

أما معلمو اللغة الفرنسية فان النسبة مرتفعة في حسب الظروف حيث بلغت 62,50% مما يدل على أن معلمي اللغة الفرنسية خلافا لمعلمي اللغة العربية لا يخصصون يوم الجمعة لتصفح الصحف الدينية. أما يوم الخميس فان نسبة القراءة فيه لدى معلمي اللغة العربية وصلت إلى 14,94% مقابل 12,50% لمعلمي اللغة الفرنسية.أما باقي الأيام بالنسبة لمعلمي اللغة الفرنسية فالنسبة منعدمة تماما، أما معلمو اللغة العربية فالنسبة يوم الاثنين هي 08,04% ويوم الأربعاء 02,30% والسبت والأحد 01,15% أما الثلاثاء فالنسبة منعدمة 0%.

جدول رقم 55: يبين الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.

السن / الأيام المفضلة	من 20-30 سنة		من 31-40 سنة		من 41-50 سنة		من51-60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
السبت	00	0	00	0	01	02,70	00	00	01	01,05
الأحد	00	0	00	0	01	02,70	00	0	01	01,05
الاثنين	00	0	03	06,25	04	10,81	00	0	07	07,36
الثلاثاء	00	0	00	0	00	0	00	0	00	0
الأربعاء	00	0	01	02,08	01	02,70	00	0	02	02,10
الخميس	01	11,11	08	16,66	04	10,81	01	100	14	14,74
الجمعة	03	33,33	26	54,16	13	35,13	00	0	42	44,21
حسب الظروف	05	55,55	10	20,83	13	35,13	00	0	28	29,47
المجموع	09	100	48	100	37	100	01	100	95	100

K^2 المحسوبة : 21,67409

K^2 الجدولية : 32,671 تحت درجة حرية 21 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 55 الأيام المفضلة لقراءة الصحيفة الدينية لدى فئات المعلمين وعلاقته بمتغير

السن، حيث تشير الأرقام إلى أن أفضل يوم لقراءة الصحيفة الدينية هو يوم الجمعة لفئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 54,16% فيما وصلت إلى 35,13% لفئة من 41 إلى 50 سنة و33,33% لفئة من 20 إلى 30 سنة .

أما حسب الظروف فالنسبة مرتفعة لدى فئة من 20 إلى 30 سنة حيث بلغت 55,55% مقابل 35,13% لفئة من 41 إلى 50 سنة و 20,83% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 0% لفئة من 51 إلى 60 سنة.

أما يوم الخميس فالنسبة كاملة 100% لدى فئة من 51 إلى 60 سنة مقابل 16,66% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 11,11% لفئة من 20 إلى 30 سنة و 10,81% لفئة من 41 إلى 50 سنة.

بينما يوم الاثنين فنسبة فئة من 41 إلى 50 سنة بلغت 10,81% مقابل 06,25% لفئة من 31 إلى 40 سنة في حين أنها انعدمت لباقي الفئات.

أما يومي السبت فنسبة فئة من 41 إلى 50 سنة بلغت 02,70% فيما انعدمت في باقي الفئات. أما يوم الثلاثاء فالنسبة منعدمة في كل الفئات بمعنى أن يوم الثلاثاء لا يفضله أحد لقراءة الصحف الدينية.

2-13-المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية:

جدول رقم 56: يبين المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية.

التكرار / النسبة المبلغ الشهري	التكرار	%
من 50 إلى 100 دج	96	64
من101 إلى 200 دج	24	16
من 201 إلى 300 دج	08	05,33
أكثر من 300دج	22	14,66
المجموع	150	100

شكل رقم 16: المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية

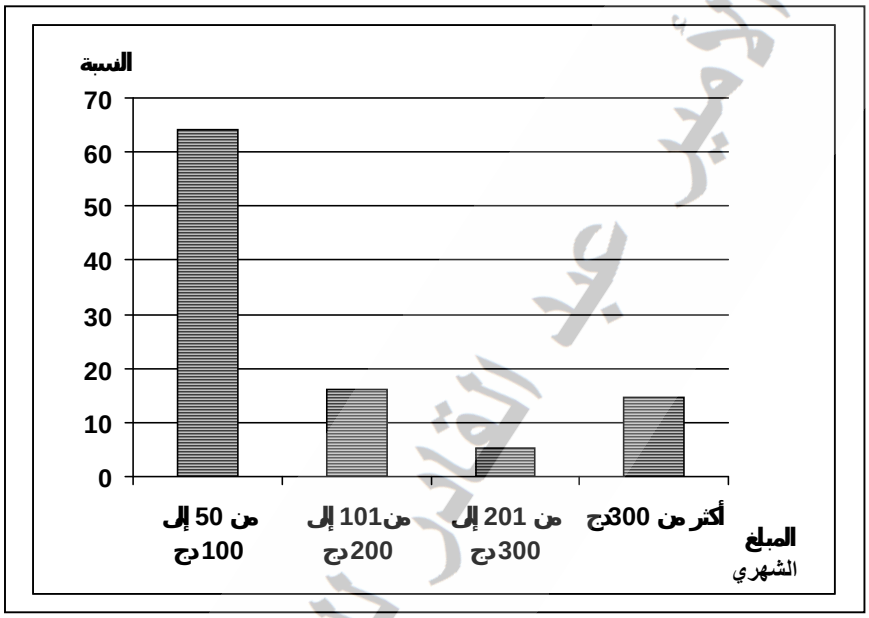

يوضح الجدول رقم 56 المبلغ الشهري الذي يخصصه المعلمون لشراء الصحف الدينية .

حيث تشير الأرقام إلى أن المعلم يخصص من 50 إلى 100 دينار لشراء الصحف الدينية وذلك بنسبة 64% أي بمجموع تكرارات 96 من مجموع 150.فيما يخصص من 100 إلى 200 دينار ما نسبته 16% بمجموع تكرارات 24 من مجموع 150.بينما يخصص المعلم من 200 إلى 300 دينار ما نسبته 05,33% بمجموع تكرارات 08 من مجموع 150.أما مبالغ أخرى غير المذكورة سواء اقل من 50 دينار أو أكثر من 300 دينار فوصل إلى ما نسبته 14,66% بمجموع تكرارات وصل إلى 22 من مجموع 150.مما يدل على أن القدرة الشرائية للمعلم أصبحت في الحضيض حتى لم يصبح في مقدوره تخصيص مبلغ شهري محترم لشراء الصحف الدينية مما يعكس الوضع الاجتماعي المزري الذي وصل إليه المعلم في شتى مناحي الحياة.

جدول رقم 57: يبين المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس:

الجنس / المبلغ الشهري	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
من 50 إلى 100 دج	50	62,82	46	65,28	96	64
من101 إلى 200 دج	14	17,95	10	13,89	24	16
من201 إلى 300 دج	05	06,41	03	04,16	08	05,33
أكثر من 300دج	10	12,82	12	16,66	22	14,66
المجموع	79	100	71	100	150	100
K^2 المحسوبة : 1,148						
K^2 الجدولية : 7,815 تحت درجة حرية 3 وبدلالة 0,05						
إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .						

يبين الجدول رقم 57 المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.

حيث تشير الأرقام إلى أن المبلغ من 50 إلى 100 دينار تخصصه المعلمات بنسبة 65,28% مقابل 62,82% للمعلمين الذكور، لكون المعلمات أقل مسؤولية اجتماعية من المعلمين عموما.

أما مبلغ من 100 إلى 200 دينار فالنسبة لدى المعلمين 17,95% مقابل 13,89% للمعلمات.

أما المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية ما بين 200 إلى 300 دينار فبلغت نسبته 06,41% للمعلمين مقابل 04,16% للمعلمات.

أما مبالغ أخرى غير المذكورة فوصلت النسبة لدى المعلمات 16,66% وبلغت 12,82% لدى

المعلمين.

جدول رقم 58: يبين المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة:

مكان الإقامة / المبلغ الشهري	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
من 50 إلى 100 دج	19	66,66	15	72	62	62,00	96	64
من 101إلى200 دج	04	14,81	04	16	16	16,00	24	16
من201 إلى300 دج	03	11,11	00	0	05	05,00	08	05,33
أكثر من 300دج	02	07,41	03	12	17	17,00	22	14,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة : 5,025

K^2 الجدولية : 21,592 تحت درجة حرية 6 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 58 المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

حيث تشير الأرقام إلى أن معلمي القرية يدفعون من 50 إلى 100 دينار لشراء الصحف الدينية بنسبة 72% مقابل 66,66 % لمعلمي الريف و 62,00% لمعلمي المدينة.

فالنسبة الأكبر يدفعون شهريا مبالغ قليلة للحصول على الصحف الدينية بسبب تدني القدرة الشرائية للمعلم عموما ونقص الوقت الكافي لشراء الصحيفة وتصفح محتواها.

أما المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية ما بين 100 إلى 200 دينار لدى معلمي المدينة فبلغت نسبته 16,00% يليهم معلمو القرية بنسبة 16% ثم أخيرا معلمو الريف بنسبة 14,81%.

أما المبلغ الشهري المخصص لشراء هذه الصحف ما بين 200 إلى 300 دينار لدى معلمي الريف فبلغت نسبته 11,11% مقابل 05,00% لمعلمي المدينة وانعدامها لدى معلمي القرية.

أما فيما يخص المبالغ الأخرى غير المذكورة فوصلت نسبتها إلى 17,00% لدى معلمي المدينة و 12% لدى معلمي القرية و 07,41% لدى معلمي الريف.

جدول رقم59: المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس:

لغة التدريس / المبلغ الشهري	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
من 50 إلى 100 دج	81	64,28	15	62,05	96	64
من 101 إلى 200 دج	19	15,08	05	20,83	24	16
من201 إلى 300 دج	08	06,35	00	0	08	05,33
أكثر من 300دج	18	14,28	04	16,66	22	14,66
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة: 2,025.

K^2 الجدولية: بدلالة 7,815 بدلالة 0,05 تحت درجة حرية: 03.

النتيجة: K^2 المحسوبة اقل من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية.

يمثل الجدول رقم 59 المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

حيث تشير الإحصائيات إلى أن معلمي اللغة العربية يخصصون ما بين 50 إلى 100 دينار شهريا لشراء الصحف الدينية بنسبة 64,28% مقابل 62,05% لمعلمي اللغة الفرنسية.

أما المبلغ المحصور بين 101 إلى 200 دينار المخصص لشراء الصحف الدينية فبلغت نسبته لدى معلمي اللغة الفرنسية 20,83% مقابل 15,08% لمعلمي اللغة العربية.

بينما المبلغ المحصور بين 201 إلى 300 دينار فالنسبة بلغت لدى معلمي اللغة العربية 06,35% مع انعدامها لدى معلمي اللغة الفرنسية 0%.

أما فيما يتعلق بالمبالغ الأخرى غير المحددة وغير المذكورة فوصلت نسبتها لدى معلمي اللغة

الفرنسية 16,66% مقابل 14,28% لدى معلمي اللغة العربية.

جدول رقم 60: المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن:

السن / المبلغالشهري	من 20–30 سنة		من 31– 40 سنة		من 41 –50 سنة		من 51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
من 50 إلى100 دج	14	60,87	44	62,86	37	67,27	01	50	96	64
من 101إلى 200 دج	04	17,39	13	18,57	07	12,73	00	0	2	16
من 201 إلى 300دج	00	0	02	02,86	06	10,91	00	0	08	05,33
أكثر من 300دج	05	21,74	11	15,71	05	09,09	01	50	22	14,66
المجموع	23	100	70	100	55	100	02	100	150	100

K^2 المحسوبة : 10,061

K^2 الجدولية : 16,919 تحت درجة حرية 9 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 60 المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.حيث تشير الأرقام إلى أن فئة من 41 إلى 50 سنة تخصص مبلغا شهريا من 50 إلى 100 دينار بنسبة 67,27% مقابل 62,86% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 60,87% لفئة من 20 إلى 30 سنة وأخيرا 50% لفئة من 51 إلى 60 سنة .أما تخصيص مبلغ شهري محصور بين 101 إلى 200 دينار فنسبته الأكبر لدى فئة من 31 إلى 40 سنة حيث بلغت 18,57% مقابل 17,39% لفئة من 20 إلى 30 سنة و 12,73% لفئة من 41 إلى 50 سنة وانعدامها لدى فئة من 51 إلى 60 سنة.

بينما تخصيص مبلغ من 201 إلى 300 دينار لشراء الصحف الدينية فالفئة الأعلى نسبة هي فئة من 41 إلى 50 سنة حيث وصلت إلى 10,91% مقابل 02,86% لفئة من 31 إلى 40 سنة وانعدامها في الفئتين الباقيتين.

أما مبالغ أخرى غير مذكورة ولا محددة فنسبتها لدى فئة من 51 إلى 60 سنة وصلت إلى 50% مقابل 21,74%لدى فئة من 20 إلى 30 سنة و 15,71% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 09,09 % لفئة من 41 إلى 50 سنة .

3-أنماط قراءة الصحف الدينية:

3-1-عناوين الصحف الدينية المفضلة:

جدول رقم 61: يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم:

التكرار / النسبة العناوين	التكرار	%
العربي	69	31,50
زهرة الإسلام	15	06,84
اقرأ	81	36,95
موعد حواء	09	04,10
البصائر	30	13,69
القلم	10	04,56
الشيماء	04	01,82
أخرى	01	0,45
مجموع الخيارات	219	100

شكل رقم 17: عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم

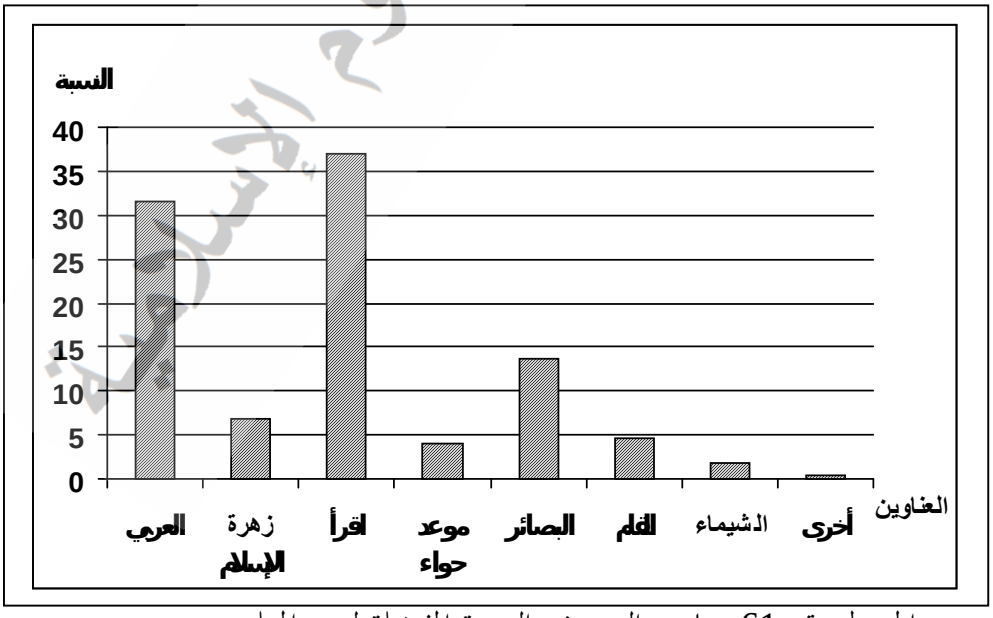

يبين الجدول رقم 61 عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم .

حيث تشير الأرقام إلى أن صحيفة " اقرأ " هي الصحيفة الدينية المفضلة لدى المعلمين عموما بمجموع تكرارات 81 من مجموع 219 بنسبة 36,98% وتأتي ثانيا صحيفة " العربي" بمجموع تكرارات 69 و بنسبة 31,50% ثم تأتي "البصائر" لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الحالية بمجموع تكرارات 30 بنسبة 13,69% ثم " زهرة الإسلام" بتكرار 15 وبنسبة 07,18% ثم " القلم" بتكرار 10 وبنسبة 04,78% بعدها "موعد حواء" بتكرار 09 وبنسبة 04,10% وأخيرا " الشيماء" بتكرار 04 وبنسبة 01,82%.

فصحيفة "اقرأ" هي أكثر الصحف الدينية مقروئية لدى المعلمين بسبب نوعية المواضيع المطروحة التي تلامس واقع الناس وتلبي الكثير من احتياجاتهم في الميدان الشرعي.

كما أن التكرارات وصل إلى 219 من مجموع عينة بـ:150 فردا مما يعني أن هناك الكثير الذي يتصفح أكثر من صحيفة واحدة.

كما أن هناك صحيفة دينية واحدة ذكرت خارج اختياراتنا هي صحيفة " الإيمان والعلم".

جدول رقم 62: يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير الجنس :

الجنس / العناوين	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
العربي	41	36,93	28	25,92	69	31,50
زهرة الإسلام	06	05,40	09	08,10	15	06,84
اقرأ	33	29,72	48	44,44	81	36,98
موعد حواء	03	02,70	06	05,55	09	04,10
البصائر	20	18,01	10	09,25	30	13,35
القلم	06	05,40	04	03,70	10	04,56
الشيماء	01	0,90	03	02,77	04	01,82
أخرى تذكر	01	0,90	00	0	01	0,457
مجموع الخيارات	111	100	108	100	219	100
K^2 المحسوبة : 12,526						
K^2 الجدولية : 14,067 تحت درجة حرية 07 وبدلالة 0,05						
إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .						

يبين الجدول رقم 62 عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير الجنس .

حيث تشير الأرقام إلى أن صحيفة " اقرأ " هي الأكثر قراءة عند الإناث بنسبة وصلت إلى 44,44% مقابل 29,72% للذكور, فالمعلمات أكثر تصفحا لصحيفة " اقرأ" لرغبتهن في الاستفادة مواد الصحيفة والاستزادة من نحل المعرفة الشرعية. أما الصحيفة الثانية الأكثر تصفحا من الذكور خاصة هي "العربي" بنسبة 36,93% فهي الصحيفة المفضلة لدى المعلمين أكثر من غيرها لتطرقها لمواضيع تتعلق بالواقع الدعوي عموما وأيضا لكونها من الصحف الأولى في هذا الميدان ونسبتها لدى الإناث 25,92% صحيفة " البصائر" فنسبة قراءتها لدى الذكور وصلت إلى 18,01% مقابل 09,25% لدى الإناث.بينما صحيفة " زهرة الإسلام" فنسبة قراءتها لدى الذكور بلغت 05,40% مقابل 08,10% للإناث.في حين أن صحيفة " القلم" وصلت نسبة قراءتها لدى المعلمين 05,66% مقابل 03,70% للمعلمات.اما صحيفة " موعد حواء" فنسبة مطالعتها لدى المعلمات 05,82% مقابل 02,70% من.بينما صحيفة "الشيماء" فان نسبة قراءتها بالنسبة للإناث وصلت إلى 02,77% مقابل 0,90% للذكور.و نسبة 0,90% من الذكور يطالعون جرائد اخرى وهي " الإيمان والعلم". يلاحظ أن صحيفتي "موعد حواء" و" الشيماء" أكثر قراءة لدى الإناث لكون عنوانهما يدل على ذلك.

جدول رقم 63: عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير مكان الإقامة:

مكان الإقامة / العناوين	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العربي	11	26,83	10	32,26	48	32,65	69	31,50
زهرة الإسلام	05	12,19	03	09,68	07	04,76	15	06,84
اقرأ	13	31,71	13	41,93	55	37,41	81	36,98
موعد حواء	03	07,32	00	0	06	04,08	09	04,10
البصائر	08	19,51	02	06,45	20	13,60	30	13,69
القلم	00	0	02	06,45	08	05,44	10	04,56
الشيماء	01	02,43	01	03,22	02	01,36	04	01,82
أخرى تذكر	00	0	00	0	01	0,68	01	0,45
مجموع الخيارات	41	100	31	100	147	100	219	100

K^2 المحسوبة : 11,86

K^2 الجدولية : 23,685 تحت درجة حرية 14 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 63 عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير مكان الإقامة حيث تشير الأرقام إلى أن صحيفة " اقرأ " يقراها أهل القرية بنسبة 41,93% مقابل 40,14 % لأهل المدينة و 31,71% لأهل الريف.بينما صحيفة " العربي" فيفضلها معلمو القرية بنسبة 32,26% ثم يليهم معلمو المدينة بنسبة 32,65% ثم 26,83% لمعلمي الريف .

ما صحيفة " البصائر" فنسبة قراءتها عند أهل الريف 19,51% مقابل 13,60% لأهل المدينة و 06,45% لأهل القرية.

بينما صحيفة " زهرة الإسلام" فنسبة قراءتها لدى معلمي الريف بلغت 12,19% مقابل 09,68% لمعلمي القرية و 04,76% لمعلمي المدينة.

أما صحيفة " موعد حواء" فنسبة التعرض لها 07,32% لدى أهل الريف مقابل 04,08% لدى أهل المدينة و 0% لمعلمي القرية.

حين أن صحيفة " القلم" وصلت نسبة قراءتها لدى معلمي القرية إلى 06,45% مقابل 05,44% لمعلمي المدينة و 0% لمعلمي الريف.

بينما صحيفة "الشيماء" فأهل القرية نسبة قراءتهم لها وصلت إلى 03,22% مقابل 02,43% لأهل الريف و 01,36% لمعلمي المدينة.

و صحف أخرى تمثل ما نسبته 0,68% لمعلمي المدينة وانعدامها لباقي الفئات.

جدول رقم 64: يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / العناوين	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
العربي	57	31,66	12	30,77	69	31,50
زهرة الإسلام	12	06,66	03	07,69	15	06,84
اقرأ	67	3,88	14	35,90	81	36,98
موعد حواء	07	04,12	02	05,13	09	04,10
البصائر	25	13,88	05	12,82	30	13,69
القلم	07	03,88	03	07,69	10	04,56
الشيماء	04	02,22	00	0	04	01,82
أخرى تذكر	01	0,55	00	0	01	0,45
المجموع	180	100	39	100	219	100

K^2 المحسوبة : 2,315

K^2 الجدولية : 14,067 تحت درجة حرية 07 وبدلالة 0,05

إذن k^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 64 عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير لغة التدريس.

حيث تشير الأرقام إلى أن صحيفة "اقرأ" هي المفضلة لدى معلمي اللغة العربية بنسبة 37,22% مقابل 35,90% لمعلمي اللغة الفرنسية .فيما أن صحيفة " العربي" لدى معلمي اللغة الفرنسية نسبة قراءتها وصلت إلى 31,66% مقابل 30,77% لمعلمي اللغة العربية .

صحيفة "البصائر" فنسبة قراءتها لدى معلمي اللغة العربية وصلت إلى 13,88% مقابل 12,82% لمعلمي اللغة الفرنسية.

بينما صحيفة "زهرة الإسلام" فمعلمو اللغة الفرنسية تعرضون لها بنسبة 07,69% مقابل 06,66% لمعلمي اللغة العربية.

أما صحيفة "القلم" فنسبة قراءتها لدى معلمي اللغة الفرنسية بلغت 07,69% مقابل 03,88% لمعلمي اللغة العربية.

فيما أن صحيفة "موعد حواء" يقرأها معلمو اللغة الفرنسية ما نسبته 05,13% مقابل

03,88% لمعلمي اللغة العربية .

أما نسبة قراءة صحيفة "الشيماء" فوصلت لدى معلمي اللغة العربية إلى 02,22% **وانعدمت** لدى معلمي اللغة الفرنسية والتي انعدمت لديهم أيضا تصفح صحف دينية أخرى **بينما كانت لدى** معلمي اللغة العربية بنسبة 0,55% .

جدول رقم 65: يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير السن.

السن / العناوين	من 20 –30 سنة		من 31 – 40 سنة		من 41 –50 سنة		من51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العربي	07	20	33	33,67	27	32,92	02	50	69	31,50
زهرة الإسلام	02	05,71	07	07,14	06	07,31	00	0	15	06,84
اقرأ	18	51,43	32	32,65	30	36,58	01	25	81	36,98
موعد حواء	03	08,57	06	06,12	00	0	00	0	09	04,10
البصائر	03	08,57	13	13,26	13	15,85	01	25	30	13,69
القلم	01	02,86	05	05,10	04	04,87	00	0	10	04,56
الشيماء	01	02,86	01	01,02	02	02,43	00	0	04	01,82
أخرى تذكر	00	0	01	01,02	00	0	00	0	01	0,45
المجموع	35	100	98	100	82	100	04	100	219	100

K^2 المحسوبة: 15,22608 تحت درجة حرية: 21.

K^2 الجدولية: بدلالة 0,05= 32,671

النتيجة: K^2 المحسوبة 15,22608 < 32,671الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يبين الجدول رقم 65 عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير السن.

حيث تشير الأرقام إلى أن الصحيفة الدينية الأكثر قراءة لدى فئة من 20 إلى 30 **سنة هي صحيفة "اقرأ" وذلك بنسبة** 51,43% **مقابل** 36,58% **لفئة من** 41 إلى 50 سنة ثم 32,65% **لفئة من** 31 إلى 40 فيما وصلت إلى 25% **لفئة من** 51 إلى 60 **سنة.**

أما صحيفة " العربي" فنسبة قراءتها لدى فئة من 51 إلى 60 **سنة حيث بلغت** 50% **مقابل** 33,67% **لفئة من** 31 إلى 40 **سنة و** 32,92% **لفئة من** 41 إلى 50 **سنة و** 20% **لفئة من** 20 إلى 30 سنة .

أما صحيفة " البصائر" فنسبة قراءتها لدى فئة من 51 إلى 60 سنة بلغت 25% تليها فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 15,85% ثم فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 13,26% ثم فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 08,57% .

بينما صحيفة "زهرة الإسلام" فتقدر نسبة قراءتها لدى فئة من 41 إلى 50 سنة بـ: 07,31% مقابل 07,14% لفئة من 31 إلى 40 سنة ثم فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 05,71% وأخيرا فئة من 51 إلى 60 سنة بنسبة منعدمة 0% .

أما صحيفة " القلم" ففئة من 31 إلى 40 سنة تتعرض لها بنسبة 05,38% مقابل 05,19% لفئة من 41 إلى 50 سنة ثم 02,86% لفئة من 20 إلى 30 سنة فيما انعدمت النسبة لفئة من 51 إلى 60 سنة.أما صحيفة " موعد حواء" فنسبة قراءتها لفئة من 20 إلى 30 سنة بلغت 08,57% تأتي بعدها فئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 06,45% فيما انعدمت لباقي الفئات.أما نسبة قراءة صحيفة "الشيماء" فوصلت لدى فئة من 20 إلى 30 سنة إلى 02,86% مقابل 02,60% لفئة من 41 إلى 50 سنة و 01,07% لفئة من 31 إلى 40 سنة وانعدمت لفئة من 51 إلى 60 سنة. أما صحف دينية أخرى غير مذكورة فبلغت نسبتها 01,07% لفئة من 31 إلى 40 سنة فيما انعدمت النسبة في باقي الفئات.

3-2-أسباب التفضيل:

جدول رقم **66**: أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة.

التكرار / النسبة أسباب التفضيل	التكرار	%
مضمون الصحيفة	98	65,33
الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها	27	18
الإخراج والطباعة	02	01,33
شهرة الصحيفة	22	14,66
أخرى اذكرها	01	0,66
المجموع	150	100

شكل رقم 18: أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة

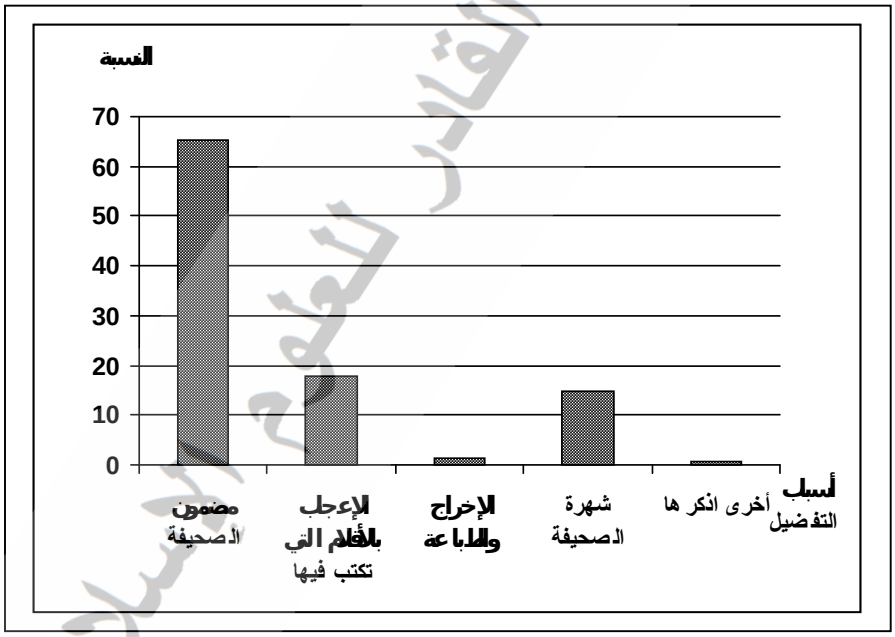

يبين الجدول رقم 66 أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة سابقا.

حيث تشير الأرقام إلى أن صحيفة "مضمون الصحيفة " هو أهم سبب لتفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة حيث وصلت مجموع تكراراتها إلى 98 من مجموع 150 بنسبة 65,33% مقابل 18% فضلت"الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها" بمجموع تكرارات 27 من مجموع 150. أما "شهرة الصحيفة" فكان نصيبها من مجموع التكرارات 27 بنسبة وصلت إلى 14,66 %، بينما "

الإخراج والطباعة " فاخذ نصيب من التكرارات بلغ 02 وبنسبة 01,21% .

فيما ذكرت "أسباب أخرى" ممثلة في اكتشاف بعض الإعجاز العلمي في القرآن الكريم بتكرار 01 وبنسبة وصلت إلى 0,66% .

يدل على أن المعلمين يفضلون الصحف الدينية لمضمونها المتنوع الذي يلبي الكثير من الاحتياجات التي تفتقدها هذه الفئة وتحاول باستمرار النهل منها قدر المستطاع.

جدول رقم 67: يبين أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / أسباب التفضيل	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مضمون الصحيفة	47	61,03	51	69,86	98	65,33
الإعجاب بالأقلام الي تكتب فيها	21	24,67	06	10,95	27	18
الإخراج والطباعة	01	01,29	01	01,36	02	01,33
شهرة الصحيفة	09	11,68	13	17,80	22	14,66
أخرى اذكرها	01	0,29	00	0	01	0,66
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة: 06,2702

K^2 الجدولية: بدلالة 0,05 تحت درجة حرية: 04: 9,488

إذن: K^2 المحسوبة اقل من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يبين الجدول رقم 67 أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير الجنس، حيث تشير الأرقام إلى أن المعلمات وبنسبة وصلت إلى 69,86% كانت أسباب تفضيلهن للصحف الدينية هو "مضمون الصحيفة" مقابل 61,03% للمعلمين، حيث يلاحظ التفات المعلمات لمضمون الصحيفة الدينية أكثر من غيرها من الأسباب بسبب عطش هذه الفئة للمعرفة الشرعية، تأتي بعدها "الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها" حيث بلغت نسبتها لدى المعلمين 24,67% مقابل 10,95% للمعلمات، فالذكور هم أكثر الناس معرفة بالكتاب والصحفيين الذين

يكتبون في الصحف الدينية. أما "شهرة الصحيفة" فكانت النسبة 17,80% **للمعلمات مقابل** 11,68% للمعلمين فشهرة الصحيفة وسرعة انتشارها سبب آخر لهذا التفضيل. أما "الإخراج والطباعة" فنسبتها ضئيلة بنسبة 01,36% **للإناث مقابل** 01,29% **للذكور بسبب عدم اهتمام** المعلمين عموما بالمظهر الخارجي للصحيفة وإنما بمضمونها ومحتوياتها، وتأتي "أسباب أخرى" لتفضيل **الصحف** الدينية بنسبة 01,29%.

جدول رقم 68: يبين أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / أسباب التفضيل	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مضمون الصحيفة	18	66,66	15	70,83	65	65,00	98	65,33
الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها	05	16,66	02	08,33	20	20,00	27	18
الإخراج والطباعة	01	03,33	00	0	01	1,00	02	01,33
شهرة الصحيفة	04	13,33	05	20,83	13	13,00	22	14,66
أخرى اذكرها	00	0	00	0	01	1,00	01	0,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة: 3,894

K^2 الجدولية:15,507 تحت درجة حرية 8 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اقل من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 68 أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير مكان الإقامة,حيث تشير الأرقام إلى أن معلمي القرية السبب الأهم لتفضيلهم قراءة الصحف الدينية **هو "مضمون الصحيفة" بنسبة** 70,83% **و** 66,66% **لمعلمي الريف مقابل** 65.00% **لمعلمي المدينة,فيما أن سبب " شهرة الصحيفة" فيمثل نسبة** 20,00% **لدى معلمي القرية و** 13,00% **لمعلمي المدينة و** 13,33% **لمعلمي الريف وذلك بسبب أن أهل المدينة أكثر اطلاعا وأكثر قربا من مصادر المعرفة فلا ينجذبون فقط وراء شهرة الصحيفة بل يعتمدون على المضمون** وأيضا يتبعون الأقلام التي تكتب حيث " الإعجاب بالأقلام التي **تكتب فيها" يمثل سببا من أسباب**

تفضيل الصحيفة الدينية عند أهل المدينة بنسبة 20,83% مقابل 16,66% عند أهل الريف و08,33% لأهل القرية.

أما سبب " الإخراج والطباعة" فلم يمثل سوى نسبة 03,33% لمعلمي الريف و 1,00% لمعلمي المدينة و 0% لمعلمي القرية و فيما يخص أسباب أخرى غير مذكورة فان معلمي المدينة لهم نسبة 1,00% وانعدامها عند باقي الفئات.

جدول رقم69: يبين أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / أسباب التفضيل	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مضمون الصحيفة	82	64,22	16	70,37	98	65,33
الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها	24	19,51	03	11,11	27	18
الإخراج والطباعة	02	01,62	00	0	02	01,33
شهرة الصحيفة	17	13,82	05	18,52	22	14,66
أخرى اذكرها	01	0,81	00	0	01	0,66
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة: 1,9844

K^2 الجدولية:9,488 تحت درجة حرية 4 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 69 أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير لغة التدريس,حيث تشير الأرقام إلى أن معلمي اللغة الفرنسية يتعرضون للصحف الدينية بسبب" مضمون الصحيفة" وذلك بنسبة 70,37% مقابل 64,22% لمعلمي اللغة العربية فمضمون الصحيفة هو السبب الرئيسي لتفضيل الصحف الدينية.

أما "شهرة الصحيفة " فكانت سببا لتفضيل الصحف الدينية لنسبة 18,52% من معلمي اللغة الفرنسية مقابل 13,82% لمعلمي اللغة العربية .

بينما "الإعجاب بالأقلام التي تكتب في الصحيفة" فهو سبب للتفضيل لدى معلمي اللغة

العربية بنسبة 19,51% مقابل 11,11% لمعلمي اللغة الفرنسية فمعلمو اللغة العربية هم الأقرب لمعرفة الكتاب والصحفيين والعلماء الذين يكتبون في الصحف الدينية بسبب ثقافتهم باللغة العربية وكذا لاهتمامهم بالمعرفة الشرعية وتواصلهم الدائم معها بسبب تدريسهم لمادة التربية الإسلامية في المدرسة.

أما ما يتعلق "بالإخراج والطباعة" فان نسبة 01,62% خاصة بمعلمي اللغة العربية يعتبروها سببا للتفضيل وانعدامها لدى معلمي اللغة الفرنسية .

أما "أسباب أخرى" فنسبتها 0,81% لمعلمي اللغة العربية وانعدامها لمعلمي اللغة الفرنسية.

جدول رقم 70: أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير السن.

السن / أسباب التفضيل	من20–30 سنة		من31–40 سنة		من41– 50 سنة		من51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مضمون الصحيفة	14	62,96	46	63,63	39	70,90	00	0	98	65,33
الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها	03	11,11	14	21,21	09	16,36	01	50	27	18
الإخراج والطباعة	00	0	00	0	02	03,63	00	0	02	01,33
شهرة الصحيفة	07	25,93	10	15,15	04	07,27	01	50	22	14,66
أخرى اذكرها	00	0	00	0	01	01,66	00	%	01	0,66
المجموع	23	100	70	100	55	100	02	100	150	100

K^2 المحسوبة: 15,298

K^2 الجدولية:21,026 تحت درجة حرية 12 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اقل من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 71 أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير السن.

حيث تشير الأرقام إلى أن الفئات العمرية للمعلمين تفضل الصحف الدينية بسبب " مضمون الصحيفة" بنسب مرتفعة حيث فئة من 41 إلى 50 سنة بلغت النسبة 70,90% مقابل 63,63% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 62,96% لفئة من 20 إلى 30 سنة وانعدمت لفئة من 51 إلى 60 سنة.

أما " شهرة الصحيفة" فهو سبب لتفضيل الصحيفة لفئة من 51 إلى 60 سنة بنسبة 50% مقابل 25,93% لفئة من 20 إلى 30 سنة و 15,15% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 06,66% لفئة من 41

إلى 50 سنة .

بينما " الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها" فتمثل سببا للتفضيل بنسبة 50% لدى فئة من 51 إلى 60 سنة مقابل 21,21% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 16,36% لفئة من 41 إلى 50 سنة وأخيرا 11,11% لفئة من 20 إلى 30 سنة.

حيث الفئة الأكبر سنا هي الأكثر معرفة بالأقلام التي تكتب في الصحف الدينية بسبب تجاربها الحياتية مع الصحف الدينية وأقلامها فتفضل الصحف وفقا لكتابها لمعرفتهم الكبيرة بهم وبنوعية كتاباتهم.

اما "الإخراج والطباعة" فتمثل نسبة 03,63% لدى فئة من 41 إلى 50 سنة الذين يعتبرونها سببا لتفضيل الصحيفة الدينية بينما تنعدم في باقي الفئات.

بينما "أسباب أخرى" فتمثل نسبة 01,81% لدى فئة من 41 إلى 50 سنة فيما انعدمت النسبة لدى باقي الفئات.

3-3- مجالات الاهتمام:

جدول رقم 71: يبين المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية.

التكرار / النسبة مجالات الاهتمام	التكرار	%
الأخبار التاريخية	23	15,33
الحوارات مع الشخصيات الدينية	17	11,33
الفتاوى والركن الفقهي	50	33,33
قضايا الرقية الشرعية	09	06
القضايا المعاصرة	26	17,33
المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ	11	07,33
كل المجالات دون استثناء	14	09,33
المجموع	150	100

شكل رقم 19: المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية

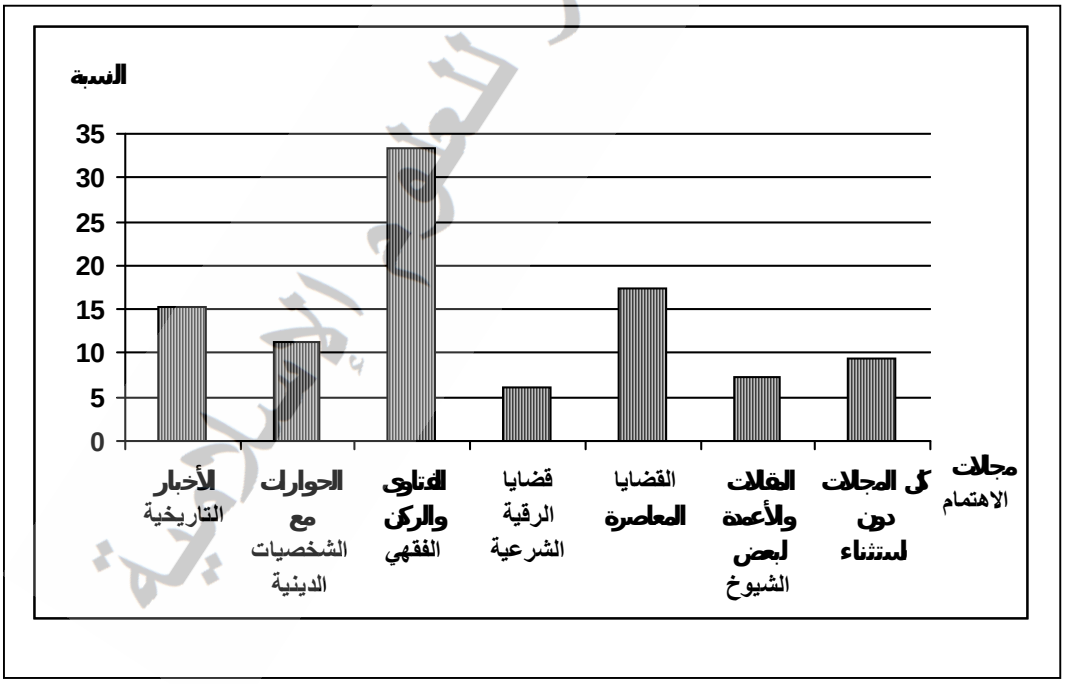

يبين الجدول رقم 71 المجالات والأركان التي تثير اهتمام المعلمين في الصحيفة الدينية.

حيث تشير الأرقام إلى أن " الفتاوى والركن الفقهي" أخذت الحصة الأوفر في اهتمامات لمعلمين حيث وصل مجموع تكراراتها إلى 50 من مجموع 150 بنسبة 33,33% ثم " القضايا

المعاصرة" بمجموع تكرارات 26 وبنسبة 17,33% ثم بعدها " الأخبار التاريخية" بتكرار 23 و بنسبة 15,33% ثم تأتي "الحوارات مع الشخصيات الدينية" بمجموع تكرارات 17 وبنسبة 11,33% ثم يليها "كل المجالات دون استثناء" بمجموع تكرارات 14 وبنسبة 9,33 % و"المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ" بمجموع تكرارات 28 وبنسبة 10,57% وآخر اهتمام المعلم هو" قضايا الرقية الشرعية" بمجوع تكرارات 09 وبنسبة 06%. مما يعني أن المعلمين عموما متعطشون للمعرفة الفقهية المتعلقة بالعبادات والمعاملات للالتزام بها أكثر في حياتهم لإرضاء الله في عباداتهم ومعاملاتهم ثم الاهتمام بقضايا العصر الذي يعيشون فيه وما فيه من مستجدات وجب معرفة راي الشرع فيها.

جدول رقم 72: المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية وعلاقتها بمتغير الجنس.

الجنس / مجالات الاهتمام	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الأخبار التاريخية	13	18,57	10	12,50	23	15,33
الحوارات مع الشخصيات الدينية	08	11,42	09	11,25	17	11,33
الفتاوى والركن الفقهي	29	28,57	21	37,50	50	33,33
قضايا الرقية الشرعية	01	01,42	08	10	09	06
القضايا المعاصرة	13	18,57	13	16,25	26	17,33
المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ	06	08,57	05	06,25	11	07,33
كل المجالات دون استثناء	09	12,85	05	06,25	14	9,33
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة: 8,4939

K^2 الجدولية:12,592 تحت درجة حرية 6 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 72 المجالات والأركان التي تثير اهتمام المعلمين في الصحفية الدينية وعلاقتها بمتغير الجنس.حيث تشير الأرقام إلى أن الإناث أكثر اهتماما بالفتاوى والركن الفقهي من الذكور وذلك بنسبة 37,50% مقابل 28,57% للذكور مما يعني أن المعلمات أكثر إقبالا على الفقهيات

وما يتعلق بها من الفتاوى المتنوعة للاستزادة أكثر في الجانب الشرعي.

وتحتل القضايا المعاصرة المرتبة الثانية من حيث مجالات الاهتمام بنسبة 18,57% **للذكور** مقابل 16,25% **للإناث مما يدل على أن المعلم من المواكبين للقضايا المعاصرة وحكم الشرع فيها** وهذا من اجل التحري والبحث عن المخارج السليمة في الأمور العصرية المتجددة.

أما الأخبار التاريخية المتعلقة بتاريخ الإسلام وأمجاد المسلمين فتشكل نسبة اهتمام 18,57% **لدى الذكور و** 12,50% لدى الإناث بسبب حالة التخلف الحضاري العام السائد في العالم الإسلامي في الوقت الراهن مما يدفع المسلم للافتخار بأمجاد تاريخ المسلمين والاهتمام به.

الاهتمام بكل المجالات دون استثناء فتمثل نسبة 12,85% **لدى الذكور مقابل** 06,25% **لدى الإناث** .

أما الحوارات مع الشخصيات الدينية فتمثل نسبة 11,25% **لدى الإناث مقابل** 11,42% **لدى الذكور.**

بينما المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ فتمثل نسبة 8,57% **للذكور مقابل** 06,25% **للإناث.**

وأخيرا قضايا الرقية الشرعية فتمثل نسبة 10% **لدى الإناث مقابل** 01,42% **لدى الذكور** مما يدل على الإقبال الكبير للإناث على الرقية الشرعية لإحساسهن المتواصل بالحاجة **للتحصين من** مختلف الأمراض النفسية وغيرها.

جدول رقم 73: يبين المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية وعلاقتها بمتغير

مكان الإقامة

مكان الإقامة / مجالات الاهتمام	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الأخبار التاريخية	06	28,57	03	13,63	14	13,08	23	15,33
الحوارات مع الشخصيات الدينية	04	19,04	02	09,09	11	10,28	17	13,33
الفتاوى والركن الفقهي	11	19,04	08	36,36	31	35,51	50	33,33
قضايا الرقية الشرعية	01	04,76	02	09,09	06	05,60	09	06
القضايا المعاصرة	02	09,52	04	18,18	20	18,69	26	17,33
المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ	01	04,76	02	09,09	08	07,47	11	07,33
كل المجالات دون استثناء	03	14,28	01	04,54	10	09,34	14	09,33
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة: 7,315

K^2 الجدولية: بدلالة 0,05 تحت درجة حرية: 12: 21,026.

إذن: K^2 المحسوبة اقل من K^2 الجدولية (07,315 < 21,026) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

يبين الجدول رقم 73 لات والأركان التي تثير اهتمام المعلمين في الصحفية الدينية وعلاقتها بمتغير مكان الإقامة.

حيث تشير الأرقام إلى أن الفتاوى والركن الفقهي يمثل نسبة 36,36% من **مجال اهتمام معلمي القرية مقابل** 35,51% **لمعلمي المدينة و** 19,04% **لمعلمي الريف بسبب التهافت اللافت** للانتباه في مجال البحث عن المعرفة الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات الخاصة بالإنسان المسلم.

بينما تأتي الأخبار التاريخية ثانيا في اهتمام المعلم بنسبة 28,57% **لمعلمي الريف مقابل** 13,08% **لمعلمي المدينة و** 13,63% **لمعلمي القرية.**

أما القضايا المعاصرة فتاتي ثالثا بنسبة 18,69% **لمعلمي المدينة مقابل** 18,18% **لمعلمي القرية و** 09,52% **لمعلمي الريف مما يدل على أن المعلم على اختلاف مكان إقامته مهتم بالقضايا** المعاصرة المستجدة في **حياته.**

وفيما يتعلق بالحوارات مع الشخصيات الدينية فتمثل نسبة 19,04% **لمعلمي الريف مقابل**

10,28% لمعلمي المدينة و 09,09% لمعلمي القرية .

ا كل المجالات دون استثناء فتمثل نسبة 14,28% لمعلمي الريف مقابل 09,34% لمعلمي المدينة و 04,54% لمعلمي القرية.

أما المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ فتمثل نسبة 09,09% لمعلمي القرية و07,47% لمعلمي المدينة مقابل و 04,76% لمعلمي الريف.

وفيما يتعلق بقضايا الرقية الشرعية فهي آخر اهتمامات المعلم بنسبة 09,09% لمعلمي القرية مقابل 05,60% لمعلمي المدينة و 04,76% لمعلمي الريف.

جدول رقم 74: يبين المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية وعلاقتها بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / مجالات الاهتمام	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الأخبار التاريخية	20	14,70	03	21,42	23	15,33
الحوارات مع الشخصيات الدينية	15	11,02	02	14,28	17	11,33
الفتاوى والركن الفقهي	35	33,02	15	35,71	50	33,33
قضايا الرقية الشرعية	08	05,88	01	07,14	09	06
القضايا المعاصرة	23	16,91	03	21,42	26	17,33
المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ	11	08,08	00	00	11	07,33
كل المجالات دون استثناء	14	10,29	00	00	14	09,33
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة: 3,284

K^2 الجدولية:12,592 تحت درجة حرية 8 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 74 لات والأركان التي تثير اهتمام المعلمين في الصحيفة الدينية وعلاقتها بمتغير لغة التدريس.حيث تشير الأرقام إلى أن الفتاوى والركن الفقهي يمثل أهم مجال لمعلمي اللغة الفرنسية بنسبة 35,71% مقابل 33,02% لمعلمي اللغة العربية بسبب حاجة معلمي اللغة

الفرنسية لمعرفة أحكام الشرع فيما يتعلق بالعبادات والمعاملات اليومية التي تجعله يشعر بانتمائه للإسلام.وتأتي ثانيا الأخبار التاريخية بنسبة 21,42% لمعلمي اللغة الفرنسية مقابل 14,70% لمعلمي اللغة العربية بسبب نقص ثقافة معلمي اللغة الفرنسية في ميدان التاريخ الإسلامي وحبهم الاطلاع على هذا الجانب.ويكون ثالث اهتمام هو القضايا المعاصرة بنسبة 21,42% لمعلمي اللغة الفرنسية مقابل 16,91% لمعلمي اللغة العربية.

ويأتي رابعا الحوارات مع الشخصيات الدينية بنسبة 11,02% لمعلمي اللغة العربية مقابل 10,81% علمي اللغة الفرنسية .ثم بعدها كل المجالات دون استثناء بنسبة 10,29% لمعلمي اللغة العربية و 00 % لمعلمي اللغة الفرنسية.أما المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ فبلغت نسبتها لدى معلمي اللغة العربية 08,08% مقابل 00% لمعلمي اللغة الفرنسية. وأخيرا قضايا الرقية الشرعية التي تمثل نسبة 07,14% لمعلمي اللغة الفرنسية مقابل 05,88% لمعلمي اللغة العربية.

جدول رقم 75: يبين المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية وعلاقتها بمتغير السن.

السن / مجالات الاهتمام	من 20–30 سنة		من 31 –40 سنة		من 41 –50 سنة		من 51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الأخبار التاريخية	07	14,28	06	09,09	09	21,31	01	50	23	15,33
الحوارات مع الشخصيات الدينية	02	09,52	07	10,60	08	13,11	00	0	17	11,33
الفتاوى والركن الفقهي	05	33,33	29	37,57	16	29,50	00	0	50	33,33
قضايا الرقية الشرعية	01	04,76	05	07,57	03	04,91	00	0	09	06
القضايا المعاصرة	06	28,57	10	15,15	10	16,39	00	0	26	17,33
المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ	01	04,76	04	06,06	05	08,19	01	50	11	7,33
كل المجالات دون استثناء	01	04,76	09	13,63	04	06,55	00	0	14	09,33
المجموع	23	100	70	100	55	100	02	100	150	100

K^2 المحسوبة: 17,027

K^2 الجدولية:28,869 تحت درجة حرية 18 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أقل من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 75 المجالات والأركان التي تثير اهتمام المعلمين في الصحيفة الدينية وعلاقتها بمتغير السن.

حيث تشير الأرقام إلى أن الفتاوى والركن الفقهي أهم مجال يثير اهتمام المعلم على الإطلاق حيث بلغت النسبة لدى فئة من 31 إلى 40 سنة 37,87% مقابل 29,50% لفئة من 41 إلى 50 سنة ثم لدى فئة من 20 إلى 30 سنة لتصل إلى 33,33% ولكنها انعدمت لدى فئة من 51 إلى 60 سنة.

ما القضايا المعاصرة فبلغت نسبة الاهتمام بها لدى فئة من 20 إلى 30 سنة 28,57% مقابل 15,15% لفئة من 31 إلى 40 سنة و 16,39% لفئة من 41 إلى 50 سنة وانعدمت لدى فئة من 51 إلى 60 سنة وذلك بسبب اهتمام الفئات الشبابية بقضايا العصر ومواكبته له أكثر من الفئات الأخرى، بينما الأخبار التاريخية فقد وصلت النسبة لدى فئة من 51 إلى 60 سنة إلى 50% لتنخفض لدى فئة من 41 إلى 50 سنة حيث بلغت 21,31% ثم 14,28% لفئة من 20 إلى 30 سنة وأخيرا 09,09% لدى فئة من 31 إلى 40 سنة.

أما الحوارات مع الشخصيات الدينية فبلغت نسبة الاهتمام 13,11% لدى فئة من 41 إلى 50 سنة مقابل 10,60% لدى فئة من 31 إلى 40 سنة أما لدى فئة من 20 إلى 30 سنة فبلغت 09,52% فيما انعدمت النسبة لدى الفئة الأكبر سنا، وفيما يتعلق بالمقالات والأعمدة لبعض الشيوخ فوصلت النسبة لدى فئة من 51 إلى 60 سنة إلى 50% مقابل 08,19% لدى فئة من 41 إلى 50 سنة و 06,06% لدى فئة من 31 إلى 40 سنة و04,76% لدى فئة من 20 إلى 30 سنة.

أما كل المجالات دون استثناء فبلغت النسبة 13,63% لدى فئة من 31 إلى 40 سنة و06,55% لدى فئة من 41 إلى 50 سنة و04,76% لدى فئة من 20 إلى 30 سنة وانعدمت لدى فئة من 51 إلى 60 سنة، بينما قضايا الرقية الشرعية فوصلت نسبتها إلى 07,57% لدى فئة من 31 إلى 40 سنة و 04,91% لدى فئة من 41 إلى 50 سنة و 04,76% لدى فئة من 20 إلى 30 سنة وانعدمت لدى فئة من 51 إلى 60 سنة.

3-4-سبب الإعجاب بالصحيفة:

جدول رقم 76: يبين سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية.

التكرار/النسبة / سبب الإعجاب	التكرار	%
تزود بمعلومات شرعية غير معروفة	60	40
تزويد الارتباط بالله وبالدين	45	30
الإشعار بالإسلام	12	08
الإطلاع على أخبار المسلمين في العالم	23	15.33
حب الإطلاع والفضول	10	6.66
المجموع	150	100

شكل رقم 20: سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية

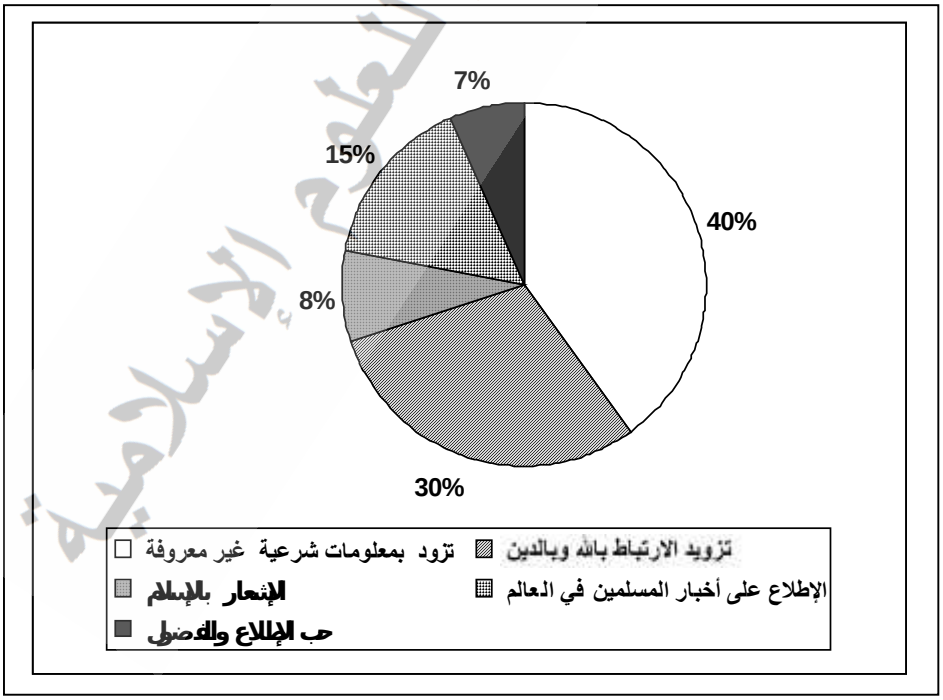

يبين الجدول رقم 76 سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية، حيث تشير الأرقام أعلاه إلى أن المعلم يبتغي من الصحيفة الدينية تزويده بمعلومات شرعية لم يكن يعرفها من قبل

وذلك بنسبة (40%) وذلك في المرتبة الأولى .

فيما يريد الاستزادة من الارتباط بالله وبالدين بنسبة تصل إلى (30%) في المرتبة **الثانية** بحيث يشعر المعلم بفراغ في هذا الجانب يحاول تعويضه بقراءة الصحف الدينية ربما لعدم اتّساع الوقت. بينما الاطلاع على أخبار المسلمين في العالم فيهدف إليها (15,33%) **من** المعلمين في المرتبة الثالثة باعتبار أن المسلم يهتم بأمور المسلمين في كل مكان ،ويريد الإطلاع **على أخبارهم .**

يحب المعلم بالصحيفة الدينية ويحتواها لأنها تشعره بأنه مسلم وذلك بنسبة (08%) وذلك في المرتبة الرابعة بينما حب الإطلاع والفضول تمثل نسبة (6.66%) في المرتبة الخامسة والإنسان بطبعه فضولي يحب معرفة ما يدور حوله.

جدول رقم 77: يبين سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية وعلاقاته بمتغير الجنس.

الجنس / سبب الإعجاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تزود بمعلومات شرعية غير معروفة	33	41,66	27	38,46	60	40
تزويد الارتباط بالله وبالدين	22	27,77	23	32,05	45	30
الإشعار بالإسلام	5	6,94	07	8,97	12	08
الاطّلاع على أخبار المسلمين في العالم	15	18,05	08	2,821	23	15,33
حب الاطّلاع والفضول	4	5,55	06	7,69	10	6,66
المجموع	79	100	71	100	150	100

K2 المحسوبة: 1.445

K2 الجدولية : 9.488 بدلالة 0.05 تحت درجة حرية : 4

K2 المحسوبة 1.445 < 9.488 (الجدولية) وبالتالي – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 77 سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية وعلاقاته بمتغير الجنس :

حيث يشير الأرقام في الجدول إلى ان "التزود بمعلومات شرعية غير معروفة " لدى الذكور **تشكل أهم نقطة جعلت المعلم يعجب بالصحيفة الدينية وذلك** بنسبة (41.66 %) في المرتبة

الأولى (38.46 %) الإناث .

أما "زيادة الارتباط بالله وبالدين" فتشكل نسبة (32.05%) لدى الإناث مقابل (27.77%) لدى الذكور بحيث أن المعلمات يتجهن نحو أمور الدين وعلومه أكثر من المعلمين وذلك في المرتبة الثانية.

بينما الاطّلاع على أخبار المسلمين في العالم فهي مكمن إعجاب الذكور بنسبة (18.05%) لدى الذكور مقابل (12.82%) لكون الرجال أكثر اهتماما بالعالم الخارجي وبأخبار العالم من الإناث فتأتي في المرتبة الثالثة .

أما فيما يخص إشعار الصحيفة الدينية قارئها بالإسلام فتشكل نسبة (8.97%) لدى الإناث و(6.94 %) لدى الذكور في المرتبة الرابعة .

أما حب الاطّلاع والفضول فتمثل نسبة (7.69%) لدى الإناث و(5.55%) لدى الذكور في آخر مرتبة.

جدول رقم 78: سبب إعجاب المعلم بالصفيحة الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / سبب الإعجاب	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تزود بمعلومات شرعية غير معروفة	12	42,85	08	36,36	40	40,00	60	40,00
تزويد الارتباط بالله وبالدين	08	32,14	07	31,81	29	29,00	45	30,00
الإشعار بالإسلام	03	10,71	03	13,63	06	6,00	12	08,00
الاطّلاع على أخبار المسلمين في العالم	02	7,14	02	09,09	19	19,00	23	15,33
حب الاطّلاع والفضول	02	7,14	02	9,09	06	6,00	10	6,66
المجموع	28	36.96	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة: 5,673

K^2 الجدولية:15,507 تحت درجة حرية 8 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الجدول رقم 78 سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

حيث نلاحظ من خلال الأرقام بأن التزود بمعلومات شرعية غير معروفة تمثل نسبة

(40,00%) لدى أهل لمدينة وهي سبب إعجابهم بالصحيفة الدينية وتمثل لدى أهل الريف نسبة (42,85%) مقابل (36,36%) لدى أهل القرية.

- إنها تزيد المعلم الارتباط بالله وبالدين ويكمن ذلك بأن الصحيفة الدينية بمحتواها الديني الخالص تقرب الإنسان من الله ومن الدين أكثر بحيث تصفحها الدائم والمتواصل يجعل الإنسان ينشغل بدينه ويتقرب إلى الله أكثر وتمثل نسبة (29,00%)لأهل المدينة و 31,81% لأهل القرية و 32,14% لأهل الريف .

بينما الإطلاع على أخبار المسلمين في العالم فتمثل نسبة (7,14%) لأهل الريف مقابل (19,00%) لأهل المدينة و(9,09%) لأهل القرية، أما قراءة الصحيفة لدينية حيث تشعر المعلم بإسلامه فتمثل نسبة (13,63%) لمعلمي القرية و(10,71%) لمعلمي الريف و(6,00%) لمعلمي المدينة.

بينما حب الاطّلاع والفضول فيمثل نسبة (9,09%) لمعلمي القرية و(7,14%) لمعلمي الريف و (6,00%) لمعلمي المدينة.

جدول رقم 79: يبين سبب إعجاب المعلم بالصفيحة الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / سبب الإعجاب	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تزود بمعلومات شرعية غير معروفة	47	35,96	13	52,77	60	40
تزويد الارتباط بالله وبالدين	40	29,82	05	30,55	45	30
الإشعار بالإسلام	11	9,64	01	2,78	12	08
الاطّلاع على أخبار المسلمين في العالم	21	18,42	02	5,55	23	15,33
حب الاطّلاع والفضول	07	6,14	03	8,33	10	6,66
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة: 6,700

K^2 الجدولية:9,488 تحت درجة حرية 4 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 79: ممكن إعجاب المعلم بالصفيحة الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس:

حيث نلاحظ أن معلمي اللغة الفرنسية يبنون إعجابهم بالصحيفة الدينية لأنها تزودهم بمعلومات شرعية لم يكونوا يعرفونها بنسبة كبيرة وصلت إلى (52.77%) مقابل (35.96%) لمعلمي اللغة العربية، وذلك بسبب نقص ثقافة معلمي اللغة الفرنسية فيما يتعلق بالشرع بالنظر لتكوينهم وتعليمهم مما يجعلهم يقبلون على الصحيفة الدينية لتعويض نقصهم في الجانب الشرعي.

وأيضا زيادة الارتباط بالله وبالدين فإنه أيضا لدى معلمي اللغة الفرنسية، وصلت النسب إلى (30.55%) مقابل (29.28% بسبب لهفتهم للارتباط بالدين أكثر لكون وظيفتهم ليس بها ما يقربهم إلى الله وإلى الدين.

أما الإطلاع على أخبار المسلمين في العالم فهي بغية وهدف معلمي اللغة العربية بنسبة (18.42%) مقابل (5.55%) لمعلمي اللغة الفرنسية.

بينما الإشعار بالإسلام فهي لدى معلمي اللغة العربية (09.64%) مقابل (2.78%) لمعلمي اللغة الفرنسية، أما حب الاطّلاع والفضول نسبة (8.33%) لمعلمي اللغة الفرنسية مقابل (6.14%) لمعلمي اللغة العربية.

جدول رقم 80: يبين سبب إعجاب المعلم بالصفيحة الدينية وعلاقته بمتغير السن.

السن / سبب الإعجاب	30–20 سنة		40–31سنة		50–41سنة		60–51سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تزود بمعلومات شرعية غير معروفة	07	42.10	31	41.07	21	38,18	1	50	60	40
تزيد الارتباط بالله وبالدين	05	28.95	24	32.14	15	27.27	1	50	45	30
الإشعار بالإسلام	3	7.89	4	7.14	5	09.09	0	0	12	8
الاطّلاع على أخبار المسلمين في العالم	4	10.52	7	12.5	12	21.81	0	0	23	15.33
حب الاطّلاع والفضول	4	10.52	4	7.14	2	3.63	0	0	10	6,66
المجموع	23	100	70	100	55	100	2	0	150	100

K^2 المحسوبة: 5,3805

K^2 الجدولية:21,026 تحت درجة حرية 12 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 80 سبب إعجاب المعلم بالصفيحة الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس :

حيث تشير الأرقام إلى أ التزود بمعلومات شرعية غير معروفة تمثل (50%) لدى فئة من (51إلى 60 سنة) مقابل (42,10%) لفئة من (20 إلى 30سنة) و (41,07 %) لفئة من (31 إلى 40 سنة) و (38,18 %) لفئة من (41إلى 50 سنة). أما زيادة الارتباط بالله تعالى وبالدين فتمثل نسبة (50%) لدى فئة من (51إلى 60 سنة) مقابل (32,14%) لفئة من (31 إلى 40سنة) و(28,95 %) لفئة من (20 إلى 30 سنة) و(27,27 %) لفئة من (41 إلى 50 سنة). بينما الاطّلاع على أخبار المسلمين في العالم فتمثل نسبة (21,81%) لفئة من (41إلى 50 سنة) مقابل (12,50%) لفئة من (31إلى40 سنة) و (10,52) لفئة من (20إلى 30 سنة) و (0%) لفئة من (51إلى 60 سنة).

مما يدل على أن المعلمين بمختلف أعمارهم هدفهم الأول من قراءة الصحف الدينية هو التزود بمعلومات شرعية لم يكونوا يعرفونها من قبل، فوجد وسيلة الصحيفة الدينية خير من الكتاب وغيره من الوسائل، وهذا لعدة أسباب منها الجانب المادي وجانب الوقت وسهولة الحصول على المعلومة

وفيما يتعلق بالإشعار بالإسلام والإحساس به عند قراءة الصحيفة الدينية فتمثل ما نسبته (9,09 %) لفئة من (41إلى 50سنة) و (7,14%) لفئة من (71 إلى 40 سنة) و (7,89 %) لفئة من (20 إلى 30 سنة) وتنعدم لدى الفئة الأكبر سنا.

بينما حب الاطّلاع والفضول فتمثل نسبة (3,63%) لفئة من (20إلى 30سنة) و(7,14%) لفئة من (31إى 40 سنة) و (5,66%) لفئة من (41إلى 50 سنة) و(0%) لفئة من (51إلى 60سنة).

3-5-مدى التأثير على سلوكيات وتصرفات المعلم:

جدول رقم 81: يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم.

التكرار/النسبة / مدى التأثير	التكرار	%
كثيرا	79	66,52
قليلا	62	33,41
لم تؤثر	3	02
لا أدري	6	04
المجموع	150	100

شكل رقم 21: يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم

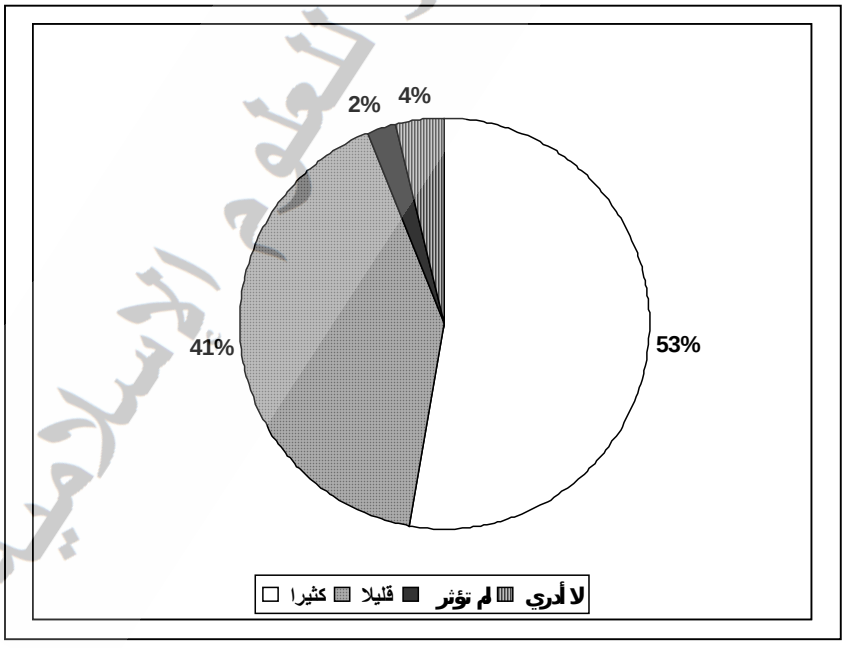

يبين الجدول 81 مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم:

حيث تشير الأرقام المدونة أن تثير قراءة الصحف على سلوكيات وتصرفات المعلم كثيرا بلغت مجموع تكراراتها (79) من مجموع (150) أي نسبة (66,52 %) مما يعني أن المعلم بمداومة قراءة

الصحف الدينية فإنه يلاحظ أن سلوكاته وتصرفاته قد تأثرت إيجابا بمحتوى هذه الصحف.

أما قلة التأثير فكانت مجموع تكراراتها (62) من مجموع (150) وذلك بنسبة (33,41%) مما يعني أن التأثير على السلوكيات ولتصرفات موجود لكنه ليس بالقدر الكافي.

أما عدم التأثير نهائيا فنسبة ضئيلة لا تتعدى (02%) بينما عدم الدراية بذلك فوصلت النسبة إلى (04%).

وذلك بسبب التعرض المتواصل للصحف لدينية التي تؤكد على تصرفات سلوكيات الناس وتعطي لهم نوعا من الحصانة الذاتية ضد تحديات الواقع المعيشي.

جدول رقم 82: يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / مدى التأثير	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
كثيرا	35	42,86	44	36,01	79	52,66
قليلا	38	49,35	24	32,88	62	41,33
لم تؤثر	3	3,89	0	0	3	02
لا أدري	3	3,89	3	4,11	6	04
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة: 8.2

K^2 الجدولية: 7,815 تحت درجة حرية 3 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولية وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بهذا المتغير

يبين الجدول رقم 82 مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير الجنس .

حيث نلاحظ أن تأثير الصحف الدنية على سلوكيات تصرفات الإناث كثيرا وذلك بنسبة (36,01%) مقابل (42,86%) للذكور، مما يدل على أن الإناث أكثر تأثرا بمحتوى

حف الدينية بسبب تركيبتهن النفسية والعاطفية التي تفتح لهن المجال واسعا لاستيعاب والتأثر بكل ما يتعلق بامور الدن وأحكام الشرع.

أما درجة التأثير القليل فتقل بنسبة عند الذكور (49,35%) مقابل (32,88%) للإناث مما يدل على أن الرجال أقل تأثر بالصحف الديني وبمحتواها من الإناث بسبب توافر مصادر أخرى أكثر عمقا لمعرفة أحكام الشرع كالكتاب والمسجد والانترنت وغيرها .

عدم التأثر نهائيا بمحتوى الصحف الدينية فتصل النسبة إلى (3,89%) عند الذكور وانعدامها لدى الإناث.

بينما عدم الدراية بالتأثير للصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المسلم فوصلت النسبة لـ(4.11%) و(3.89%) للذكور.

جدول رقم 83: يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / مدى التأثير	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
كثيرا	15	53,57	09	42,86	55	55,55	79	52,66
قليلا	12	42,86	11	47,62	39	39,00	62	41,33
لم تؤثر	0	0	1	4,76	2	2,00	3	02
لا أدري	1	3,57	1	4,76	4	4,00	6	04
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة: 2,1374

K^2 الجدولية:12,592 7 تحت درجة حرية 6 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 83 مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

حيث تشير الأرقام إلى أن تأثير الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم كثيرا

قد ارتفعت نسبتها لدى أهل المدينة فوصلت إلى (55,00%) مقابل (53,57%) لأهل الريف و(42,86%) لأهل القرية، بسبب أن معلمي المدينة أكثر تواصلا مع الصحف الدينية بسبب كثرة نقاط بيع الصحف وكذا الكثافة السكانية التي تمكن الناس مع الالتقاء الدوري .

أما قلة التأثر بالصحف الدينية فوصلت النسبة إلى (47,62%) لأهل القرية مقابل (42,86 %) لأهل القرية: بسبب أن معلمي المدينة أكثر تواصلا مع الصحف الدينية بسبب كثرة نقاط بيع الصحف وكذا الكثافة السكانية التي تمكن الناس مع الالتقاء الدوري.

أما قلة التأثر بالصحف الدينية فوصلت النسبة إلى (47,62%) لأهل القرية مقابل (42,86%) و(39,00%) لأهل المدينة.

أما عدم الدراية بتأثير فوصلت النسبة لأهل القرية (4,76%) مقابل (4,00%) لأهل المدينة و(3,57%) لأهل الريف.

جدول رقم 84: يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / مدى التأثير	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
كثيرا	69	54,76	10	41,66	79	52,66
قليلا	50	39,68	12	50	62	41,33
لم تؤثر	3	2,38	0	0	3	02
لا أدري	4	3,17	2	8,33	6	04
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة: 3,086

K^2 الجدولية:7,815 تحت درجة حرية 3 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 84 مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير لغة التدريس :

حيث تشير الإحصائيات إلى أن معلمي اللغة العربية أكثر تأثرا بمحتوى الصحف دينية من خلال سلوكاتهم وتصرفاتهم الظاهرية والباطنية حيث بلغت نسبتها(54.76%) مقابل (41,66%) لمعلمي اللغة الفرنسية وذلك بسبب تقارب محتوى الصحف الدينية مع محتوى المواد التدريسية للمعلم في اللغة العربية .

أما قلة التأثير فوصل إلى نسبة (50%) لدى معلمي اللغة الفرنسية مقابل (39,68%) لمعلمي اللغة العربية، مما يدل على تصفح معلمي اللغة الفرنسية للصحف الدينية أقل عمقا وأقل تركيزا بسبب نقص الاهتمام وبعد المجال عن إطارهم المهني والعملي .

بينما عدم الدراية بمدى التأثير في السلوكيات والتصرفات سواء بسبب الإشباع أو بسبب عدم الاهتمام فوصلت إلى نسبة (2,38%) لمعلمي اللغة العربية مقبل انعدامها لدى معلمي اللغة الفرنسية.

جدول رقم 85: مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير السن.

السن / مدى التأثير	من20–30 سنة		من 31–40سنة		من41–50سنة		من51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
كثيرا	10	43,48	33	47,14	35	63,63	1	50	79	52,66
قليلا	11	47,83	33	47,14	17	30,91	1	50	62	41,33
لم تؤثر	0	0	2	2,86	1	1,82	0	0	3	02
لا أدري	2	8,69	2	2,86	2	3,64	0	0	6	04
المجموع	23	100	70	100	55	100	2	0	150	100

K^2 المحسوبة: 3,894

K^2 الجدولية:16,919 تحت درجة حرية 9 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اقل من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 85 مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير لغة السن:

حيث تشير الأرقام المجدولة إلى أن الفئة (من 41إلى 50سنة) أبانت عن تأثرها الكبير بتأثير قراءة الصحف الدينية في سلوكاتها وتصرفاتها ايجابيا وذلك بنسبة (63,63%) مقابل (50%) لدى

فئة (من 51إلى 60سنة) و(47,14%) لدى فئة من (31إلى 40 سنة) و(43,48%) لدى فئة (من 20إلى 30 سنة وذلك بسبب تنوع المواضع المطروحة في الصحف الدينية التي تلامس واقع المسلمين وتلبي احتياجاتهم بنسبة كبيرة.

أما قلة التأثير فوصلت نسبتها إلى (47,83 %) لدى فئة من (20إلى 30سنة) ومقابل (47,14%) لدى فئة من (31إلى 40سنة) و(50%) لدى فئة من (51إلى 60سنة) و(30,91%) لدى فئة من (41إلى 50سنة).

بينما عدم الدراية بالتأثير فوصلت النسبة إلى (8,69%) لدى فئة (من 20إلى 30سنة) مقابل (3,64%) لدى فئة من (41إلى 50سنة) و(2,86)لدى فئة من (31إلى 40سنة) وانعدامه لدى الفئة الأكبر سنا.

عدم التأثير نهائيا فتشكل نسبة (2,86%) لدى فئة (من 31إلى 40سنة) مقابل (1,82%) لدى فئة (من 41إلى 50سنة) وانعدامها لدى الفئة الأصغر سنا وكذا الأكبر سنا.

3-6-الآثار الإيجابية على السلوكيات والتصرفات:

جدول رقم 86: يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم.

التكرار/النسبة الآثار الإيجابية	التكرار	%
زيادة الوعي بالجانب الشرعي	56	37,33
الاستقامة في السلوك والتصرف	43	28,66
تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية	11	07,33
الزيادة في الإيمان بالله والتوكل عليه	40	26,66
المجموع	150	%100

شكل رقم 22: الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم

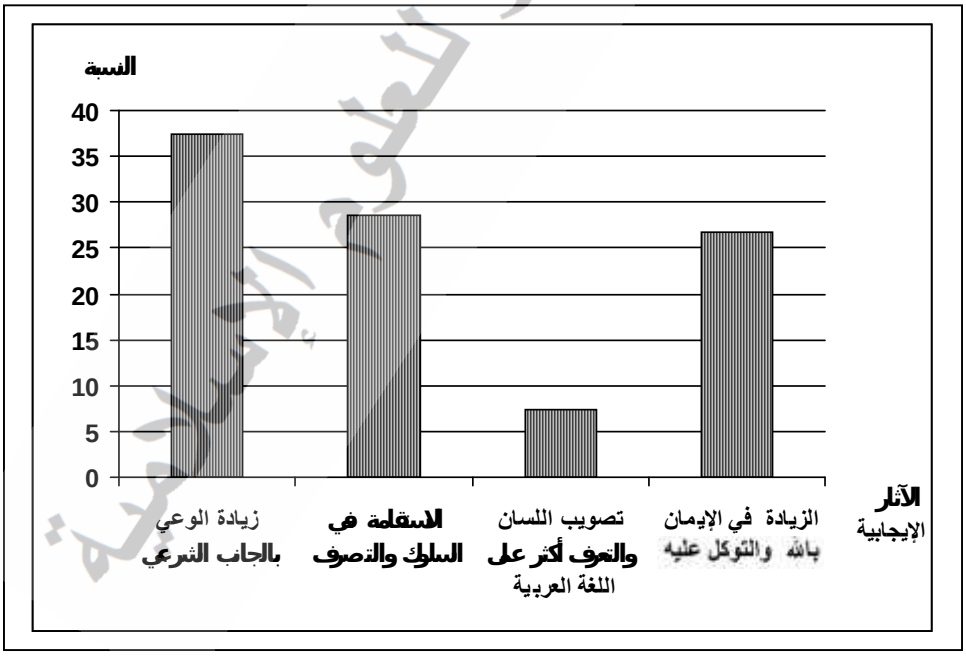

يبين الجدول رقم 86 الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم.

حيث تشير الإحصائيات إلى أن زيادة الوعي بالجانب الشرعي يمثل أهم أثر ايجابي على سلوكيات وتصرفات العلم وذلك بنسبة (37,33%) يقابله الاستقامة في السلوك والتصرف بنسبة (28,66%) ثم يليه الزيادة في الإيمان بالله والتوكل عليه بنسبة (26,66%) وأخيرا تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية بنسبة (07,33%).

ذلك بسبب افتقار المعلم للثقافة الشرعية ونقص وعيه بها وذلك بسبب امتصاص المهن لمعارفه المكتسبة سابقا وحاجته الدائمة للإلمام بأمور الدين والتفقه فيه ومعرفة مكنوناته وأحكامه وبيانه ليكون على بينة من أمره، وبالتالي تزيد استقامة سلوكه وتصرفاته ليكون قدوة لتلاميذه وتزيده دفعا لتقديم الأحسن في مهنته النبيلة.

جدول رقم 87: يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقاتها بمتغير الجنس.

الجنس / الآثار الإيجابية	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
زيادة الوعي بالجانب الشرعي	26	33,76	30	41,09	56	37,33
الاستقامة في السلوك والتصرف	23	29,87	20	27,39	43	28,66
تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية	07	09,09	04	05,47	11	07,33
الزيادة في الإيمان بالله والتوكل عليه	23	27,27	17	26,02	40	26,66
المجموع	79	100	71	100	150	100
K^2 المحسوبة: 1,304						
K^2 الجدولية:7,815						
إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية						

يبين الجدول رقم 87 الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير الجنس، حيث أن الأرقام توضح أن الصحف الدينية تؤثر في المعلمات بزيادة الوعي بالجانب الشرعي بنسبة (41,09 %) مقابل (33,76) لدى الذكور.

بينما الصحف الدينية تؤثر ايجابيا بالاستقامة في السلوك والتصرف بنسبة (29,87%) لدى المعلمين مقابل (27,39%) لدى المعلمات.

وتزيد الصحف الدينية في إيمان المعلمين بالله والتوكل علي بنسبة (27,27%) مقابل (26,02%) لدى الإناث.

ما أنها تصوب اللسان وتعرف أكثر باللغة العربية بنسبة (14,09%) للمعلمين مقابل (05,47%) للمعلمات.

وهكذا فإن الإناث أكثر تأثر بالصحف الدينية بزيادة الوعي بالجانب الشرعي كالصحيفة الدينية من المتنفس للمعلمة لتعرف أكثر على أمور الدين وأحكام الشرع وذلك لضيق الوقت الذي لا يسمح لها بمطالعة أمهات الكتب الفقهية والشرعية فتجد الصحف الدينية بطريقتها المختصرة ملاذا لها للتحصيل الشرعي .

جدول رقم 88: يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقاتها بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / الآثار الإيجابية	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
زيادة الوعي بالجانب الشرعي	10	31,25	09	39,39	37	37,00	56	37,33
الاستقامة في السلوك والتصرف	08	27,08	08	36,36	27	27,00	43	28,66
تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية	02	14,58	02	9,09	07	7,00	11	7,33
الزيادة في الإيمان بالله والتوكل عليه	08	27,08	03	15,15	29	29,00	40	26,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة: 10,771

K^2 الجدولية:12,592 تحت درجة حرية 6 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 88 الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتعرف المعلم وعلاقته بتغير مكان الإقامة.

تشير الإحصائيات المجدولة أن أهل المدينة أكثر الناس تأثر بالصحف الدينية في جانب زيادة الوعي بالجانب الشرعي بنسبة (37,00%) مقابل (39,39%) لأهل القرية و(31,25%) لأهل الريف .

مما يدل على أن أهل القرية أكثر الناس تشوقا لمعرفة الجانب الشرعي ،أما الاستقامة في السلوك والتصرف فإنها تمثل نسبة (36,36%) لدى لأهل القرية مقابل (27,08%) لدى أهل الريف و(27,00%) لدى أهل المدينة.

أما تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية فوصلت النسبة إلى (14,58%) لأهل الريف و(9,09%) لأهل القرية و(7,00%) لأهل المدينة .

وفيما يتمثل في الزيادة في الإيمان بالله والتوكل عليه فإن أهل المدينة من المعلمين وصلت نسبتهم (29,00%) مقابل (27,08%) لأهل الريف و(15,15%) لأهل القرية .

ن المجتمع بتحدياته ومشاكله أصبح يؤثر سلبا على المعلم، فلم يجد غير متابعة لصحيفة الدينية لإنقاذه من تأثيرات المجتمع السلبية.

جدول رقم 89: يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقاتها بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / الآثار الإيجابية	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
زيادة الوعي بالجانب الشرعي	47	37,16	09	37,84	56	37,33
الاستقامة في السلوك والتصرف	35	28,31	08	29,73	43	28,66
تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية	08	05,30	03	13,51	11	07,33
الزيادة في الإيمان بالله والتوكل عليه	36	29,20	04	18,92	40	26,26
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة: 3,6857

K^2 الجدولية:7,815 تحت درجة حرية 3 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 89 الآثار الإيجابية التي تتركها الصحف الدينية على سلوكيات تصرفات

لعلم وعلاقته بمتغير لغة التدريس، حيث تشير الأرقام المجدولة إلى أن الصحف الدينية تؤثر إيجابيا على معلمي اللغة الفرنسية بالزيادة في الوعي بالجانب الشرعي بنسبة (37.84%) **مقابل** (37.16%) لمعلمي اللغة العربية مما يدل على أن اللغة الفرنسية أكثر تعطشا للثقافة الشرعية من غير هم بسبب مهنتهم التي تبعدهم نوعا ما عن ثقافة الإسلام وأحكام الشريعة.

أما تأثير الصحف الدينية على معلمي اللغة الفرنسية من خلال الاستقامة في السلوك والتصرف فوصلت النسبة إلى (29.73%) **مقابل** (28.31%) **لمعلمي اللغة العربية.**

بينما تأثيرها بزيادة الإيمان بالله والتوكل عليه فوصلت النسبة إلى (26.20%) **لمعلمي اللغة العربية مقابل** (18.92%) **لمعلمي اللغة الفرنسية.**

وفيما يتعلق بتصويت اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية فوصلت النسبة إلى (13.51% لمعلمي اللغة الفرنسية بسبب لسانهم الفرنسي المألوف في العمل مقابل (05.30%) لمعلمي اللغة العربية، بسبب طغيان اللهجة الدارجة في معظم المعاملات اليومية.

جدول رقم 90: الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقاتها بمتغير السن.

السن / الآثار الإيجابية	من20–30 سنة		من 31–40سنة		من41–50سنة		من51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
زيادة الوعي بالجانب الشرعي	11	48,48	24	34,92	20	28,84	00	0	65	37,33
الاستقامة في السلوك والتصرف	06	24,24	20	28,57	15	29,90	02	100	43	28,66
تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية	02	9,09	05	6,34	05	7,69	00	0	12	7,33
الزيادة في الإيمان بالله والتوكل عليه	04	18,18	21	30,15	15	28,84	00	0	40	26,66
المجموع	23	100	70	100	55	100	20	100	150	100

K^2 المحسوبة: 8,4456

K^2 الجدولية:16,919 تحت درجة حرية 9 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 90 الآثار الإيجابية التي تتركها الصحف الدينية على سلوكيات تصرفات المعلم وعلاقته بمتغير السن، حيث تشير الأرقام المقدمة أن الفئة العمرية الأكثر تأثيرا بالصحف الدينية في ميدان زيادة الوعي بالجانب الشرعي هي فئة من (20إلى 30سنة) بنسبة (48,48%) مقابل (34,92%) لفئة (من 31إلى 40 سنة) و (34,61%) لفئة من (41إلى 50سنة) وانعدامها في الفئة الأكبر سنا، أما تأثير الصحف الدينية من خلال الاستقامة في السلوك والتصرف فبلغت نسبتها (100%) لدى فئة (من 51إلى 60سنة) وهي أعلى نسبة على الإطلاق مقابل (28.84%) لدى فئة من (41إلى 50سنة) و (28,27%) لدى فئة من (31إلى 40سنة) و(24,24%) لدى فئة (من 20إلى 30سنة) بينما تأثيرها من جانب زيادة الإيمان بالله والتوكل عليه فبلغت نسبتها (30,15%) لفئة من (31إلى 40سنة) مقابل (28.84%) لفئة (من 41إلى 50سنة) و(18,18%) لفئة (من 20إلى 30سنة) ونسبة (0%) لفئة (من 51إلى 60سنة). أما تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية فقد بلغت نسبتين (7,69%) لدى فئة (من41إلى 50سنة) مقابل (6,34%) لدى فئة (من 31إلى 40سنة) و(9,09%) لدى فئة (من 20إلى 30سنة).

فزيادة الوعي مس الفئة الأصغر سنا لأنّ ما زال لها القابلية للاستيعاب وزيادة الوعي، وهو ما تمنح جزءا منه الصحيفة الدينية.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

3-7-دوافع القراءة:

جدول رقم 91: يبين دوافع قراءة الصحف الدينية.

التكرار / النسبة دوافع القراءة	التكرار	%
تقليد بعض الناس في القراءة	7	4,66
حب الفضول والاطّلاع	39	26
مجرد اعتياد	4	2,66
الرغبة في الثقافة الدينية	98	65,33
أخرى تذكر	02	1,33
المجموع	150	100

شكل رقم 23: دوافع قراءة الصحف الدينية

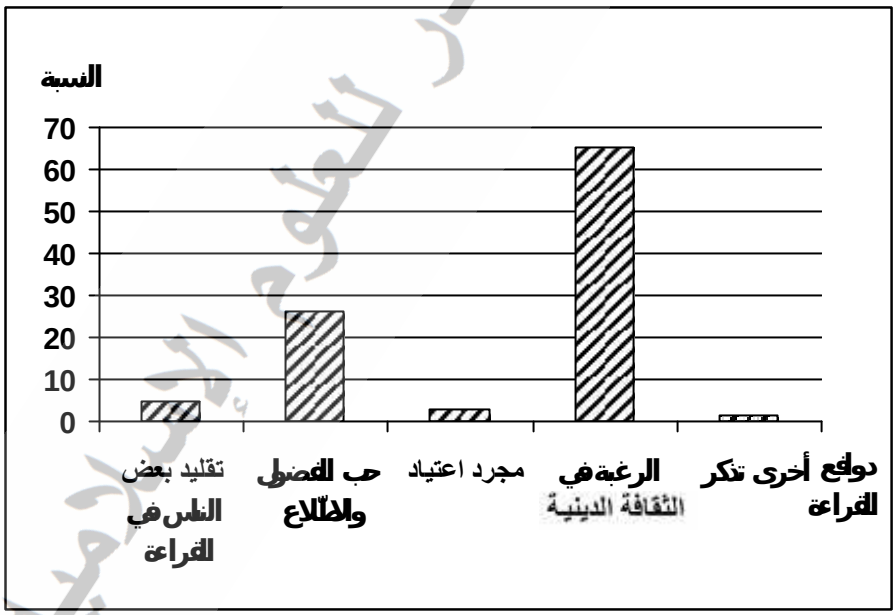

يبين الجدول رقم 91 دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين .

حيث تشير الأرقام المحصلة إلى أن الرغبة في الثقافة الدينية هي أهم دافع يجعل المعلم يقبل على قراءة الصحف الدينية وذلك بمجموع التكرارات (98) من مجموع (150) ونسبة (65,33%) مقابل

حب الفضول والاطّلاع بمجموع تكرارات وصل إلى (39) **ونسبة بلغت** (26%).

بينما تقليد بعض الناس في القراءة فتكرارها (7) **ونسبتها**(4,66%) ،بينما مجرد اعتبار فتكرارها (4) ونسبتها (2,66%) .

أما دوافع أخرى فتكرارها (2) بنسبة (1,33%) وقد ذكر المعلمون دافع الدخول إلى ميدان الصحافة بسلاح قوي وذكر آخر العودة إلى دين الفطرة.

وعموما فإن الرغبة في التزود بالثقافة الدينية كان أهم دافع تشوق معظم المعلمين للتثقف في أمور الدين والنهل من منابعه والاستزادة من معارفه التي لا تنتهي.

جدول رقم 92: يبين دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير الجنس.

الجنس / دوافع القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تقليد بعض الناس في القراءة	6	7,89	1	1,35	7	4,66
حب الفضول والاطّلاع	18	19,73	21	32,43	39	26
مجرد اعتياد	3	3,94	1	1,35	4	2,66
الرغبة في الثقافة الدينية	51	67,10	47	63,51	98	65,33
أخرى تذكر	1	1,31	1	1,35	2	1,33
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة: 6,79649

K^2 الجدولية: 9,488 تحت درجة حرية 4 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 92 دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير الجنس.

حيث تشير الأرقام المجدولة إلى أن الدافع الأول لقراءة الصحف الدينية لدى المعلمين الذكور هو الرغبة في الثقافة الدينية بنسبة (67,10%) مقابل (63,51) للمعلمات.

كما أن حب الفضول والاطّلاع يعتبر دافع لقراءة الصحف الدينية للمعلمات بنسبة (32,43%) مقابل (19,73%) للمعلمين الذكور.

بينما دافع تقليد الناس في القراءة فيمثل نسبة (7,89%) لدى الذكور مقابل (1,35%)

لدى الإناث فيما أن دافع مجرد اعتياد فنسبته (3,94%) للذكور و(1,35 %) للإناث.

فيما أن دوافع أخرى فتمثل نسبة (1,35%) للإناث و(1,31%) لدى الذكور ما يدل أن الذكور أكثر رغبة في الثقافة الدينية من الإناث وأكثر دافعية لتعلم أمور الدين والتفقه في أحكام الشريعة، باعتبار كثرة احتكاكهم بالعالم الخارجي (مساجد، جمعيات، دور الشباب، مدارس قرآنية...الخ)، ولكون معظمهم آباء ومسؤولون عن أسرهم ماديا ومعنويا.

جدول رقم 93: يبين دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / دوافع القراءة	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تقليد بعض الناس في القراءة	01	3,33	01	4,16	05	5,00	7	4,66
حب الفضول والاطّلاع	07	23,33	04	16,66	28	28,00	39	26
مجرد اعتياد	02	6,66	00	0	02	2,00	4	2,66
الرغبة في الثقافة الدينية	18	66,66	19	79,16	63	63,00	98	65,33
أخرى تذكر	00	0	00	0	02	2,00	2	1,33
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة: 6,059

K^2 الجدولية:15,507 تحت درجة حرية 8 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 93 دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير مكان الإقامة.

حيث تشير الأرقام إلى أن معلمي القرية أكثر اندفاعا لقراءة الصحف الدينية لأجل الرغبة في الثقافة الدينية بنسبة (79,16%) مقابل(66,66%) لأهل الريف و (63,00%) لأهل المدينة.

مما يبين أن أهل القرية أكثر تعطشا واندفاعا لقراءة الصحف الدينية بدافع الرغبة في الثقافة الدينية، وربما غياب أو نقص الوسائل الترفيهية يجعلهم يلجؤون إلى الصحف الدينية.

أما ما يتعلق بدافع حب الفضول والاطّلاع فبلغتا لنسبة (28,00%) لأهل المدينة و(23,33%) لأهل الريف و (16,66%) لأهل القرية.

بينما تقليد بعض الناس في القراءة فبلغت النسبة لدى أهل المدينة (5,00%) مقابل (4,16%) أهل القرية و(3,33%) لدى أهل الريف.

أما مجرد اعتياد فهو دافع (6,66%) من أهل الريف و (2,00%) لأهل المدينة و(0%) لأهل القرية.

أما دوافع أخرى فوصلت النسبة إلى (2,00%) لدى أهل المدينة فيما انعدمت في باقي الفئات.

جدول رقم 94: دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير السن.

السن / دوافع القراءة	من20–30سنة		من31–40سنة		من41–50سنة		من51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تقليد بعض الناس في القراءة	1	4,16	02	2,94	4	6,06	00	0	07	4,66
حب الفضول والاطّلاع	6	25,00	20	29,41	13	19,69	00	0	39	26,00
مجرد اعتياد	0	0,00	02	2,94	2	3,03	00	0	04	2,66
الرغبة في الثقافة الدينية	15	66,66	45	63,23	36	56,06	02	100	98	65,33
أخرى تذكر	1	4,16	01	1,47	00	00	00	0	02	1,33
المجموع	23	100	70	100	55	100	2	0	150	100

K^2 المحسوبة: 7,052

K^2 الجدولية: 21,026 تحت درجة حرية 12 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 94 دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير لغة التدريس.

حيث تشير الأرقام المدونة أن دافع الرغبة في الثقافة الدينية يمثل ما نسبته (100%) لدى فئة من (51إلى 60%) وهي أهم النسب وأكبرها على الإطلاق مقارنة بغيرها خاصة الفئة الأكبر سنا فرغم الستون ولكنها مازالت تطالع الصحف الدينية رغبة في الاستزادة من الثقافة الدينية، وهذا للحفاظ على القدر الكافي من الثقافة الشرعية.

أما دافع حب الفضول والاطّلاع فيمثل ما نسبته (29,41%) لدى فئة من (31إلى 40 سنة) مقابل (25%) لدى فئة من (20إلى 30سنة) و (16,69%) لفئة من (41إلى 50سنة) وتنعدم لدى فئة الأكبر سنا.

بينما دافع تقليد بعض الناس في القراءة فوصلت النسبة إلى (6,06%) لفئة من (41إلى 50 سنة) مقابل (4,16%) لفئة من (20إلى 30سنة) و(2,94%) لفئة من (31إلى 40سنة) وانعدامها في فئة من (51إلى 60سنة).

أما دافع الاعتياد فنسبته (3,03%) لدى فئة من (41إلى 50سنة) مقابل (2,94%) لدى فئة من (31إلى 40سنة) وانعدامها في باقي الفئات.

أما دوافع أخرى غير مذكورة فوصلت النسبة إلى (4,16%) لفئة من (20إلى 30سنة) مقابل (1,47%) لفئة من (31إلى 40سنة) وانعدامها في الفئتين المتبقيتين.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

4- الآراء حول الصحف الدينية:

4-1-الآراء حول شكل الصحيفة الدينية:

جدول رقم 95: يبين آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة

التكرار / الآراء	التكرار	النسبة %
مقبول جدا	33	22,00
مقبول	61	66,40
متوسط مقبول	51	34,00
غير مقبول	05	33,3
غير مقبول على الإطلاق	00	00,00
المجموع	150	100

شكل رقم 24: آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة

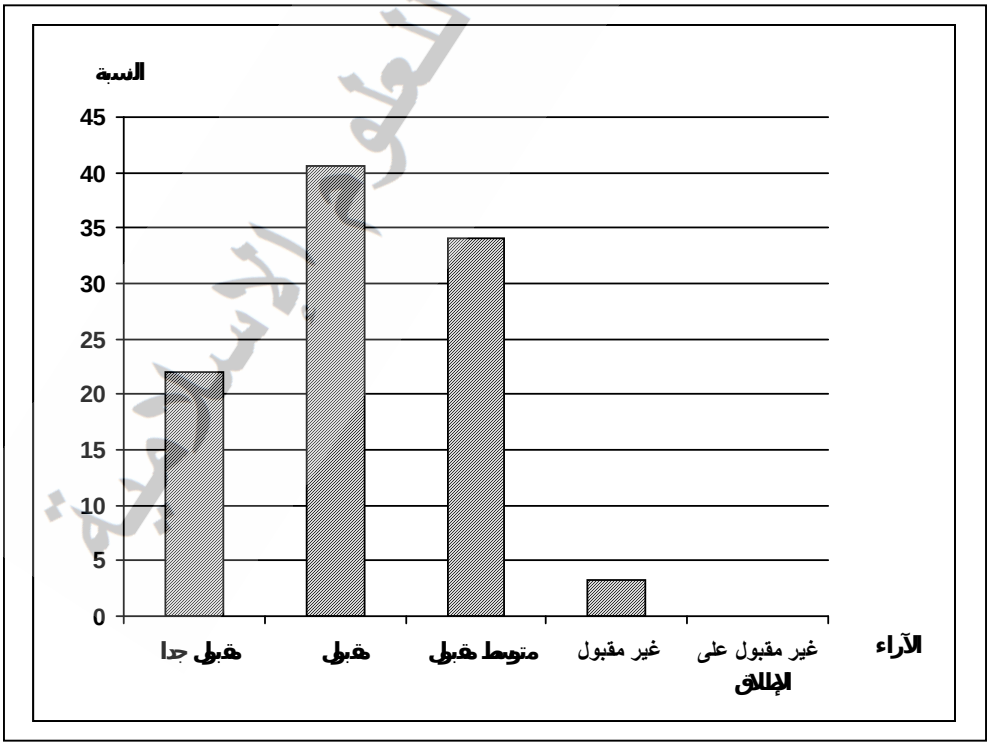

يبين الجدول رقم 95 آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة.

حيث تشير الإحصائيات إلى أن الشكل المقبول للصحيفة الدينية، هو رأي ما نسبته (66,40%) من المعلمين.

حيث أن هذه النسبة أعجبهم شكل الصحيفة بمستوى مقبول من ناحية الحجم والألوان والخط وغيرها من الأشياء المتعلقة بالشكل.

فيما أن الشكل متوسط القبول كان نسبة(34%) من المعلمين الذين تقبلوا الشكل الحالي للصحيفة.

أما كون شكل الصحيفة مقبول جدا فقد اختاره (22%) من المعلمين الذين وصفوه بالجودة في كل شيء ولا يحتاج إلى أي إعادة صياغة أو تدخل.

ا من رأى أن شكل الصحيفة غير مقبول فوصلت النسبة إلى أدنى مستوياتها بـ(33,3%) فيما انعدمت نسبة الشكل غير مقبول على الإطلاق للصحيفة أو حتى آراء أخرى حول كل الصحيفة.

فرضا المعلم بالشكل الحالي للصحيفة بسبب التنوع الموجود في الصحيفة من حيث الألوان ووضع العناوين في الصفحة الأولى وكذا صغر حجم الصحيفة الذي يساعد القارئ على تصفحها وغيرها من الأسباب.

جدول رقم 96: آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / الآراء	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مقبول جدا	17	21,79	16	22,22	33	22
مقبول	28	34,61	33	47,22	61	40,66
متوسط القبول	30	38,46	21	29,16	51	34
غير مقبول	4	5,13	1	1,39	05	3,33
غير مقبول مطلقا	0	0	0	0	0	0
المجموع	79	100	71	100	150	100

K^2 المحسوبة: 3,983

K^2 الجدولية :9,488 تحت درجة حرية 4 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 96 آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير الجنس:

يث تشير الأرقام المجدولة إلى أن الإناث يعتبرون أن شكل الصحيفة مقبول بنسبة (47,22%) مقابل (34,61%) للذكور، فالإناث يقبلن على الشكل ويزيد اهتمامهن به أكثر من الذكور.

أما اعتبار أن شكل الصحيفة الدينية متوسط القبول فبلغت نسبة لدى الذكور (38,46%) مقابل (29,16%) الإناث، فالرجل أكثر دقة ملاحظة حول الأمور الشكلية للصحيفة لذا فالقبول لديه كان أكبر نسبة، بينما اعتبارات شكل الصحيفة الدينية مقبول جدا فبلغت النسبة لدى المعلمات (22,22%) مقابل (21,79%) لدى الذكور.

وفيما يتعلق بكون شكل الصحيفة غير مقبول فالمعلمون الذكور بلغت نسبة آرائهم المتفق مع ما ذكرنا (5,13%) مقابل (1,39%) للإناث.

أما عدم قبول مطلقا الشكل فلم يوافق عليها أحد سواء من الذكور أو الإناث فكانت النسبة منعدمة.

جدول رقم 97: آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / الآراء	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مقبول جدا	6	21,43	2	9,09	25	25	33	22
مقبول	13	46,43	10	45,45	38	38	61	40,66
متوسط القبول	8	28,57	10	45,45	33	33	51	34
غير مقبول	1	3,57	0	0	4	4	05	3,33
غير مقبول مطلقا	0	0	0	0	4	0	0	0
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة: 4,326

K^2 الجدولية:15,507 تحت درجة حرية 8 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اقل من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 97 آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير

مكان الإقامة:

حيث توضح الأرقام أن أهل الريف يعتبرون أن **شكل الصحيفة مقبول بنسبة (46,43%) مقابل (45,45%) لمعلمي القرية و(38%) لمعلمي المدينة.**

حيث أن معلم المدينة باحتكاكه الكبير بمحيط المدينة وتنوع رؤيته لمختلف الصحف والدوريات وكذا اتصاله المستمر بالانترنت جعلت النسبة لديه تخفض في قبول شكل الصحيفة.

أما قبول **شكلها** فبلغ نسبة (45,45%) **لأهل القرية مقابل (33%) لأهل المدينة و(28,57%) لأهل الريف.**

بينما كون الشكل مقبول جدا فمثلت نسبة (25%) لمعلمي المدينة و(21,43%) لمعلمي الريف و(9,09%) لمعلمي القرية أما الشكل غير المقبول للصحيفة فبلغت النسبة لمعلمي المدينة **(04%) مقابل (3,57%) لمعلمي الريف فيما انعدمت لدى معلمي القرية ، أما عدم قبول مطلق للشكل فلا أحد يتفق مع ذلك من كل فئات مكان الإقامة، لعدة اعتبارات منها: التنافس بين** الصحف لإخراج الصحيفة في شكل مقبول لدى القراء لإثارة انتباههم، ولكون معظم المعلمين لا **يطلعون على الصحف و** ت الأجنبية الأخرى للمقارنة بين المحلي والأجنبي، فكان الرضا **بالموجود.**

جدول رقم 98: آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / الآراء	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مقبول جدا	30	32,81	03	12,5	33	22
مقبول	48	38,09	13	54,16	61	40,66
متوسط القبول	44	34,92	7	29,16	51	34
غير مقبول	4	3,17	1	4,16	05	3,33
غير مقبول مطلقا	0	0	0	0	0	0
المجموع	126	100	24	100	150	100
K^2 المحسوبة: 2,704						

K^2 الجدولية:9,488 تحت درجة حرية 4 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 98 آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس

حيث تشير الإحصائيات المجدولة إلى أن الشكل المقبول للصحيفة الدينية معتبر لدى فئة معلمي اللغة الفرنسية بنسبة (54,16%) مقابل (38,09%) لمعلمي اللغة العربية ، مما يدل على أن معلمي اللغة الفرنسية أكثر تقبلا لشكل الصحيفة الدينية مستحسنين ظاهرها، شكلها الخارجي مقارنة بمعلمي اللغة العربية.

بينما نسبة متوسط القبول شكل الصحيفة بلغت لدى معلمي اللغة العربية (34,92%) مقابل (29,16%)لمعلمي اللغة الفرنسية.

أما المقبول جدا للشكل الخاص بالصحيفة الدينية فتمثل نسبة (23,81%) لمعلمي اللغة العربية مقابل (12,5%) لمعلمي اللغة الفرنسية، فمعلم اللغة العربية يرى قبول لشكل الصحيفة أكثر من معلم اللغة الفرنسية.

بينما عدم قبول شكل الصحيفة الدينية والدعوة للمراجعة في شكلها فلم تزد نسبتها على (4,16%) لمعلم اللغة الفرنسية و(3,17%) لمعلم اللغة العربية.

أما الشكل غير المقبول مطلقا فلم يشر إليها أي معلم، لكون المعلم له نوع من الرضا لشكل الصحيفة ولا يمكن له رفض شكلها مطلقا.

جدول رقم 99: آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية وعلاقتها بمتغير السن.

السن / دوافع القراءة	من20–30سنة		من 31–40سنة		من41–50سنة		من51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مقبول جدا	6	26,09	18	25,71	9	16,36	0	0	33	22
مقبول	10	43,48	26	37,14	24	43,63	1	50	61	40,66
متوسط القبول	6	26,09	23	32,86	21	38,18	1	50	51	34
غير مقبول	1	4,35	3	4,28	1	1,82	0	0	05	3,33
غير مقبول مطلقا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	23	100	70	100	55	100	2	100	150	100

K^2 المحسوبة: 4,16

K^2 الجدولية:21,026 تحت درجة حرية 12 وبدلالة 0,05

إذن: K^2 المحسوبة اصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 99 آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية وعلاقتها بمتغير وعلاقاته بمتغير السن.

حيث تشير الأرقام المدونة أعلاه إلى أن الفئات العمرية كلها تتقبل الشكل الخارجي للصحيفة بنسبة (50%) لفئة من (51إلى 60سنة) و(43,63%) لفئة من (41إلى 50سنة) و(43,48%) لفئة من (20 إلى 30 سنة) و(37,14%) لفئة من (31 إلى 40 سنة)، بينما متوسط القبول شكلها فكانت نسبة (50%) لفئة من (51إلى 60سنة) مقابل (38,18%) لفئة من (41إلى 50سنة) و(32,86%) لفئة من (31إلى 40سنة) و(26,09%) لفئة من (20إلى 30 سنة).

أما الشكل مقبول جدا فقد اتفق عليها ما نسبته (26,09%) لفئة من (20 إلى 30 سنة) مقابل (25,71%) لفئة من (31إلى 40سنة) و(16,36%) لفئة من (41 إلى 50%) وانعدامها لفئة من (51إلى 60 سنة).

فيما يخص عدم قبول الشكل فلم تتعد النسبة (4,35%) لفئة من (20 إلى 30 سنة) و(4,28%) لفئة من (31إلى 40 سنة) و(1,82%) لفئة من (41 إلى 50 سنة) و(0%) لفئة من (51إلى 60 سنة).

أما عدم القبول مطلقا للشكل فلم يوافق عليها أحد من الفئات العمرية، وهذا لكون الشكل الخارجي للصحيفة تمتزج فيه الألوان مع الصور اللافتة للانتباه، وكذا للخط والعناوين الجذابة، مما يوحي بقبول الشكل العام للصحيفة الدينية من حيث تحقيقها لهدف حب الفضول.

4-2-الآراء حول مضمون الصحيفة الدينية:

جدول رقم 100: آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة.

التكرار / النسبة آراء المضمون	التكرار	%
مقبول جدا	72	48
مقبول	30	20
متوسط القبول	41	27,33
غير مقبول	03	02
غير مقبول مطلقا	04	2,66
المجموع	150	100

شكل رقم 25: آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة

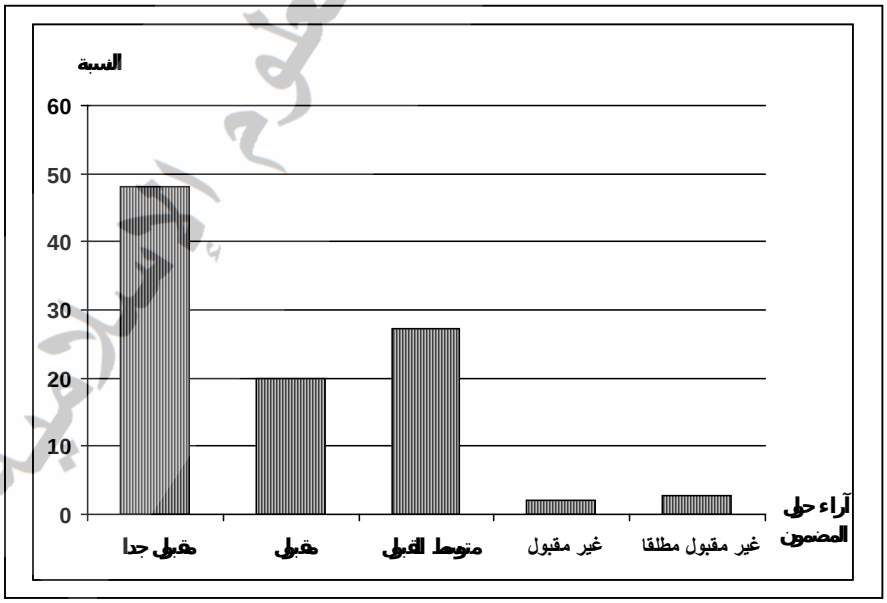

يبين الجدول رقم 100 آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة.

ث تشير الإحصائيات المجدولة لكون ما مجموعة (72) من (150) يرون أن مضمون

الصحيفة الدينية مقبول جدا ويلبي رغبات الجمهور وذلك بنسبة (48%) **وهي نسبة عالية تدل على** أن المعلمين عموما راضون على محتوى الصحف الدينية وتلبي لهم رغباتهم المعرفية إلى حد ما، على ار أن جل المعلمين يشعرون بأن هذه الصحف تلبي لهم حاجاتهم للعلم الشرعي الذي يرغبون فيه.

بينما مضمون الصحيفة الدينية متوسط القبول ويحتاج إلى إثراء وتنوع فكانت نسبة (27,33%) بمجموع التكرارات وصل إلى (41) من مجموع (150) **تكرار.**

أما اعتبار مضمون الصحيفة مقبول عموما فمجموع تكراراته وصل إلى (30) من مجموع (150) **نسبة** (20%) وفيما يخص عدم قبول المضمون بمجموع تكراراته ضئيل وصل إلى (3) **من** مجموع (150)**بنسبة** (0,2%) وهناك فئة من المعلمين بلغت مجموع تكراراتها (4) من مجموع (150) يعتبرون أن مضمون الصحيفة الدينية غير مقبول مطلقا وذلك بنسبة (2,66%)، **وهذا لكون بعض** مين يتطلعون لمواضيع أكثر إثارة وواقعية وعلاجا لمشاكل المجتمع المختلفة، وليس مجرد سرد قصص والتركيز على التراث إجمالا.

جدول رقم 101:آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير الجنس.

الجنس / آراء حول المضمون	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مقبول جدا	35	44,87	37	51,39	72	48
مقبول عموما	13	15,38	17	25	30	20
متوسط القبول	27	34,61	14	19,44	41	27,33
غير مقبول	2	2,56	1	1,39	03	02
غير مقبول مطلقا	2	2,56	2	2,77	04	2,66
المجموع	79	100	71	100	150	100
K^2 المحسوبة: 5,477						
K^2 الجدولية:9,488 تحت درجة حرية 4 وبدلالة 0,05						
إذن: K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية						

يبين الجدول رقم 101 آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير الجنس.

حيث توضح الأرقام إلى أ ن مضمون الصحيفة الدينية مقبول حدا ومتنوع ويلبي رغبات الجمهور وصلت النسبة لدى الإناث (51,39%) مقابل (44,87%) لدى الذكور مما يفيد أن المعلمات أكثر تقبلا المضمون الصحيفة الدينية وأكثر تلبية لرغباتهن في تحصيل المعرفة الشرعية من المعلمين.

بينما حاجة مضمون الصحيفة متوسط القبول فقد وصلت إلى (34,61%) لدى المعلمين الذكور مقابل (19,44%) لدى الإناث من المعلمين، فالمعلمون أكثر إلحاحا على إثراء مضمون الصحيفة لأنه لا يفي بكل متطلبات القارئ من الإناث.

أما عدم قبول مضمونها فبلغت النسبة (2,56%) للذكور مقابل (1,39%) للإناث، بينما عدم قبول المضمون مطلقا فشكل نسبة (2,77%) للإناث و (2,56%) للذكور.

أما كون مضمون الصحيفة الدينية مقبول عموما فكان نصيب الإناث فيه ما نسبته (25%) مقابل (15,38%) للذكور، لذلك فالتنوع والتقبل لدى الإناث تشكل أكبر النسب مما يدل على أن المعلمات راضيات عن محتوى الصحيفة الدينية بأكثر من نصف العدد، مما يشير إلى أنهن مكتفيات بالموجود، ولا يتطلعن إلى أكثر من ذلك،.

جدول رقم 102: آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / الآراء حول المضمون	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مقبول جدا	17	60,71	7	33,33	48	47,52	72	48
مقبول عموما	6	21,43	5	23,81	19	18,81	30	20
متوسط القبول	4	14,28	10	42,86	27	27,72	41	27,33
غير مقبول	0	0	0	0	3	2,97	03	02
غير مقبول مطلقا	1	3,57	0	0	3	2,97	04	2,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2 المحسوبة : 7,876

K^2 الجدولية : 15,507تحت درجة حرية 08 وبدلالة 0,05

إذن K^2المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 102 **آراء المعلمين** حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير **مكان الإقامة:**

حيث تشير الإحصائيات إلى أن أهل الريف يرون أن مضمون الصحيفة الدينية مقبول جدا بنسبة (60,71%) مقابل (47,52%) **لمعلمي المدينة و** (33,33%) **لمعلمي القرية.**

مما يدل على أن معلمي الريف أكثر تشبعا بمضمون الصحف الدينية من غيرهم من **المعلمين** وكذا أكثر رضا بمحتواها، وهذا لنقص الوسائل الأخرى للتثقيف الديني في الريف.

أما متوسط القبول فكانت نسبة أهل القرية مرتفعة بنسبة (42,86%) **مقابل** (27,72%) **لمعلمي المدينة و**(14,28%) لمعلمي الريف.

بينما كون مضمون الصحيفة مقبول عموما فبلغت نسبتها (23,81%) **عند معلمي القرية مقابل** (21,43%) **عند معلمي الريف و**(18,81%) **لمعلمي المدينة.**

أما غير مقبول المضمون وعدم كفايته فكانت من أهل المدينة لوحدهم بنسبة (2,97%) **بينما عدم قبول المضمون مطلقا فبلغ عند أهل الريف** (3,57%) **مقابل** (2,97%) **لمعلمي المدينة، وهذا** لأن لهم وسائل أخرى للمعرفة الدينية، كالمكتبات وقاعات الأنترنت والاحتكاك بالمثقفين عموما.

جدول رقم 103: آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير لغة التدريس.

لغة التدريس / آراء حول المضمون	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مقبول جدا	61	48,41	11	45,83	72	48
مقبول	25	19,84	05	20,83	30	20
متوسط القبول	34	26,98	07	29,16	41	27,33
غير مقبول	2	1,59	1	4,16	03	02
غير مقبول مطلقا	4	3,17	0	0	04	2,66
المجموع	126	100	24	100	150	100

K^2 المحسوبة : 1,501

K^2 الجدولية :9,488 تحت درجة حرية 04 وبدلالة 0.05

إذن K^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 103 آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير لغة التدريس.

حيث تشير الأرقام المجدولة أن **معلمي اللغة العربية يرون أن مضمون الصحيفة الدينية مقبول** جدا ويلبي رغبات الجمهور في الحصول على ما يحتاجه من أمور دينية بنسبة (48,41%) **مقابل** (45,83%) **لمعلمي اللغة الفرنسية.**

بينما من يرون أن هذا المضمون متوسط القبول فبلغت نسبتها (29,16%) **لدى معلمي اللغة الفرنسية و**(26,98%) **لمعلمي اللغة العربية.**

أما كون المضمون مقبول عموما فوصلت النسبة إلى (20,83%) **لمعلمي اللغة الفرنسية مقابل**(19,84%) **لمعلمي اللغة العربية.**

بينما غير مقبول المضمون فبلغت (4,16%) **لمعلمي اللغة الفرنسية و**(1,59%) **لمعلمي اللغة العربية، وهناك فئة من** معلمي اللغة العربية ترى أن مضمون الصحيفة الدينية غير مقبول مطلقا **وبعيد عن واقع الناس ولا يلبي** احتياجات الإنسان في أمور دينه وأن ما يكتب في الصحف الدينية **ليس ما ينبغي أن يكون عليه المضمون الحقيقي للصحف الدينية.**

جدول رقم 104:يبين آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير السن.

السن / آراء حول المضمون	20–30سنة		31– 40 سنة		41–50سنة		51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مقبول جدا	6	26,08	40	57,14	25	45,45	1	50	72	48
مقبول عموما	7	30,43	11	15,71	12	21,82	0	0	30	20
متوسط القبول	8	34,78	18	25,71	14	25,45	1	50	41	27,33
غير مقبول	0	0	1	1,43	2	3,64	0	0	03	02
غير مقبول مطلقا	2	8,69	0	0	2	3,64	0	0	04	2,66
المجموع	23	100	70	100	55	100	2	100	150	100
K^2 المحسوبة : 13,687										
K^2 الجدولية : 21,026 تحت درجة حرية 12 وبدلالة 0,05										

إذن K^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 104 آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية وعلاقاته بمتغير السن:

حيث تشير الإحصائيات المقدمة أن الفئات العمرية المختلفة ترى أن مضمون الصحف الدينية **مقبول جدا بداية من فئة** (31إلى 40سنة) **بنسبة** (57,14%) **مقابل** (50%) **لفئة من** (51إلى 60 سنة) ثم فئة من (41إلى 50سنة) **بنسبة** (45,45%) وأخيرا فئة من (20إلى 30سنة) **بنسبة** (26,08%).

كما أن الحاجة إلى الإثراء أخذ قسطا من الوجود حيث أن فئة من (51إلى 60سنة)**بلغت فيها نسبة** (50%) **وفئة من** (20 إلى 30سنة) **بلغت** (34,78%) **وفئة من** (31 إلى 40 سنة) **بلغت** (25,71%) وأخيرا فئة من (41إلى 50سنة)**بلغت** (25,45%).

ومن يرى أن مضمون الصحيفة مقبول عموما فنبدأه بفئة من (20إلى 30سنة) **بنسبة** (30,43%) **مقابل** (21,82%) **لفئة من** (41إلى 50سنة) ثم فئة من (31إلى 40سنة) **بنسبة** (15,71%) وانعدمت للفئة الأكبر سنا.

أما من يرى أن مضمون غير مقبول ففئة من (41إلى 50سنة) **بنسبة** (3,64%) **مقابل** (1,43%) **لفئة من** (31إلى 40سنة) فيما انعدمت في الفئتين المتبقيتين.

بينما غير مقبول مطلقا فقد بلغت (8,69%) **لفئة من** (20إلى 30سنة) **مقابل** (3,64%) **لفئة من** (41إلى 50سنة) **وانعدامها** في باقي الفئات، وهذا راجع لكون فئة الشباب تطمح دائما للتغيير والتجديد والتنويع فيما يعرض في هذه الصحف، لذلك فهي غير راضية على المضمون الحالي لهذه **الصحف.**

4-3-آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم:

جدول رقم 105: آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم.

التكرار/النسبة / مدى نشر الفكر السليم	التكرار	%
موافق جدا	103	68,66
غير موافق	01	0,66
موافق	45	30,00
غير موافق مطلقا	01	0,66
المجموع	150	100

شكل رقم 26: آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم

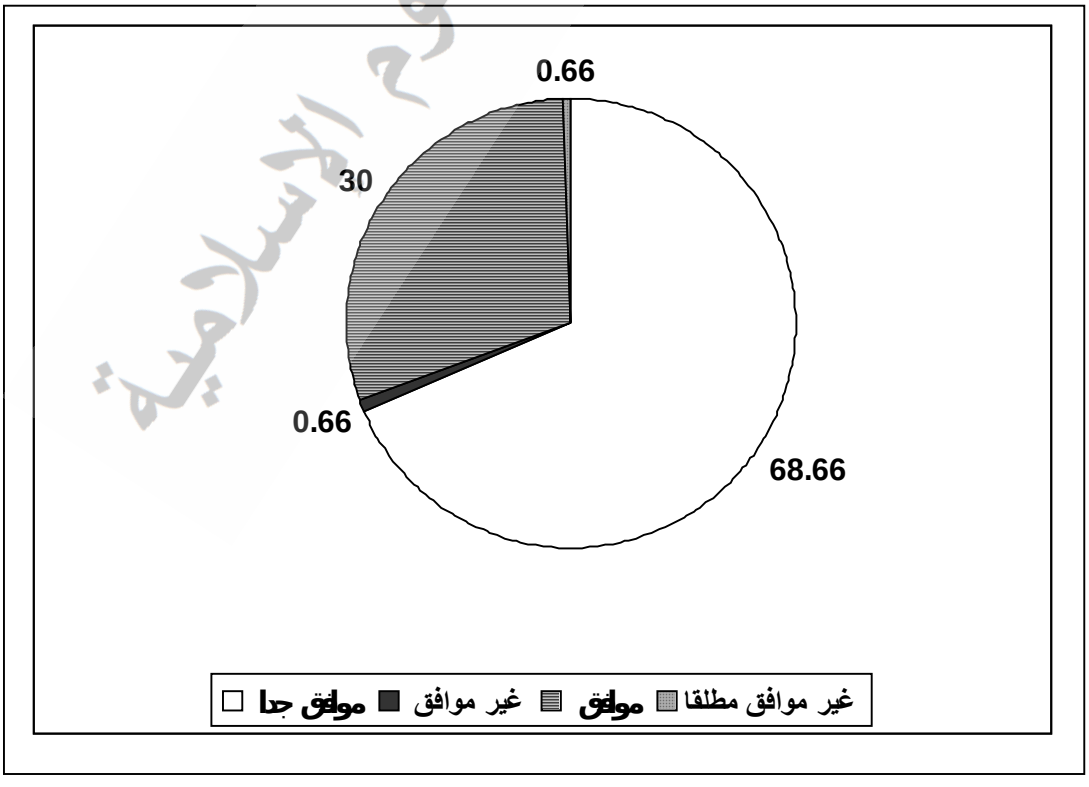

يبين الجدول رقم 105 مدى نشر الصحف الدينية للفكر الديني السليم.

حيث تشير الأرقام المجدولة إلى أن معظم المعلمين موافقون جدا أن مضمون الصحف الدينية ينشر الفكر الديني السليم بمجموع تكرارات (103) من مجموع (150) **وذلك بنسبة (68,66%).**

وهذا ما يدل على رضا معظم الجمهور على سلامة مضمون الصحف الدينية من نشر الخرافات وكل ما يتعلق بها أو كل ما يسيء إلى المعنى الصحيح للدين الإسلامي.

فيما يرى (30%) موافق أن مضمون الصحف الدينية ينشر الفكر الديني السليم مما يعني أنه إضافة إلى أركان نشر الفكر الديني السليم هناك البعض تخلطها ببعض الخرافات والإسرائيليات المبثوثة في بعض الكتب التاريخية المنتشرة هنا وهناك.

أما النسبة الأضعف ممثلة في (0,66%) غير موافق الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم بل فقط الخرافات والإسرائيليات وبالتالي وجب تجنبها وعدم قراءتها.

أما رأي آخر لم يكن له رأي في الموضوع نهائيا.

أما رأي آخر فهو غير موافق إطلاقا أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم بل العكس تشوه سلامة الفكر الديني بنسبة (0,66%).

جدول رقم 106: آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير الجنس.

الجنس / مدى نشر الفكر السليم	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق جدا	54	67,59	49	69,86	103	68,66
غير موافق	1	1,30	0	0	01	0,66
موافق	23	29,87	22	30,14	45	30
غير موافق مطلقا	1	1,30	0	0	01	0,66
المجموع	79	100	71	100	150	100
K^2 المحسوبة : 1,9298						
K^2 الجدولية :7,815 تحت درجة حرية 03 وبدلالة 0,05						

إذن K^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يبين الجدول رقم 102 مدى نشر الصحف الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير الجنس.

حيث تشير الأرقام المدونة أن النسبة الأكبر إناثا أولا وذكورا ثانيا موافقة جدا أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم دون تشويش أو مغالطات وبالتالي فائدته الكبيرة في عملية التثقيف الديني وذلك بنسبة (69,86%) للإناث و(67,53%) للذكور.

وذلك إما بسبب نقص ثقافة المعلمين اتجاه الأمور الشرعية وبالتالي عدم تمكنهم من التفريق بين الفكر الديني السليم وبين الخرافات والإسرائيليات وإما بسبب تحري الصحف الدينية في عدم ولوج باب الخرافات والإسرائيليات لتبقى الصحف الدينية مرآة عاكسة للدين الصحيح.

أما من يوافق أن الصحف الدينية تنشر بين الفكر الديني السليم فقد بلغت نسبتها لدى الإناث (30,14%) مقابل (29,87%) لدى الذكور.

بينما عدم موافقة الصحف في نشرها للفكر الديني السليم فقد كانت نسبتها ضئيلة لدى الذكور بـ (1,30%) وانعدامها لدى الإناث.

وأخيرا رأي آخر يذكر بنسبة (1,30%) وهي النسبة غير موافقة مطلقا على أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم.

جدول رقم 107: آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة / مدى نشر الفكر السليم	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
موافق جدا	20	71,43	18	81,82	65	65	103	68,66
غير موافق	0	0	1	4,54	0	0	01	0,66
موافق	8	28,57	3	13,64	34	34	45	30
غير موافق مطلقا	0	0	0	0	1	01	01	0,66
المجموع	28	100	22	100	100	100	150	100

K^2المحسوبة : 9,932

K^2 الجدولية :12,592 تحت درجة حرية 06 وبدلالة 0,05

إذن K^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الجدول رقم 107 آراء المعلمين حول نشر الصحف الدينية للفكر الدين السليم وعلاقته بمتغير **مكان الإقامة.**

حيث توضح الإحصائيات إلى أن أهل القرية موافق جدا في أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم ب (81,82%) مقابل (71,43%) **لأهل الريف و**(65%) **لأهل المدينة مما يبين أن** أهل القرية أكثر قناعة بسلامة ما تنشره الصحف الدينية من فكر صحيح.

أما المعلمين الموافقون أن كون الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم فقد بلغت النسبة (34%) **لأهل المدينة** مقابل (28,57%) لأهل **الريف و**(13,64%) **لأهل القرية.**

مما يبين أن أهل المدينة أكثر حذرا في التعامل مع الصحف الدينية وشكهم في مخالطتها لما يمس **بالدين الصحيح.**

أما أن جمهور المعلمين غير الموافقين على أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم بل **تنشر الخرافات والإسرائيليات فقد بلغت لدى** أهل القرية أقل مستوياتها بنسبة (5,54%) **وانعدامها** في باقي الفئات.

بينما رأي آخر يمثل نسبة (01%) وهي الفئة من أهل المدينة التي لم توافق مطلقا على أن الصحف الدينية الحالية تنشر الفكر الديني السليم.

جدول رقم 108: **آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير لغة التدريس.**

لغة التدريس / مدى نشر الفكر السليم	لغة عربية		لغة فرنسية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق جدا	85	67,46	18	75	103	68,66
غير موافق	1	0,79	0	0	01	0,66
موافق	39	30,95	06	25	45	30
غير موافق مطلقا	1	0,79	0	0	01	0,66
المجموع	126	100	24	10 0	150	100

K^2 المحسوبة : 0,784

K^2الجدولية :7,815 تحت درجة حرية 03 وبدلالة 0,05

إذن K^2 المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ,

يبين الجدول رقم 108 آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقاته بمتغير لغة التدريس.

حيث توضح المعطيات المتوفرة في الجدول على أن المعلمين موافقين جدا أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم لدى فئة معلمي اللغة الفرنسية كان أرفع نسبة من الفئة الأخرى **حيث بلغت (75%) مقابل (67,46%) لدى فئة معلمي اللغة العربية، ما يدل على أن قلة ثقافة** الفئة الأولى من الناحية الشرعية جعلهم يقبلون بما يصدر عن الصحف الدينية، وذلك لأن مجال عملهم بعيد عن الحقل الديني.

بينما من يوافق أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم فيمثل نسبة (30,95%) **لدى معلمي اللغة العربية مقارنة بمعلمي** اللغة الفرنسية التي وصلت لديهم النسبة إلى (25%).

أما من هو غير موافق أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم فالنسبة لم تتعد (0,79%) **لدى معلمي اللغة العربية فيما انعدمت لدى معلمي اللغة الفرنسية.**

أما رأي آخر غير الموافقين مطلقا على أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم والذي نسبته(0,79%) فتمثل الفئة الأخيرة.

جدول رقم 109: آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير السن.

السن / دوافع القراءة	20–30 سنة		31 –40سنة		41–50سنة		51–60سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
موافق جدا	12	54,16	52	73,91	37	67,27	2	100	103	68,66
غير موافق	0	0	1	1,45	0	0	0	0	01	0,66
موافق	11	45,83	16	23,19	18	32,73	0	0	45	30
غير موافق مطلقا	0	0	1	1,45	0	0	0	0	01	0,66

المجموع	23	100	70	100	55	100	2	100	150	100

K^2المحسوبة : 7,466

K^2 الجدولية :16,919 تحت درجة حرية 08 وبدلالة 0,05

إذن K^2المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ,

يبين الجدول رقم 109 آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم بمتغير السن، حيث تشير المعطيات المجدولة أعلاه أن المعلمين **موافقين جدا على أن** الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم دون ملابسة أو تشويه خاصة من فئة (51إلى 60سنة) **بنسبة كاملة** (100%) فيما تنخفض تدريجيا عند باقي الفئات.

حيث بلغت (73,91%) **لفئة من** (31إلى 40سنة)**مقابل** (67,27%) **لفئة من** (41إلى 50سنة) **و**(54,16%) **لفئة من** (20إلى 30سنة) وبالتالي فأضعف النسب كانت فوق النصف مما يدل على أن معظم الفئات ترى بسلامة ما ينشر في الصحف الدينية من فكر ديني صحيح.

أما من يوافق أنه تنشر الفكر الديني السليم فقد وصلت نسبتها لدى فئة من (20إلى 30 سنة) إلى (45,83%) ثم تليها فئة من (41 إلى 50 سنة) **بنسبة** (32,73%) **بعدها فئة من** (31 إلى 40 **سنة) بنسبة** (23,19%) وانعدامها في الفئة الأكبر سنا.

مما يعني أن غالبية المعلمين مقتنعون بكون الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم بعيدا عن الخرافات والإسرائيليات، إما لكونهم لم يصلوا لدرجة التمييز في هذا الجانب، **أو لا يدققون النظر** فيما يكتب، لأن ذلك يتطلب فهما عميقا يختص بالعلماء والمفكرين.

أما عدم الموافقة على أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم فكانت لفئة من (31 إلى 40 **سنة) بنسبة** (1,45%) هي المعبرة عنه والقائلة به.

بينما الرأي القائل بعدم الموافقة مطلقا لنشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم غير **المذكور بنسبة** (1,45%) في فئة من (31 إلى 40 **سنة).**

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الميدانية المقامة حول عادات وأنماط قراءة الصحف الدينية في الجزائر حول جمهور المعلمين لولاية سطيف إلى النتائج التالية:

1-عادات قراءة جمهور المعلمين للصحف الدينية:

حيث توصلت إلى دراسة إلى أن عادات قراءة جمهور المعلمين للصحف الدينية هي كما يلي:

1-1-مستوى قراءة الصحف الدينية:

- ما يقرب من ثلثي المعلمين يقرؤون الصحف الدينية أحيانا (62,66%).

- قراءة الصحف الدينية نادرا تمثل نسبة (22,66%) فهي أكثر من نسبة الانتظام في القراءة (14,66%) مما يفسر عدم اهتمام المعلمين عموما بمتابعة محتوى الصحف الدينية.

- الذكور أكثر انتظاما في القراءة من الإناث (16,45%- 12,68%).

- معلمو المدينة أكثر انتظاما في قراءة الصحف الدينية أكثر من غيرهم.

- الفئة العمرية الأكثر سنا تقرأ الصحف الدينية أحيانا (100%),

1-2-كيفية الحصول على الصحف الدينية:

- إن شراء الصحف الدينية يمثل النسبة الأكبر مقارنة بالإعارة (66,00%).

- نجد الذكور أكثر شراء و أقل إعارة من الإناث.

- كما أن أهل المدينة أكثر شراء للصحف الدينية من أهل القرية و أهل الريف.

- معلمو اللغة الفرنسية أكثر شراء للصحف الدينية من نظرائهم في اللغة العربية (70,83% مقابل 65,07%).

- أما شراء الصحف الدينية فالأكثر سنا هم النسبة الأكثر شراء بـ(100%) ثم تتغير النسبة تنازليا حسب متغير السن.

1-3 عدد الصحف المقروءة:

- أكثر من ثلثي المعلمين يقرؤون صحيفة واحدة بنسبة (72,66%) بينما من يقرأ صحيفتين

فلم تتعد النسبة (18%) و ثلاثة صحف (4%) و أكثر من ثلاث صحف (5,33%).

أما الفروق بين النسب الخاصة بعدد الصحف المقروءة وعلاقته بالمتغيرات الأربع المذكورة قليلة، و لا تتغير كثيرا عن النسب الإجمالية الممثلة لمجموع المعلمين.

1-4-الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية:

- إن قراءة الصحف الدينية حسب الظروف السانحة هي النسبة الأوفر بـ(68%) ثم تأتي أقل من ساعة بنسبة (15,33%) ثم ساعة واحدة ب (12,66%) و أخيرا ساعتين ب (4%).

- إن الإناث أكثر قراءة للصحف الدينية من الذكور بحسب الظروف (77,77%) وكذا أهل المدينة (76,24%) و معلمو اللغة العربية (68,25%).

- الذكور الذين يقرؤون ساعة واحدة أكثر من الإناث (19,23% - 5,55%) نظرا لظروف المعلمات المتعلقة بالعمل و الشؤون المنزلية.

- كما أن أهل الريف فيقرؤون الصحف الدينية ساعة واحدة بنسبة (25%) و هي أعلى نسبة مقارنة بغيرهم، و هذا لنقص الوسائل و الإمكانات المساعدة على التثقيف والتوعية.

1-5-الفترات المفضلة لدى جمهور المعلمين لقراءة الصحف الدينية:

- إن المعلمين الذين يقرؤون الصحف الدينية حسب الظروف دون تخصيص فترة محددة تزيد نسبتهم عن الثلث (36,00%) فيما تتقارب الفترات بين المساء والليل بـ(28,00%) للأولى و(26,66%) أما الفترة الصباحية فتصل إلى (9,33%) وهذا لانشغال المعلمين بالعمل في هذه الفترة.

- وتكون حسب الظروف عند الإناث أكثر بنسبة (43,05%).

1-6-المكان المفضل لقراءة الصحف الدينية:

- يفضل المعلمون قراءة الصحف الدينية في الأماكن التالية:

*في المنزل (88,66%).

*مكان العمل (المدرسة) (8,66%).

*الحافلة (1,02%).

*المسجد (0,66%).

والذكور أكثر تفضيلا للمنزل من الإناث (92,31% - 84,72%).

كما أن مكان العمل (المدرسة) له نسبة بعد المنزل فالإناث (11,50%) ومعلمو اللغة الفرنسية (20,83%).

1-7-ممارسة أنشطة موازية لقراءة الصحف الدينية:

- عدم ممارسة نشاط آخر يوازي قراءة الصحف الدينية يمثل النسبة الأكثر لدى كل الفئات ومتوسط النسبة (73,33%).

1-8-حجم المواد المقروءة:

غالبية المعلمين ينتق موضوعات معينة ويقرؤونها كاملة (62,02%) بينما تقرأ نسبة (17,09%) من مجموع العاملين كل الصحيفة و(10,13%) تقرأ المواضيع القصيرة ونسبة (8,23%) تكتفي بقراءة العناوين فيما كانت الفروق حسب المتغيرات ضئيلة لا تكاد تذكر.

1-9-مصير الصحيفة الدينية بعد القراءة:

إن ثر من نصف المعلمين يحتفظون بالصحيفة الدينية بعد قراءتها بنسبة (51,33%) تأتي بعدها إعطائها لآخرين بنسبة (32,00%) ثم الإعارة بنسبة (16,00%) أما الرمي فالنسبة (0,66%).

- الذكور أكثر احتفاظا بالصحيفة الدينية من الإناث (56,57% - 45,94%).

- معلمو الريف أكثر إعارة للصحف الدينية من غيرهم (20,69%).

1-10-تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية:

- أكثر من نصف المعلمين تحبذ أياما معينة لقراءة الصحف الدينية (55,28%).

- كما أن فئة الإناث وأيضا معلم اللغة الفرنسية ومعلم فئة (20-30 سنة) لا يخضعون أوقات فراغهم للصحف الدينية للتحديد الزمني واليومي بنسب (38,64% - 62,5% - 55,55 %).

- يوم الجمعة هو اليوم المفضل لقراءة الصحف الدينية بنسبة (44,21%) لأنه يمثل نهاية الأسبوع و هو يوم عطلة للمعلمين, و يكون أكثر لدى فئة (من 31 إلى 40 سنة) بنسبة

(54,16%).

1-11-مبلغ شراء الصحف الدينية:

- نظرا لنقص القدرة الشرائية للمعلم عموما فإنه يخصص فقط من 50 إلى 100 دينارا لشراء الصحف الدينية بنسبة (64%) ولا تختلف الفروق حسب المتغيرات المذكورة في هذا الشأن.

2-أنماط قراءة الصحف الدينية:

2-1-عناوين الصحف الدينية المفضلة:

توصلت الدراسة إلى أن جمهور المعلمين يفضلون الصحف الدينية التالية من خلال النسب المئوية:

1-اقرأ: 36,95 %.

2-العربي 31,50%.

3-البصائر 13,69 %.

4-زهرة الإسلام 06,84 %.

5-القلم 4,56 %.

6-موعد حواء 4,10 %.

7-الشيماء 1,82 %.

- تفضل الإناث صحيفة اقرأ بنسبة عالية (44,44%) مقابل (29,72%) للذكور.

- صحيفة "العربي" هي المفضلة لدى الذكور بنسبة (36,93%).

- لا يوجد تغير في ترتيب تفضيل الصحف الدينية حسب المتغيرات المتبقية.

2-2-أسباب تفضيل المعلمين لصحيفة دون أخرى:

- يعود سبب تفضيل المعلمين لصحيفة دينية دون أخرى أساسا لمضمون الصحيفة بنسبة (65,33%) أي أكثر من الثلثين، يأتي بعدها الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها بنسبة (18,00%) ثم شهرة الصحيفة بنسبة (14,66%).

ولا فروق ذات أهمية تغير من هذا المعطى حسب المتغيرات المدروسة.

2-3-مجالات اهتمام المعلم في الصحيفة الدينية:

- توصلت الدراسة إلى أن الفتاوى و الركن الفقهي يستحوذ على اهتمام أكثر من ثلث المعلمين (33,33%) و تفصيل ذلك كما يلي:

* الفتاوى و الركن الفقهي 33,33%.

* القضايا المعاصرة 17,33 %.

* الأخبار التاريخية 15,33 %.

* الحوارات مع الشخصيات الدينية 11,33%.

* كل المجالات دون استثناء 9,33 %.

* المقالات و الأعمدة لبعض الشيوخ 7,33%.

* قضايا الرقية الشرعية 6,00 %.

- يهتم أهل الريف من المعلمين بالأخبار التاريخية أولا بنسبة (28,57%).

- وصلت نسبة اهتمام معلمي اللغة الفرنسية بالفتاوى والركن الفقهي إلى 35,71% فيما تساوت النسبة بين الأخبار التاريخية والقضايا المعاصرة بنسبة (21,42%) لكل منهما، وهما أعلى من نسبة معلمي اللغة العربية، وبالتالي فهم أكثر اهتمام بهذين العنصرين.

- فئة من 20 إلى 30 سنة يرجع ربع اهتمامها (28,57%) بالقضايا المعاصرة أولا و هي أكبر نسبة مقارنة بباقي الفئات العمرية.

2-4-سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية:

توصلت الدراسة إلى أن المعلم يكمن إعجابه بالصحيفة الدينية:

- ✓ تزويده بالمعلومات الشرعية لم يكن يعرفها بنسبة (40,00%).
- ✓ تزيد ارتباطه بالله وبالدين بنسبة (30,00%).
- ✓ تطلعه على أخبار المسلمين في العالم بنسبة (15,33%).
- ✓ تشعره بإسلامه وانتمائه إليه بنسبة (8,00%).
- ✓ أما حب الاطلاع والفضول فكان بنسبة (6,66%).

- كثر من نصف معلمي اللغة الفرنسية أن الصحيفة الدينية تعجبهم لأنها تزودهم بمعلومات شرعية لم يكونوا يعرفونها من قبل.

2-5-مدى تأثير قراءة الصحف الدينية:

توصلت الدراسة إلى أن:

-أكثر من نصف المعلمين (52,66%)يرون التأثير الكبير للصحف الدينية على سلوكياتهم و تصرفاتهم مع نسبة (41,33%) يرون قلة التأثير.

- تزيد نسبة قلة التأثير على كثرة التأثير عند الذكور مقارنة بالإناث.

قلة التأثير عند الذكور (49,35%) مقابل (32,88%) بالإناث بينما قلة التأثير عند الإناث (36,01%) مقابل (42,86%)لدى الذكور.

-أكثر من نصف المعلمين يتأثرون كثيرا بالصحف الدينية في الريف والمدينة بينما القرية قلة تأثير الصحف الدينية أرفع من كثرة التأثير.

قلة التأثير عند معلمي اللغة الفرنسية وصلت إلى النصف (50%) مقارنة مع معلمي اللغة العربية (39,68 %).

آراء واتجاهات جمهور المعلمين حول الصحف الدينية :

آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية :

توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يرون أن شكل الجريدة:

-يتراوح جله بين المقبول جدا والمقبول (الأول 40,66 % والثاني 34%) ولم يذكر ولا أحد أن هذا الشكل غير مقبول ،ولا تأثير يذكر حول تدخل المتغيرات المدروسة في هذا الشأن .

آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية:

-يرى جمهور المعلمين بنسبة (48 %) أن مضمون الصحيفة الدينية مقبول جدا، بينما من رأوا أنه متوسط القبول فبلغت (27,33%) وأن مضمونه مقبول (20%).

-المعلمون أكثر انتقادا لمضمون الصحيفة الدينية وأنها متوسطة القبول من الإناث (34,61%، 19,44 %).

- أصحاب الريف أكثر المعلمين رضا بمضمون الصحيفة الدينية (60,71 %) مقارنة بغيرهم (أصحاب القرية 33,33 % ،أصحاب المدينة 47,52%).

- أهل القرية أكثر اعتبارا أن مضمون الصحف الدينية متوسط القبول بنسبة (42,86 %).

مدى نشر الصحف الدينية للفكر الديني السليم:

- أكثر من ثلثي المعلمين موافقون جدا أن الصحف الدينية تنشر الفكر الديني السليم ضمن محتوياتها.

- لا يوجد تأثير للمتغيرات المدروسة على ما سلف ذكره.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الخاتمة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

إن البحث المقدم هو جزء من البحوث العلمية الأكاديمية في ميدان علوم الإعلام والاتصال التي نرجو أن يساهم ولو بالنزر اليسير في تقدم مجال البحوث المعرفية، خاصة منها البحوث الميدانية التي تحاول التوفيق بين الجانب العلمي النظري، والجانب الواقعي الميداني المعيش، خاصة أنه مرتبط ادات وأنماط قراءة فئة من المجتمع المثقف وهي فئة المعلمين للصحف الدينية المعاصرة الموجودة في الجزائر، حيث إضافة لاستقراء الجانب التاريخي حول نشأة وتطور الصحف بصفة عامة في الجزائر، والصحف الدينية خاصة، فإننا حاولنا رصد نقاط التفاعل والاحتكاك بين جمهور المعلمين والصحف الدينية، حيث اخترنا جمهور معلمي المدارس الابتدائية نموذجا، لكونها الفئة التي لها القدرة على التأثير في شريحة كبيرة من المجتمع وكذا ل ص الدراسات العلمية الميدانية الجادة لهذه الفئة من المجتمع، وتقديرا لفضلها وقيمتها وقدرها.

ومما خَلُصنا إليه في هذه الدراسة نقص اهتمام المعلمين بقراءة الصحف الدينية لعدة أسباب فهناك الأسباب الخاصة بمضمون الصحف الدينية، وأسباب ذاتية خاصة بالمعلم في حد ذاته من ناحية ظروفه المادية والاجتماعية وحتى النفسية.

كما أن الذكور وقاطني المدينة ومعلم اللغة العربية والأكثر سنا هم الفئات الأكثر انتظاما واهتماما بقراءة وتتبع الصحف الدينية وتفاعلا وتأثرا ومعرفة بأهميتها وقيمتها سواء الدينية أو المعرفية أو حتى السلوكية والمدنية.

كما أن الدراسة توصلت إلى أن المعلمين مقتنعون بالشكل الظاهري للصحف الدينية (يتراوح أكثر بين المقبول ومتوسط القبول)، كما أن مضامينها (مقبول جدا) فاقترب من نصف الجمهور. كما أن ذكور هذه الفئة وكذا أهل القرية أكثر انتقادا لمضمون الصحف الدينية من غيرها.

وأنّ أكثرية المعلمين موافقون جدا أن هذه الصحف الدينية المتوفرة في نقاط البيع حاليا تنشر الفكر الديني السليم ضمن محتوياتها الدورية دون تأثير المتغيرات في تصنيف هذا العنصر.

ا توصلت الدراسة إلى أن هذه الصحف الدينية رغم محدودية تأثيرها وجذبها لانتباه الجمهور محل الدراسة فإنها تزود قارئها بالمعلومات الشرعية وتزيد ارتباطه بالله وبالدين وتطلعه على أخبار المسلمين في العالم فهي نافذة يطل من خلالها على إخوته في الدين فتشعره بانتمائه للإسلام وللأخوة الإيمانية.

كما نجد العديد من العناوين الصحفية التي تحمل شعار تعريف الناس بدينهم واطلاعهم على أحكامه وتشريعاته وكذا آياته الكونية وقصص الأولين وأخبارهم، من بين هذه العناوين :اقرأ

العربي، البصائر، زهرة الإسلام، القلم، موعد حواء، الشيماء وغيرها من العناوين الأخرى، ونجد أن المذكور منها كلها أسبوعية تصدر دوريا كل أسبوع.

كما أننا أردنا أن تساهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على فئة المعلمين وكذا تسهم في سيرورة البحث العلمي الأكاديمي، كما كنا نود اهتمام الباحثين أكثر بالدراسات الميدانية فيما يتعلق ث الإعلام والاتصال لأنها الأكثر فاعلية وإسقاط للنظريات الإعلامية على الواقع المعيش للإنسان بصفة عامة، لأن الحركية الإنسانية في تسارع مستمر وهي ميدان خصب للباحثين والدارسين قصد التوغل أكثر في واقع الناس وإفادتهم بما توصلت إليه منابع العلم والمعرفة والنظريات الأكاديمية المتوصل إليها وهذا من أجل تطوير وإنهاض المجتمع وتوافقه مع المعارف الإنسانية عموما والعلوم الإعلامية خصوصا، خاصة مع التطور التكنولوجي والعلمي الكبير الذي يعيشه العالم في هذا العصر من جميع المناحي واستغلال هذه الثورة العلمية لخدمة الإنسان على هذه الأرض ليكون بحق خليفة الله في الأرض.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قائمة المراجع

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

1. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، مطبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج5، 1993.

2. أحمد بدر، الاتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية –دار قباء– مصر، 1998.

3. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2003.

4. أحمد الخطيب، حزب الشعب الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب ج1، الجزائر 1986.

5. برادلي دوان، الجريدة ومكانتها في المجتمع الديمقراطي، ترجمة محمد سلمة، مكتبة المهضة مصر 1965.

6. بشير عباس العلاق، علي محمد بابعة، الترويج والإعلان، دار اليازوردي العلمية، بيروت 1998.

7. جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية الدولية للنشر، الأردن 2000.

8. جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، مصر 1978.

9. حاتم الكعبي، السلوك الجمعي، مطبعة الديوانية الحديثة، العراق 1973.

10. حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات 1990.

11. خليل صابات: الصحافة: رسالة، استعداد، فن وعلم، دار المعارف. مصر 1959.

12. خليل صابات، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، مطابع دار الوزان، القاهرة ط6 1996.

13. حيري خليل الجميلي،الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث،المكتب الجامعي الحديث، مصر 1997.

14. دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه_أدواته_أساليبه، دار مجدلان، عمان 1993.

15. ديفلير ميلفين روكيتش وساندرا، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر 1993.

16. ريفرز ويليام وآخرون، الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة أحمد طلعت البشبيشي دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005.

17. الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر 5 أجزاء، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1995.

18. زهير إحدادن، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.

19. سحر محمد وهبي، بحوث في الاتصال، دار الفجر، مصر 1996.

20. عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر 2005.

21. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، عالم الكتب، مصر 1983.

22. شدوان علي شيبة، مذكرة في تاريخ الإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر2005.

23. عبد الله الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري، مكتبة العبيكان، السعودية 1997.

24. عبد الله محمد عبد الرحمان،سوسيولوجيا الاتصال والإعلام،دار المعرفة الجامعية، مصر 2002.

25. عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

26. عزي عبد الرحمان وآخرون، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

27. عزي عبد الرحمان، فضاء الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1994.

28. عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر –دراسة تحليلية لصحافة الثورة التحريرية، 54_1962 المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1988.

29. غريب محمد سيد أحمد، علم اجتماع الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر 1996.

30. فاروق أبو زيد، مدخل إلى الصحافة، ط2، عالم الكتب، مصر، 1998.

31. فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة 1999.

32. فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، مطبعة CIRTA COPY، قسنطينة 2006.

33. فضيل دليو، الصحافة المكتوبة في الجزائر بين الأصالة والاغتراب.جامعة منتوري قسنطينة 2004.

34. فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة 2003.

35. فلاح كاظم المحنة، علم الاتصال بالجماهير، مؤسسة الوراق، الأردن 2001.

36. كايرول رولان، الصحافة المكتوبة والسمعية والسمعية البصرية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1984.

37. ماكبرايد شون وآخرون، أصوات متعددة وعالم واحد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981.

38. الشيخ محمد خير الدين، مذكرات الشيخ محمد خير الدين، المؤسسة الوطنية للكتاب. ج1 الجزائر، 1980.

39. مالك بن نبي، في مهب المعركة، دار الفكر، الجزائر، 1991.

40. مالك بن نبي، ميلاد مجتمع، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2006.

41. محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،ط2 1986

42. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، مصر 2000.

43. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة (مصر) 1993.

44. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، مصر 2000.

45. محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات، دار هومة، الجزائر، 2003.

46. محمد منير حجاب، سحر محمد وهبي، المداخل الأساسية للعلاقات العامة، دار الفجر، مصر، 1995.

47. محمد ناصر، الصحف العربية الجزائرية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1980.

48. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن، 2007.

49. ميرال جون، لونيشتاين رالف، الإعلام رسالة ووسيلة، ترجمة ساعد خضر العرابي الحارثي دار المريخ، السعودية 1989.

50. نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري _دراسات في الإعلام والقيم_دار الفجر الجزائر 2007.

51. نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضارية، مكتبة نهضة الشرق، مصر، 1984.

52. هاني الرضا، رامز عمار، الرأي العام الدعاية والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1998.

_ المعاجم والقواميس والموسوعات :

53. إبراهيم مذكور وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1995.

54. ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر، لبنان، 1994.

55. الأزهري، تهذيب اللغة، دار الصادق للطباعة والنشر، مصر، 1976.

56. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري، مصر 1994.

57. أنطوان نجيم، موسوعة المعارف الكبرى، دار نابلس، لبنان 2003.

58. جماعة من المؤلفين الكبار بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (المعجم العربي الأساسي لاروس)، لبنان 1989.

59. خضير شعبان، معجم مصطلحات الإعلام، دار اللسان العربي، الجزائر 2000.

60. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، لبنان 1995.

61. مرتضى الزبيدي، تاج العروس في محاسن القاموس، دار الفكر العربي، لبنان 1994.

62. محمد فريد محمود عزت،قاموس المصطلحات الإعلامية: انجليزي_عربي، دار الشروق جدة 1984.

63. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، مصر 2004.

64. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر، مصر 2003.

65. منير البعلبكي، موسوعة المورد العربية، دار العلم للملايين مج 2، مصر 1940.

-الرسائل الجامعية-

66. جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار (عنابة) رسالة ماجستير (غير منشورة) 2003.

67. خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2003.

68. سعاد فريفط، الضوابط الأخلاقية للصحافة المكتوبة في الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -جامعة منتوري – قسنطينة – الجزائر، 2005.

69. سهام بن يحي، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة—، الجزائر، 2005.

70. ليندا لبيض،إسهام الصحافة المكتوبة في مقاومة ظاهرة المخدرات، رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة 2002.

71. زوبير زرزايحي، مشاهدة طلبة جيجل الفضائيات العربية الدينية الإسلامية -دراسة ميدانية- رسالة ماجستير (غير منشورة) – كلية الدعوة وأصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية – جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة – الجزائر 2009.

72. بريزة يحي، الصحافة الإصلاحية ذات الاتجاه الإسلامي في الجزائر – دراسة تحليلية لجريدة المنتقد – رسالة ماجستير (غير منشورة) – قسم الدعوة والإعلام والاتصال – كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية – جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة 2000.

73. غنية جمال، جريدة البصائر ودورها الإصلاحي – السلسلة الثانية (1947-1956) رسالة ماجستير (غير منشورة) – قسم الدعوة والإعلام والاتصال – كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية – جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة 2004.

74. محمد منصور محمود هيبة، الصحافة الإسلامية في مصر بين عبد الناصر والسادات (1952) رسالة ماجستير، قسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1982.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس الجداول:

الرقم	العنـوان	الصفحة
01	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	76
02	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	77
03	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير لغة التدريس	78
04	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	79
05	يبين توزيع عينة الدراسة حسب قراءة الصحف الدينية	80
06	يبين مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية حسب متغير الجنس	81
07	يبين مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية حسب متغير مكان الإقامة	82
08	يبين مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية حسب لغة التدريس	83
09	يبين مستوى قراءة المعلمين للصحف الدينية حسب متغير السن	84
10	يبين كيفية حصول أفراد العينة على الصح الدينية	85
11	كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية حسب متغير الجنس	86
12	كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية حسب متغير مكان الإقامة.	80
13	كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية ومتغير لغة التدريس.	88
14	كيفية حصول أفراد العينة على الصحف الدينية حسب متغير السن.	88
15	يبين عدد الصحف الدينية التي تقرأها عينة الدراسة.	89
16	عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون حسب متغير الجنس.	91
17	يبين عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون حسب متغير مكان الإقامة.	92
18	يبين عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون حسب متغير لغة التدريس	93
19	يبين عدد الصحف الدينية التي يقرأها المعلمون حسب متغير السن.	94
20	الحجم الساعي الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية.	95
21	حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.	96
22	يبين حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	97

23	يبين لحجم الساعي الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية حسب متغير لغة التدريس.	98
24	حجم الوقت الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.	99
25	يبين الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية.	100
26	الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.	102
27	يبين الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	103
28	الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.	104
29	الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.	105
30	يبين مكان قراءة الصحف الدينية حسب أفراد العينة.	106
31	مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.	107
32	يبين مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	108
33	مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.	109
34	مكان قراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.	110
35	يبين ممارسة أو عدم ممارسة المعلمين لأنشطة مصاحبة لقراءة الصحف الدينية	111
36	يبين حجم قراءة المعلمين لمواد الصحف الدينية.	112
37	حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس	114
38	حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	115
39	يبين حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.	116
40	حجم قراءة مواد الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.	117
41	يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها.	118
42	يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير الجنس.	119
43	يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	120
44	يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير لغة التدريس.	121
45	يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها وعلاقته بمتغير السن	122

46	يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية.	123
47	يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.	124
48	يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة	125
49	يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس	125
50	يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.	126
51	الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية.	127
52	يبين الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس.	128
53	يبين الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	129
54	الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.	130
55	يبين الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن.	131
56	يبين المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية.	132
57	يبين المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير الجنس	134
58	يبين المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة	135
59	المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس	136
60	المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية وعلاقته بمتغير السن	137
61	يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم	138
62	يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير الجنس	139
63	عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير مكان الإقامة	140
64	يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير لغة التدريس.	142
65	يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم وعلاقتها بمتغير السن.	143
66	أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة.	144

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

67	يبين أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير الجنس.	145
68	يبين أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	147
69	يبين أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير لغة التدريس.	148
70	أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة وعلاقته بمتغير السن.	149
71	يبين المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية.	151
72	المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية وعلاقتها بمتغير الجنس.	152
73	المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية وعلاقتها بمتغير مكان الإقامة	154
74	مالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية وعلاقتها بمتغير لغة التدريس.	155
75	يبين المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية وعلاقتها بمتغير السن.	156
76	يبين سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية.	158
77	يبين سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية وعلاقاته بمتغير الجنس.	159
78	سبب إعجاب المعلم بالصفيحة الدينية وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	160
79	يبين سبب إعجاب المعلم بالصفيحة الدينية وعلاقته بمتغير لغة التدريس.	161
80	يبين سبب إعجاب المعلم بالصفيحة الدينية وعلاقته بمتغير السن.	162
81	يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم.	164
82	يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير الجنس.	165
83	يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	166
84	يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير لغة التدريس.	167

85	مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقته بمتغير السن.	168
86	يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم.	170
87	يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقاتها بمتغير الجنس.	171
88	يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقاتها بمتغير مكان الإقامة.	172
89	يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقاتها بمتغير لغة التدريس	173
90	الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم وعلاقاتها بمتغير السن	174
91	يبين دوافع قراءة الصحف الدينية	176
92	يبين دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير الجنس	177
93	يبين دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير مكان الإقامة	178
94	دوافع قراءة الصحف الدينية لدى المعلمين وعلاقاته بمتغير السن	179
95	يبين آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة	181
96	آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير الجنس	182
97	آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير مكان الإقامة	183
98	آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقته بمتغير لغة التدريس	184
99	آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية وعلاقتها بمتغير السن	185
100	آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة	187
101	آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير الجنس	188
102	آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير مكان الإقامة	189
103	آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير لغة التدريس	190
104	يبين آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة وعلاقاته بمتغير السن	191

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

105	آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم	193
106	آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير الجنس.	194
107	آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير مكان الإقامة.	195
108	آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير لغة التدريس	196
109	آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم وعلاقته بمتغير السن	197

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس الأشكال:

الرقم	العنـوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	76
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	77
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير لغة التدريس	78
04	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	79
05	توزيع عينة الدراسة حسب قراءة الصحف الدينية	80
06	كيفية حصول أفراد العينة على الصح الدينية	85
07	يبين عدد الصحف الدينية التي تقرأها عينة الدراسة.	90
08	الحجم الساعي الذي يقضيه المعلمون في قراءة الصحف الدينية.	95
09	يبين الفترات المفضلة لدى المعلمين لقراءة الصحف الدينية.	100
10	يبين مكان قراءة الصحف الدينية حسب أفراد العينة.	106
11	يبين ممارسة أو عدم ممارسة المعلمين لأنشطة مصاحبة لقراءة الصحف الدينية	111
12	يبين حجم قراءة المعلمين لمواد الصحف الدينية.	112
13	يبين مصير الصحيفة الدينية بعد قراءتها.	118
14	يبين تخصيص أو عدم تخصيص أيام معينة لقراءة الصحف الدينية.	123
15	الأيام المفضلة لقراءة الصحف الدينية.	127
16	يبين المبلغ الشهري المخصص لشراء الصحف الدينية.	132
17	يبين عناوين الصحف الدينية المفضلة لدى المعلم	138
18	أسباب تفضيل المعلمين للعناوين الصحفية المذكورة.	144
19	يبين المجالات التي تثير اهتمام المعلم في الصحف الدينية.	151
20	يبين سبب إعجاب المعلم بالصحيفة الدينية.	158
21	يبين مدى تأثير قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم.	164
22	يبين الآثار الإيجابية التي تتركها قراءة الصحف الدينية على سلوكيات وتصرفات المعلم.	170
23	يبين دوافع قراءة الصحف الدينية	176

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

24	يبين آراء المعلمين حول شكل الصحيفة الدينية المقروءة	181
25	آراء المعلمين حول مضمون الصحيفة الدينية المقروءة	187
26	آراء المعلمين حول نشر الصحيفة الدينية للفكر الديني السليم	193

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس الموضوعات:

مقدمة.....

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

المبحث الأول: موضوع الدراسة..... 2

1- إشكالية الدراسة..... 2

2-أهمية الدراسة..... 3

3-أهداف الدراسة..... 4

4-تحديد مفاهيم الدراسة..... 5

5- الدراسات السابقة..... 17

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة..... 33

1-منهج الدراسة..... 33

2-أداة جمع البيانات..... 34

3-المعالجة الإحصائية..... 36

4-مجتمع الدراسة وعينته..... 37

الفصل الثاني: تاريخ الصحف في الجزائر

المبحث الأول: نشأة وتطور الصحف الاستعمارية في الجزائر 46

1-نشأة وتطور صحف الاستعمار حتى سنة 1900..... 46

2-تطور الصحف الاستعمارية من سنة 1900 إلى الاستقلال..... 50

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحف الوطنية في الجزائر 55

1-نشأة وتطور الصحف الوطنية في الجزائر قبل الاستقلال..... 55

2-تطور الصحف الوطنية في الجزائر بعد الاستقلال..... 58

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المبحث الثالث: نشأة وتطور الصحف الدينية في الجزائر..... 64
1-نشأة وتطور الصحف الدينية في الجزائر قبل الاستقلال..... 64
2-تطور الصحف الدينية في الجزائر بعد الاستقلال..... 70

الفصل الثالث: عادات وأنماط قراءة الصحف الدينية في الجزائر (الدراسة الميدانية)

1-خصائص عينة الدراسة..... 76
2-عادات قراءة الصحف الدينية..... 80
3-أنماط قراءة الصحف الدينية..... 138
4- الآراء حول الصحف الدينية..... 187
النتائج العامة للدراسة..... 199
1-عادات قراءة جمهور المعلمين للصحف الدينية..... 199
2-أنماط قراءة الصحف الدينية..... 202
الخاتمة 206

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع 209
فهرس الجداول 216
فهرس الأشكال 222
فهرس الموضوعات 224

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

ملاحق

- الاستمارة
- عينة على الصحف الدينية
- الجريدة الرسمية
- القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر **كلية أصول الدين والشريعة**

للعلوم الإسلامية **والحضارة الإسلامية**

قسنطينة **قسم الدعوة وإعلام واتصال**

تخصص: الاتصال الدعوي

استمارة بحث ميداني عن:

عادات وأنماط قراءة الصحف الدينية في الجزائر
دراسة ميدانية على جمهور معلمي المدارس الابتدائية لسطيف

إعداد الطالب: **إشراف الدكتور:**

فيصل مهمل **أبو بكر عواطي**

ملاحظة: هذه استمارة هي بحث ميداني لموضوع مذكرة ماجستير وهي مساهمة في ميدان البحث العلمي الموضوعي، نرجو من السادة المعلمين ملء هذه الاستمارة بكل دقة وموضوعية، وذلك بوضع الإشارة (×) على الإجابة التي يختارها وتعبر عن قناعته الفردية.

السنة الجامعية: 2007-2008

البيانات الشخصية:

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السكن ريف ☐ قرية ☐ مدينة ☐
3. لغة التدريس: لغة عربية ☐ لغة فرنسية ☐
4. السن: من 20 إلى 30 ☐ من 31 إلى 40 ☐
   من 41 إلى 50 ☐ من 51 إلى 60 ☐

بيانات حول عادات قراءة جمهور المعلمين للصحف الدينية

6-هل تقرأ الصحف الدينية: بانتظام ☐ أحيانا ☐
نادرا ☐

7-كيف تحصل على صحيفتك: عن طريق الشراء ☐ الإعارة ☐

8-كم صحيفة دينية تقرأ: صحيفة واحدة ☐ صحيفتين ☐
ثلاث صحف ☐ أكثر ☐

9-كم تخصص من الوقت لقراءة الصحيفة:

أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ ساعتين ☐ حسب الظروف ☐

10-ما هي الفترات المفضلة لديك لقراءة الصحف الدينية:

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐
حسب الظروف ☐

11-أين تفضل قراءة الصحف الدينية:

في المنزل ☐ الحافلة ☐ مكان العمل ☐ أماكن أخرى أذكرها ☐

12-هل تمارس نشاط آخر أثناء القراءة: نعم ☐ لا ☐

13-عند قراءتك للصحف الدينية فإنك:

تكتفي بقراءة العناوين ☐ تنتقي موضوعات معينة وتقرأها كاملة ☐

تشاهد الصور فقط ☐ تقرأها كاملة ☐ تهتم بالمواضيع القصيرة ☐

تهتم بالمواضيع الطويل وخاصة الحوارات ☐

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

14-ماذا تفعل بالصحيفة الدينية بعد قراءتها:

تحتفظ بها ☐ ترميها ☐ تعيرها ☐ تعطيها لآخرين ☐

15-هل تقرأ الصحيفة الدينية في أيام معينة مدة أطول من غيرها:

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما هي هذه الأيام: الجمعة ☐ السبت ☐ الأحد ☐ الاثنين ☐

الثلاثاء ☐ الأربعاء ☐ الخميس ☐ حسب الظروف ☐

16-ماهو المبلغ الشهري الذي تخصصه لقراءة الصحف الدينية؟

من 50 إلى 100دج ☐ من 101 إلى 200دج ☐ من 201 إلى 300دج ☐

بيانات خاصة بأنماط قراءة الصحف الدينية

17-ما هي الصحيفة الدينية المفضلة لديك: العربي ☐ زهرة الإسلام ☐ اقرأ ☐

موعد حواء ☐ البصائر ☐ القلم ☐ الشيماء ☐

18-إلى ماذا يعود تفضيلك لهذه الصحيفة؟

مضمون الصحيفة ☐ الإعجاب بالأقلام التي تكتب فيها ☐

الإخراج والطباعة ☐ شهرة الصحيفة ☐ أخرى أذكرها .....

19-ما هي المجالات التي تثير اهتمامك في الصحف الدينية؟

الأخبار التاريخية (تاريخ الإسلام) ☐ الحوارات مع الشخصيات الدينية ☐

الفتاوى والركن الفقهي ☐ قضايا الرقية الشرعية وكيفيتها ☐

القضايا المعاصرة ☐ المقالات والأعمدة لبعض الشيوخ ☐

كل المجالات دون استثناء ☐

20-ما الذي يعجبك في الصحيفة الدينية؟

تزودني بمعلومات شرعية لم أكن أعرفها ☐ تزيد ارتباطي بالله تعالى وبالدين ☐

تشعرني أني مسلم ☐ تطلعني على أخبار المسلمين في العالم ☐

حب الإطلاع والفضول ☐

21-هل أثرت قراءة الصحف الدينية على سلوكياتك وتصرفاتك؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ لم تؤثر ☐ لا أدري ☐

22-ما هي الآثار الإيجابية التي تتركها الصحيفة الدينية على سلوكياتك وتصرفاتك؟

زيادة الوعي بالجانب الشرعي ☐ الاستقامة في السلوك والتصرف ☐

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

تصويب اللسان والتعرف أكثر على اللغة العربية ☐ الزيادة في الإيمان بالله والتوكل عليه ☐

آراء أفراد العينة في الصحف الدينية

23-ما الذي يجعلك تقبل على قراءة الصحيفة الدينية:

تقليد بعض الناس في القراءة ☐ حب الفضول والإطلاع ☐

مجرد اعتياد ☐ رغبتك في الثقافة الدينية ☐

24-ما رأيك في الصحيفة الدينية التي تقرأها.

أ-من حيث الشكل: مقبول جدا ☐ مقبول ☐ متوسط القبول ☐

غير مقبول ☐ غير مقبول مطلقا ☐

ب-من حيث المضمون:

مقبول جدا ☐ متوسط القبول ☐ مقبول عموما ☐

غير مقبول ☐ غير مقبول مطلقا ☐

25-هل ترى أن الصحف الدينية الجزائرية المعاصرة تنشر الفكر الديني السليم؟

موافق جدا ☐ غير موافق ☐ موافق ☐ غير موافق مطلقا ☐

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية